



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق كلية التربية

قسم المناهج و طرائق التدريس

تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

في ضوء خبرات بعض الدول

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية – قسم المناهج وطرائق التدريس

إعداد الطالبة:

سلام جلال خطاب

إشراف الدكتورة:

أمل عثمان كحيل

مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس

2015 _2014

شـكـر وتقـدير

الحمد لله صاحب الفضل الأول والمن الأعظم على عطائه وكرمه، والصلة والسلام على خير البشر
محمد صلى الله عليه وسلم.

تتقدم الباحثة بالشكر لكل من قدم لها يد العون في إنجاز هذا البحث وفي مقدمتهم مشرفتي الفاضلة **الدكتورة "أمل عثمان كحيل"** التي وجدت فيها صفات المشرف الفاضل ، فقد كانت نعم المشرف الموجه الحريص على فائدتي ، وأشكرها على ما بذلتة معي من جهود وتوجيه وإشراف وتشجيع ، وما غمرتني به من سعة صدرها وغزاره علمها والذي كان له الأثر في إتمام هذا البحث وإخراجها بهذه الصورة فجزاها الله عنى كل خير.

و الشكر و الامتنان إلى أعضاء لجنة حكم مناقشة هذا البحث على تفضيلهم بقبول مناقشة هذا البحث ولما قدموه من ملاحظات أغنته وصوبت أخطاءه.

والشكر موصول إلى كل الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة وكل من قدم لي النصح والإرشاد والتوجيه .

كما اخص بالشكر وزارة الثقافة ومديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية وعلى رأسها الأستاذ الفاضل (حمدان عمران) مدير تعليم الكبار في وزارة الثقافة والذي كان له الدور الكبير في انجاز البحث من خلال إبداء رأيه في أدوات البحث، ولا يسعني إلا أنأشكر رؤساء دوائر تعليم الكبار في المحافظات السورية (دمشق وريفها، حمص ، طرطوس).

و لا أنسى من شاركني مسيرة عملي و هموي، ولم يخلوا علي بالدعاء والمساندة. وأخص بالذكر منهم عائلتي الرائعة والدي ووالدتي وأخوتي على وقوفهم إلى جنبي ودعمهم المستمر لي.

و أختتم بتقديم أسمى آيات الحب والعرفان إلى زوجي العزيز و عائلته الذين شاركوني مسيرة عملي ووقفوا إلى جنبي و هونوا علي مصابعي.

سائلة الله العلي أن يجزي الجميع خير الجزاء الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	عنوان المحتوى
12 - 1	الفصل الأول: التعريف بالبحث
2	أولاً: مقدمة البحث
3	ثانياً: مشكلة البحث
6	ثالثاً: أهمية البحث
6	رابعاً: أهداف البحث
7	خامساً: فرضيات البحث
8	سادساً: منهج البحث
8	سابعاً: أدوات البحث
8	ثامناً: مجتمع البحث
8	تاسعاً: عينة البحث
9	عاشرأً: حدود البحث
9	حادي عشر: متغيرات البحث
10	الثاني عشر: المصطلحات والتعريفات الإجرائية
30 - 14	الفصل الثاني : الدراسات السابقة

14	أولاً: دراسات عربية
23	ثانياً: دراسات أجنبية
28	ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة
109 - 31	الفصل الثالث : الإطار النظري
66 - 31	أولاً : محو الأمية وتعليم الكبار
32	مفهوم تعليم الكبار
33	أهمية تعليم الكبار
35	خصائص الكبار وسماتها
36	دواتع التعليم لدى الكبار
37	مجالات تعليم الكبار
38	الفرق بين مفهوم محو الأمية وتعليم الكبار
39	تعريف الأمية
40	أنواع الأمية وآثارها
42	أسباب الأمية
44	تعريف محو الأمية
46	أهمية محو الأمية
47	برامج و إجراءات محو الأمية

52	أساليب تمويل برامج محو الأمية
53	دور برامج محو الأمية في تنمية المجتمع
54	الكفايات الأساسية لمعلمي محو الأمية
57	مصادر اختيار معلمي محو الأمية
58	أهداف برامج إعداد معلمي محو الأمية
60	أنواع برامج إعداد معلمي الأمية
62	التقويم في برامج محو الأمية وتعليم الكبار
62	مشكلات برامج محو الأمية وتعليم الكبار
65	عوامل النجاح في برامج محو الأمية وتعليم الكبار
95 – 67	ثانياً : تجارب عربية وأجنبية في محو الأمية وتعليم الكبار
67	أولاً: تجارب عربية:
68	المملكة الأردنية الهاشمية
72	جمهورية مصر العربية
79	المملكة العربية السعودية
82	الجمهورية اليمنية
85	ثانياً: تجارب أجنبية:
86	الولايات المتحدة الأمريكية

91	تجربة بنما
92	تجربة اندونيسيا
109 - 97	ثالثاً: واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية
97	الأمية في الجمهورية العربية السورية
78	مجالات محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية
99	مسوغات محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية
100	واقع الأمية في الجمهورية العربية السورية
101	هيئات محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية
102	برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية
103	جهود دوائر تعليم الكبار في وزارة الثقافة
104	المشرفون على برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية
104	معلمو محو الأمية في الجمهورية العربية السورية
105	أساليب تمويل برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية
107	مشكلات محو الأمية في الجمهورية العربية السورية
108	مقترنات تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية
125-113	الفصل الرابع: إجراءات البحث وأدواته
113	- مجتمع البحث

113	- عينة البحث
115	- أدوات البحث
116	- خطوات بناء وتصميم أدوات البحث
118	- صدق أدوات البحث
123	- ثبات أدوات البحث
123	- إجراءات البحث
125	- المعاملات الإحصائية
175 -127	الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها
127	- نتائج السؤال الثاني
153	- نتائج السؤال الثالث
165	- نتائج السؤال الرابع
171	- نتائج السؤال الخامس
205 -177	الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الخبراء
177	أولاً: التعريف بنظام دلفاي
178	- تعريف أسلوب دلفاي

178	- خصائص أسلوب دلفاي
178	- خطوات أسلوب دلفاي
179	ثانياً: اجراءات الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب دلفاي
179	- أهداف الدراسة الميدانية
179	- أدوات الدراسة الميدانية
180	- مراحل تصميم الدراسة الميدانية
181	- حدود الدراسة الميدانية
182	- اجراءات تطبيق استمارات دلفاي
182	- التحليل الإحصائي
183	- صعوبات الدراسة الميدانية
185	ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية
186	- نتائج الجولة الأولى من نظام دلفاي
188	- نتائج الجولة الثانية من نظام دلفاي
197	- نتائج الجولة الثالثة من نظام دلفاي
220 – 207	الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

207	- المقدمة
207	- فلسفة التصور المقترن
208	- الإطار العام للتصور المقترن
208	- أهداف التصور المقترن
210	- آليات وإجراءات تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية
218	- متطلبات تطبيق التصور المقترن
219	- صعوبات تطبيق التصور المقترن
221	مقترنات البحث
236 - 224	مراجع البحث
224	- المراجع العربية
232	- مراجع الشبكة (الإنترنت)
235	- المراجع الأجنبية
238	ملحق البحث
301 - 294	ملخص البحث باللغة العربية
I-IX	ملخص البحث باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
115-114	توزيع عينة المشرفين والمنتسبيين على متغيراتها	2-1
118	معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور استبانة المشرفين الخمسة من الدرجة الكلية للاستبانة	3
119	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع الدرجة الكلية لمحورها في استبانة المشرفين	4
119	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور المشرفين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع الدرجة الكلية لمحورها في استبانة المشرفين	5
119	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع الدرجة الكلية لهذا المحور في استبانة المشرفين	6
120	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع الدرجة الكلية لهذا المحور في استبانة المشرفين	7
120	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور الحلول و المقترنات مع الدرجة الكلية لهذا المحور في استبانة المشرفين	8
121	معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور استبانة المنتسبيين مع الدرجة الكلية للاستبانة	9
121	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع الدرجة الكلية لهذا المحور في استبانة المنتسبيين	10

122	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور المشرفين على برامج محو الأمية مع الدرجة الكلية لهذا المحور في استبانة المنتسبين	11
122	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور تمويل برامج محو الأمية مع الدرجة الكلية لهذا المحور في استبانة المنتسبين	12
122	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية مع الدرجة الكلية لهذا المحور في استبانة المنتسبين	13
123	معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور الحلول و المقترنات مع الدرجة الكلية لهذا المحور في استبانة المنتسبين	14
124	قيمة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لاستبانة المشرفين	15
124	قيمة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لاستبانة المنتسبين	16
128	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل محور من محاور استبانة المشرفين و للأداة كل	17
129	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور كفاية برامج محو الأمية من وجها نظر المشرفين على الدورات مرتبة تنازليا	18
132	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور المشرفين على برامج محو الأمية من وجها نظر المشرفين مرتبة تنازليا	19
135	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور تمويل برامج محو الأمية من وجها نظر المشرفين مرتبة تنازليا	20
136	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية من وجها نظر المشرفين مرتبة تنازليا	21

138	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور الحلول و المقترنات من وجهة نظر المشرفين مرتبة تنازليا	22
142	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل محور من محاور استبانة المنتسبين و للأداة ككل	23
143	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور كفاية برامج محو الأمية من وجهة نظر المنتسبين للدورات مرتبة تنازليا	24
146	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور المشرفين على برامج محو الأمية من وجهة نظر المنتسبين مرتبة تنازليا	25
148	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور تمويل برامج محو الأمية من وجهة نظر المنتسبين مرتبة تنازليا	26
150	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية من وجهة نظر المنتسبين مرتبة تنازليا	27
152	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لعبارات محور الحلول و المقترنات من وجهة نظر المنتسبين مرتبة تنازليا	28
154	نتائج اختبار ستودنت لدالة الفروق بين متوسط آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية تبعاً لمتغير الجنس	29
156	نتائج اختبار ستودنت لدالة الفروق بين متوسط آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	30
158	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	31
159	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين آراء المشرفين حول واقع برامج	32

	محو الأمية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	
160	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار وفقاً لمتغير التوزع الجغرافي	33
162	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير التوزع الجغرافي	34
163	نتائج حساب معامل شيفيه لآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية حسب التوزع الجغرافي	35
165	نتائج اختبار ستودنت لدلاله الفروق بين متوسط آراء المنتسبين حول واقع برامج محو الأمية تبعاً لمتغير الجنس	36
167	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لآراء المنتسبين للدورات حول واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار وفقاً لمتغير التوزع الجغرافي	37
168	نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين آراء المنتسبين للدورة حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير التوزع الجغرافي	38
169	نتائج حساب معامل شيفيه لآراء المنتسبين للدورة حول واقع برامج محو الأمية حسب التوزع الجغرافي	39
172	نتائج اختبار ستودنت لدلاله الفروق بين متوسط آراء المشرفين و آراء المنتسبين حول واقع برامج محو الامية و التعليم الكبار	40
188	التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجولة الثانية من نظام دلفاي	41
190	النكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور كفاية المشرفين على برامج	42

	محو الأمية و تعليم الكبار في الجولة الثانية من نظام دلفاي	
192	التكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجولة الثانية من نظام دلفاي	43
194	النكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجولة الثانية من نظام دلفاي	44
195	النكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور الحلول و المقترنات في الجولة الثانية من نظام دلفاي	45
197	النكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجولة الثالثة من نظام دلفاي	46
199	النكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور كفاية المشرفين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجولة الثالثة من نظام دلفاي	47
201	النكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجولة الثالثة من نظام دلفاي	48
202	النكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجولة الثالثة من نظام دلفاي	49
203	النكرارات و النسب المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور الحلول في الجولة الثالثة من نظام دلفاي	50

فهرس الأشكال و الرسوم البيانية

الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الشكل
155	التمثيل البياني لمتوسطات درجات آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية حسب متغير الجنس	1
157	التمثيل البياني لمتوسطات درجات آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية حسب متغير المؤهل العلمي	2
159	التمثيل البياني لمتوسطات درجات آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية حسب متغير سنوات الخبرة	3
161	التمثيل البياني لمتوسطات درجات آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية حسب متغير التوزع الجغرافي	4
166	التمثيل البياني لمتوسطات درجات آراء المنتسبين حول واقع برامج محو الأمية حسب متغير الجنس	5
168	التمثيل البياني لمتوسطات درجات آراء المنتسبين حول واقع برامج محو الأمية حسب متغير التوزع الجغرافي	6
173	التمثيل البياني لمتوسط آراء المشرفين والمنتسبين حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار	7

فهرس الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
238	الاستبانة في صورتها الأولية	1
251	الاستبانة في صورتها النهائية	2
264	استمارة الجولة الأولى من نظام دلفاي	3
269	استمارة الجولة الثانية من نظام دلفاي	4
281	استمارة الجولة الثالثة من نظام دلفاي	5
291	أسماء السادة المحكمين	6

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مقدمة البحث

ثانياً : مشكلة البحث

ثالثاً : أهمية البحث

رابعاً : أهداف البحث

خامساً : فرضيات البحث

سادساً : منهج البحث

سابعاً : أداة البحث

ثامناً : مجتمع البحث

تاسعاً : عينة البحث

عاشرًا : حدود البحث

حادي عشر : متغيرات البحث

ثاني عشر : المصطلحات و التعاريفات الإجرائية

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مقدمة البحث:

في زمن القيزارات المتتالية والتطورات العلمية الهائلة في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي ، فإن الأممية تشكل تحدياً كبيراً للدول والشعوب لأنها تعرقل عملية التنمية البشرية والتنمية الشاملة للمجتمعات، لذلك تسعى جميع الدول والمنظمات الدولية مثل اليونسكو والبنك الدولي واليونسيف، والمنظمة العالمية لتعليم الكبار، لمعالجة مشكلة الأممية عبر برامج واستراتيجيات لنشر وتأمين التعليم للجميع.

وقد ازداد الاهتمام بمحو الأممية وتعليم الكبار بعد الثورة الصناعية و ثورة المعلومات، حيث أقرّت العديد من المؤتمرات الدولية لتعليم الكبار حق تعليم الكبار وربطه بالواجب والمسؤولية، مثل مؤتمر نیروبی 1976، وباريس 1985، وجومیتان 1990، وہامبورغ 1997. وقد وضع مؤتمر تعليم الكبار الخامس في هامبورغ تعريفاً شاملًا لتعليم الكبار فجعله "مجمل العمليات التعليمية النظامية وغير النظامية والعَرضية التي ينمي فيها الكبار قدراتهم ويزرون معارفهم ويظورون مؤهلاتهم التقنية والمهنية، ويسلكون به سبلًا جديدة تلبي حاجاتهم وحاجات مجتمعهم". من أجل تحسين حياتهم في الحاضر والمستقبل. (القلا، 2007، ص642) .

كما أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الفترة من 2003 إلى 2012 عقداً للأمم المتحدة لمحو الأممية من أجل تحقيق هدف توفير التعليم للجميع ، ضمن إطار عمل داكار الذي اعتمدته المنتدى العالمي للتعليم عام 2000 في السنغال ، والذي تم بموجبه التزام العمل على رفع معدلات محو الأممية لدى الكبار بنسبة 50 % بحلول عام 2015 وتحسين نوعية التعليم .

<http://www.qenshrin.com/details.php?id=14748>

وقد قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وجهازها المتخصص «الجهاز العربي لمحو الأممية وتعليم الكبار» بأنشطة منوعة، منها وضع استراتيجية عربية لمحو الأممية عام 1976، واستراتيجية عربية لتعليم الكبار عام 1997، وأسهمت الجهود الفردية، والمنظمات الأهلية في ميدان تعليم الكبار في تدارك قصور المؤسسات الحكومية في هذا الميدان، وتأخر التشريعات الملزمة للتعليم الأساسي للكبار. (القلا، 2007، ص642) .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

كما أصدرت المنظمة بياناً أكدت فيه أن تحقيق أهداف خطة تطوير التعليم في الوطن العربي التي اعتمدتها القمة العربية (بدمشق في آذار عام 2008) تمثل الحل والفرصة المناسبة للفضاء على الأمية وتعزيز برامج تعليم الكبار في الوطن العربي.

<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=937552&eid=1372>

وقد ظهر اهتمام الجمهورية العربية السورية بمحو أمية مواطنها من خلال صدور الكثير من القوانين التي استهدفت محو أمية المواطنين الأمينين جميعهم ، و مع التطور الحاصل في مجال محو الأمية في سورية صدر المرسوم التشريعي رقم (16) بتاريخ 2 / 4 / 2002 و الذي بموجبه تم تكليف وزارة الثقافة بالمهام و الصالحيات المرتبطة بمحو الأمية ، حيث تبنت وزارة الثقافة المهام المرتبطة بالخدمات التعليمية ، و قامت بافتتاح الصنوف و الدورات النظامية لمحو الأمية في المستويات المختلفة ، و كذلك تأمين مستلزماتها ، و الإشراف عليها ، كما ساهمت في تقديم خدمات التأهيل المهني للمستفيدين من برامج محو الأمية ، و لكن على الرغم من هذه الجهود المبذولة لا تزال برامج محو الأمية تعاني شيئاً من القصور لا سيما في ظل الظروف و الأزمة الحالية التي تمر بها سورية .

لذلك ولكي تصل برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سورية إلى المستوى المطلوب من حيث جودتها وكفاءتها لابد من إجراء الدراسات التقويمية المستمرة لهذه البرامج كون التقويم يعد خطوة أساسية لابد منها في أي عملية تطوير و إصلاح للبرامج التربوية بشكل عام ولبرامج محو الأمية وتعليم الكبار بشكل خاص، فمن الضروري جداً تطوير هذه البرامج بصورة مستمرة من أجل زيادة فاعليتها في تحقيق الأهداف المرسومة بالإضافة إلى تطوير هذه البرامج من خلال تقويمها للتعرف إلى نقاط القوة والضعف فيها ، أيضاً لابد من تطوير هذه البرامج في ضوء خبرات و تجارب الدول الأكثر تقدماً في هذا المجال والاطلاع على أهم ما وصلت إليه هذه الدول في مجال تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار والاستفادة منها للارتقاء بهذه البرامج إلى المستوى المطلوب في تحقيق أهدافها.

ثانياً: مشكلة البحث:

مع انتشار شبكات المعلومات أصبح تعليم الكبار أكثر فاعلية وأرخص ثمناً، وأشد افتتاحاً متزاذاً حواجز المكان والزمان وقيود الحكومات والدول . وقد خطت الجمهورية العربية السورية خطوات واسعة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار منذ أواخر السبعينيات عندما كانت نسبة الأمية تزيد عن 50% حيث تم إعداد الخطط والبرامج والمناهج في سبيل ذلك، وأصدرت عام 1972 قانون محو الأمية وتم تحقيق

الفصل الأول

التعريف بالبحث

نجاحات كبيرة في هذا المجال ، وانخفضت الأمية بشكل كبير وملحوظ ، حيث تشير الإحصائيات في السنوات القليلة الماضية إلى انخفاض نسبة الأمية في سوريا من 19 بالمئة عام 2004 إلى 2.14 بالمئة عام 2007 ، وترجم هذا الانخفاض فعلياً على أرض الواقع مع إعلان محافظات القنيطرة والسويداء وطرطوس في عام 2008 محافظات خالية من الأمية.

<http://www.qenshrin.com/details.php?id=14748>

وتعد مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية في وزارة الثقافة الجهة الأساسية المعنية بمحو الأمية، إلى جانب عدد من الجهات الرسمية في وزارات التربية والشؤون الاجتماعية والعمل والزراعة وهيئة تخطيط الدولة بالإضافة إلى عدد من المنظمات الشعبية كالاتحاد النسائي واتحاد شبيبة الثورة وغيرها.
(عبد الحفيظ، 2011، 25)

وتظهر الإحصاءات أن نسبة الأمية مرتفعة لدى الإناث أكثر من الذكور كما يشهد الريف انتشاراً للأمية أكثر من الحضر. وسجلت أعلى نسبة انتشار للأمية في المحافظات الشرقية بسبب الظروف الاجتماعية واهتمام السكان بالزراعة حيث بلغت في الرقة 1.29 بالمئة من سكان المحافظة وفي دير الزور 8.26 بالمئة من سكانها وفي الحسكة 5.22 بالمئة من سكانها في حين سجلت أخفض نسبة انتشار للأمية في دمشق 7.5 بالمئة.

إلا أن المشكلة لاتزال قائمة إذ في القطر العربي السوري إذ هناك قرابة مليون ونصف أمري، ولذلك تبقى الحاجة إلى التعليم الأساسي للصغار والكبار معاً.

<http://www.qenshrin.com/details.php?id=14748>

فقد قدر المكتب المركزي نسب الأميين في سوريا عام 2009 بنحو 5 % من عدد السكان الذين تتجاوز أعمارهم 15 سنة، مؤكداً أن معدل انتشار الأمية ينخفض بنسبة 8 % سنوياً وهذا سيؤدي بدوره إلى اختفائها بحلول 2015. كما تم الكشف عن خطة خمسية من قبل وزارة التربية والتي تهدف إلى إخلاء سوريا من الأمية للفئات العمرية بين 15 و45 سنة خلال 2015، ولكن مما لا شك فيه انه هذه النسبة كانت ستترجم على أرض الواقع بصورة فعلية قبل الأزمة الحالية التي تعيشها سوريا، والتي أدت بدورها إلى تفاقم نسب الأمية وزيادتها بصورة ملحوظة ، بسبب حرمانآلاف الأطفال من حقهم في التعليم ، وكذلك الدمار الذي لحق بكثير من المدارس.

<http://www.thara-sy.com/thara/modules/news/article.php?storyid=1873>

إلا أن المؤتمر السنوي السابع لتعليم الكبار - إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي (2009) أكد أنه على الرغم من الجهود التي بذلتها وتبذلها الجمهورية العربية السورية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار إلا أن الواقع لا زال يشير إلى أن نسب الأمية لا تزال مرتفعة وأن هناك قصوراً في هذا المجال.

وقد أشارت دراسة (عبد الحفيظ، 2011) في سوريا إلى أنَّ هذا القصور يعود إلى أسباب كثيرة منها ضعف الميزانية المخصصة لبرامج محو الأمية في سوريا ، ونقص الموارد الأساسية والقوى البشرية المؤهلة والمدربة بشكل جيد كالمخططين التربويين والمدرسین في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بالإضافة إلى نسبة الولادات المرتفعة و الانفجار السكاني بحيث خصصت الميزانية والمواد المخصصة لوزارة التربية لبناء المدارس على حساب نوع التعليم.

بالإضافة إلى دراسة (أحمد، 2011) في سوريا والتي أشارت إلى وجود قصور في استخدام تقنيات الوسائل المتعددة في تعليم القراءة والكتابة لمنتسبي دورات محو الأمية وتعليم الكبار.

ومنه نجد أنه لا بد من دراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سوريا للتعرف إلى جوانب القصور التي تعاني منها هذه البرامج والسعى إلى تجاوز هذا القصور وتطوير هذه البرامج في ضوء خبرات و تجارب بعض الدول . وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

**-ما واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء
خبرات بعض الدول ؟**

و يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما تجارب بعض الدول في مجال تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار؟
- 2- ما واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار وكذلك من وجهة نظر المشرفين على هذه البرامج؟

الفصل الأول

التعريف بالبحث

3- هل هناك فروق بين آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتوزع الجغرافي؟

4- هل هناك فروق بين آراء المنتسبين للدورة حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس والتوزع الجغرافي؟

5- هل هناك فروق بين آراء المنسبين للدورات وآراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار؟

6- ما التصور المقترن بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول؟

ثالثاً: أهمية البحث : يمكن ان يسهم البحث الحالي في:

1- الكشف عن جوانب القوة والضعف في الجهود المبذولة في الجمهورية العربية السورية في مجال برامج محو الأمية وتعليم الكبار وذلك من أجل تطوير هذه البرامج.

2- الإفاده منه كمرجع معتمد في المكتبات يفيد منه الطلبة الباحثون والمهتمون في هذا المجال.

3- يشكل أرضية مؤسسية ونقطة انطلاق لبحوث مستقبلية أكثر عمقاً وشمولأً في ميدان محو الأمية وتعليم الكبار .

4- إلقاء أنظار المسؤولين والجهات المعنية لأهمية موضوع محو الأمية وتعليم الكبار .

5- للبحث أهمية خاصة في ضوء الأزمة الحالية التي رفعت نسبة الأمية ونسب التسرب والرسوب وحرمانآلاف الأطفال من التعلم، مما يقتضي وضع استراتيجيات جديدة وبرامج جديدة غير تقليدية .

رابعاً: أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

1- تعرف تجارب بعض الدول في مجال تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- 2- تعرف واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر كل من المنتسين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار و المشرفين على هذه البرامج.
- 3- التعرف إلى الفرق بين آراء المشرفين على الدورات حول واقع برامج محو الامية وتعليم الكبار تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتوزع الجغرافي.
- 4- التعرف إلى الفرق بين آراء المنتسين للدورات حول واقع برامج محو الامية وتعليم الكبار تبعاً لمتغير الجنس والتوزع الجغرافي.
- 5- التعرف إلى الفرق بين آراء المنتسين للدورات وآراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- 6- وضع تصور مقترن بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول.

خامساً: فرضيات البحث:

سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05) :

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الخبرة.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير التوزع الجغرافي.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المنتسين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير التوزع الجغرافي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المنتسبين للدورات والمشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

سادساً: منهج البحث:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، لمناسبة هذا المنهج وملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه ، وذلك من خلال جمع وتحليل البيانات .

سابعاً: أدوات البحث:

1- اعتمدت الدراسة الاستبيانات وتطبيقها ميدانياً لتشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهاً نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار وكذلك من وجهاً نظر المشرفين على هذه البرامج ، للوصول إلى مقتراحات وحلول لتطوير هذا الواقع. بالإضافة إلى استمرارات أسلوب دلفي لأخذ آراء مجموعة من الخبراء لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

ثامناً: المجتمع الأصلي وعينة البحث:

مجتمع البحث : يتكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار وجميع المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية، وكذلك الخبراء المختصين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار من قطاعات مختلفة.

عينة البحث : تم اختيار عينة مقصودة من المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار بلغت (57) منتب، وكذلك اختيار عينة مقصودة من المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية بلغت (20) مشرف ، وعينة من الخبراء المختصين لتطبيق استمرارات نظام دلفي بلغت (27) خبير. ويرجع السبب في اختيار عينة مقصودة بسبب صغر حجم المجتمع الأصلي للبحث.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

تاسعاً: حدود البحث:

1-الحدود البشرية: مجموعة من الأفراد من المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار ، ومجموعة من المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية، ومجموعة من الخبراء المختصين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

2-الحدود المكانية: محافظة دمشق وريفها ومحافظة حمص ومحافظة طرطوس.

3-الحدود الزمانية: تم تطبيق الأدوات خلال عام 2014م

4-حدود الموضوع: تشخيص واقع دورات محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة الخبراء ذوي الاختصاص في مجال محو الأمية.

عاشرأً: متغيرات البحث:

1 - المتغيرات المستقلة:

1-1 الجنس: الذكور ، الإناث

1-2 المؤهل العلمي للمشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار: ثانوية ، إجازة جامعية .

1-3 عدد سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ، بين 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات.

1-4 التوزع الجغرافي للمشرفين والمنتسبين: دمشق ، ريف دمشق ، حمص، طرطوس.

2 - المتغيرات التابعة:

2-1 آراء المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار وآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار بشكل عام من حيث (كفاية البرامج، كفاية المشرفين على البرامج ، آليات تمويل برامج محو الأمية، المشكلات والصعوبات، الحلول و آفاق التطوير).

حادي عشر: المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

1- الأمية :

رغم أن الأمية ليس لها تعريف واحد متفق عليه من قبل الخبراء في جميع البلدان، نتيجة لاختلاف في تحديد معايير التعليم والحد الأدنى من التعليم، إلا أن لجنة الأمم المتحدة للسكان عدَّت الأمي في مطلع الخمسينيات هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع قراءة عبارة مكتوبة باللغة الأم . وتعَد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، "اليونسكو" الأمي ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب بياناً بسيطاً وموजزاً عن حياته اليومية بلغته الأم.

و يعد أمياً -من الناحية الوظيفية- كل شخص لا يستطيع ممارسة جميع الأنشطة التي تتطلب معرفة القراءة والكتابة أو يقتضيها حسن سير الأمور في جماعته ومجتمعه، ولا يستطيع مواصلة استخدام القراءة والكتابة والحساب من أجل تتميته الشخصية وتنمية مجتمعه. (عماد الدين ،2007،ص22)

و تعرف الدراسة الأمي :

الأمي هو الشخص الذي تجاوز سن الطفولة (15) سنة ، من دون أن يتقن القراءة والكتابة والعمليات الحسابية الأربع.

2- محو الأمية:

تعرف محو الأمية : على أنها مساعدة الفرد الذي لم يسبق له الالتحاق بالتعليم، أو تسرب منه على اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة و الحساب. وقد تفرع عن هذا المفهوم عدة مستويات لمحو الأمية :

-محو الأمية الهجائية : ويقصد بها إلمام الفرد بالمهارات الأساسية القرائية والكتابية والحسابية.

-محو الأمية الوظيفية: وتعني تحقيق التكامل بين تعليم القراءة والكتابة وزيادة الكفاءة الانتاجية والتدريب على الكفايات اللازمة للنجاح في النواحي الثقافية والنواحي الاجتماعية . (حجي ،2003،ص48)

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- محو الأمية الحضارية: تعني تزويد الأفراد بالمفاهيم الحضارية المتعلقة بالصحة والبيئة والسكان والتنشئة الاجتماعية والمواطنة ... المرغوبة في مجتمعه بحيث يصبح الفرد بعد تعرفه على هذه المفاهيم قادرًا على تقبل ما يتاسب مع قيمه واحترام ما دون ذلك .

- محو الأمية الحاسوبية : وهو تزويد الفرد بالمهارات الأساسية للتعامل مع الحاسوب من حيث أنظمة التشغيل والبرمجيات والأجهزة الملحة به واستخداماتها وذلك للاستفادة منها في جميع مجالات الحياة.

(عماد الدين ،2007،ص23)

وتعرف الدراسة محو الأمية إجرائيا:

عملية الوصول بالأمينين إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من إفاده أنفسهم ومجتمعهم عن طريق إكسابهم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب من خلال برامج تعليمية مبسطة وسهلة .

3 - تعليم الكبار :

يعرف بأنه "كل نشاط تربوي منهجي منظم أو أي تدريب مهني يتم خارج النظام التعليمي النظامي ، يقوم على مراعاة ظروف الدارسين وطموحاتهم وقدراتهم بهدف تتميم معارفهم ومهاراتهم وتعزيز مؤهلاتهم التي سوف تؤثر إيجابياً في سلوكهم وتساهم في رخائهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتسمح لهم بأن يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع ، ويتم بصورة منتظمة ومقصودة وفي فترة زمنية مرسومة ويكون عادة رديفاً ومسانداً وموازياً للتعليم النظامي بحيث يعالج سلبياته كما أنه يربط التعليم بالعمل المنتج ويعد جزءاً لا يتجزأ من برامج التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية"

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،2000)

وتعرف الدراسة تعليم الكبار إجرائيا :

إتاحة الفرص التعليمية للكبار والتي تسهم في تنمية قدراتهم ومعارفهم وتحسين مؤهلاتهم التقنية والمهنية ورفع مستوياتهم الثقافية حتى يتمكنوا من التكيف مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه ويستطيعون مواجهة التغيرات والاحتياجات المتطرفة مما يتيح الفرص أمامهم لمواصلة التعليم في مراحله المختلفة.

4- التصور المقترن:

تعرف الدراسة التصور المقترن ببرنامج لتطوير الواقع الحالي لبرامج محو الأمية في سوريا، بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث والوصول إلى رصد الصورة الحقيقة لواقع برامج محو الأمية ، من خلال الاطلاع على تجارب بعض الدول .

5- برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

تعرف بأنها الجهد المنظم والمخطط لها لتزويد الأميين بمهارات و معارف و خبرات متقدمة تستهدف إحداث تغييرات إيجابية مستمرة في خبراتهم و اتجاهاتهم و سلوكهم من أجل تطوير أدائهم.
(العطاني ، 2000 ، ص 1)

تعرف الدراسة برامج محو الأمية وتعليم الكبار إجرائياً بأنها دورات محو الأمية التي ينتسب إليها الأميون الكبار لامتلاك المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ، وكل ما تشتمل عليه هذه الدورات من أنشطة ومناهج وتقنيات و وسائل تعليمية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

ثانياً : الدراسات الأجنبية

ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تناولت الدراسة الحالية مجموعة من الدراسات و البحوث ذات الصلة، حيث تم عرض الدراسات العربية أولا ثم الدراسات الأجنبية وفق التسلسل التاريخي لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث بهدف التعرف إلى النتائج التي خلصت إليها و من ثم التعقيب عليها و بيان مدى التشابه و الاختلاف بينها وبين البحث الحالي و مدى الإفادة منها .

❖ الدراسات العربية:

1- دراسة (السنبل ،2001)، فلسطين:

عنوان الدراسة : واقع محو الأمية وتعليم الكبار في فلسطين.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- دراسة التطور التاريخي للتعليم في فلسطين و استخلاص أهم السمات الحالية له.
- التعرف على الجهود المبذولة حاليا في محو الأمية و تعليم الكبار.
- تقويم برامج محو الأمية وتعليم الكبار عبر السنوات التي سبقت السلطة الوطنية الفلسطينية وما بعدها.
- تقديم مقتراحات لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في فلسطين.

منهج الدراسة وأدواتها: اعتمدت الدراسة على أسلوبين أساسيين في جمع مادتها العلمية. فالأسلوب الأول ارتكز على مسح الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وارتكز الأسلوب الثاني على إجراء عدد من المقابلات المقتننة مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين العاملين في هذا الميدان، والهدف من استخدام هذين الأسلوبين هو جمع أكبر قدر من المادة العلمية المرتكزة على الجوانب النظرية والميدانية.

عينة الدراسة : تكونت العينة من عدد من المسؤولين الفلسطينيين العاملين في هذا الميدان.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

نتائج الدراسة: إنَّ الجهود التي بذلت من قبل المنظمات الحكومية كانت متواضعة للغاية، وقد توصل الباحث إلى وضع تصور مقتراح لتطويرها يشكل في مجموعه إطاراً متكاملاً يهدف إلى تحقيق هذه الغاية.

2- دراسة (الأنصاري، 2002) ، الكويت:

عنوان الدراسة : "أهداف ومعوقات وطلعات الدارسين بمراكز تعليم الكبار بدولة الكويت - نتائج دراسة ميدانية".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأهداف التي يسعى إليها الدارس وراء مواصلة تعلمه، وحصر المعوقات التي تقف أمام مسيرة الدارسين من أجل تعلم أفضل من حيث كونها أسباب تعليمية أو مجتمعية ، للوصول إلى مقتراحات لتحسين التعلم في مراكز تعليم الكبار

منهج الدراسة وأداتها : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبيانات .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة ١٠١٢ دارساً من الذكور والإناث الذين يدرسون في مراكز تعليم الكبار بمراحلها الثلاث بدولة الكويت.

نتائج الدراسة: أوضحت نتائج الدراسة أنَّ من المعوقات التي تعيق الدارسين عن مواصلة الدراسة : أسلوب التدريس غير المشوّق وأنَّ هناك خمسة أهداف رئيسية دفعت الكبار إلى الالتحاق بـمراكز تعليم الكبار وهي الدوافع الإسلامية والرغبة في مواصلة التعليم وزيادة المعرفة واكتساب مهارات جديدة والرغبة في تحسين أوضاعهم الاجتماعية.

3- دراسة (علوي، أحمد وآخرون ، 2004) ، اليمن:

عنوان الدراسة : واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى استقصاء الوضع الراهن لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية من حيث تشخيص المشكلات والصعوبات والمقترحات وتقييم الجهود المبذولة.

منهج الدراسة وأداتها: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد مقابلات واستبيانات إحصائية مقننة وزُرعت لتحقيق أغراض الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

عينة الدراسة: تم اختيار عينة مكونة من (102) من مديري ومعلمي محو الأمية في ثلات محافظات هي أمانة العاصمة وعدن وحضرموت.

نتائج الدراسة : أهم ما بينته الدراسة عدم اكتمال جهاز محو الأمية من حيث هيكله التنظيمي ، وجود ضعف في مستوى الكوادر التعليمية ، بالإضافة إلى ضعف التخطيط ، وضعف المجهود الشعبي في مجال دعم محو الأمية.

4- دراسة السنبل، (2005)، السعودية:

عنوان الدراسة : تمويل برامج محو الأمية في الوطن العربي : دراسة مقارنة.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أوضاع تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار في دول الخليج العربي والمغرب العربي . و ركزت على التعرف على ما تخصصه الحكومات العربية لبرامج محو الأمية مقارنة بما تخصصه للتعليم العام ، والتعرف على دور القطاع الخاص والجمعيات الأهلية في تمويل برامج محو الأمية.

منهج الدراسة وادواتها: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ل المناسبة لهذا النوع من الدراسات . ولتنفيذ الدراسة ، طور الباحث استبانة احتوت على 24 سؤالاً تغطي الموضوعات التي هي محل الدراسة.

عينة الدراسة : مجموعة من اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في كل دولة من الدول المشاركة في الدراسة

نتائج الدراسة: تبين من الدراسة أن الدول العربية المشاركة في الدراسة تخصص مبلغ 444.856.82 دولاراً سنوياً لصالح برامج محو الأمية أي ما يعادل 24.0% من موازناتها المخصصة للتربية والتعليم وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة لما ينبغي أن يرصد لهذا الهدف الذي تحدده الدراسات بنسبة 5.12%.

5- دراسة (عماد الدين ومنى وعبدالرحمن ، 2007) الأردن :

عنوان الدراسة : الدراسة التقويمية الشاملة لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار في الأردن .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الواقع ببرامج محو الأمية في الأردن و تحديد أبرز نقاط القوة لتعزيزها و تحديد نقاط الضعف لاتخاذ الخطوات اللازمة لتلافيها و توضيح أبرز المعوقات التي تواجه هذه البرامج من وجهة نظر الفئات المعنية و أبرز المقترنات لتطويرها و تحسين نوعيتها

منهج الدراسة و أدواتها : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك من خلال الاستبانة كأداة للدراسة و التي شملت (66) فقرة غطت خمسة أبعاد و هي (المناهج و الكتب المستخدمة ، البناء و المرافق ، المعلمين ، السياسة التربوية ، دوافع التحاق الدارسين ببرامج محو الأمية) .

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة (366) فرداً من الدارسين في مراكز محو الأمية في الأردن و التي تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية .

نتائج الدراسة : في ضوء نتائج الدراسة التي استهدفت تقويم ببرامج محو الأمية في الأردن ، اقترح فريق الدراسة مجموعة من التوصيات لارتقاء بهذه البرامج و تحسين نوعية مدخلاته و مخرجاته و ذلك وفق المجالات الرئيسية التالية :

المناهج التربوية و الكتب الدراسية ، التخطيط ، السياسات التربوية ، التنمية المهنية المستدامة و رفع كفاءة العاملين في البرنامج ، تفعيل التكامل بين التعليم النظامي و التعليم غير النظامي ، التوعية و التثقيف .

6- دراسة (الخامری 2008)، اليمن:

عنوان الدراسة : دراسة تقويمية لأداء الإدارات العامة لمحو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء الفكر الإداري المعاصر.

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف إلى الأسس النظرية لطبيعة أداء الإدارات العامة لمحو الأمية و تعليم الكبار في الفكر الإداري المعاصر.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

2- تشخيص واقع أداء الإدارات العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية.

منهج الدراسة و أداتها : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاستبيان الموجه كأداة لتحقيق أغراض البحث.

عينة الدراسة: بلغ عددها (225) من مديرى العموم، ومديرى الإدارات، ورؤساء الأقسام في الإدارات العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى تصور مقترن بتطوير أداء الإدارات العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، ونتائج الدراسة النظرية والميدانية.

7- دراسة (محمد، 2008) ، اليمن:

عنوان الدراسة : واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن وسبل تطويرها.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

1-ما واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن من وجهة نظر مشرفيها؟

2-ما سبل تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر مشرفيها؟

منهج الدراسة و أدواتها: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك من خلال استبانة بلغت عدد عباراتها (70) عبارة وضعت على مقياس رباعي .

عينة الدراسة: وزعت الأداة على مجتمع مشرفي محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة تعز وعدهم (32) فرداً .

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها :

1-إجمالي ما حصلت عليه مجالات الاستبانة من إجابات مشرفي محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة تعز من علامة هي 50% مما يدل على أن واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار واقع أقرب إلى الضعف في وضعه الراهن إلا في بعض العبارات التي لا ترقى إلى درجة مقنعة .

2-أفاد مشرفو محو الأمية وتعليم الكبار بتوافر (39) عبارة - فقط - من إجمالي عبارات الاستبانة البالغ عددها (70) فقرة .

8- دراسة (إبراهيم ، 2009) ، اليمن :

عنوان الدراسة : دراسة تقويمية للاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية.

أهداف الدراسة:

1- تعرف أهداف الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار ومراحل تنفيذها.

2-إلى أي حد ساهم جهاز محو الأمية وتعليم الكبار في تحقيق المستهدف من الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار .

3- مدى إسهام مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق المستهدف من الاستراتيجية.

4- وضع رؤية استشرافية لتفعيل الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية.

منهج الدراسة وأدواتها: استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي ، بهدف تعرف الوضع الراهن، وفي هذا الإطار استعانت الدراسة بعدد من الأدوات البحثية منها: المقابلة المفتوحة، والمقابلة المقمنة، والوثائق، وورش العمل، والاستبيان لجمع المعلومات والبيانات لتحقيق الهدف النهائي للدراسة.

عينة الدراسة: تم استطلاع آراء المستهدفين من خلال استماراة استبيان لتعرف آرائهم، واقتراحاتهم المستقبلية، ولذا تضمنت الاستماراة سبعة محاور، ثم تطبيق الاستبانة في (7) مناطق جغرافية متباعدة من جمهورية اليمن.

نتائج الدراسة: تم تقويم الاستراتيجية من عدة نواحي وعدة مراحل ، كما تم خصت نتائج الدراسة عن وضع رؤية استشرافية لتفعيل الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية.

٩- دراسة (الهنداوي و صلاح ، 2010) ، مصر والباكستان :

عنوان الدراسة: دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو أمية الكبار في مصر وباكستان: دراسة مقارنة .

أهداف الدراسة : سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف إلى الأسس النظرية لدور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو أمية الكبار.

٢- وصف وتحليل واقع مشاركة المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو أمية الكبار في مصر.

٣- وصف وتحليل واقع مساهمة المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو أمية الكبار في باكستان.

٤- الوصول إلى إجراءات مقترنة لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو أمية الكبار في مصر.

منهج الدراسة وأدواتها : استخدم البحث المنهج المقارن نظراً لكونه منهجاً ملائماً لمعالجة مشكلة البحث الحالي وتحقيق أهدافه، وتمثلت خطوات المنهج المقارن في البحث الحالي على النحو التالي:

١- تقديم إطار نظري لدور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو أمية الكبار.

٢- وصف وتحليل دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو أمية الكبار في مصر وباكستان.

٣- عقد مقارنة تفسيرية لدور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو أمية الكبار في مصر وباكستان.

4- تقديم إجراءات مقتربة لتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقدير برامج محو الأمية الكبار في مصر.

10- دراسة (أحمد، 2011) سورية :

عنوان الدراسة : دور تقنيات الوسائل المتعددة في تعليم القراءة والكتابة لمنتسبي دورات محو الأمية وتعليم الكبار واتجاهاتهم نحوها .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج حاسوبي قائم على تقنية الوسائل المتعددة لتعليم القراءة والكتابة لمنتسبي دورات محو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة القليطرة، واختبار دور تلك الوسائل في تحصيل الدارسين الأميين الكبار للقراءة والكتابة مقارنة مع تحصيلهم بالطريقة التقليدية في التعليم.

منهج الدراسة وأدواتها : استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن: برنامج تعليمي محوسب باستخدام تقنية الوسائل المتعددة و دليل معلم محوسب لاستخدام البرنامج ، اختبار تحديد مستوى وتطبيقه على جميع المنتسبين للدورتين للتأكد من أن الدارسين المنتسبين هم من الأميين الحقيقيين الذي لا يجيدون مهارات الحد الأدنى من القراءة والكتابة ، و اختبار تحصيل الدارسين بالقراءة والكتابة وقياس اتجاهات الدارسين نحو استخدام الوسائل المتعددة .

عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (60) دارساً ودراسة من منتسبي دورات محو الأمية وتعليم الكبار في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة القليطرة،

نتائج الدراسة : دلت النتائج على وجود اتجاهات ايجابية نحو البرنامج، حيث بلغ متوسط

إجابات العينة (2.51) ، وكذلك بلغ المتوسط الكلي لبيان الاستبانة

(105.77) وهي قيمة تقع ضمن الرأي الإيجابي حيث وكما ورد في مفتاح التصحيح أن المتوسط الذي يبلغ بين (98) و (126) يعبر عن رأي إيجابي.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

11- دراسة (عبد الحفيظ، 2011) «سورية:

عنوان الدراسة: الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية وفاعلية برنامج مقترن لتنميتها.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى :

- 1 - تحديد الكفايات الأساسية والمهارات المتفرعة عنها الخاصة بتعلم الكبار والتي يمكن أن ترفع من مستوى تأهيلهم وذلك لتحقيق أهداف محو الأمية .
- 2- تعرف الكفايات التي يحتاجها معلمون الكبار والتي يرغبون في تنميتها .
- 3- تصميم برنامج وفق أسلوب التعلم الذاتي وتدريب معلمي الكبار على خطواته باستخدام وحدات تعليمية وذلك لإكسابهم الكفايات الأساسية .
- 4- قياس مدى فاعلية البرنامج في اكساب معلمي الكبار الكفايات الالزمة له .
- 5 - تعرف اتجاهات المعلمين نحو البرنامج المقترن .

منهج الدراسة وأدواتها : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد قائمة بالكفايات الأساسية لمعلمي الكبار في مجال محو الأمية من خلال تصميم استبيان مؤلف من خمسة أنواع من الكفايات (الкваيات التعليمية - الكفايات الأساسية المرتبطة بمحو الأمية الهجائية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية - الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية)

كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم برنامج تدريسي وتطبيقه لتنمية الكفايات الأساسية لمعلمي الكبار .

عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث بشكل مقصود حيث بلغت العينة بالنسبة لقائمة الكفايات (32 معلما) كما بلغت (20 معلما) بالنسبة للبرنامج التدريسي بحيث تكونت العينة من معلمي الكبار المستمررين في تعليم الكبار لمدة لا تقل عن سنتين متتاليتين وذلك في الدورات التي تقيمها وزارة الثقافة في كل من محافظة دمشق وريفها ومحافظة القنيطرة ، وتم توزيع عينة البحث التي سيتم تطبيق البرنامج عليها إلى مجموعتين متماثلتين في العدد والجنس والخبرة وذلك ليصبح إحداها عينة ضابطة والأخرى عينة تجريبية .

نتائج الدراسة : أسفر البحث عن عدة نتائج أهمها :

- 1- تم التوصل الى قائمة بالكفايات الاساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية .
- 2- تم تحديد مجموعة من الكفايات والمهارات والتي أكد معلمو الكبار أفراد العينة على أهميتها الكبيرة بالنسبة لهم وعلى ضعف مستوى قدرتهم على القيام بها .
- 3 - تم تصميم برنامج تدريبي يهدف الى تنمية الكفايات الأساسية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي يتكون من خمس وحدات تعليمية (تنمية الكفايات المهنية - تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الهجائية - تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الوظيفية - تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحضارية - تنمية الكفايات المرتبطة بمحو الأمية الحاسوبية) .
- 4- أثبت البرنامج التدريبي فاعليته في تنمية الكفايات الأساسية لمعلم الكبار فيما يرتبط بالمهام المنوطة به في الجمهورية العربية السورية أي في مجال عمله وفي مجال غرفة الصف وفي مجال محو الأمية الهجائية والوظيفية .

❖ الدراسات الأجنبية:

1 - دراسة (ادشي Adech ، 1990) بنما

عنوان الدراسة: تطوير برامج محو الأمية في بنما. The development of literacy programs

هدفت هذه الدراسة إلى وصف واقع برامج محو الأمية في بنما ، وشملت عينة الدراسة تسع عشرة مركز من مراكز محو الأمية في أماكن مختلفة في بنما ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فتحدت عن واقع ونسب الأميين في بنما ، وبعد ذلك تحدث عن الأهداف التربوية لبرامج محو الأمية وكيفية تحقيقها ، ومن أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث: إن الأهداف التي ينبغي تحقيقها لم تتحقق، وذلك لعدم مناسبة المرافق والتجهيزات والاماكن الحالية وعدم توفر الامكانيات الازمة، وعدم توفر المعلمين الأكفاء المدربين في مجال محو الأمية .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

2- دراسة (ريتشي Reche، 1990) اندونيسيا

عنوان الدراسة: الكفايات التعليمية لمعلم الكبار. **Teaching competencies of adult literacy**. teachers

هدفت الدراسة: إلى تحديد الكفايات التعليمية لمعلم الكبار في مجال محو الأمية في إندونيسيا، وشملت عينة الدراسة (86) مشرفاً و(328) معلماً ، واعتمدت منهج البحث على الأسلوب المسحى الاستقصائى ، من خلال استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات ، ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها : تحديد قائمة بأهم الكفايات الأساسية لمعلم الكبار، والتأكيد على أهمية سلوك المعلم ومدى تعامله وحماسه مع الدارسين في تحقيق تدريس ذو فاعلية عالية .

3- دراسة (دورمان Dorman ، 2009) ولاية فلوريدا

عنوان الدراسة : التطور التدريجي لتعليم محو الأمية في مقاطعة فلوريدا المركزية.

An evaluation of literacy coaching in a central florida district

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية برامج محو الأمية في ولاية فلوريدا من وجهة نظر المعلمين والمدربين العاملين في محو الأمية في المدارس المتوسطة و كذلك تقييم فعالية الممارسات التعليمية في محو الأمية وتأثيرها على إنجاز الطلاب .

منهج الدراسة : استخدم في البحث المنهج شبه التجريبي نظراً لعدم القدرة على اختبار عينة عشوائية لإنشاء مجموعات تجريبية و مجموعات ضابطة كما استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد تصورات المعلمين والمدربين في مدارس محو الأمية .

أداة الدراسة : تم تصميم برنامج تدريبي و كذلك استبانة لجمع البيانات الأساسية بالإضافة لدراسة الحالة

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة 112 معلم و 10 مدربين .

نتائج الدراسة : قدمت هذه الدراسة نظرة ثاقبة لتصورات المعلمين والمدربين على الإلمام بالقراءة والكتابة حيث كان هناك تأثير للمدربين على تغيير وتحسين التعليم و كذلك تغيير وجهات نظر المدربين حول مسؤولياتهم .

و بینت نتائج الدراسة أيضاً أن التطوير المهني للمدربين كان له الجانب الأكثراً أهمية في نمذجة الدروس في برامج محو الأمية .

كما أظهرت النتائج أهمية تأثير المدربين في برامج محو الأمية على التحصيل العلمي للطلاب .

4- دراسة (لوفتون Lofton , 2009) ولاية جنوب كارولينا

عنوان الدراسة : مدير محو الأمية - مدرب محو الأمية - فهم وإدراكات لإدارة محو الأمية.
Literacy coaches perceptions of principals' literacy leadership

هدف الدراسة : الغرض من هذه الدراسة هو البحث في دور القيادة التربوية لبرامج محو الأمية و علاقتها بالتحصيل العلمي للطلاب كما هدفت إلى معرفة تصورات مدرب محو الأمية حول كيفية العلاقة بين الإدارة التعليمية و مناهج تدريس محو الأمية .

منهج الدراسة : تم جمع البيانات من خلال خريطة المسح المرسومة من قبل الباحث حيث تستخدم هذه الدراسة كلاً من المنهج الوصفي و الكمي للتحليل .

عينة الدراسة : تم جمع 85 من المدربين من خارج الولاية لاكتساب المعرفة بشأن تصوراتهم عن الإدارة التعليمية الخاصة بهم من حيث صلتها بعملية دمج تدريس محو الأمية .

أداة الدراسة : تم جمع المعلومات من خلال استبانة و إجراء مقابلات .

نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن مدير المدارس الثانوية الذين حققوا متوسط درجات أعلى في التواصل و دعم الإدارة في برامج محو الأمية كان لهم تأثير إيجابي في تحصيل الطلاب .

أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن مدير المدارس الابتدائية الذين حققوا دعم أكبر لبرامج محو الأمية كان لهم تأثير إيجابي على تحصيل الطلاب .

و توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها إجراء بحوث إضافية لقياس تصورات مدير المدارس حول إدارة برامج محو الأمية و قياس تصورات مدير المدارس حول قيادتهم لبرامج محو الأمية و قياس تصورات معلم محو الأمية بالاعتماد على تحصيل الطلاب .

5 - دراسة (Gadoua ، 2009) كندا

عنوان الدراسة : الكبار مهمة ثانية - مواجهة قضايا ببرامج إعداد معلم الكبار

Second career adults – issues encountered in teacher education programs

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الحصول على فهم عميق حول ما يمتلكه المعلمون من خبرات و معارف و مهارات بعد خصوصهم لبرامج تدريب و إعداد .

منهج الدراسة : استخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ثلاثة معلمين من الذكور و هم من المتخصصين الذين عليهم أن يقوموا بمهمة التدريس فعليا في تعليم الكبار بعد أن أنهوا مشاركتهم في برنامج تدريبي لإعداد معلم الكبار في مدينة أونتاريو في كندا .

أدوات الدراسة : تم جمع المعلومات من خلال استبانة تحدد ما يمتلكه المعلمون من معارف و أيضا إجراء المقابلات و الملاحظات الميدانية لتحديد ما حصلوا عليه من خبرات و مهارات و من ثم ترميز هذه البيانات و تحليلها .

نتائج الدراسة : لقد واجه المعلمون مجموعة من الصعوبات والمشكلات في أثناء خصوصهم للبرنامج تعزى إلى بناء البرنامج و أسلوب عرضه و أيضا كيفية توظيفه بشكل فعال .

كما أظهرت النتائج أن المعلمين الذكور قادرون بشكل جيد على القيام بالمهام التي تهيمن عليها المرأة في مجال تعليم الكبار كالخياطة والاقتصاد المنزلي .

أظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة بين المعلمين الذكور الذين خضعوا لبرنامج الإعداد و المعلمين الذين لم يخضعوا له و الذين هم مرشحون للعمل في تعليم الكبار و ممارسة المهنة .

هذه النتائج تقييد كل من مدربي المعلمين و مجالس إدارة المدارس و المعلمين الذين يفكرون في العمل في تعليم الكبار كمهنة ثانية .

6 - دراسة (إدواردز Edwards ، 2010) ولاية فرجينيا

عنوان الدراسة : مدى إدارة محو الأمية - تحليل مستوى الكفاءات متوسطة الإدارة لمدراء محو الأمية وإنجاز قراءة الطالب.

Dimension of literacy leadership – An analysis of middle – level principals literacy leadership proficiencies and student reading achievement

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى إفادة مديري المستوى المتوسط من أبعاد قيادة محو الأمية و البحث في وجود أو عدم وجود علاقة تنبؤية بين استخدام أبعاد قيادة محو الأمية و تحصيل الطالب من الصف السادس إلى الثامن في الإقليم الثاني من ولاية فرجينيا و هدفت الدراسة أيضا إلى دراسة العلاقة بين ممارسات مديري المدارس فيما يتعلق ببرامج محو الأمية و تحقيق القراءة للطلاب في أدنى ثلاثة مستويات من حيث الأداء .

منهج الدراسة : استخدم المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : شملت مجموعات الطلاب المحروميين اقتصاديا و الطلاب السود و الطلاب ذوي الإعاقة بالإضافة إلى 65 مدير مدرسة .

أداة الدراسة : تم تصميم استبانة خماسية الأبعاد .

نتائج الدراسة : بينت الدراسة أن الممارسات القيادية للإمام بالقراءة و الكتابة في مدارس محو الأمية من شأنها ان تعزز تحصيل الطلاب في المناهج المقررة كما بينت الدراسة أنه ليس هناك علاقة تنبؤية واضحة بين أبعاد قيادة برامج محو الأمية و إتقان القراءة بشكل كامل لدى عينة الدراسة . و تشير النتائج إلى أن توطيد الصلة بين البيت و المدرسة يزيد من نجاح الطالب في التحصيل .

7 - دراسة (سميث Smith، 2013) بريطانيا .

عنوان الدراسة: (كيف يتغير معلمو الكبار، دراسة حول التطوير المهني في تعليم الكبار)

HOW Teachers change: A study of professional development in adult education .

هدف الدراسة: إلى البحث عن أساليب تطوير أداء معلم الكبار ، المشارك في إحدى برامج التطوير المهني ، كما هدف البحث إلى معرفة الطرائق المناسبة للتطوير الفردي المهني، وذلك لمساعدة أصحاب القرار في وضع وتنفيذ خطط فعالة في التنمية المهنية لمعلمي الكبار ، وكذلك فهم العوامل التي تؤثر في تطوير أداء المعلم .

منهج الدراسة: استخدم البحث الأسلوب المسحى.

أدوات الدراسة: تم استخدام برنامج للتطوير المهني بالإضافة إلى أداتين لقياس أداة لقياس المعرفة وأداة لقياس الأداء العملي.

عينة الدراسة: تألفت العينة من (106) معلمين ، من ثلاثة ولايات بريطانية .

نتائج الدراسة: كانت النتائج كما يلي:

- معظم المعلمين الخاضعين للبرنامج تطور أداؤهم المهني ولكن بدرجة ضعيفة.
- كانت النسبة المئوية للتطوير المهني بالنسبة إلى المعلمين العاملين في مجال التعليم (53%) وكان التغيير إما في مجال المعرفة أو في مجال الأداء أو في الاثنين معاً.
- وجود عوامل أثرت في تطوير المعلمين في أثناء مشاركتهم في برامج التطوير المهني.

❖ التعليق على الدراسات السابقة :

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

لقد قامت الباحثة بمراجعة العديد من الدراسات والأدبيات الأخرى التي تتصل بموضوع الدراسة الحالية و ذلك رغبة في تحقيق الهدف الأساسي من مراجعة تلك الدراسات و هو الاستفادة من الخبرات والتجارب التي قامت بها الدول الأخرى من أجل تطوير برامج محو الأمية في سوريا حيث تتفق الدراسة الحالية مع

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة في اهتمامها بدراسة واقع برامج محو الأمية والوقوف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه القائمين على هذه البرامج وتقديم بعض المقترنات الالزنة لتطوير هذه البرامج.

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد ما يلي :

- استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانة باستثناء دراسة الهنداوي وصلاح (2010) استخدمت المنهج المقارن ، ودراسة دورمان (2009) استخدمت المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم برنامج تدريسي.

- تنوّعت عينة الدراسات السابقة حيث نجد في دراسة السنبل(2001) كانت العينة عبارة عن عدد من المسؤولين العاملين في الميدان، أما دراسة علوى وآخرون (2004) اقتصرت على عدد من المديرين والمعلمين ، كما أن بكر (2005) اقتصرت على عدد من المعلمين، أما دراسة السنبل (2005) فكانت العينة هي مجموعة من اللجان المختصة، وقد طبقت دراسة الخامري(2008) على عدد من المديرين ورؤساء الأقسام ، أما دراسة إبراهيم(2009) فقد اقتصرت على المنتسبين لبرامج محو الأمية ، في حين أن دراسة عبد الحفيظ (2011) اقتصرت على المعلمين فقط .

- تشتراك الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في استخدام المنهج الوصفي لدراسة الواقع و الوقوف على الصعوبات و استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات و اشتركت مع دراسة (سنبل 2001) و دراسة (ابراهيم 2009) في عينة الدراسة حيث كانت العينة عدد من المسؤولين في الميدان و عدد من المنتسبين لبرامج محو الأمية .

- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الاقتصار على مسح الواقع و تطويره دون التطرق لوضع برنامج تدريسي لتنمية كفايات معلمي محو الأمية كما في دراسة (عبد الحفيظ 2011) ، و تختلف أيضاً مع بعض الدراسات في عدم تطرق العينة لذوي الاحتياجات الخاصة كما في دراسة (ادوردرز 2010) .

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة كالآتي :

1- تحديد المشكلات التي يتكرر ظهورها في نتائج الدراسات المختلفة ، وكيفية التوصل إلى حلول لها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

2- الاطلاع على عدد كبير من المراجع والبحوث التي أوردها الباحثون في دراساتهم ، ليتم الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

3- الاطلاع على أدوات البحث المستخدمة في تلك الدراسات والاستفادة منها في صياغة أداة الدراسة الحالية ، وتحديد الجوانب التي لم يتطرق إليها الباحثون في دراساتهم ، و التعرف إلى تحليل نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها في توجيهه بعض جوانب الدراسة الحالية .

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل جملة من الدراسات السابقة التي بحثت في أحد جوانب البحث الحالي و هو رصد واقع برامج محو الأمية و تطويرها و بالتالي الاستفادة منها في إتمام البحث الحالي من خلال الاطلاع على خطوات تصميم الأدوات في كل منها و النتائج التي توصلت إليها و الصعوبات التي تعرض لها الباحثون حتى تتلافاها الباحثة في أثناء تطبيق بحثها .

الفصل الثالث

الإطار النظري

أولاً : محو الأمية و تعليم الكبار

ثانياً : تجارب عربية و أجنبية في محو الأمية و تعليم الكبار

ثالثاً : محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

الفصل الثالث : الإطار النظري

أولاً: محو الأمية و تعلم الكبار

—مقدمة :

لقد تطور مفهوم محو الأمية من مجرد نشاط هامشي يقتصر على تعليم مهارات القراءة والكتابة إلى نشاط يستهدف تنمية القوى البشرية الملزمة مصلحة مجتمعاتها، والواعية بمشكلاتها، والمؤهلة بمعارفها ومهاراتها لتحريك هذه المجتمعات على طريق التقدم والرقي .(متولي، 1995، ص11). وإذا كان تعليم الكبار يتولاه حالياً مؤسسات غير نظامية، فإن الصيغة التي تبدو أكثر قبولاً في المستقبل المنظور هي الشراكة بين المؤسسات الخاصة والمؤسسات الرسمية والحكومية للاضطلاع بمهامات هذا التعليم، ويبقى الحكم هو المستهلك أو السوق، والسوق قادر على فرز الأكثر كفاءة والأكثر فاعلية والتزاماً بالوفاء بمتطلبات هذا السوق. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2002). ويعد محو الأمية حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وأساس عملية التعلم مدى الحياة. كما أن محو الأمية يمثل عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية الاجتماعية والبشرية، وذلك لقدرته على تطوير حياة الأفراد. وفيما يتعلق بالأفراد والأسر والمجتمعات على السواء، فإن محو الأمية يُعد أداة تتيح تحسين ظروفهم الصحية وزيادة دخلهم وتعزيز علاقاتهم بالعالم المحيط بهم. وتتطور استخدامات مجال محو الأمية باستمرار فيما يتعلق بتبادل المعرف، ويقترن ذلك بمظاهر التقدم التكنولوجي. ومن الشابكة (الإنترنت) إلى الرسائل النصية، فإن زيادة اتساع نطاق الاتصالات المتوافرة تقضي إلى إحداث مزيد من المشاركة الاجتماعية والسياسية. والمجتمع المتعلم إنما هو مجتمع يتمتع بالдинامية، إذ إنه مجتمع يتداول الأفكار وبنخرط في الحوار. أما الأمية فإنها تشكل، مع ذلك، عقبة تحول دون تحسين الظروف الحياتية للأفراد، بل إنها قد تقضي إلى الاستبعاد والعنف.

<http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/education-building-blocks/literacy/>

- مفهوم تعليم الكبار :

لقد تطور مفهوم تعليم الكبار من مجرد نشاط هامشي يقتصر على تعليم مهارات القراءة و الكتابة إلى نشاط يستهدف تنمية القوى البشرية الملزمة مصلحة مجتمعاتها و نتيجة لهذا التطور بات من المهم

الإطار النظري

الاهتمام بتصميم الخطط و إعداد البرامج و فهم سيكولوجية الكبار وصولاً إلى معرفة دوافعهم الحقيقة للتعلم و الاستفادة من التقنيات الحديثة في تعليم الكبار ، و انطلاقاً من ذلك جاء في الإستراتيجية العربية لتعليم الكبار (2000) التعريف التالي لمفهوم تعليم الكبار بأنه :

"مجمل العمليات التعليمية التي تجري بطريقة نظامية أو غير نظامية ، والتي ينمي بفضلها الأفراد الكبار في المجتمع، قدراتهم ويزرون معارفهم ويحسنون مؤهلاتهم التقنية والمهنية ، أو يسلكون بها سبيلاً جديداً لكي يلبوا حاجاتهم وحاجات مجتمعهم ، ويشمل تعليم الكبار ، التعليم النظامي والتعليم المستمر ، كما يشمل التعليم غير النظامي وكل أشكال التعليم غير الرسمي والعفوسي المتاحة في مجتمع يتعلم ويتسم بتنوع الثقافات ، حيث يتم الاعتراف بالنهج النظري التي ترتكز على التطبيق العملي". (الألكسو، 2000، ص29).

- أهمية تعليم الكبار:

لا ينتهي التعليم في مرحلة محددة من حياة الإنسان ، فالإنسان منذ ولادته متعلم يبحث، و يحاول أن يصل إلى المعرفة ، و يبقى متعطشاً إليها حتى عمر متاخر ، و مهما بحث عنها فإنه لن يصل إلى المعرفة التامة، و يعد تعليم الكبار جزءاً من التعليم النظامي و هو يجسد مبدأ التعليم المستمر و من خلاله يتم فتح أبواب المعرفة أمام جميع الأفراد دون النظر إلى أعمارهم و مستوياتهم المختلفة و من هنا نجد أن لتعليم الكبار أهمية كبيرة في تنمية الفرد و المجتمع يمكن إجمالها على النحو التالي :

1-تنمية الوعي الثقافي و الاجتماعي و المهني للمتعلمين الكبار و تزويدهم بالمعرفة والمعلومات المتعلقة بهذه الجوانب كمتطلبات أساسية في التنمية المجتمعية. فالمتعلم الكبير يحتاج إلى معرفة مجتمعه و أسرته و العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع و زملاء المهنة و التطورات الجارية في مهنته و بناء علاقات إيجابية مع الآخرين و إدراك ما يجري في هذا العالم من أحداث و تطورات .

2-مواجهة المشكلات التي يعيشها المتعلم الكبير من خلال توظيف ما يتعلم في حياته العملية و يمكن أن يحدث ذلك من خلال الالتحاق ببرامج تعليم الكبار و اكتساب المهارات الضرورية في حل المشكلات و التدرب عليها و استخدام أنماط التفكير اللازمية لذلك. إن التعليم و النعلم الهدف في محو الأمية و تعليم الكبار ينبغي أن يؤكّد على هذه الجوانب، و طبقاً لخصائص الكبار و حاجاتهم و رغباتهم و اتجاهاتهم .

الفصل الثالث

الإطار النظري

3- تربية قدرة أفراد المجتمع على التعايش مع التكنولوجيا الحديثة و وسائلها و أدواتها واستيعاب كل جديد في هذا الجانب. فالمجتمعات اليوم تسعى جاهدة إلى تطبيق أدوات التكنولوجيا في حياتها العامة وفي أنشطتها الاقتصادية والاجتماعية والاستفادة القصوى منها في سبيل ذلك، و من المؤكد أن التربية بوجه عام و تعليم الكبار بوجه خاص هي الوسيلة الرئيسة التي تحقق للمجتمع غايته من خلال نمو و تطور أفراده وتعليمهم وتدريبهم كيفية التعامل مع التقدم العلمي و التكنولوجي الذي يطبع هذا العصر.

4-الإسهام في التنمية الاجتماعية و الحد من المشكلات الاجتماعية. ففي مجتمعات اليوم تعد التنمية الاجتماعية أحد الصور التي تدل على تطور المجتمع و تقدمه. فالمفاهيم الاجتماعية حول الفرد و دوره، و علاقة الزوج بالزوجة، و دور الأسرة، و مكانة المرأة و إسهامها في خدمة المجتمع، و تعليم الفتاة، و تعدد الزوجات، و العلاقات الأسرية، وغيرها ينبغي أن تتطور بما يتلاءم و متطلبات العصر، فعلى سبيل المثال ينبغي أن يحدث تغيير جذري في بعض المجتمعات في دور المرأة في المجتمع و حقها في التعليم مع المحافظة على التقاليد العربية و الإسلامية، و لما كان المتعلمون الكبار هم من الآباء و الأمهات فإن تطوير مفاهيمهم الاجتماعية حول عديد من القضايا الاجتماعية يعد أساسياً و ضرورياً .

5- الإسهام بالتنمية الاقتصادية. فالتنمية الاقتصادية بأبعادها المختلفة؛ الصناعة والزراعة والتجارة، تتطلب تطوير الأدوات و الأساليب التقليدية التي سادت في المجتمعات النامية عقوداً طويلة و الأخذ بالأجهزة المتطرفة في الصناعة و الزراعة بالإضافة إلى الأساليب و الطرق الجديدة لتحسين نوعية الإنتاج الصناعي و الزراعي ليتمكن المجتمع من التحول من مجتمع زراعي تقليدي إلى مجتمع صناعي ثم إلى مجتمع ما بعد الصناعي، وهذا تطور يحتاج إلى أيدي صناعية فنية ماهرة الأمر الذي يؤكّد ضرورة اكتساب المتعلمين الكبار المهارات المتطرفة التي تمكّنهم من التعامل مع الأجهزة والآلات الحديثة، و من هنا فإن تعليم الكبار يعتبر ضرورياً في إحداث التنمية الاقتصادية للمجتمع شريطة أن تكون البرامج المقدمة لهم وثيقة الصلة بذلك، بل و منبقة من حاجاتهم و رغباتهم في اكتساب هذه المهارات.

6-و لكي يتمكن تعليم الكبار من القيام بدوره خير قيام نحو تربية الفرد و المجتمع وتحقيق التنمية المجتمعية في كل جوانبها فلا بد من الوقف على خصائص المتعلمين النفسيّة والاجتماعية و دراسة دوافعهم و اتجاهاتهم من أجل تعزيز هذه الدوافع و الاتجاهات لكي يلتحقوا ببرامج حمو الأمية و تعليم الكبار و التعلم بفعالية في هذه البرامج.

- خصائص الكبار وسماتها :

لعلّ من أهم الأسباب التي أعاقت الجهود في ميدان محو الأمية هي عدم الاهتمام بالخصائص النفسية للكبار وعدمأخذ هذه الخصائص في الاعتبار عند التصدي لمكافحة هذه الوصمة الخطيرة التي تمنع المجتمع العربي من مواكبة التقدم والتي تجعله عاجزاً عن مواجهة التحدي الحضاري الذي يفرضه عصر العلم والتكنولوجيا الحديثة ، يفضل أن يكون الاهتمام ببناتك الخصائص هو نقطة الانطلاق من التخطيط لبرامج محو الأمية . (هندام وآخرون ، 2002، ص12) . ويمكن إجمال خصائص وسمات الكبار بما يلي:

1 - من الناحية الاجتماعية ؛ يختلف الكبار عن الصغار حيث إنَّ الكبار يبدؤون الدراسة ولديهم خبرات طويلة في الحياة، كما أن لديهم دائرة واسعة من العلاقات و المسؤوليات والأدوار الإجتماعية، فهم من العاملين في مجالات العمل المختلفة و لهم مسؤوليات واهتمامات بالقضايا العامة المحلية و العالمية.

2 - من الناحية المعرفية فإنه يجب أن يكون مفهوماً أن السن في حد ذاته لا يعيق أو يعطى قدرة المتعلم الكبير على التعلم، فإذا لم يكن بالمتعلم ضعف في حواسه نتيجة كبر السن فإن الأمور تحول لصالحه نظراً لما لديه من الخبرات الواسعة و المتنوعة نسبياً قد يجعل تعلمه أكثر ترابطاً و تحركاً و تفاعلاً واتساعاً، كما أن ذلك قد يجعل قدرته على الاستعداد للتعلم كبيرة إلى حد بعيد.

3 - من الناحية الانفعالية، يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أن الحياة الانفعالية للمتعلم شديدة العمق و التعقيد و الحدة، مما يقدم إليه يجب أن يكون مقبولاً حتى يتمكن دمجه في الحياة الانفعالية، و من المشاعر والاتجاهات الهامة عند الراشد تلك التي تتصل بذاته، و مدى قدرته و دوافعه نحو التعلم، و مستوى طموحه و استعداده لقبول الخبرات الجديدة، فالخوف من الفشل على سبيل المثال و إن كان يؤدي إلى زيادة الحرص والإتقان في الأداء أحياناً، إلا أن المبالغة في هذا الشعور قد يؤدي إلى تدني الأداء عند الكبير. (مذكر، 1988 ،ص33).

وترى الباحثة أن الخصائص والسمات المذكورة للكبار لا تتفصل عن بعضها البعض ، وإنما تشكل كلاماً متكاماً في شخصية المنتسب لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار ، ولذا فهي على جانب من الأهمية عند تنفيذ برامج محو الأمية .

- دوافع التعليم لدى الكبار:

الدowافع للتعلم لدى الكبار عديدة و متنوعة و يصعب حصرها نظراً لاتساع فئاتهم و اختلافهم فيما يرغبون (الزريعي ، 1983 ، ص 11)

1-دوافع دينية في الرغبة في الإلمام بأمور العقيدة و تلاوة القرآن الكريم و معرفة الأحاديث النبوية و الأحكام الدينية.

2-دوافع اجتماعية تتمثل في إشباع مجموعة من الاحتياجات مثل :

1-2 الرغبة في الاحتفاظ بالأسرار في المعاملات و الرسائل بالأوراق الخاصة.

2-2 الرغبة في التمتع بمكانة المتعلمين و قيمهم الاجتماعية و تحقيق وضعهم الاجتماعي.

3-2 الرغبة في متابعة الأحداث في وسائل الإعلام المختلفة و قراءة الكتب.

4-2 الرغبة في الوصول إلى مراحل أعلى في التعليم.

5-2 إشباع الحاجات اليومية من قراءة إرشادات _ تعليمات _ و صفات طبية _ و حاجات منزلية.

6-2 الرغبة في شغل وقت الفراغ فيما يفيد.

7-2 الرغبة في الشعور بالأمان و التغلب على أحاسيس الخوف و الخجل بسبب الأمية.

3-دوافع اقتصادية تتمثل في:

1-3 الرغبة في التمكن من إتمام عمليات البيع و الشراء و تسجيل المعاملات التجارية.

2-3 الرغبة في الحصول على شهادة و عمل أفضل.

3-3 الرغبة في تعلم مهنة جديدة أو الرغبة في تغيير العمل لتحسين مستوى الدخل.

4-3 الرغبة في تحقيق نوع من التقدم الوظيفي والترفيع وزيادة القدرة على مواجهة المنافسة.

3-5 الرغبة في أن يكونوا مواطنين صالحين مهنيين للإسهام في المشاركة في تنمية المجتمع والاستفادة من التطور الحضاري و التكنولوجي الموجود. (الزريغي، 1983 ،ص11).

- مجالات تعليم الكبار :

من المؤكد أن التعليم يعطي قيمة كبيرة للإنسان ، فالفرد الذي حرر من التعليم حرر جزءاً كبيراً من التنمية الشخصية والأسرية والاجتماعية و هنا تبرز مجالات تعليم الكبار في تحقيق مبدأ التعليم للجميع و ذلك من خلال إتاحة الفرصة التعليمية للأفراد كلهم بهدف تمكينهم من المساهمة في جوانب التنمية المختلفة و الاستفادة من الفرص التي يمنحها المجتمع على الصعيد الصحي و التعليمي و البيئي و الاجتماعي ، و من هنا يمكن تحديد أهم مجالات تعليم الكبار بما يلي :

1-مجال محو الأمية :

لقد كان هدف محو الأمية سابقاً تزويد مهارات القراءة و الكتابة و الحساب للدارسين و نتيجة لحاجة المجتمع للفرد المتعلّم قادر على مواكبة مسار العلوم و التكنولوجيا الحديثة و المساهمة في مجالات التنمية المختلفة لم تعد معرفة تلك المهارات كافية فكان لا بد من محو أمية الفرد بشتى أشكالها ، مما دعا إلى تنوّع مفهوم محو الأمية و الذي يتضمن ما يلي :

1-1 محو الأمية الأبجدية : ويهم بتعليم مهارات التواصل اللغوي من قراءة وكتابة وتحدث واستماع ، وحساب و الهندسة .

1-2 محو الأمية الوظيفية : ويتم باكتساب الدارسين مهارات تقيدهم في عملهم ، يستخدموها في مجالات تطبيقية أساسية .

1-3 محو الأمية الصحية : وتمثل في برامج النوعية الصحية ورعاية الطفل والأم والوقاية من الأمراض .

1-4 محو الأمية المهنية : ويندرج تحتها برامج التأهيل المهني والإرشاد الزراعي وتربيّة الحيوانات والصناعة وغيرها .

الفصل الثالث

الإطار النظري

5-1 محو الأمية السياسية والآيديولوجية : أي التعريف بالمعتقدات وتنشئة الكبار سياسياً ليكونوا فاعلين في صناعة القرار .

6-1 محو الأمية الحضاري : وقد أشارت بعض الدراسات أن هناك نوعين للأمية ، كبرى وصغرى والأمية الكبرى وهي أمية المجتمع نفسه وهي ما يمكن أن نسميه الأمية الحضارية . (حجي ، 2003 ، ص 54) .

2 - **مجال التعليم المهني** : التعليم غير النظامي تعليم منهجي غير ملزم يتكمال مع التعليم النظامي الرسمي ، ولذلك فإن تعليم الكبار يتيح لهم فرص التعليم التي لم ينخرطوا فيها لأسباب تعود إليهم أو إلى المجتمع (إبراهيم و محمد ، 2004 ، ص 50) .

3- **مجال التأهيل** : أي التأهيل للعمل في وظائف جديدة لم يعدّ الفرد أصلاً للعمل بها ، ويندرج تحت برامج التأهيل التربوي (إبراهيم و محمد ، 2004 ، ص 50) .

4- **مجال إعداد القادة** : فتعليم الكبار يسبق تولي الأفراد لوظائف إشرافية أعلى ، ويتتيح فرص اكتساب خبرات العمل الإشرافي القيادي التوجيهي ، ربما غالباً يمارسها الفرد الذي ينخرط في هذه البرامج (إبراهيم و محمد ، 2004 ، ص 52) .

5 - **مجال التدريب** : ويشمل نوعيات كثيرة منها التدريب المهني على الأعمال الصناعية ، والتشييد والبناء وغيرها ، والتدريب التحولي ب مجالاته المختلفة ، والتدريب للترقى لشغل وظائف أعلى في إطار ذات العمل الذي يقوم به الفرد . (إبراهيم و محمد ، 2004 ، ص 54) .

الفرق بين مفهوم محو الأمية ومفهوم تعليم الكبار :

يُقصد بمحو الأمية في تطبيق أحكام القانون تعليم المواطن إجاده القراءة والكتابة والحساب وفقاً للمعايير التي تضعها دوائر محو الأمية وتعليم الكبار بالتنسيق مع وزارة الثقافة.

أما تعليم الكبار فهو كل أنواع التعليم غير المهني لمن تزيد أعمارهم على (18) سنة ، و تقوم بتقديمه جهات مسؤولة تحت إشراف السلطة التعليمية". (شوان ، 1991 ، ص12). فتعليم الكبار يقصد به إضافة مستويات من المراحل التعليمية تسمح بوصول من محبت أميthem والراغبين في استكمال التعليم إلى مستوى مرحلة التعليم الأساسي مع إعطائهم قدرًا مناسباً من التعليم لرفع مستوى اهتمام الثقافي

الإطار النظري

والاجتماعي و المهاري لمواجهة المتغيرات والاحتياجات المتغيرة للمجتمع وإتاحة الفرصة أمامهم للمشاركة في العملية الإنتاجية. (مصيلحي، 2000، ص1). كما يعرف تعليم الكبار بأنه هو " التعليم الهدف المنظم الذي يقدم للبالغين و الراشدين أو الكبار غير المقيدين في مدارس نظامية من أجل تمية معارفهم و مهاراتهم أو تغيير اتجاهاتهم و بناء شخصياتهم". (هندام وآخرون، 2002، ص12). و يقصد به : "مجموعة الفرص التربوية المنظمة التي توفر لمن أعمارهم أكبر من السن المدرسية ، وتقصد إلى مكافحة الأمية وتزويدهم بالثقافة العامة للوصول إلى المستوى الذي يؤهلهم لتحسين حياتهم ، والمشاركة في تمية مجتمعهم وتطويره " . (حجازي ، 2007 ، ص 7) . كما يقصد بـ **تعليم الكبار** كل نشاط تربوي منهجي منظم ، أو أي تدريب مهني خارج النظام التعليمي أو النمطي ، الذي يقوم على مراعاة ظروف الدارسين وعالياتهم وطموحاتهم وقدراتهم بهدف تمية معارفهم ومهاراتهم وتعزيز مؤهلاتهم التي سوف تؤثر إيجاباً في سلوكهم وتساهم في رخائهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتسمح لهم بأن يصبحوا أعضاء منتجين في المجتمع ، ويتم بصورة منتظمة ومقصودة وفي فترة زمنية مرسومة ويكون عادة رديفاً مسانداً و موازياً للتعليم النظامي يعالج مفرزاته وسلبياته ، كما أنه يربط التعليم بالعمل المنتج ويعد جزءاً لا يتجزأ من برنامج التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية . (المنظمة العربية للتربية والعلوم ، 2000) . ومنه فإن أن التعريفات السابقة لمفهومي محو الأمية وتعليم الكبار تدع القارئ يستنتج ، أن مجال محو الأمية هو جزء أساسي ومهم من مجال تعليم الكبار.

- ـ حـوـ الـأـمـيـةـ :

إن محو الأمية ما هو إلا مجال من مجالات تعليم الكبار و هو المدخل الأساسي له فهو القاعدة التي ينمي الأفراد معارفهم و مهاراتهم من خلالها في شتى نواحي الحياة مهنية كانت أم معيشية أم تقنية سواء كانت بطريقة نظامية أم غير نظامية ، و في كثير من الأحيان يأتي مفهوم محو الأمية ليعبر عن المهارات و القدرات المطلوب تعلمها .

- ـ تـعـرـيفـ الـأـمـيـةـ :

عرّفت الأمية قديماً بأنها : " عدم القدرة على القراءة والكتابة و الحساب ". غير أنه مع مرور الوقت وتطور المجتمعات تطور مفهوم الأمية وتشعب بين أمية أولية وهي ما سبق ذكرها وأمية مهنية وأمية ثقافية وأمية تكنولوجية، وأصبح لكل نوع منها برامجها الخاص التي تهدف للقضاء عليه . والأمّي في اللغة : هو الجلف الجاف القليل الكلام ، وقيل له أمّي ، لأنّه على ما ولدته عليه أمه من

الإطار النظري

قلة الكلام وعجمة اللسان ، وهو المنسوب إلى ما جبلته عليه أمه أي لا يكتب لأن الكتابة مكتسبة . والأمية في المفهوم الشائع هي الأمية الأبجدية ، أي الجهل بالقراءة والكتابة . (الفيروز أبادي ، فصل الهمزة باب الميم) . ورغم أن تعريف الأمية ليس له معنى واحد متفق عليه من قبل الخبراء في جميع البلدان ، إلا أن لجنة الأمم المتحدة عدّت الأمي في مطلع الخمسين ذلك الشخص الذي لا يستطيع قراءة عبارات مكتوبة بلغة من اللغات . وتعدّ منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) أن الأمي : هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب بياناً بسيطاً وموجاً عن حياته اليومية ، وبعد أمياً من الناحية الوظيفية كل شخص لا يستطيع ممارسة جميع الأنشطة التي تتطلب معرفة القراءة والكتابة والحساب أو يقتضيها حسن سير الأمور في جماعته ومجتمعه ، ولا يستطيعمواصلة استخدام القراءة والكتابة والحساب من أجل تتميمته الشخصية وتنمية مجتمعه . (حجازي ، 2007 ، ص 6) .

و تعرف الأمية الهجائية بأنها : أدنى مستوى من مهارات القراءة و الكتابة ، والذي يمكن اعتباره المستوى المقبول في المجتمع . (Blake , 2005 , P13) . وتعد الأمية مشكلة ظاهرة خاصة في مجتمعات الدول النامية ، وتعد هذه المشكلة عائقاً أساسياً من عوائق التنمية الشاملة للمجتمع، وتسعى كل الدول للتخلص منها . والأمية عبارة عن ظاهرة مركبة فهي تتعلق بالمجتمع نفسه ، وهي تلتقي في جذورها عند حقيقة واحدة وهي التخلف بالمعنى الشامل لمفهوم التخلف الاجتماعي .

(الدخيل ، 2004 ، ص 26) .

- أنواع الأمية و آثارها :

تحتفل أنواع الأمية وأشكالها وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع ، وتجمل الباحثة أهم تلك الأنواع والآثار كما يلي (الحجازي ، 2007 ، ص 7) :

1-الأمية الهجائية (الأبجدية) : حروف شكل كلمات تقرأ، لتعطي معاني للعالم، هكذا هي القراءة تعطي معنى للحياة، فكيف بمن لا يتقنها، هل تمنحه حق الحياة في كنفها جاهلاً بأبجدياتها! ومن آثار هذه الأمية على الفرد والمجتمع: (773) مليون شخص في العالم و(70) مليون في الوطن العربي لا يعرف القراءة والكتابة. تعيش هذه الطبقة في تخلف فكري وآخر اقتصادي .

الإطار النظري

2- الأمية التربوية : هي عدم معرفة المربيين سواء كانوا آباء أو أمهات أو مدرسين بالأساليب التربوية الصحيحة والحديثة. و من آثار الأمية التربوية على الفرد والمجتمع: ظهور أبناء منحرفين سلوكياً و غير واعين بما يدور حولهم ، وعدم قدرة الأبناء على تحمل مسؤولياتهم في الحياة.

3- الأمية الحضارية : ويتعلق هذا النوع بفن التعامل مع الآخرين / فن الخصال الحميدة / فن التصرف الرافي المقبول اجتماعيا . وأهم آثارها على الفرد والمجتمع: أن يعيش الفرد منبوذاً من الأفراد بسبب تصرفاته ما يؤدي إلى وقوع مشكلات اجتماعية كثيرة .

4-الأمية المهنية: وتعرف بأنها نقص قدرة الفرد على توظيف بعض المعرف و المعلومات و المهارات في مجالات الممارسة الفعلية في حياة الفرد الخاصة وال العامة . وأهم آثار الأمية الوظيفية على الفرد والمجتمع، ما تؤدي إليه الأمية المهنية من نشر البطالة والفقر، إعاقة نمو الأفراد مهنياً و اجتماعياً .

5- الأمية الثقافية: وهي عدم مقدرة الأشخاص المتعلمين على مواكبة معطيات العصر العلمية، والتكنولوجية، والثقافية، والفنية، والفلسفية، والثقافية، والإيديولوجية، وكيفية التعامل معها، والأمية الثقافية تتفق مع الأمية الأبجدية في أشياء كثيرة ، و تتضمن الجهل بالجوانب الصحية والاجتماعية والتاريخية والسياسية والدينية والاقتصادية والحقوقية والبيئية ، وللإعلام دور كبير في محاربتها ، ولهذا النوع من الأمية آثار سلبية كبيرة ومتعددة على الفرد والمجتمع ، كانتشار الظلم ، وضياع الهوية ، وانتشار المفاهيم المغلوطة حول الدين، والغزو الفكري من قبل الغير .

6- الأمية المعلوماتية: وهي عدم معرفة الشخص بالحاسوب وبالتطبيقات الأساسية له. وأهم آثارها: عدم اللحاق بالركب الحضاري العالمي ، وعدم الاستفادة من الخدمات التي يقدمها الكمبيوتر في المجالات التعليمية والطبية والهندسية والصناعية وغيرها ، وإهدار الكثير من الوقت الذي يوفره الحاسوب. (الصوفي ، دع ، ص 4-8) .

7- الأمية الوظيفية : هي الأمية التي تنتهي إذا عرف المرء كيف يكون شخصاً منتجاً في مجتمعه. (حجازي ، 2007 ، ص 7) .

- أسباب الأمية :

تختلف أسباب نشأة الأمية باختلاف الزمان والمكان فقد تظهر مشكلة الأمية في مجتمعات كثيرة ولكن نجد أن سبب ظهورها في هذا المجتمع يختلف عن المجتمع الآخر ويعود ذلك لطبيعة ذلك المجتمع و تاريخه و مقوماته الحياتية و إمكاناته و يمكن إجمال أسباب ظهور الأمية للأسباب التالية :

- 1- أسباب تاريخية :

1-1 توفير تعليم شعبي ورخيص لأبناء الفقراء في الكتاتيب التي لم تتسع إلا لعشرة في المائة من جملة أطفال هذه المرحلة .

1-2 توفير تعليم أجنبي حديث لعدد قليل ومحدود من أفراد الشعب في المدارس الابتدائية والثانوية والعالية والأجنبية ، وكان الغرض منه توفير بعض الكوادر الإدارية لخدمة النظام الإداري في البلاد .
(zamel , 1998 , p 23)

- 2- أسباب تعليمية :

1-2 عجز النظام التعليمي عن استيعاب جميع الأطفال الذين هم في سن التعليم الابتدائي ، وذلك بسبب ازدياد نمو السكان السريع من ناحية ، وقلة الموارد المالية الضرورية لإنشاء عدد كاف من المدارس.

2-2 ارتفاع نسبة الفاقد التعليمي وما ينتج عنه من انخفاض في مستوى الكفاية الداخلية للنظام التعليمي وخاصة في المرحلة الابتدائية نتيجة لظاهرة الرسوب والتسرب .

<http://www.sport-ksa.com/ksa/showthread.php?t=18541>

- 3- أسباب اجتماعية و اقتصادية:

1-3 انهماك الأولاد المفرط في الأعمال المنزلية ولا سيما البناء مما لا يترك لهم وقتاً للدراسة في المنزل بالإضافة إلى ما يسبب لهم من إجهاد جسمى يعوقهم عن الدراسة.

2-3 تخلف الأسرة الاقتصادي مما يؤدي إلى عدم قدرة الآباء على سداد المصروفات المدرسية أو استخدام الأبناء للقيام ببعض الأعمال لمساهمة في تحمل نفقات الأسرة .

الفصل الثالث

الإطار النظري

3-3 التخلف الثقافي والتربوي ، وقد دلت بعض الدراسات أن لوجود عدد كبير من أفراد الأسرة غير المتعلمين صلة إيجابية بظاهرة الإهدار والتسرب (blake , 2005 , p 14) .

4- أسباب تربوية:

4-1 الرسوب عامل رئيسي يرتبط بالتسرب : ذلك أن متوسط الفترة التي ينفقها الراسبون في الصيف أطول من الفترة التي ينفقها الناجحون فيه ، ويعود الرسوب إلى عوامل مختلفة أهمها سوء نوعية المعلمين ، وعدم المبالاة بالتعليم ونظام الامتحانات ، وعدم جدية التلاميذ.

4-2 عدم وجود علاقة بين النظام التربوي وحاجات البيئة الاقتصادية : فكثير من الأولاد يتركون المدارس قبل الأوان بغرض استقادة الأسرة منهم للعمل .

4-3 بيئة مدرسية سيئة : كثير من المدارس أبنيتها قديمة وغير جذابة للتلاميذ ، وأجهزتها غير ملائمة ، ومعلموها لا يبالغون ، وصفوفها مزدحمة .

[Http://www.blogalwissal.blogspot.com/2011/10/blog-post.html](http://www.blogalwissal.blogspot.com/2011/10/blog-post.html)

5- أسباب استراتيجية:

5-1 نقص شعور بعض المسؤولين بخطورة الأمية وأخذهم الدور الطبيعي في القضاء عليها.

5-2 عدم الأخذ بالتشريعات التي تلزم الأميين الالتحاق بالصفوف المسائية لمحو أميّتهم خلال مدة محددة.

5-3 عدم قيام أجهزة الأعلام المختلفة بدور فعال في توعية الأميين وحثّهم على الالتحاق بصفوف محو الأمية والإفادة من الفرص والإمكانات المتاحة لهم.

5-4 عدم تكافؤ توزيع الخدمات التعليمية بين الريف والمدن ، وعدم وجود خريطة تربوية تضمن عدالة توزيع الخدمات التعليمية .

<http://www.sport-ksa.com/ksa/showthread.php?t=18541>

6- أسباب متنوعة :

- 6-1 موت الأبوين أو أحدهما و اضطرار الولد إلى تحمل مسؤولية العائلة.
- 6-2 مرض التلميذ وبخاصة المرض المستمر أو وجود عوائق جسمية أو صعوبات عاطفية و عدم توافقه الاجتماعي أو عدم رضاه عن المدرسة.
- 6-3 الزيادة السكانية الكبيرة .
- 6-4 ضعف الكفاية الداخلية لأنظمة التعليم التي تؤدي إلى تسرب الأطفال من التعليم .
- 6-5 عدم تطبيق التعليم الإلزامي بشكل كامل .
- 6-6 عدم تكافؤ الفرص التعليمية التربوية .
- 6-7 عدم جدوى الإجراءات التي تتخذ بشأن مكافحة الأمية وتعليم الكبار .
- 6-8 عدم ربط التنمية الثقافية والاجتماعية بالتنمية التربوية والتعليمية .
- 6-9 مشكلة التسرب المدرسي .
- 6-10 مشكلة عدم الاستيعاب .
- 6-11 ضعف فاعلية العملية التعليمية . (مركز منوف ، 2012 ، ص3)

من خلال الاستعراض السابق نجد ان هناك أسباب كثيرة لنقاشي الأمية في أي مجتمع لذلك لا بد من أجل القضاء على الأمية البحث في هذه الأسباب و التعرف إلى العوامل القائمة وراء ظهور الأمية من أجل العمل على محو أمية الأفراد والنهوض بالمجتمع نحو الأفضل .

- تعريف محو الأمية:

من الصعب وضع تعريف محدد و شامل لمحو الأمية فكل برنامج أو مشروع له تعريف خاص به بحيث يرتبط هذا التعريف بالأهداف الموضوعة و أساليب التنفيذ و الفئات المستهدفة و حاجاتهم

الإطار النظري

التعليمية و مفهوم محو الأمية تطور كثيرا و لم يعد قاصرا على تعلم القراءة و الكتابة و الحساب كمعارف يمتلكها الفرد دون توظيفها و الاستفادة منها في حياته العملية وصولا إلى القدرة على توظيف هذه المعارف في التنمية الحضارية للمجتمع و التخلص من حالة التخلف التي تعاني منها معظم بلدان العالم النامي مستعينا بشتى أشكال التكنولوجيا الحديثة التي تطعنا على ما يمتلكه الآخرون من أدوات تسهم في التطور .

و قد يعني محو الأمية مساعدة الفرد الذي لم يسبق له الالتحاق بالتعليم ، أو تسرّب منه على اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب " . وقد مرّ مفهوم محو الأمية بالمراحل التالية :

1- محو الأمية الهجائية . 2- محو الأمية الوظيفي . 3- محو الأمية الحضاري . (حجازي ، 2007 ص 7-8) . ويعرف محو الأمية أيضاً : معرفة القراءة والكتابة ، والقدرة على التحديد والفهم والتفسير والاتصال والحساب باستخدام المواد المكتوبة والمطبوعة المرتبطة بسياقات مختلفة بما يضمن استمرارية التعلم في تمكين الأفراد من تحقيق أهدافهم وتطوير معرفتهم وإمكاناتهم ، ومشاركة في المجتمع الأوسع . (Unesco , 2004 , 2)

2 - محو الأمية الحضارية:

يسعى محو الأمية الحضارية إلى تمكين الفرد من القيام بواجباته نحو مجتمعه بشكل واع ومحضر مع الحفاظ على تراثه الفكري العريق وبيئته الطبيعية ، وحمايته من التغيرات التي تسبب الخلل في توازنه ، وكذلك حصول الفرد على حقوقه الاجتماعية والصحية والمدنية والمشاركة في العمل والمسؤوليات المنأطة به . (عبد الدائم ، 2001 ، ص 51) .

3- محو الأمية الهجائية : هو المرحلة الأولى التي يكتسب فيها الدارسون المهارات والمعلومات الأولية في القراءة والكتابة والحساب والثقافة ، بشكل يستطيعون معه توظيفها المبسط لأغراض خاصة وعامة متعددة . (قمبر ، 2001 ، ص 12) .

4- محو الأمية الحاسوبية : هو أعلى مستوى معرفي وتقني للتعامل مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم فائقة التطور . (قمبر ، 2001 ، ص 13) .

5 - محو الأمية الوظيفية : هي ممارسة جميع الأنشطة التي تتطلب معرفة القراءة والكتابة ، وتتيح للفرد تيسير الأمور في جماعته ومجتمعه ، ومواصلة استخدام القراءة والكتابة من أجل تنمية الشخصية وتنمية مجتمعه . (اليونسكو ، 2006 ، ص 30) . ولا يرتبط مفهوم محو الأمية باكتساب مهارات القراءة والكتابة فحسب ، بل كذلك بالثقافة واللغة والمهارات الشفوية ، وهو يشمل على نحو متزايد من المهارات الرقمية (محو الأمية الإلكترونية) كمنهج تعليمي لمحو الأمية وتعلم الحساب ، وعلاوة على ذلك تعد ممارسة محو الأمية ركيزة أساسية لمواصلة التعلم ، وعملية اجتماعية (مشتركة) مستمرة يتم تطويرها بين الناس في سياقات مختلفة ، إذ تسمح لكل من الشباب والكبار بالاستفادة من فرص تعليمية أخرى في مختلف مستويات النظام التعليمي . (اليونسكو ، 2011 ، ص 6) .

- أهمية محو الأمية :

ما لا شك فيه أن محو الأمية أهمية كبيرة جداً على مستوى الفرد والمجتمع، فمحو الأمية يعد الطريق الأساسي والأهم في تطور أي مجتمع من المجتمعات وتنمية شخصية الفرد من جميع النواحي، ويمكن إجمال أهمية محو الأمية بالنقاط التالية :

- 1- يشكل محو الأمية حقاً من حقوق الإنسان وأداة لتعزيز القدرة الشخصية وتحقيق التنمية البشرية والاجتماعية .
- 2- يشكل محو الأمية نواة التعليم الأساسي للجميع .
- 3- يعد محو الأمية عاملًا ضروريًا للقضاء على الفقر .
- 4- يعد محو الأمية عامل خفض معدل وفيات الأطفال .
- 5- يعد محو الأمية عامل تحقيق المساواة بين الجنسين .
- 6- يعد محو الأمية عاملًا مهمًا للحد من النمو السكاني .
- 7- يعد محو الأمية عاملًا لضمان التنمية المستدامة . (مركز منوف ، 2012 ، ص 2) . وإنما بأهمية محو الأمية لاكتساب كل طفل وكل شاب وراثد مهارات الحياة الضرورية ، أعلنت منظمة اليونسكو الفترة من عام (2003م) حتى عام (2012م) ، عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية ، تقرّ الأمم

الفصل الثالث

الإطار النظري

المتحدة حاجة كل فرد إلى تربية قدراته للحصول على المعلومات وتقديرها واستخدامها بطرق مختلفة ، تشجع هذه الحملة الهيئات على عمل أنشطة تعزّز محو الأمية والتعليم مدى الحياة خاصة للشعوب الأقل حصولاً على التعليم النظامي . (فارمر وستريسيفيك ، 2001 ، ص 2) . كما تم تحديد العوامل التسعة التالية لتنمية ثقافة محو الأمية والترويج لها :

- 1- إتاحة المواد الازمة .
- 2- أهمية أن يمتلك الناس كسبهم .
- 3- وجود مختلف الوكالات التي توفر الكتب ، إذا ما كان يصعب على الناس الوصول إليها .
- 4- سياسة قومية للقراءة .
- 5- حشد الدعم لمحو أمية الأطفال والكبار .
- 6- نماذج تدريبية أو مواد تعليمية لمحو الأمية والقراءة .
- 7- التعاون بين الوكالات و البرامج .
- 8- ترويج الحكومة لثقافة محو الأمية . (فارمر وستريسيفيك ، 2001 ، ص 5) .

- برامج محو الأمية:

إن برامج محو الأمية تختلف اختلافاً كبيراً عن البرامج المقدمة في التعليم الأساسي النظامي، نظراً لاختلاف طبيعة هذه البرامج من حيث إطارها الفكري و المرجعي المتمثل بالتحديات و التغيرات المعرفية و التكنولوجية و المهارية ، و كذلك من حيث الفئة المستهدفة من الدارسين و اختلف مطالبهم و احتياجاتهم فلا بد أن تأتي ملبياً لتلك الاحتياجات و محفزاً لها.

تتمثل العمليات الأساسية لخطيط و إعداد برامج محو الأمية فيما يلي (McGee,200,p48)

1- إعداد مشروع الخطة و يتضمن:

1-1 دراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية و التعليمية القائمة.

الفصل الثالث

الإطار النظري

1-2 إعداد الأهداف والبرامج، وهذا يتطلب مراعاة الشروط التالية:

1-3 بناء الأهداف في اتساق وتكامل مع أهداف المجتمع والسياسة التعليمية.

1-4 تحقيق درجة أكبر من مشاركة الأفراد والجماعات ذوي العلاقة المباشرة بالخطيط في عملية صياغة الأهداف.

1-5 الوضوح في صياغة الأهداف.

1-6 لا تقتصر الأهداف على الجوانب الكمية، وإنما تشمل الجوانب النفسية، الثقافية، والتربوية.

1-7 التمييز بين الأهداف والوسائل . والمرونة في عملية التخطيط . وتدعم التغذية الراجعة لأغراض التقويم المستمر.

2-بني الخطة وتحقيق المشاركة والدعم الاجتماعي لها، وتتضمن هذه المرحلة، ما يلي:

2-1 نشر الخطة والتعريف بها.

2-2 تبني مشروع الخطة ووضع التشريعات، والقوانين الازمة .

3-تنفيذ الخطة: يتم تنفيذ برامج الخطة وفق المعدلات والمعايير التي تنظمها الخطة.

4-تقويم ومراجعة مشروع الخطة:

يتم متابعة ما تحقق من إنجازات، وأساليب العمل، ومتابعة التنفيذ وفق البرامج وفق التوفيقيات، والميزانية المخصصة للبرامج. والتقويم هنا عملية مستمرة قبل بدء التخطيط، وخلال مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ .

5-عوامل نجاح التخطيط لبرامج محو أمية:

لنجاح التخطيط لأي برنامج لا بد من مجموعة من المرتكزات و المقومات ويمكن بلورة عوامل نجاح التخطيط في ثلاثة دوائر رئيسة:

الدائرة الأولى: وجود تصور مقتراح لتطوير برامج محو أمية ، يسعى إلى إحداث نقلة نوعية لتطوير الوضع الراهن وتحسينه، وهذا يتطلب إدراك مجموعة من الأسس لعل من بينها الأسس التالية:
الأساس الأول: يعتمد على إعادة هيكلة المنظومة التربوية داخلياً وخارجياً.

الأساس الثاني: يقوم على الربط بين عناصر المنظومة التعليمية وسوق العمل.

الأساس الثالث: يعتمد على تغيير طرائق وأساليب التدريس والتقويم والإدارة وغيرها.

الأساس الرابع: يركز على تعديل العلاقة بين الميسر، والمتعلم، ومناخ هذه العلاقة.

الأساس الخامس: يعتمد على تكوين متعلم بمواصفات جديدة يتعلم فيها كيف يتعلم في المستقبل.

الأساس السادس: يركز على استخدام وسائل وتقنيات جديدة تؤدي إلى الإسراع في التعليم والتعلم وإنقاذه (Sicillia , 2007 , p 193) .

الدائرة الثانية: اختيار أحد نماذج التخطيط:

لعل من القواعد الأساسية لرؤية المستقبل أن يعرف القائم بعملية التخطيط النماذج المختلفة له، والتي من بينها النماذج التالية .

النموذج الأول: نموذج المستقبل كمثيل للحاضر: يعد هذا النموذج من النماذج الأكثر انتشاراً، ويعتمد على خاصيتيْن هما:

1- أن المستقبل يتحدد على نمط الحاضر.

2- الفترة الزمنية التي يتم التوقع لها تتراوح من (1-5) سنوات تقريباً. وتستعين بعض المؤسسات التعليمية بهذا النموذج عندما تزيد معرفة احتياجات السنة التالية ومن ثم تحشد ما تحتاجه من موارد. وتركز توقعات التخطيط على الزيادات السنوية في مدخلات المؤسسة التعليمية، مثل الزيادة في عدد الفصول، والميسرين، والتجهيزات، وغير ذلك. أما القرارات الصادرة لا تتعدى كونها تفاعلاً مع مواقف متوقعة من النظام التعليمي. ويستخدم هذا النموذج بعض أساليب التخطيط الكمي البسيطة للميزانيات السنوية ونصف السنوية، للبرامج والمشروعات. ومن الأساليب المستخدمة في النموذج،

الإطار النظري

أسلوب "التخطيط الشبكي" ، و "أسلوب بيرت" ، حيث إنها تتعامل مع تنظيم التدفقات النقدية، أو تدبير الاحتياجات البشرية والمادية والمالية، وذلك كله في المدى القصير (الفلاوي ، 2003 ، ص 32) .

النموذج الثاني: نموذج المستقبل كامتداد خطى للحاضر: يعتمد النموذج على مد اتجاهات الحاضر إلى المستقبل، والتأكيد على الأبعاد الكمية بدرجة أعلى من الأبعاد الكيفية. و يفترض هذا النموذج أن المستقبل لن يتغير كثيراً عن الحاضر باستثناء تلك التغيرات التي تم اختيارها لبناء النموذج .

وتتمثل مدخلات هذا النموذج في اتجاهات التطور الديموغرافي للمجموعات السكانية في سن التعليم، والموارد الاقتصادية للإنفاق على التعليم، أما المخرجات فتشتمل في المهارات المهنية الجديدة، أو بالإضافة إلى الرصيد القائم من القوى البشرية، وما يؤخذ على هذا النموذج أنه لا يراعي محمل التغيرات المرغوبة، أو المحتملة، أو الممكنة في العلاقات التعليمية التكنولوجية أو المجتمعية. كما أن المخطط التربوي لا يفحص باستمرار الأهداف التعليمية البديلة المتاحة في المستقبل، أو الجوانب النوعية للتعليم والتعلم . ومن الأساليب المستخدمة في النموذج أسلوب " إشباع الطلب الاجتماعي على التعليم "، و " أسلوب تخطيط التعليم في ضوء الاحتياجات من القوى العاملة "، وهي أساليب كلها مفيدة، غير أنها تواجه عدة انتقادات لعل من أهمها غياب رؤية شاملة للتطورات المستقبلية المرتقبة (مرعي 2003 ، ص 32) .

النموذج الثالث: نموذج مستقبل البديل الواحد: الخاصية الأساسية لهذا النموذج هي اختلاف المستقبل التعليمي عن حاضره في بعد واحد فقط ، ويتم تحديد ذلك في ضوء مجموعة واحدة من العوامل مثل تبني مجموعة واحدة من برامج محو الأمية ، أو مواد الدراسة العامة، أو في أي مجال آخر من مجالات تعليم الكبار. والأسباب الكامنة وراء هذا النموذج هي الرغبة في تحقيق السيطرة على التوقعات المستقبلية ، نظراً لمحدودية المعلومات والبيانات . ومن أساليب التخطيط في هذا النموذج " التخطيط النوعي "، و " التخطيط المصغر ". (السعيد ، 2006 ، ص 186) .

النموذج الرابع: نموذج المستقبل التكنولوجي: وهذا النموذج يشبه النموذج السابق من حيث التركيز على حالة بديلة واحدة ذات طبيعة حرجية في المستقبل، وهي عامل التطور التكنولوجي المحتمل، ولكن يضيف إليه تركيزه على مدى زمني أطول، كما يعالج العوامل التربوية وغير التربوية المرتبطة بهذه الحالة. و يفترض في هذا النموذج أن التطورات التكنولوجية سوف تعالج في المستقبل مشكلات وأزمات الحاضر، وأن النمط التقليدي لعملية التعليم و التدرس سوف يتغير نتيجة انتشار

الإطار النظري

التكنولوجيا، والتي ستسمح بتحرير عملية التعليم من أشكالها التقليدية . ويقترح هذا النموذج أن المستقبل سيسمح للدارس أن يتعلم من خلال التكنولوجيا في أي وقت، وهذا يتطلب تبني اتجاهين: الأول إثراء عملية التعليم بالاستعانة بالتقانات التعليمية الجديدة، والثاني إثراء الأدوار التقليدية للميسر، والمركز التعليمي، وإضافة أدوار جديدة لهما، ومن أمثلة ذلك تغير دور الميسر من شاحن للمعرفة إلى مرشد وموجه للدارسين. (السعيد ، 2006 ، ص 188) .

النموذج الخامس: نموذج المستقبل الشامل: فرضت المتغيرات المجتمعية المحلية والعالمية والتي منها: الانفجار المعرفي، وثورة التكنولوجيا والاتصالات، وزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي، وازدياد فرص العمل التقنية، وتتفاوت فرص العمل اليدوية، والتغيير في طبائع المهن والوظائف واحتياجاتها، وغير ذلك من المتغيرات . إن كل ما سبق وغيره يتطلب أهمية تبني هذا النموذج، حيث إنه يمثل محاولة لوصف مظاهر المستقبل بمختلف أبعاده، وربط العوامل غير التعليمية بعمليات صنع السياسة التعليمية والتخطيط لها. والعناصر الحرجة في هذا النموذج هي إجراء تقديرات متعددة ومتنوعة الأبعاد وترجمتها إلى خطط تفصيلية، وتنفيذ هذه الخطط . غير أن المشكلات التي تعترض هذا النموذج كثيرة ينبغي على المخطط مرااعاتها، ومنها على سبيل المثال: مدى إمكانية السيطرة على عدد كبير من المتغيرات، وحركتها، وطبيعة عملية استقراء المستقبل، وصعوبة وصف علاقتها بالتعليم، وتأثير المتغيرات المجتمعية على الصيغ المستقبلية البديلة. (Sicillia , 2007 , p 196) .

الدائرة الثالثة: الإجراءات المؤسسية لتنفيذ برامج حwo الأممية:

لإنجاح تخطيط برامج حwo الأممية، يجب على القائمين على التخطيط مراعاة الإجراءات التالية :

- 1- تحديد الجهات الفنية والإدارية الموكلا لها عملية التخطيط على المستوى الوطني، وتحديد مدى علاقتها بالجهات الحكومية، والمحلية، وتحديد مدى التزام كل منها.
- 2- تحديد المستويات الفنية الالزمة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للبرامج، وكذلك المشاركون في تنفيذ هذه البرامج والإعداد اللازم لها علمياً وفنياً وفق احتياجات خطة تحدها الدولة كمياً وكيفياً.
- 3- وضع أسلوب واضح للمتابعة ومراحلها بالنسبة إلى البرامج والمشاركون فيها، وتحديد أولويات ومستويات هذه المراجعة لكل برنامج وأسلوب ملائم لطبيعته الخاصة وطبيعة الفئة المستهدفة.
- 4- توحيد عمليات التقويم والمراجعة للبرنامج وفق معدلات الإنجاز التي تتحققها، ووضع صورة واقعية للإنجاز يتم من خلالها التغيير والمراجعة لكل منها وفق احتياجات الواقع الذي تتعامل معه والإمكانيات المتوفرة محلياً ووطنياً.

الإطار النظري

5- تحديد الكلفة المالية لكل برنامج ، والعائد المتوقع منه فردياً واجتماعياً، بحيث يكون ثمة مبرر قوي لتنفيذه وفق احتياجات وإمكانيات المجتمع و اختياراته، كما يتم بيان جهات التمويل المشاركة المتوقعة من قبل الأفراد أو المؤسسات المحلية في تمويل هذه البرامج، وبخاصة المؤسسات المستفيدة من هذه البرامج، كالشركات والمؤسسات الصناعية والزراعية والإدارية سواء كانت حكومية أم خاصة .
(إبراهيم، 2008، ص2).

- أساليب تمويل برامج محو الأمية:

من أجل نجاح برامج محو الأمية في تحقيق أهدافها لا بد من توافر الدعم والإمكانات الازمة لتنستطيع هذه البرامج القيام بمهامها على أكمل وجه لذلك لا بد من توفير مصادر متعددة لتمويل هذه البرامج حيث يتم تمويل برامج وأنشطة محو الأمية في الوطن العربي من خلال أربعة مصادر هي:

- 1 - التمويل الحكومي سواء تم تخصيص جزء من ميزانية الوزارة أم الوزارات أو الرئاسات المعنية بالتعليم ؛ أم قامت وزارات أخرى باستقطاع جزء من ميزانيتها لتمويل أنشطتها المختلفة بما في ذلك برامج محو الأمية .
- 2 - التمويل الأهلي.. أي ما يدفعه الأهالي مقابل تعلمهم أو تعليم الآباء ، وتشمل الرسوم الدراسية ، وتكلفة متطلبات الإقامة والملابس والكتب والمواصلات و...الخ .
- 3 - التمويل الخاص والتطوعي ، ويشمل التمويل الذي تسهم به المنظمات الدولية أو القومية أو المحلية ، والمؤسسات والهيئات الخيرية والدينية ورجال الأعمال ، ومؤسسات المجتمع المدني والمواطنين من أجل تمويل برامج وأنشطة مؤسسات محو الأمية ، ويضاف إلى ذلك التبرعات المادية والعينية .
- 4 - التمويل الذي تسهم فيه المشروعات الاقتصادية من خلال تمويل برامج التدريب وتنمية المهارات الحياتية وغيرها من المهارات التي تعد احتياجات مباشرة لهذه المشروعات .
(نصار والرويسي، 2000، ص169-167).

ويختلف تمويل هذه البرامج في الدول العربية من دولة لأخرى ، ففي سوريا تعد وزارة الثقافة المسؤولة عن تمويل برامج محو الأمية بالتنسيق مع دوائر محو الأمية في كل المحافظات وكذلك بعض الهيئات الخاصة الأخرى مثل الاتحاد النسائي ، وفي المملكة العربية السعودية تعد

الإطار النظري

وزارة المالية والاقتصاد الوطني بالإضافة إلى الأمانة العامة لتعليم الكبار بوزارة المعارف والحرس الوطني والرئاسة العامة لتعليم البناء وإدارة الثقافة للقوات المسلحة المسؤولة عن تمويل أنشطة وبرامج محو الأمية ، وفي البحرين يتم تمويل معظم البرامج من صندوق الأمانات التابع لقسم التعليم المستمر وإدارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم ، أما في سلطنة عمان فإن دائرة محو الأمية والتربية الخاصة التابعة إلى المديرية العامة للتعليم بوزارة التربية والتعليم هي الجهاز المسؤول عن تمويل نشاط محو الأمية ، بينما تعد وزارة التربية والتعليم العالي الجهاز المسؤول عن تمويل نشاط محو الأمية في دولة قطر ، وفي الكويت يتمثل الجهاز المسؤول عن أنشطة محو الأمية في إدارة مراقبة تعليم الكبار ومحو الأمية بوزارة التربية .

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2002، ص 39) .

- دور برامج محو الأمية في تنمية المجتمع:

لقد ثبت من نتائج العديد من الدراسات والبحوث أن التعليم لا يمثل خدمة استهلاكية فحسب ؛ بل إنه مشروع استثماري له عائدٌ الذي يفوق عوائد المشروعات الصناعية أو التجارية وأن هذا ينطبق على برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، التي أصبحت تمثل عاملًا أساسيًا في إحداث التنمية الشاملة وبخاصة في الدول النامية ، والتي أدركت بعد استقلالها أن إحداث هذه التنمية بجانبها الاقتصادي والاجتماعي تتطلب تكوين العامل الماهر قادر على العمل والإنتاج .

(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2001، ص 225) .

وهناك بعض المؤشرات التي تؤكد العلاقة بين برامج محو الأمية ، وبين التنمية الشاملة تذكر الباحثة منها ما يلي :

1 - ارتباط الزيادة في الفرص التعليمية وانخفاض نسبة الأمية بزيادة نسبة القيادات والقدرة المسيطرة على إدارة غرفة العمليات الموجهة لمختلف الأنشطة القائمة في المجتمع ؛ حيث يسهم توفير الفرص التعليمية في إعداد القائمين على صنع وتطوير التكنولوجيا في المجتمع ، ورفع الكفاية الإنتاجية ، وتزويد المجتمع باحتياجاته من الكفايات العامة والمهارات الفنية ، ويزيد من التفاس بين أصحاب هذه الكفايات والمهارات ، ومن ثم صقل قدراتهم الخلاقة وزيادة إبداعاتهم. (النwoي، 2008، ص 97-98)

- 2 - انخفاض المستوى الثقافي للأفراد وكذلك عدد سنوات التدرس وارتباط ذلك بانخفاض متوسط دخل الفرد وأيضاً مستوى الدخل القومي.
- 3 - ارتباط بعض العادات السلبية والقذرية والاستهانة واللامبالاة والتواكل وانتشار الخرافات والتداوي بالسحر والشعوذة وغيرها من السلبيات كالجهل وانتشار الأمية في القرى والمناطق النائية البعيدة عن عواصم الدول .
- 4 - عجز التعليم النظامي بمرافقه وأنواعه المختلفة عن تحقيق الأهداف المنشودة نتيجة الجهل بقيمة التعليم من جانب أولياء الأمور .
- 5 - تؤثر الأمية في الكثير من الجوانب الاجتماعية ؛ حيث تزيد من الاختلافات بين الأفراد ، وتحدد من مشاركتهم في حل مشكلات مجتمعهم ، وتزيد من الخوف والقلق على المستقبل مع انخفاض الوعي بسباب الأمراض وكيفية الوقاية منها .
- 6 - انخفاض الإنفاق على التعليم وإهمال برامجه ، وتدني مستوى نتيجة لانخفاض الدخل القومي وقلة الموارد المتاحة وعدم الإحساس بجدوى التعليم . (عبد الجود وآخرون ، 1996، ص 118-124)

- الكفايات الأساسية لمعلمي محو الأمية:

لعل معلمي الكبار من أهم القائمين على هذه البرامج ، ويساهمون في تقليل أعداد الأميين ، وأن يدفعون شبح الجهل والتخلف ، وذلك بالإخلاص وحسن الأداء والوعي بخصائص الدارسين المختلفة ومتطلبات المهنة ، فلمعلم الكبار أثر كبير في العمليات التربوية يفوق أثر أي عامل آخر . (عدس ، 1995 ، ص 32) .

- **تعريف الكفاية :** هي تلك المقدرة الكاملة التي تشمل كل مفردات المعرفة والمهارات والجوانب الانفعالية المتصلة بعمل ما ، والتي تمكن من أداء هذا العمل بمستوى يتسم بالإتقان والفاعلية . (السعيد ، 2006 ، ص 176) . أو هي إمكانية القيام بعمل ما في مفهومها الكامن ، أما في شكلها الظاهر فهي عملية ويقصد بذلك الأداء الفعلي لعمل ما . (السعيد ، 2006 ، ص 166) . أو هي مجرد الإحساس بالقدرة على أداء المهارات والمعلومات والمهامات وتحقيق نتائج التعليم المطلوبة .

الفصل الثالث

الإطار النظري

ويقصد بالكفايات الأساسية لمعلمي الكبار ما يلي : هي مجموعة المهارات والمعرف والقدرات لدى معلمي ومعلمات محو الأمية ، عندما يقومون بالعملية التدريسية في أثناء عملهم في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار (Sicilia , P193 , 2007) . و تقسم إلى ما يلي :

1- كفايات شخصية :

1-1 أن يكون ملماً بجوانب مشكلة الأمية، وما يكتفى علاجها من معلومات، وما يلزمها من خطط وبرامج.

1-2 أن يملك معلومات جيدة بأهداف و وظائف برامج محو الأمية، وأن تكون ثقافته العامة وخبراته رحبة واسعة و متنوعة .

1-3 الرغبة في تدريس الكبار والتعامل معهم ، والأناقة في لباسه وكلامه وتعامله مع الدارسين .

1-4 التمكن من ممارسة المهنة و شروطها . واستخدام لغة سهلة وواضحة في أثناء التدريس .
(المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة و العلوم ، 1972 ، ص 369) .

2- كفايات أكاديمية ومهنية وإدارية :

2-1 أن يمتلك المعلم (المشرف) مهارات تحضير الدروس والتخطيط للعملية التعليمية من حيث صياغة الأهداف والاختبارات والتقويم والقدرة على توزيع الوسائل التعليمية المناسبة وإثراء المحتوى .

2-2 استخدام لغة سليمة في التدريس .

2-3 استخدام أساليب وطرائق متنوعة وحديثة تتميّز مهارات التفكير العلمي والتعلم الذاتي .

2-4 تحفيز الدارسين وتعزيزهم ، ومراعاة الفروق الفردية .

2-5 القدرة على إدارة الصدف وتوجيه سلوك الدارسين .

2-6 حبّ المهنة واحترامها والتزام المسؤوليات.

الفصل الثالث

الإطار النظري

7-2 القيام بواجبات المهنة بكل صدق وإخلاص واحترام الوقت واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب .

8-2 التعاون مع المجتمع المحلي لدعم ممارسات المهنة ونشر الوعي الثقافي والاجتماعي حولها .

9-2 الاستمرار في الحفاظ على النمو المهني بشكل دائم . (بكير ، 2005 ، ص 18-21) .

10-2 إقامة علاقة تواصل اجتماعية مع الكبار والأمينين خارج أوقات التدريس .

3- كفايات نفسية واجتماعية :

1-3 أن يتحلى بالصبر والعطف واللين في معاملته للدارسين .

2-3 أن يكون قادراً على تكوين علاقات إنسانية مبنية على الاحترام والتقدير .

3-3 أن يهتم بأوقات الدارسين ويراعي ظروفهم الاجتماعية والوظيفية .

4-3 أن يمتلك الدافعية والرغبة في تحسين المستويات النفسية والاجتماعية للأمينين .

5-3 أن يتمتع بشخصية لبقة وذات حضور لطيف.

6-3 أن يتسم بالصدق والإخلاص والتواضع .

7-3 العمل على تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأميين . (الحسين ، دت ، ص 4) .

8-3 ثقافة تربوية مهنية : و هي المعرفة الصحيحة التي يحتاجها المعلم في أصول مهنة التدريس ، وهذه تشتمل على البعد النظري الذي يتضمن بدوره الدراسات المهنية التقليدية والبعد التطبيقي وهو التدريب الميداني على عملية التدريس.(محمود، 1993، ص 83).

9-3 الإلمام بالمادة العلمية.

10-3 الاطلاع الدائم على أحدث الدراسات والأبحاث والتقارير حول مشكلة الأمية .

11-3 امتلاك مهارة حاسوبية .

الفصل الثالث

الإطار النظري

3-12 تشجيع الدارسين على ارتياض المكتبات والمطالعة الحرّة .

و بالنسبة إلى الصفات التي لا بدّ لمعلم الكبار أن يتمتع بها في المجالات الشخصية الأكاديمية والمهنية:

1- التمكّن من المادة وطرائق تدریسها .

2- تنويع طرائق التدريس المستخدمة بما يناسب المواقف التعليمية .

3- الوعي التام بأهداف تدریس المادة .

4- أن يتسم معلم الكبار بثقافة لغوية واسعة .

5- أن يمتلك مهارات تحضير الدروس بما فيها تحديد الوسائل والأنشطة المناسبة واستخدام أساليب التقويم الملائمة، والرغبة الذاتية في التدريس والقدرة على التجديد والإبداع .

6- المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والداول والبحوث و الدراسات .

7- الحب العميق للمواد ولمحتويات المناهج وتطويرها الدائم . (عامر ، 2000 ، ص 29-40) .

- مصادر اختيار معلّمي محو الأمية :

معلم الكبار مصدر رئيسي من مصادر المعرفة والخبرة للراشدين ، ولعلّ من أهم مسؤوليات معلم الكبار وأكبر واجباته هو دوره في بناء المجتمع الجديد عن طريق الإعداد الفعلي للمواطن المستبرير ، الذي يعمل وينتج و يتفاعل مع أسرته و يبذل جهده للنهوض بنفسه ، و يرفع مستوى مجتمعه في مختلف جوانب الحياة . (مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي ، 1972 ، ص 368-369) .

إنّ معظم الذين يتم اختيارهم كمعلمين للكبار في برامج محو الأمية وتعليم الكبار هم من الفئات الآتية :

1- معظم المدرسين والإداريين المتطلعين بشرط أن يمتلك الجميع خلفية مشتركة من الخبرات في المجتمع الذي سيعملون به .

2- المدرسون العاملون في برامج تعليم الكبار لبعض الوقت والذين وجدوا اهتماماتهم الرئيسية هي في خدمة الكبار ، وهؤلاء يمكن اختيارهم من المجموعات الآتية :

1-2 الأشخاص المؤهلون من جميع المهن والذين يمكنهم العمل كمدرسین أو إداريين منظمین .

2-2 الموظفون المحليون في الدولة خصوصاً أولئك الذين كان لهم علاقة بخدمة المجتمع أو برامج تعليم الكبار .

3-2 المدرسوں الذين خضعوا لدورة تدريبية قصيرة .

4-2 الأشخاص المتعاقدون والذين كان لهم تأثير مجتمعهم المحلي .

5-2 طلاب الجامعات . (عجماوي ، 1982 ، ص 80) .

* ويمكن تصنيفهم كالتالي : - معلم متفرغ . - معلم غير متفرغ . - معلم متطلع من غير اجر .

3- معلم يختار من وزارات والمؤسسات غير الحكومية . (الحسنين ، د ت ، ص 11) . ونظراً إلى الواقع اختيار معلم الكبار في الوطن العربي فإنه غالباً ما يكون من معلمي المرحلة الابتدائية ، وإن طرأ على هذا الاختيار شيء من التوسيع في بعض الدول ، حيث أصبح المعلموں العاملون في برامج محو الأمية وتعليم الكبار من فئات متعددة كمعلمي التعليم العام والمتوسط والثانوي . (محمود ، 1993 ، ص 220)

- أهداف برامج إعداد معلمي محو الأمية :

تکمن أهمية إعداد وتدريب معلم الكبار من حيث: خصوصية عمله والفئات التي يتعامل معها، فنظرًا لاختلاف الخصائص التي تميز الكبار، كان من الضروري أن يكون المعلم على علم بذلك الخصائص والأسس النفسية للتعامل معهم، وذلك لتوظيفها في العملية التعليمية، من خلال اختيار الطرائق التدريسية والأساليب المناسبة فمن الضروري أن يفهم المعلم الدارس كإنسان، وأن يكون حساساً للدوافع الشخصية ، والمفاهيم القيمية والمخاوف والعقبات التي تؤثر على طاقة الدارس وتقديمه. (مذكور، 2007، ص298) . ويمكن تلخيص أهداف تلك البرامج في الآتي

1- اكتساب تصور واضح وصحيح عن مفاهيم محو الأمية وتعليم الكبار .

2- إدراك أهداف ومعالم وخطط محو الأمية وتعليم الكبار في إطار التخطيط للتنمية الشاملة .

الفصل الثالث

الإطار النظري

- 3- التعرف إلى النظريات التربوية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بمحو الأمية وتعليم الكبار.
- 4- اكتساب القدرة على التعامل مع الدارسين و حفزهم على التعلم وإعانتهم على التغلب على ما يقابلهم من معوقات .
- 5- تنمية القدرة على فهم عناصر البيئة التي يعيش فيها المتدرب ، وتكوين علاقات طبيعية مع الأفراد وكسب ثقتهم واحترامهم . (جلال ، 1996 ، ص 15 - 16) .
- 6- تزويد المعلم بخصائص المهنة والتزام أخلاقياتها.
- 7- تدريب المعلم على ممارسة أحدث طرائق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة.
- 8- تزويد المعلم بأهم خصائص ومشكلات الدارسين السيكولوجية والجماعية.
- 9- تنمية قدرة المعلم على استخدام أسلوب حل المشكلات في تعليم الكبار.
- 10- توجيه المعلم بعلاقات بين مستوى تعليم الكبار وخطط التنمية الشاملة.
- 11- تدريب معلم الكبار على القيادة العلمية الصحيحة .
- 12- تدريب معلم الكبار وإعداده بما يسمح له بالموازنة بين الحرية الفردية والضبط الاجتماعي.
- 13- تمكين المعلم من مساعدة الدارسين الكبار على القيام بأدوارهم في المجتمع مستقبلاً.
- 14- تمكين المعلم من إدارة الفصل (الصف) والتعامل مع الدارسين الكبار بديمقراطية تقوم على الحوار واحترام الرأي.(رضوان، 2006، ص74).
- 15- تدريب المعلم على طرائق تدريس تتلاءم مع تعليم الكبار.
- 16- تدريب المعلم على أساليب الإدارة الصافية الفاعلة الملائمة لتعليم الكبار.

17- الارتقاء بمستوى التأهيل و الإعداد المهني.(المهدي،2006،ص107). وترى الباحثة أنه يجب إيجاد أفراد يتسم سلوكهم بالخبرة التربوية والمهارة الفنية ، والاستزادة من المعارف والمعلومات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بشكل دائم .

- أنواع برامج إعداد معلمي محو الأمية :

إن برامج تعليم الكبار مختلفة اختلافاً واضحاً عن البرامج المقدمة في التعليم الأساسي النظامي، نظراً لاختلاف طبيعة هذه البرامج من حيث إطارها الفكري والمرجعي المتمثل بالتحديات والتغيرات المعرفية والتكنولوجية و المهارية، وكذلك من حيث الفئة المستهدفة من الدارسين، واختلاف مطالبهم واحتياجاتهم التعليمية و المهارية والحياتية ، فلابد من أن تأتي مليبة لتلك الاحتياجات ومحفزة لها. فالبرامج التعليمية للكبار ذات طبيعة خاصة وملامح ذاتية تميزها عن غيرها من البرامج التعليمية، وهي تستمد تلك الخصوصية من إطارها الفكري المرجعي الموضوع في الاستراتيجية العامة ، كما أنها تستمد ذلك أيضاً من طبيعة الجمهور الذي توجه إليه وتستهدف التأثير فيه. (إبراهيم،2009،ص162) . وهنا يأتي دور المعلم الذي يقع على عاتقه مسؤولية بناء ذلك الإنسان المتعلم الراقي، بما يمتلكه من وعي و معرفة، فالمعلم " هو العامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها وتحقيق دورها، في إعداد الجيل لمستقبل أفضل، وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، باعتباره ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية". (بشرة، 2004، ص53) .

فلمعلم الكبار دوران أساسيان : الأول في مجال التعليم داخل غرفة الصف، ويطلب أداؤه مجموعة من الكفايات التعليمية (المهنية)، والكفايات المتعلقة بالمعرفة والمهارات حول المواضيع التخصصية التي يدرسها(دور داخلي). والثاني دور خارجي (خارج غرفة الصف): يتعلق بالمشاركة في أنشطة المجتمع المحلي، من خلال المساهمة في نشر التوعية والدعوة للانضمام إلى صفوف محو الأمية، أو تعديل بعض الاتجاهات والقيم المحلية ، والإرشاد والتدريب فيما يتعلق بالمهن المختلفة، من خلال ندوات واجتماعات يعقدها مع أفراد المجتمع . "لذلك فإن من أهم مسؤوليات معلم محو الأمية ومن أخطر واجباته، إيمانه بدوره في بناء المجتمع عن طريق إعداد المواطن المستير، الذي يعمل وينتج ويتفاعل مع أسرته وبيئته ويبذل جهده في سبيل النهوض بنفسه، وفي رفع مستوى مجتمعه في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والسياسية." (حجي، 2003، ص119).

الفصل الثالث

الإطار النظري

إن البرامج التدريبية التي تقدم لمعلمي الكبار يمكن تقسيمها من حيث خلفية المتدربين (العاملين في تعليم الكبار) ، أو من حيث الدارسين الذين سيعمل معهم المعلم المتدرب ، أو من حيث نوعية البرنامج ، تأهيلي أو تنشيطي .

1- فمن حيث خلفية المتدربين وفئاتهم يمكن أن يكون التقسيم كالتالي :

1-1 برامج للمعلمين التربويين .

1-2 برامج للمعلمين غير التربويين :

بحيث تحتوي برامج المعلمين غير التربويين على موضوعات أكثر وأعمق ، لعدم حصولهم عليها في الأصل في الدراسة الأكادémie.

2- أما التقسيم من حيث الدارسين فهناك :

2-1 برامج تدريبية لمعلمي محو الأمية .

2-2 برامج تدريبية لمعلمي الكبار في المدارس الليلية المتوسطة و الثانوية .

2-3 برامج تدريبية لمعلمي الكبار في مراكز خدمة المجتمع .

وبسبب هذا التقسيم يرجع إلى اختلاف المناهج والمقررات الدراسية والبرامج التي تدرس.

3 - أما التقسيم من حيث نوعية البرامج التدريبية فهناك نمطان أساسيان :

3-1 يهدف إلى تزويد التدريب في أثناء العمل في ميدان تعليم الكبار والذي يهدف أساساً إلى تزويدهم بأحدث الاتجاهات ، وتزويدهم بالخبرات الجديدة وتعريفهم بكل جديد.

3-2 هو مستحدث في هذا الميدان و ذلك بقصد رفع كفاءتهم وزيادة فعاليتهم ، ويمكن أن تسمى هذه البرامج برامج تنشيطية. (<http://www.sabanews.net/ar/news337439.htm>)

- التقويم في برامج محو الأمية و تعليم الكبار:

إذا كان تعليم الكبار مجالاً متميزاً عن غيره من أنواع التعليم، فإن أساليب تقويم الإنجاز فيه يجب أن تكون أيضاً متميزة عن الأساليب التي تستخدم في تعليم الصغار وفي التعليم النظامي بوجه عام. وهناك مبادئ تحكم عمليات تقويم تعليم الكبار من أبرزها ما يلي :

- 1- التقويم الذاتي الذي يضطلع به المتعلم الكبير، ومجموعة المتعلمين أفضل كثيراً من تقويم الآخرين.
- 2- يجب أن تتعدد طرق التقويم في تعليم الكبار لتشمل الملاحظة والتقدير النوعي والكمي لعوائد التعليم، والاختبارات العملية الإسقاطية، واختبارات المواقف الواقعية والافتراضية.
- 3- أن تكون عمليات التقويم جزءاً أساسياً في نسيج البرنامج ، بمعنى أن يكون التقويم جزءاً من عملية التعليم، واستخدام المواد والأجهزة، ومتابعة عمليات الأداء، وأن يكون التقويم عملاً مستمراً عبر مراحل البرنامج وفي وحداته المختلفة .
- 4- يجب أن يكون التقويم معنياً بتقدير النتائج التي يفرزها التعليم أكثر من عنايته بحسابات الطاقات التي بذلت في البرنامج .
- 5- أن تدرج عمليات التقويم، وأن تتحول الأهداف التي تتحقق في مراحل برنامج التعليم الأولى إلى وسائل لتحقيق أهداف أعلى منه.

- مشكلات برامج محو الأمية و تعليم الكبار:

تتأثر برامج محو الأمية و تعليم الكبار بكثير من العوامل و كل من هذه العوامل تؤدي دورها في إنجاح هذه البرامج أو إضعافها فنجاح برامج محو الأمية يرتبط بكفاية هذه البرامج و كفاية المشرفين و القائمين عليها بالإضافة إلى توفر مصادر التمويل الازمة لذلك نجد أي قصور في أي من هذه العوامل يؤدي إلى خلل في البرنامج برمنه و من هنا يمكن تقسيم مشكلات برامج محو الأمية و تعليم الكبار كما يلي:

1- مشكلات تتعلق بالبرامج :

وأهم تلك المشكلات :

1-1 انفصال المناهج عن واقع الحياة ، و قصورها من حيث النشاطات والخبرات .

2-1 قلة الوسائل التعليمية المساعدة للمنهاج .

3-1 افتقار محتوى المناهج لتنمية الجانب الثقافي للحياة .

4-1 عدم وجود تشجيع للبرامج من قبل مؤسسات الحكومة والإعلام .

5-1 عدم توفر الدعم الكامل للبرامج من قبل المؤسسات الأهلية . (السنبل ، 2001 ، ص 25)

2- مشكلات تتعلق بالمنتسبيين : أهمها ما يلي :

1-2 عدم وجود الدافعية لدى المنتسبين للبرامج .

2-2 الظروف الاجتماعية المتمثلة في نظرة المجتمع السلبية المؤثرة في المنتسبين، و زرع روح العمل فيهم .

3-2 قلة الحوافز المادية والمعنوية .

4-2 مشكلات صحية جسدية تتعلق بالمنتسبيين .

5-2 ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة .

3- مشكلات تتعلق بالمشرفين (المعلمين) : و أهمها ما يلي :

1-3 عدم حصول المشرف (المعلم) على التأهيل المناسب .

2-3 قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين والمشرفات .

الفصل الثالث

الإطار النظري

3-3 الصعوبات التعليمية التي يواجهها المشرفون (المعلمون) في التعامل مع الأميين .
(السنبل ، 2001 ، ص 25) .

وتضييف الباحثة : - قلة الدورات المخصصة للمشرفين في مجال التعامل السليم مع كبار السن .

4- مشكلات مادية :

أهم ما يذكر من تلك المشكلات ما يلي :

1-4 عدم ملائمة الفصول الدراسية من حيث الأثاث والإنارة والتدفئة .

2-4 عدم ملائمة موقع المراكز وسكن الدارسين والمشرفين (المعلمين) .

3-4 نقص التمويل المادي لمراكز حشو الأمية وتعليم الكبار . (السنبل ، 2001 ، ص 24) .

وتضييف الباحثة : - عدم توافر وسائل نقل المنتسبين والدارسين .

- قلة الدورات التأهيلية في المجالات الاجتماعية للمشرفين والمنتسبين .

- ضعف البنية التحتية لأندية المراكز .

وهناك مشكلات ومعوقات أخرى يمكن تلخيصها بما يلي:

1- التسرب : فعلى الرغم من كثرة الجهد التي تبذل للقضاء على مشكلة الأمية ، إلا أن هناك قصوراً في تحقيق نقدم ملموس في ميدان حشو الأمية ويعزى ذلك إلى وجود الكثير من المشكلات الميدانية كإحجام الدارسين عن الالتحاق ببرامج حشو الأمية وتعليم الكبار ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم استفادة الأميين من الخدمات المقدمة .

2- قلة الحوافز المادية المقررة للأميين .

3- قلة المكانة الاجتماعية للمعلم .

4- عدم كفاءة معظم القائمين بعملية التعليم مهنياً وخاصة من حيث إدراك الفروق الفردية العامة .

الفصل الثالث

الإطار النظري

5- ندرة المتخصصين في النواحي الفنية لتعليم الكبار . (العداواني ، 1984 ، ص 262)

- عوامل النجاح في برامج محو الأمية و تعليم الكبار:

تؤكد مراجعة الأدبيات الحديثة ونتائج البحث في مجال تعليم الكبار أن الموقف التعليمي الناجح في تعليم الكبار يتسم بما يلي:

1-بناء الموقف التعليمي على حاجات المتعلمين واهتماماتهم، وأن يكون ملائماً لقدراتهم.

2-أن يتسم الموقف بالصداقة، وتجنب الشكلية، والعزوف عن استعلاء المعلم على المتعلمين.

3-أن يسهم الكبار بطريقة فعالة ونشطة في عملية التعلم، وأن يستيقن المعلمون أن التعلم عملية ذاتية بحثة، وأن دورهم فيها لا يزيد على تيسير التعلم، وتمكين المتعلمين من مزاولة عملية التعلم، وفتح الأبواب التي قد تغلق أمام بعض المتعلمين.

4-أن تستغل في الموقف التعليمي معارف الكبار وخبراتهم المترانكة في مجال البرامج الخاصة، وأن تكون تلك المعرفات والخبرات مصدرًا من مصادر التعلم.

5-أن يحرص المعلمون - بطرق مباشرة وغير مباشرة - على إشعار المتعلمين بالرابة الوثيقة بين الجهد الذي يبذلونه وأهداف البرنامج.

6-أن تتعدد الطرق التي تستخدم في تعليم الكبار لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاهتمامات، وفي الخلفية المعرفية والمهنية والثقافية.

7-أن يكون تقويم إنجازات المتعلمين عملاً تعاونياً بين المعلم والمتعلمين.

<http://www.profvb.com/vb/t15344.html>

* ومن مقومات برامج تعليم الكبار الناجحة يذكر :

1- البدء باحتياجات واهتمامات الفرد وأسرته .

2- ضمان التنمية الشخصية والأسرية والمجتمعية .

الفصل الثالث

الإطار النظري

- 3- تعزيز الثقة بالنفس لدى المشاركين .
- 4- تمكين المتعلمين من التفكير (بشكل نبدي) في القضايا الشخصية والاجتماعية .
- 5 - دعم المتعلمين الذين يرغبون في استكشاف إمكانات جديدة(اليونسكو ، 2011 ، ص 6) .

الخلاصة :

من خلال العرض السابق نجد ظهور مفاهيم و مستويات عديدة لمحو الأمية و تعلم الكبار تتجاوز أساسيات القراءة و الكتابة و الحساب، حيث تتضمن هذه المستويات أميات جديدة كالأهمية الوظيفية و الأمية الحضارية و الحاسوبية ،فكان لا بد من أجل ذلك تقديم برامج على مستوى عال من الكفاءة و الاهتمام بكل عامل من العوامل التي من شأنها دعم هذه البرامج في تحقيق الأهداف المرجوة منها، بالإضافة إلى تقديم التأهيل الجيد و المناسب للمعلم الذي يقوم على عانقه محو أمية الدارسين الكبار ليؤدي مهامه على درجة عالية من الإنقان و الفاعلية، و كذلك توفير مصادر التمويل المناسبة و الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه هذه البرامج، و تقديم الحلول المناسبة بأسرع وقت .

ثانياً: تجارب عربية وأجنبية في محو الأمية وتعليم الكبار

لكل دولة أسبابها في زيادة نسبة الأمية بها؛ فبعض الدول يكون السبب هو قصور التعليم الأساسي أو الابتدائي عن استيعاب كل الأطفال في سن المدرسة وبالتالي يظل منبع الأمية موجوداً، والبعض يلتحق بالتعليم ويسرب منه وهؤلاء يولدون مشكلات أخرى مثل عمالة الأطفال المنتشرة في المغرب ومصر بشكل كبير، كما تؤثر الحروب والاضطرابات الداخلية في زيادة نسبة الأمية وتسرب الأطفال من التعليم؛ لأن الموارزنات المالية المخصصة لمحو الأمية أو التعليم نقل بشكل كبير بالإضافة إلى عدم استقرار المواطنين في أماكن محددة وهذا واضح بشكل كبير في السودان وخاصة عند النازحين وأيضاً في فلسطين . ورغم أن نسبة الأمية في فلسطين لم تكن تتجاوز 13% فقط منذ سنوات ولكن مع الاجتياحات للضفة وغزة أغلقت الكثير من مؤسسات محو الأمية إلى جانب ضرب البنية الأساسية لبعض المدارس؛ وهو ما أدى إلى ارتفاع نسبة الأمية مرة أخرى، وهناك أيضاً نموذج العراق الذي كان حتى أوائل التسعينيات من الدول السبع على مستوى العالم التي تخلصت من الأمية من خلال حملة ضخمة استمرت لسنوات شاركت فيها الدولة والمنظمات الأهلية والإعلام، ولكن مع تأثير سنوات الحصار والآن الاحتلال ارتدت الأمية بشكل كبير في العراق، حيث يشير تقرير لليونسكو في مايو 2003 إلى أنها تصل إلى 61% لتصبح أعلى نسبة للأمية في العالم العربي. وتشكل النساء حوالي 77% من هذه النسبة، حدث أغلبها خلال الثلاثة عشر عاماً الأخيرة بسبب الفقر والحرق وتدمير المدارس <http://www.profvb.com/vb/t15344.html>

أولاً: بعض التجارب العربية:

لا توجد دولة عربية تخلصت من الأمية بشكل نهائي، ولكن هناك دول لا استطاعت أن تخفض نسبة الأمية فيها مثل الأردن التي وصلت نسبة الأمية بها إلى 13% وكذلك تونس ولبنان وسوريا، ولكن عادة لا يتم حساب الأمية بين المقيمين في الدولة من غير مواطنيها (مثل العمال وخدم المنازل وغيرهما) والذين يشكلون عادة نسبة كبيرة من أعداد المواطنين، وعلى الجانب الآخر هناك دول عربية أخرى تتركز فيها معدلات الأمية بشكل كبير. وفيما يلي عرض لتجارب بعض الدول العربية في مجال محو الأمية :

1- محو الأمية في المملكة الأردنية الهاشمية

اولت المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً مبكراً بالعلم والتعلم ، فكان التعلم يتم عن طريق الكتابيب في بدايات القرن العشرين ثم ازداد اهتمام الحكومة بالعلم والتعلم ، إيماناً منها بحق التعليم للجميع حقاً أصيلاً كفله الدستور الأردني ، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية أمام الجميع باعتباره مرتكزاً أساسياً في قانون التربية والتعليم، ويعد الأردن في مصاف الدول التي قطعت شوطاً كبيراً في مكافحة الأمية ، حيث سار الاردن في خطوات متطرفة في خفض نسبة الأمية حيث تم تخفيضها من (88 %) عند صدور الدستور الأردني المعدل في عام (1952) إلى ان وصلت منتصف عام 2010 إلى (8.6 %) ، وبواقع (7.3%) للذكور و (10.1%) للإناث ، والعمل جار على تخفيض هذه النسبة إلى النصف بحلول عام 2015. (الخطيب، 2006، ص69)

وأعْنَاق بِرَنَامِج مَحْوِ الْأَمْيَةِ وَتَعْلِيمِ الْكُبَارِ الْأَكَادِيمِيِّ

❖ بِرَنَامِج مَحْوِ الْأَمْيَةِ

برنامِج مَحْوِ الْأَمْيَةِ من أَكْبَرِ البرَّامِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تَقْدِمُ لِلْكُبَارِ بِحُكْمِ أَنَّهُ يَشْمَلُ الْقَاعِدَةَ الْأَسَاسِيَّةَ وَيَشْكُلُ الْلَّبْنَةَ الْأُولَى لِأَيِّ نُوْعٍ مِّنْ أَنْوَاعِ التَّعْلِيمِ أَوِ التَّدْرِيْبِ ، إِذَا بَدَوْنَ اِمْتِلاَكِ الْمَهَارَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لَا يَسْتَطِعُ الْأَمِيُّ مُواصِلَةَ دِرَاسَتِهِ أَوْ تَدْرِبَهُ ، وَيَسْتَمِدُ هَذَا الْبِرَّامِجُ فِلْسُفَتَهُ وَأَهْدَافَهُ مِنْ فَلْسَفَةِ وَأَهْدَافِ التَّرْبِيَّةِ فِي الْأَرْدَنِ كَمَا يَسْتَمِدُ مَشْرُوِعيَّةُ الْعَمَلِ بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَرَاتِبِ التَّشْرِيعِيَّةِ بِدَعَاءِ بِالْدَسْتُورِ وَمَرْوِرًا بِقَانُونِ التَّرْبِيَّةِ وَانتِهَاءً بِالْأَنْظَمَةِ وَالْتَعْلِيمَاتِ ، وَقَدْ دَأَبَتِ الْوَزَارَةُ عَلَى فَتْحِ الْمَرَاكِزِ فِي أَيِّ تَجْمِعِ سَكَانِيٍّ يَتَوفَّرُ فِيهِ (10) دَارِسِينَ فَأَكْثَرُ ، وَيَقْدِمُ الْبِرَّامِجُ لِمَلْتَحِقِيِّ الْكِتَابِ وَالْقَرْطَاسِيَّةِ وَبَعْضِ الْحَوَافِزِ مَجَانًا .

وَقَدْ عَمِلَتْ وزَارَةُ التَّرْبِيَّةِ وَالْتَعْلِيمِ فِي هَذَا الْمَجَالِ بِأَسْلُوبَيْنِ هُمَا :

1- الأسلوب الوقائي :

يَتَمَثَّلُ فِي تَوْفِيرِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ الْمَجَانِيِّ وَالْإِلَزَامِيِّ لِجَمِيعِ أَفْرَادِ الْمَجَمِعِ الَّذِينَ هُمْ فِي سِنِ التَّعْلِيمِ الْمَدْرِسِيِّ .

2- الأسلوب العلاجي :

يقسم هذا البرنامج من حيث المستوى التعليمي إلى مراحلتين : الأولى تسمى مرحلة المبتدئين، ومدة الدراسة فيها (16) شهراً أو عامين دراسيين يمنح المتخرج منها شهادة دراسية تعادل شهادة الصف الرابع الأساسي ، والثانية تسمى مرحلة المتابعين ، ومدة الدراسة فيها (16) شهراً أو عامين دراسيين يمنح المتخرج منها شهادة الصف السادس الأساسي. (إبراهيم، 2009، ص175)

❖ الإنجازات :

اهتمت وزارة التربية والتعليم بالتعليم غير النظامي لدوره الكبير في تعليم التعليم ولأنه يقدم الخدمات التعليمية للمواطنين الكبار الذين فاتتهم فرص التعليم ، وجاء هذا الاهتمام تنفيذاً للتوجيهات الملكية وتصانيات مؤتمر التطوير التربوي الأول ، وخطط التطوير التربوي الفرعية. ونتيجة لهذه العناية ، فقد حقق هذا النوع من التعليم إنجازات رئيسة وملموسة في جميع مجالاته حيث انتشرت مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية في كل ربع الأردن حيث بلغ عدد مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية التي تم افتتاحها للعام الدراسي 2009/2010 (470) مركزاً ، التحق بها (5583) دارساً ودارسة كما ساهمت برامج تعليم الكبار ومحو الأمية التي أعدتها وزارة التربية والتعليم في معالجة العديد من القضايا والمشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع على حد سواء .

فمن الناحية التعليمية ساهمت هذه البرامج في توفير فرص التعليم للذكور والإناث على حد سواء، الأمر الذي أدى إلى تعميق الوعي الوطني والقومي لديهم محققاً العدل والمساواة فيما بينهم تحقيقاً لأهداف التعليم .

أما من الناحية الاجتماعية فقد أكدت هذه البرامج على الاهتمام بالفرد والمجتمع على حد سواء ، فقد أكدت الاهتمام بشخصية الفرد الجسمية والصحية والنفسية ، وأكسبته المهارات الاجتماعية والأنشطة الالزمة التي تساعد في مواجهة مشكلات الحياة .

أما من الناحية الاقتصادية فقد أدت هذه البرامج إلى إشباع رغبات الفرد واهتماماته وميوله وزادت من الإنتاجية في العمل حسب ما تتطلبه حاجات المجتمع وسوق العمل مما أدى إلى رفد المجتمع بالكفاءات المهنية والقوى العاملة المدربة والمؤهلة التي تسهم في نهوضه .

(إبراهيم ، 2009، ص 200)

❖ تطلعات الوزارة لهذا البرنامج:

رغم الجهد الكبير الذي قامت بها الوزارة لخفض نسبة الأمية والقضاء عليها لاحقاً إلا أن الوزارة تطمح في المزيد من البرامج والفعاليات التي تسهم في القضاء على هذه الأفة وذلك بالمزيد من العناية والاهتمام بالتعليم غير النظامي لدوره في إعداد القوى البشرية وتزويد سوق العمل بحاجاته من العمالة المدربة المؤهلة ومواكبة كل ما يستجد في عالم العلم والمعرفة . وعليه تتطلع وزارة التربية والتعليم إلى ما يلي :

1 - مواصلة محاربة جيوب الأمية والتركيز على المناطق التي ترتفع فيها نسبة الأمية وإعطاء الأولوية للقطاع النسائي في رفع نسب الالتحاق وفتح المراكز الخاصة بهن .

2 - اعتبار برامج التعليم غير النظامي التعليمية والتدريبية جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية التي تعد الإنسان للحياة ، من خلال :

1-2 وضع الإجراءات التي تضمن تكامل التعليم النظامي وغير النظامي في إطار فلسفة التربية.

2-2 فتح القنوات ومد الجسور بين التعليم النظامي وغير النظامي بدون قيود .

3 - تفعيل دور المشاركة الشعبية لتأخذ دورها في مكافحة الأمية .

4 - الاستفادة من تجارب الدول الريادية في مجال محو الأمية .

5 - التعاون مع وسائل الإعلام للتعریف بالتعليم غير النظامي وبرامجه لحفر المستهدفين على الالتحاق بالبرامج التي تلبي رغباتهم وتناسب مع قدراتهم واحتاجات سوق العمل .

الفصل الثالث

الإطار النظري

- 6 - الانتقال من محاربة الأمية الأبجدية إلى محاربة الأمية الوظيفية .
- 7 - الاستمرار في تدريب أكبر عدد ممكن من معلمي الكبار لتأهيلهم فنياً في تدريس الكبار وإعادة التأهيل للباحثين عن العمل بما ينسجم وحاجات سوق العمل .
- 8 - تطوير كتب ومناهج تعليم الكبار لتسجم وحاجات ومتطلبات هذه الفئة من المجتمع .
- 9 - تعليم مبادئ اللغة الإنجليزية والحاسوب للدارسين في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية . (الخطيب ، 2006، ص200)

❖ الصعوبات:

تتمثل الصعوبات التي تواجه الوزارة في برنامج محو الأمية بما يلي:

- 1 - قلة دورات التأهيل والتدريب للعاملين في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية .
- 2 - قلة التعريف بالتعليم غير النظامي وبرامجه من قبل وسائل الإعلام وذلك ليتم حفز المستهدفين على الانخراط بهذه البرامج التي تلبي رغباتهم وتناسب مع قدراتهم وحاجات سوق العمل.
- 3 - قلة المصادر تمويلية ودعم كاف لتحديث وتطوير برامج التعليم غير النظامي .
- 4 - عدم تقديم حواجز مادية ومعنوية كبيرة للدارسين في برنامج تعليم الكبار ومحو الأمية .
- 5 - عدم القدرة على توفير أجهزة حاسوب لمراكز تعليم الكبار ومحو الأمية لمحو الأمية الحاسوبية للدارسين والدراسات وقلة الوسائل التعليمية الحديثة .

[www.moe.gov.jo/.../\(2-12-2010\)\(11-45-16%20AM\) d](http://www.moe.gov.jo/.../(2-12-2010)(11-45-16%20AM) d)
في الأردن - وزارة التربية والتعليم.

❖ الحلول المقترحة لهذه الصعوبات:

1 - مساهمة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في تمويل برامج التعليم غير النظامي .

2 - توفير حواجز مادية أكبر للدارسين .

3 - تأليف مناهج وكتب تتلاءم مع أعمار الدارسين ورغباتهم وبيئاتهم المختلفة .

4 - إيجاد برامج تلفزيونية وإعداد دورات تثقيفية وتوفير أجهزة حاسوب .

5 - زيادة عدد الدورات التأهيلية والتدريبية للعاملين في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية .

6 - اهتمام أكبر من وسائل الإعلام ببرامج ومشاريع التعليم غير النظامي .

7 - التركيز على المناطق التي ترتفع فيها نسبة الأمية مثل مناطق الأغوار والبادية.

www.moe.gov.jo/.../(2-12-2010)(11-45-16%20AM).d
محو الأمية في الأردن - وزارة التربية والتعليم

2- محى الأمية وتعليم الكبار في جمهورية مصر العربية:

إن مشكلة محى الأمية في مصر قد تفاقمت خلال العقود الثلاثة الماضية بسبب الزيادة المضطربة في السكان مع ضعف نظام التعليم وعجز وزارة التربية والتعليم عن القيام بدورها في العملية التعليمية؛ مما نتج عنه احرازمان أعداد وفقات كبيرة من الشعب من التعليم وتسرب الكثير من الطلاب من مراحل التعليم الأولى، ويضاف إلى ذلك بعض العادات التي انتشرت على الأخص في القرى من الشعور بعدم الحاجة للتعليم وأهميته وخاصة بالنسبة للمرأة.

ويمكن القول أن الأمية تعد أحدى ظواهر التخلف الاقتصادي ، الاجتماعي ، الثقافي ، السياسي وعليه فإن القضاء على التخلف يتطلب أن تتضمن برامج التنمية العمل على مجابهة الأمية حيث يأتي ارتفاع معدل الأمية في مصر السبب الثاني بعد ارتفاع معدل النمو السكاني لتدعى ترتيب مصر في تقرير التنمية البشرية العالمي ولسوء الحظ تعد مصر إحدى الدول التسع التي توجد بها أعلى معدلات الأمية

في العالم وهذا يفسر لماذا أصبحت الأمية قضية تنموية ملحة خلال العقود الثلاثة الماضية.
(Roa,2004,P195)

ولقد تعاظم اهتمام مصر كدولة نامية بقضية الأمية ، وآثارها السلبية على مسيرة التنمية خاصة وأن العصر الحالي يعد عصر سيادة العلم وتطبيقاته المتعددة ، فالتنمية في الأساس نتاج جهد البشر ، والثروة الحقيقة لأي مجتمع تكمن في قدرته على تربية موارده البشرية وحسن استغلالها.

❖ برامج محو الأمية في مصر :

وضعت مصر العديد من البرامج والخطط لمحو الأمية إلا أن غالبية تلك الخطط لم تتحقق ما كانت تصبو إليه من أهداف ، بسبب الزيادة في نسب الأميين وقلة الإمكانيات المتاحة نوع ما، ومن أهم هذه البرامج :

- 1 - برنامج الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- 2 - أساليب وصيغ غير تقليدية تستخدمها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- 3 - برنامج ذوي الاحتياجات الخاصة لمحو الأمية التي تنفذها الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.
- 4 - برنامج المجلس القومي للطفولة والأمومة لمحو الأمية.
- 5 - برنامج المؤسسة الثقافية العمالية لمحو الأمية.
- 6 - برنامج القناة الفضائية التعليمية لمحو الأمية.
- 7 - برنامج محو الأمية في وزارة الدفاع.
- 8 - برنامج محو الأمية في وزارة الداخلية.
- 9 - برنامج جمعية كاريتسا لمحو الأمية.
- 10 - برنامج الهيئة القبطية الإنجيلية لمحو الأمية.

11 - برنامج لجنة الروتاري الدولية لمحو الأمية.

❖ منهج (أتعلم أتنور):

منهج أتعلم أتنور هو المنهج القومي لمحو الأمية بمصر وتم تطبيقه اعتباراً من أول أب عام 1996. يتكون منهج أتعلم أتنور من ثلاثة كتب هي:

الكتاب الأول يمثل مرحلة الأساس لاكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب ويستغرق تدريسه 4 شهور، الكتاب الثاني ويمثل مرحلة تثبيت وصقل للمهارات السابقة ويستغرق تدريسه 3 شهور، الكتاب الثالث يمثل مرحلة الانطلاق في التعامل مع هذه المهارات واستخدامها في تسخير الشؤون اليومية والحياتية له، ويدرس في شهرين إلا أن هذا الكتاب لم يتم تدريسه .

ويحتوي منهج أتعلم أتنور على موضوعات ثقافية متعددة اجتماعية وصحية وبيئية وسياسية ودينية وجغرافية وتاريخية.. ويحقق للدارس القدرة على استمراره في التعلم لمرحلة ما بعد الأمية واللحاظ في هذه الكتب أنها تدور حول عدد من المحاور التي تتصل بحياة الأمي وواقعه وتساعده على فهم مشكلات مجتمعه، ولذلك فهي تركز على التوعية الصحية والبيئية وتنظيم الأسرة، وحق الإنسان في الانتخاب والتعليم وتكوين أسرة، وتكسبه اتجاهات صحيحة مثل ترشيد استخدام الأدوية والتوعية بالأمراض الشائعة وتحسين سلوكه بصفة عامة وتدريبه على توسيع المسؤولية في حياته العملية مثل قراءة أوراقه الشخصية، وكتابة الرسائل وملء البيانات لطلب وظيفة أو طلب وحدة سكنية أو التعرف بكتابه المستندات أو غير ذلك، وكلها تؤدي إلى تحرير الدارس من جهله بالأشياء التي من حوله وتساعده على أن يمسك بزمام حياته وبالتالي تحريره من التبعية. (عبد، 1992، ص 204)

❖ منهج (زهرة تقرأ وكتب):

وهو برنامج المجلس القومي للطفولة والأمومة لمحو أمية المرأة في القرية ، الكتاب المستخدم في تدريس اللغة العربية يتكون من جزأين بعنوان زهرة تقرأ وكتب يستهدفان معاً تمكين الدراسات من استخدام المهارات الأساسية في القراءة والكتابة وتوظيفها في مختلف مناشط الحياة من خلال (62) درساً. المنهج المستخدم في الرياضيات يقع منهج محو الأمية في الرياضيات في مستويين، تحت عنوان احسب ونقدم. ويستكمل هذا المنهج بكتب الثقافة العامة وهي خمسة كتب أدلة للمعلم وهي دليل الثقافة

الصحية: و دليل الثقافة الزراعية و دليل الثقافة الوطنية والاجتماعية و دليل الثقافة البيئية و دليل التربية البدنية . (العطاني ، 2002، ص48)

❖ منهج (التعليم الكبار المتعددة الأغراض بحلوان) :

أنشئ هذا المركز بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم واليونسكو عام 1978 ثم انتقلت تبعيته إلى الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وهذا المركز يهدف للربط بين التعليم والتدريب المهني للمتسربين والمتسربات والذين حرموا من التعليم، مع ربط التعليم مهنياً بما يتلاءم وقدرات الدارسين ورفع مستوىهم الاقتصادي الاجتماعي. وبالمركز مجال مهني للإناث يركز على الاقتصاد المنزلي والتفصيل والخياطة والتربيكو الآلي وأشغال الإبرة والصناعات الغذائية، ومجال مهني للرجال يركز على النجارة ودهانات الأخشاب والسباكه والكهرباء . (إسماعيل ، 2006، ص 246) .

❖ مناهج التعلم الذاتي

وذلك بطبع دروس محو الأمية على شرائط تسجيل وتوزيعها مع كتب محو الأمية ومستلزمات العملية التعليمية مجاناً لتشجيع التعلم الذاتي داخل القرية المصرية ولمواجهة عدم انتظام الدارسين وتسربهم من فصول محو الأمية. (Marian,2006,P178)

❖ مناهج التعليم عن بعد :

كانت هناك دروس تقدم من خلال القناة الفضائية لمحو الأمية إلا أن هذه القناة توقفت عن العمل في الوقت الحالي، أيضاً كان هناك استخدام القنوات التليفزيونية والإذاعات المحلية التي تغطي قرى مصر في أوقات متعددة تتيح بدائل الزمان والمكان للدارسين.

ويتم تجهيز مراكز مشاهدة جماعية للأمينين وتعيين ميسر من ذوي الخبرة لكل مركز وتوزع الكتب والكراسات مجاناً لكل من يسجل اسمه لمتابعة الدروس التليفزيونية، ولكن توقفت هذه المراكز لعدم جدواها الاقتصادية من ناحية وعدم الاستفادة منها في الأغراض التعليمية التي وضعت من أجلها من ناحية أخرى . (Marian,2006,P200) .

❖ منهج ذوي الاحتياجات الخاصة:

بدأت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار اعتباراً من عام 1999 برامج للفئات الخاصة وتشمل:

- برامج للصم والبكم و يخصص معلم متخصص في لغة الإشارات لترجمة الدروس، مدة الدراسة 12 شهراً ويستخدم سلسلة أتعلم أتتور .
- برنامج محو الأمية: لفادي البصر .
- يتم في مراكز محو الأمية الملحقة بجمعيات النور والأمل .
- مدة الدراسة عامان تم طبع سلسلة أتعلم أتتور بطريقة برايل خدمة لفادي البصر وتوزيعها عليهم بالمجان. (نمبر، 2001، ص 39) .

❖ منهج (العلم نور):

تستخدمه المؤسسة الثقافية العمالية منذ عام 1990 من خلال مشروع إإنمائي متكامل لمحو أمية العاملين بالقطاع الصناعي ، كتب منهج الحساب: ينقسم إلى ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: بعنوان البطاقات التعليمية ويحتوي على ثمانية عشر درساً مضمونها قراءة وكتابة أعداد من رقم إلى أربعة أرقام والأعداد الكبيرة وحاسبة الجيب.

الجزء الثاني: للدرس أيضاً يسمى (كتاب في الحساب) ويحتوي على ضرب الأعداد والقسمة والكسور وجمع وضرب الكسور وطرحها.

الجزء الثالث: للدرس أيضاً يسمى كتاب في الحساب ويحتوي على التقرير والأعداد المتناسبة والتقسيم التناصي وحساب المائة والنسب المئوية بالإضافة إلى العمليات الهندسية والمساحات والحجم وقراءة الرسوم البيانية . (نمبر، 2001، ص 55)

المناهج الحديثة في محو الأمية:

1- تكامل الخدمة الصحية والاجتماعية مع الخدمة التعليمية

وذلك عن طريق توفير الخدمة الصحية للدارسين وتوقيع الكشف الطبي عليهم دوريًا وإعطاء بطاقة صحية لكل دارس ، أيضاً توعية الدارسين بحقوقهم كمواطنين من خلال أنشطة يتعرفون بها على حقوقهم وكيفية الحصول عليها ، كاستخراج بطاقة شخصية ، وإجراءات استخراج شهادة الميلاد ، والأوراق الشخصية الضرورية للدارس كفرد في المجتمع. (إبراهيم، 2009، ص287)

2- دمج المحتوى الثقافي بمناهج محو الأمية:

وذلك من خلال تقديم بعض الموضوعات الخاصة بالثقافة الصحية ضمن المحتوى التعليمي الذي يقدم للدارسين مثل الصحة العامة والإسعافات الأولية ، والتغذية الصحيحة ، والتنفس السليم للأطفال ، والحمل والأمومة ، وغيرها من الموضوعات التي تهم الدارسين وخاصة السيدات ، كما يتم التدريب على تحويل هذه الموضوعات إلى أنشطة تمارسها المعلمات والدارسات في مراكز تعليم الكبار من أجل ممارسة السلوك الصحي السليم ، وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو الاهتمام بصحة الإنسان عموماً (إسماعيل، 2006، ص98) .

3 - نوادي الكبار كبديل عن فصول محو الأمية:

التخلّي عن فصول محو أمية الكبار بمسماها وصورتها التقليدية المنفرة للكبار واستخدام المقاهي الكبرى في الأحياء الشعبية والتي تعد ملتقى لجميع الباعة الجائلين والحرفيين وجعلها مراكز للتعلم فتكون نوادي الكبار أكثر جذباً للدارسين. (إسماعيل، 2006، ص98) .

4- برامج التثقيف المهني:

دفع حزمة من البرامج التثقيفية في شتى المجالات الصحية والبيئية والزراعية وغيرها بهدف زيادة الوعي ودمج الدارسين بالمجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين ، مع زيادة دافعيتهم للالتحاق بالفصل . (الدخيل ، 2009، ص 275) .

5 - الفصول الحقلية لتعليم الكبار:

تقوم فكرة الفصول الحقلية على تضافر جهود الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية والقيادات الطبيعية ، مع جهود الجهات الحكومية في المناطق الريفية لتقديم برنامج لمحو الأمية في أقرب مكان لإقامة الدارس الريفي(في أرضه وفي حقله) مع تقديم خدمات الإرشاد الزراعي والتوعية البيئية للدارس ، وتنمية مهاراته الحياتية والوظيفية مما يساهم في نشر وتطبيق التقنيات الزراعية الجديدة ، ومن ثم نجاح عملية التنمية الريفية. (الدخل، 2009، ص 275) .

6 - استخدام الكمبيوتر في محو الأمية:

وذلك بالتعاون مع وزارة الاتصالات والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) والمجلس القومي للمرأة.

و يستهدف هذا المشروع الارتقاء بقدرات المستهدفين من برامج محو الأمية عن طريق تدريس منهج محو الأمية (أتعلم أتotor) باستخدام تكنولوجيا الأقراص المدمجة (CDs) والذي يعتمد على الكمبيوتر. ويتضمن تنفيذ المشروع عدة مراحل هي : مرحلة الدراسة، وإعداد المادة التعليمية، وإعداد وتصميم وإنتاج البرنامج ، و اختيار وإعداد وتدريب المعلمين ، وأخيراً مرحلة التجريب والتقييم .

(http://awww.net/edu_subjects.html)

7 - المشروع المصري المتكامل للتدريب على محو الأمية:

يعد هذا المشروع امتداداً للمشروع المصري البريطاني الذي تم بالتعاون بين الحكومة المصرية والحكومة البريطانية بهدف رفع مستوى التعليم في مصر، وكان تمويله من قبل وزارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة (D F I D) تحت إدارة المجلس الثقافي البريطاني بالاشتراك مع الهيئة العامة لتعليم الكبار ، تم تنفيذه في الفترة من 1995 - 1998 .

ويهدف هذا المشروع إلى الإسهام في رفع كفاءة خدمة محو الأمية في مصر بالتعاون مع الهيئة عن طريق تقوية وتعزيز قدراتها وإمدادها ببرنامج تعليمي مجتمعي هادف ، وقد تم تنفيذ المشروع في ستة محافظات هي : قنا - المنوفية - الفيوم -بني سويف - أسوان - المنيا . وكان للمشروع

مخرجات ناجحة في عدة مجالات هي: البحث ، وتنمية الموارد البشرية ، وتطوير وإنتاج مواد تعليمية وأيضاً التنمية المجتمعية .

. (http://awww.net/edu_subjects.html)

3-محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية:

تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في مجال توفير التعليم ونشره في جميع ارجائها وتسعى جاهدة لتسهيل سبل الالتحاق به دون إغفال أهمية مواكبة التطور الكمي تطور نوعي لمستوى التعليم المقدم، ولم يكن برنامج محو الأمية بعيداً عن تلك الاهتمامات بل احتل مكانة خاصة فرضتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتنموية

حيث اكتسبت عملية محو الأمية أهمية خاصة، فتحولت من محاولات ارتجالية إلى عملية منظمة، ومن جهود فردية وتطوعية إلى جهد مخطط شارك فيه المؤسسات الحكومية والأهلية. وفي المملكة العربية السعودية، شأنها شأن الدول التي تتشد التنمية والتطور، شهدت برامج محو الأمية اهتماماً متزايداً، إدراكاً من المملكة لأهمية القضاء على الأمية التي تعدّها من العوائق والمشكلات التي تواجه خطط التنمية وبرامجها ومشروعاتها.

لقد جسدت المملكة العربية السعودية اهتمامها الواضح بضرورة مواجهة الأمية والحد من خطرها بسلسلة من الإجراءات والتشريعات الجادة والجهود المخلصة في هذا الميدان، فقد أنشأت وزارة المعارف في عام (1274هـ - 1857م) إدارة خاصة لبرامج محو الأمية ضمن إدارة التعليم الابتدائي. وفي عام (1278هـ - 1875م)، أنشأت إدارة مستقلة مسؤولة عن تعليم الكبار في أرجاء المملكة. وقد أدى الإحساس المتواصل بخطورة مشكلة الأمية إلى صدور نظام تعليم الكبار ومحو الأمية بالمرسوم الملكي رقم م/22 في (1292/6/9 - 1861م)، الذي يهدف إلى محو الأمية بين جميع المواطنين بالمملكة بمختلف فئاتها، كما حدد المرسوم الملكي دور كل وزارة أو مصلحة أو مؤسسة في هذا المجال، وجعل الإشراف على جميع برامج محو الأمية بالمملكة خاضعاً لوزارة المعارف. (الدخل، 2004 : ص6)

ونتيجة لذلك الموقع البارز الذي يمثله محو الأمية وتفعيله لتلك التشريعات فقد توسيع في إحداث مراكز محو الأمية وفي تصميم البرامج التي تلائم الأمي والأمية كما وفرت لهم مقررات دراسية

الإطار النظري

المناسبة ووفرت لهم حواجز تشجيعية. وتعد وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات التي أدمجت مؤخرًا في هيكلية وزارة المعارف، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والحرس الوطني، ووزارة الداخلية، ووزارة الدفاع والطيران، من أهم الجهات التي تتولى مسؤولية تقديم برامج لمحو الأمية الدارسين. ولقد حددت اللائحة التنفيذية أهداف برامج محو الأمية بثلاثة أهداف رئيسة هي : تتميمية حب الله ونقواه في قلوب الدارسين وتزويدهم بالقدر الضروري من العلوم الدينية، وإكسابهم مهارات القراءة والكتابة والحساب، وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من تطوير نفسه وأسرته ومن المشاركة في النهوض بمجتمعه، ومن القيام بواجبات المواطن المستير. (الستبل وآخرون، 2001، ص430).

❖ برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تنفيذ مجموعة من السياسات والإجراءات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لتحقيق هذه الاستراتيجيات اتخذت وزارة التربية والتعليم تدابير عدّة منها:

- 1- توفير التعليم في المرحلة الأساسية : حيث توسيع وزارة التربية والتعليم في افتتاح مدارس التعليم الأساسي وأصبح التعليم متاحاً ومتوفراً لكل طفل وأنفقت الدولة على التعليم بكل سخاء ، ولم تقف عند فتح المدارس فقط إنما تجاوزته إلى تحفيز الطالب للدراسة فوفرت النقل المجاني وصرفت المكافآت المجزية التي تشجع على الاستمرار في الدراسة .
- 2- توفير تعليم الكبار ومحو الأمية في جميع أنحاء المملكة : تقوم الإدارات العامة لتعليم الكبار وتعليم الكبار سنويًا بإجراء مسح ميداني من قبل إدارات التربية والتعليم لأماكن تجمع الأمينين والأمياء وتحديد الاحتياج من مراكز محو الأمية وتعليم الكبار وفتح لهم المراكز وفق الضوابط المنظمة لذلك .
- 3- صرف مكافآت تحفيزية للأمينين والأمياء للاخراج في التعليم .
- 4- إيجاد البرامج المتعددة التي تتناسب واحتياجات الأ弭ين : تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إيجاد برامج متعددة تتناسب واحتياجات وقدرات وإمكانات الأ弭ين وتحقيق طموحهم وإتاحة الفرصة لهم للالتحاق بهذه البرامج التي تتسم بالمرنة والقدرة على الوصول للأمينين في أماكن تواجدهم .
- 5- إقامة حملات توعية لمحو الأمية :

الفصل الثالث

الإطار النظري

وتحتهدف فئة من المجتمع تعيش في البدائية أو الأماكن النائية وتحتاجهم بعدم الاستقرار يقدم لهم فيها برامج تعليمية ودينية وثقافية واجتماعية وصحية للرفع من مستواهم في كل المجالات .

6- رفع مستوى تأهيل المعلمين والمعلمات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار :
وذلك من خلال التعاون مع الجامعات في فتح أقسام لتعليم الكبار أو إيجاد ساعات إجبارية يدرسها الطلاب في كليات التربية في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر .

7- التدريب لجميع المعلمين والمعلمات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار والرفع من كفاءتهم وقدراتهم وتزويدهم بالمهارات والمعارف المستجدة اللازمة في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية من خلال اللقاءات التثسيطية التي تعقد للمعلمين المستجدين في بداية كل فصل دراسي .

8- الاستفادة من نتائج التقويم المستمر لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار في معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات وصولاً إلى تحقيق تلك البرامج لأهدافها وأهداف الملتحقين بها(السنبل، 2001،ص 150)

واهتمت الدولة - ضمن سياسة التعليم - بمكافحة الأمية وتعليم الكبار (من الرجال والنساء) وأسهمت في ذلك الوزارات والهيئات المختصة بالتعليم ، كما أسهمت وسائل الإعلام في هذا الجهد. حيث شملت برامج محو الأمية وتعليم الكبار نمطين من التعليم هما:

1- التعليم النظامي :

ويقصد بهذا النوع من التعليم برامج محو الأمية وتعليم الكبار التي تتم داخل السلم التعليمي من خلال مراكز محو الأمية وهي مراكز مسائية بنظام السنوات الثلاث لإتاحة فرصة التعليم لمن لم تتح له فرصة التعليم وتجاوز سن الالتحاق بالمدرسة، وتهدف إلى محو أمية الأভيدين وتزويدهم بالمهارات والمعارف والمهارات اللازمة التي يحتاجونها في حياتهم وهي تعادل المرحلة الابتدائية .

2- التعليم غير النظامي :

ويقصد بهذا النوع من التعليم برامج محو الأمية التي تقدم للدارسين والدارسات الكبار والكبيرات خارج إطار السلم التعليمي .

على الرغم من نجاح الوزارة في تقليل الأمية بين الذكور والنساء إلا أن النسبة المتبقية من الأمية تركزت في فئة يصعب الوصول إليها عبر البرنامج النظامي - مراكز محو الأمية - فجاءت فكرة مشروع "مجتمع بلا أمية ."

وتقوم فكرة المشروع على الذهاب إلى الأمي في مكان تواجده وتصميم برنامج يتسم بالمرنة

الفصل الثالث

الإطار النظري

والجانبية مع توفير الحوافر اللازمة لزيادة دافعية الأمي نحو الالتحاق بالبرنامج فتم تصميم برامج في مقر عمل الأمي وفي مكان تواجده تلبي حاجته وتساعده على أداء دوره في المجتمع على الوجه المطلوب.

<http://www.best-sa.net/fm/showthread.php?t=12>

❖ المعلومون:

تتهم حكومة المملكة العربية السعودية باختيار أفضل العناصر للتدريس وتوفير المتميزين وذوي الخبرة ل القيام بالتدريس في برامج تعليم الكبار، وتوضح اللائحة التنفيذية الشروط اللازم توافرها في معلم تعليم الكبار الذي يجب أن يكون من معلمي المرحلة الابتدائية، ويمارس التدريس فعليا، ومن غير معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية ولا يقل تقديره في عمله النهاري عن جيد جدا، ويفضل من يكون لديه خبرة في مجال تعليم الكبار، كما يجب أن يكون المرشح للتدريس في المدارس الليلية المتوسطة والثانوية جامعاً ومتخصصاً في المادة التي يرشح لتدريسها، كما تهم الحكومة بتوفير الأخصائيين الثقافيين للعمل في مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية، وتشترط أن يكون لديهم خبرة في مجال تعليم الكبار وأمضوا ثلاث سنوات في التعليم، وأن يكونوا جامعيين تربويين في أحد التخصصات التالية: دراسات إسلامية أو لغة عربية أو اجتماعيات.

<http://www.khayma.com/education-technology/OIEducation3.htm>

❖ المشكلات:

لعل من أهم المعوقات تلك المتعلقة بالنواحي الإعلامية والتوجيهية للأميين ، ودعوتهم للانخراط في مراكز محو الأمية وتوعيتهم بأضرار الأمية وأنها قرينه للجهل، وبيان أثرها على المجتمع . ومن المعوقات الأخرى ، تركز الأمية في فئة عمرية معينة تتجاوز الـ(55) عاما ، وهذه الفئة من الصعوبة إقناعهم بأهمية تعلم القراءة والكتابة . ومن المعوقات قلة نسب الأميين الذين يلتحقون

بالدراسة وتفرقهم في أماكن متعددة .

<http://www.best-sa.net/fm/showthread.php?t=12>

4- محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية:

لقد كان محو الأمية هدفاً أساسياً لحكومة اليمن، لذا سارت عملية محو الأمية الكبار جنباً إلى جنب مع نشر التعليم بين الصغار. وعليه فقد بدأ نشاط محو الأمية في العام الدراسي 1974/73 . وعند بداية هذا النشاط كانت مدة الدراسة المعمول بها عامين دراسيين يمنح الدارس بعدها شهادة التحرر من الأمية وهي تعادل في مستواها النجاح في الصف الرابع (بالتعليم النظامي)، بعد ذلك يلتحق المتحرر من الأمية بصفوف تعليم الكبار، وهي صفوف يتم التدريس فيها في الفترة المسائية لأن ذلك يتاسب مع ظروف حياة الدارسين الذين يتواجدون صباحاً في أعمالهم. وسعياً نحو تحسين خدمات محو الأمية، ومواكباً للتغيرات الحاصلة في المقررات الدراسية ، وكذلك تماشياً مع ما جاء بمضامين عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (2003-2012)، فقد تم في العام الدراسي 2005/2006 تمديد مرحلة محو الأمية من سنتين إلى ثلاثة سنوات يلتتحق بعدها الدارس بالصف السابع في التعليم العام في المراكز التعليمية المخصصة لتعليم الكبار. (محمد، 2008، ص 45)

❖ نسبة الأميين في اليمن :

تبلغ نسبة الأمية في اليمن 9,1 % في الفئة العمرية من 15 إلى 45 سنة وذلك وفقاً للإحصائيات النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت الذي أجري عام 2003 .

أما أحدث المؤشرات غير النهائية بعد فتشير إلى أن نسبة الأمية مع نهاية عام 2006 من المتوقع أن تتحفظ إلى 2.7% لنفس الفئة العمرية، وهي نسبة معتدلة مقارنة بالدول التي تعيش ظروفاً تتشابه مع ظروف اليمن، لكن الجيد أن هذه النسبة أقل بكثير مما كان عليه الحال قبل ثلاثين عاماً. إن ذلك يعني نجاح برامج محو الأمية في اليمن، إن الهدف الاستراتيجي المرحلي الراهن على صعيد محو الأمية هو تحقيق تحسين بنسبة 50% في المئة أو تزيد في مستويات محو الأمية الكبار بحلول عام 2015 ولاسيما لصالح النساء، معنى أن الخطط التربوية الحالية تسعى إلى تخفيض العدد الحالي من الأميين في اليمن إلى النصف مع حلول عام 2015، وذلك تتفيداً من اليمن للالتزاماتها الدولية التي وقعت عليها في مؤتمرات دولية تبنته اليونسكو، ومنها مؤتمر التعليم للجميع والذي عقد بداعاً عام 2000 و الذي أوصى بتحقيق تلك النسبة من محو الأمية بحلول عام 2015م. (محمد، 2008، ص 69) .

❖ جهود الحكومة اليمنية في مجال محو الأمية:

بدأت مسيرة محو الأمية في اليمن في العام الدراسي 73 / 74 حيث تم افتتاح مجموعة من شُعب تدريس محو الأمية في عدد من مدارس التعليم العام القائمة. تلا هذه الخطوة صدور القرار الوزاري رقم (302) لسنة 1975م بإصدار نظام محو الأمية والذي جرى تعديله عام 1981م ، وذلك انطلاقاً من فلسفة التربية اليمنية التي تقوم على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات ومبدأ تكافؤ الفرص للجميع صغاراً وكباراً ، وقد عرّف النظام المشار إليه الأمي بأنه "كل شخص تدعى سن العاشرة وليس منتظماً في أي مؤسسة تعليمية ولم يصل إلى المستوى الوظيفي في القراءة والكتابة باللغة العربية والحساب والمعارف الأخرى " كما حدد النظام الحد الأدنى للمستوى الوظيفي بالقدرة على قراءة صحيحة يومية بفهم وطلاقة والقدرة على كتابة فقرة صحيحة وعلى التعبير الكتابي عن فكرة تعبيراً واضحاً وبالقدرة على قراءة الأعداد وكتابتها وإجراء العمليات الحسابية الأساسية التي تتطلبها حياة الفرد اليومية. وأوضح النظام في مواده نظم التدريس والإشراف الإداري والفنى في فصول محو الأمية وأسس تنظيم الفصول وإعدادها وتسويتها كما حدد مدة الدراسة بعامين يمنح الدارس بعدها شهادة التحرر من الأمية والتي تعادل النجاح في الصف الرابع (تعليم نظامي) وقد بقي العمل على هذا المنوال حتى العام الدراسي 2005 / 2006 حيث صدر القرار الوزاري رقم (204/2005) بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم (31/81) بشأن نظامي محو الأمية وتعليم الكبار. وبموجب القرار الجديد أصبحت مرحلة محو الأمية ثلاثة سنوات دراسية بدلاً من سنتين دراسيتين يمنح بعدها الناجحون في مستوى السنة الثالثة محو الأمية شهادة التحرر من الأمية والتي تعادل النجاح في الصف السادس من التعليم العام .

<http://www.moe.gov.om/portal/sitebuilder/sites/eps/Arabic/MOE/literacy3.aspx>

❖ مناهج محو الأمية في اليمن:

أكدت كثير من الدراسات إلى ضرورة إعادة النظر في محتوى كتب محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية وتطويرها بحيث تؤكد على أهمية مفاهيم التربية السكانية، مع مراعاة الدقة والوضوح عند صياغة الأهداف خصوصاً في الموضوعات ذات الصلة .

ومن هذه الدراسات الدراسة التي قام بها الباحث (علي عباس عامر) والتي دعت واضعي مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن إلى ضرورة ربط مفاهيم التربية السكانية بالمشكلات والقضايا

الإطار النظري

السكانية التي تهم الدارسين الكبار، بالإضافة إلى مراعاة مبدأ التدرج والتتابع والتوازن في تقديم مفاهيم التربية السكانية في كتب محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية . وهدفت الدراسة التي حملت عنوان " مفاهيم التربية السكانية في كتب محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية" ، إلى بناء قائمة بمفاهيم التربية السكانية اللازم توافرها في كتب محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية، والتعرف على مدى توافر مفاهيم التربية السكانية في كتب محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية، كما هدفت إلى تقديم تصور مقترن لتحسين مفاهيم التربية السكانية في كتب محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة والجهات المختصة بالدراسات السكانية والتربية السكانية وأدلة التربية السكانية ومخرجات ورش العمل الخاصة بمفاهيم التربية السكانية . (عامر، 2014، ص 83) .

ثانياً: بعض التجارب الأجنبية:

على الرغم من أن جهود مكافحة الأمية في الدول الأجنبية بدأت منذ زمن بعيد، إلا أن نسبة الأمية في العالم لا تزال مرتفعة . حيث إن هناك أكثر من 70 مليون أمي في العالم. و بالمقابل نجحت الكثير من دول العالم مثل روسيا والصين وكوريا وفيتنام وبنما وغيرها في محو أمية الكبار خلال عقود قليلة. وشهد القرن العشرين حملات كثيرة لمحو أمية الكبار مثل حملة محو الأمية في الاتحاد السوفيافي سابقا (1919-1939م)، حملة محو الأمية الكبرى في فيتنام (1945-1977م)، حملة محو الأمية في الصين (1950-1980م)، حملة محو الأمية في كوبا (1961م)، حملة محو الأمية في بورما في السبعينات والثمانينات، وحملة محو الأمية في البرازيل (1971-1981م).

والواقع ان لمحو أمية الكبار فوائد تعود على الأفراد والمجتمعات. ففي دراسة أجراها باداك ورازنسكي Rasinski and Padak (1997) ، افاد الدارسون الذين تعلموا القراءة والكتابة ان ثقفهم بأنفسهم قد زادت، وأصبحوا آباء أفضل، وحصلوا على فرص عمل أفضل، وأصبحوا قادة اجتماعيين أفضل. وذكر الدارسون ان مهاراتهم الأساسية قد تحسنت، وان احترامهم لذواتهم وقدرتهم على حل المشكلات قد تحسنت، وانخرطوا في شؤون المجتمع المحلي، والمهارات الابوية، والعلاقات الأسرية، و زادت رغبة ابنائهم في التعلم. ولاحظ الراشدون والاطفال الملتحقون في برامج محو أمية الاسرة تحسنا في اتجاهاتهم نحو التعلم والتحصيل في القراءة والقدرة على الكتابة ومعلوماتهم في العلوم والرياضيات، وتحسنوا في مكانتهم في العمل ومدى رضاهم عن العمل. وتتعلم الاسر تقدير التعليم وتصبح اكثر اهتماما بالمدارس، وتحسن تحصيل الابناء، ويصبح افراد الاسرة أكثر قربا، ويقرأون

أكثر، ويظهر عليهم سلوك المتعلمين أكثر في المنزل. ووجد باداك ورازنسكي Padak and Rasinski (1997) أن لبرامج محو الأمية تأثير إيجابي على عدد من المشكلات الاجتماعية مثل مشكلات الصحة والتغذية ومعدلات التسرب من المدرسة والتحصيل الدراسي المنخفض، وتعامل الوالدين مع المراهقين والبطالة والاعتماد على الضمان الاجتماعي والعزلة الاجتماعية. ومن فوائد برامج محو الأمية في مقر العمل ارتفاع مستوى المهارات الأساسية، واكتساب الثقة بالنفس واحترام الذات، والتواصل في العمل وبين الأفراد، وتحسين الاتجاهات نحو التعليم المستمر، وتحسين الأداء في العمل، والدافعية، واكتساب الثقة في التعليم الموجه من الذات، وانخفاض الخوف من تعلم مهارات جديدة، وتغير الاتجاهات نحو التعلم بشكل عام، وزيادة القدرة على التكيف مع التغييرات، والثقة في زملاء العمل، والاهتمام بالصناعة . <http://edudjelfa.forumactif.com/t44-topic>

من هنا تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي: (1) استعراض تجارب دول أجنبية نجحت في محو أمية الكبار مثل الولايات المتحدة واندونيسيا وبينما (2) استعراض عوامل نجاح تلك الدول في محو الأمية (3) الطرق التي اتبعتها في محو الأمية (4) العوائق التي تحول دون محو أمية الكبار (5) كيف يمكن أن تستفيد الدول العربية من تجارب الدول الأخرى - خاصة الدول الفقيرة - في محو الأمية.

١- محو الأمية وتعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية:

من المنظمات التي تقوم بحملات محو الأمية في الولايات المتحدة فيالق محو الأمية Literacy Corps مثل فيلق بنسلفانيا لمحو الأمية التابع لمكتب محو الأمية والتعليم الأساسي للكبار التابع لوزارة التربية والتعليم بولاية بنسلفانيا، ويدعمه قانون بنسلفانيا لتعليم الكبار الصادر عام 1986م. ولفيلق بنسلفانيا لمحو الأمية شراكة مع مؤسسات التعليم العالي ويقوم بتقديم التعليم الأساسي ومحو الأمية للكبار بهدف انخراط طلاب الجامعات في الجهود المحلية للتغلب على مشكلة الأمية، خاصة وأن هناك 4 ملايين راشد في بنسلفانيا بحاجة إلى تطوير مهاراتهم الأساسية. ويكون فيلق بنسلفانيا لمحو الأمية من متطوعين يقدمون خدمة للراشدين على مستوى فردي. كما يقدم منحا لشركائه في محو الأمية من مؤسسات التعليم لدعم تدريب متطوعي محو الأمية من طلاب الجامعة والإشراف عليهم . حيث يتحقق هؤلاء الطلاب بمقرر بساعات معتمدة يعدهم للعمل مع الراشدين الذين يحتاجون إلى مهارات أساسية ويرغبون في مواصلة الدراسة GED ودراسة اللغة الانجليزية كلغة ثانية، والالتحاق في برامج محو الأمية الأسرة وتنمية مهارات الاستعداد للوظيفة والتحسين في الوظيفة. ويتم توزيع الطلاب مع الدارسين الراشدين. (Office, 1993, P300)

الإطار النظري

ويقوم شركاء من التعليم العالي ومحو الأمية بالإشراف على الانشطة التعليمية. وإكمال متطلبات مقرر فيلق محو الأمية، على الطلاب أن يعملا كمتطوعين 40 ساعة في الأقل في محو الأمية. ولكن الكثير من الطلاب يستمرون في التطوع حتى بعد الانتهاء من المقرر. ويقوم كثير منهم بتغيير خططهم المستقبلية، ويدخلون مجال تعليم الكبار نتيجة للخبرات التي حصلوا عليها في فيلق محو الأمية. ويحصل بعضهم على وظائف في برامج محو الأمية التي تطوعوا فيها مقابل أجر. ففي عام 1999-2000م، قام 21% من المتطوعين بالتطوع بين 41-70 ساعة في الفصل الأول. وبعضهم تطوع مدة ثلاثة سنوات منذ بدء مشاركتهم. وفي عام 1998، شكل المتطوعون 81% من القائمين بمحو الأمية في ولاية بنسلفانيا، مما مكن القائمين على التعليم الأساسي ومحو أمية الراشدين من خدمة عدد أكبر من الراشدين، وتقديم خدمات تركز على الفرد أكثر، وتقديم طيف واسع من الخدمات المتوفرة . وقدموا للدارسين تعليماً ينتمي حول الفرد، ومرنة في جدولة الخدمات في أوقات مناسبة وأماكن مريحة للراشدين، مما زاد من فرص اشتراك الراشدين في البرنامج، ومن خصوصية الخدمات المقدمة على أساس فردي (لكل دراس مدرس) مما شجع الدارسين على الاشتراك والاهتمام والدعم الشخصي مما حفز الدارسين وجعلهم يستمرون في تلقي الخدمات . وفي عام 1983م، أعلن الرئيس ريجان مبادرة محو أمية الكبار. ونتيجة له، انضم الكثير من المنظمات والجماعات الجديدة إلى أولئك الذين كانوا يقومون بجهود محو الأمية لفترة طويلة. وشجع المجلس التجاري لتعليم القراءة الفعالة الذي شكله هارولد ماكجري في أوائل عام 1984 الشركات والمؤسسات على دعم برامج تعليم الكبار في مجتمعاتهم المحلية. وفي أواخر الثمانينيات، أصبح تعليم القراءة في مقر العمل أولوية في جميع أنحاء البلاد . وأصبحت الشركات تشعر بالحاجة إلى محو الأمية الوظيفية خاصة مع التقدم التكنولوجي. (Chriskgriac, 1994, 126)

ومن برامج محو أمية الراشدين في المناطق الريفية في الولايات المتحدة دليل الدراسة بالمراسلة المركزية في ألاسكا للصفوف 1-12، ويقدم إطاراً عاماً لسكان الأرياف لطريقة إكمال مقرر بالمراسلة بالمجان. وهناك نظام المدرس عن بعد teleteacher ، ونظام معتمد على الهاتف - telephone-based في فرجينيا يمكن الراغبين في الأرياف من الحصول على المساعدة الأكademie على مدار الساعة. وهناك برنامج في ألاباما يستخدم شبكة تلفزيونية تعليمية في جميع أنحاء الولاية، إضافة إلى مراكز للتعلم ومعلمين في المنزل. وهناك برنامج في عطلة نهاية الأسبوع في نيو جيرسي يقدم خدمات إرشادية ويدعم مشاريع للدراسة المستقلة ويعطي امتحانات في المقررات المختلفة. ويصل مشروع Communi-Link إلى 26 مجتمع ريفي محلي في 14 ولاية في غرب الولايات المتحدة. وهو نظام يعمل على ربط منظمات مختلفة ببعضها البعض. ويعمل على مساعدة المجتمعات المحلية الريفية على

الفصل الثالث

الإطار النظري

تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لسكانها عن طريق توسيع فرص التعليم الأساسي للكبار. وفي بنسفانيا هناك مشروع استخدام المصادر الإقليمية في تعليم القراءة في الأرياف ومشروع الدراسة لنيل شهادة جراس روتز البديلة Grass Roots Alternative Diploma Study. كما تستخدم برامج محو الأمية في الأرياف التكنولوجيا في تعليم القراءة للكبار مثل الأفلام والصحف والراديو والأسطوانات والشرائط السمعية والدوريات المختلفة والبث عبر الأقمار الصناعية. وفي الولايات المتحدة نحو 1700 كلية تقوم بعمليات محو الأمية. (Chriskgriac, 1994, 150).

❖ النسبة:

أظهرت نتائج الإحصاءات أعداد الملتحقين بتعليم الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية لتصل نسبتها في عام 1999م إلى 46% من مجموع السكان، ورأى المركز الوطني للإحصاء التعليمي (NHES) أنه لتوضيح أبعاد هذه الظاهرة كان من المفيد عقد مقارنة بين أعداد المشاركين في تعليم الكبار خلال الأعوام 1991، 1995، و1999م وبين أعداد الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في الفترة نفسها. ففي الولايات المتحدة الأمريكية قدر أن 58 مليون فرد من الكبار انضموا عام 1991 إلى برامج تعليم الكبار، واستمر هذا العدد في الزيادة بلغ عام 1995 عدد 78 مليون فرد بالغ، ووصل عام 1999 إلى 90 مليون بالغ . على حين بلغ عدد الملتحقين عام 1991 بمؤسسات التعليم العالي 14 مليونا، وظل هذا العدد ثابتا عام 1995، ثم ازداد ليصل إلى 15 مليون فرد في عام 1999 .

<http://www.khayma.com/education-technology/OIEducation3.htm>

❖ البرامج:

تنوعت الأنشطة التي اشتملت عليها هذه البرامج لتلبية حاجات الكبار والوفاء بمتطلباتهم المختلفة، ففي عام 1999 قدم المسح التربوي للمنازل الوطنية National Household Education Survey (NHES) مدخلا واسعا لمدى الأنشطة التي تعدَّ تعليم الكبار، اشتملت على الأنشطة التعليمية التطوعية المطلوبة، والأنشطة الرسمية التي تعتمد على وجود مدرس. واستغرق المسح الفترة الزمنية من عام 1995 إلى عام 1999 حيث بينت نتائجه أن الطلب كان على ستة أنواع من تعليم الكبار بالترتيب التالي:

الفصل الثالث

الإطار النظري

- 1- اللغة الإنجليزية كلغة ثانية English as a Second Language (ESL) وهي لفصول الكبار الذين ليست الإنجليزية لغتهم الأساسية، وذلك لتطوير مهارتهم في اللغة الإنجليزية للدخول أو التقدم في سوق العمل من أجل رفع مستوى حياتهم الشخصية أو العائلية أو لتحقيق تكيف أفضل مع المجتمع الأمريكي .
- 2- التربية الأساسية للكبار Adult Basic Education (ABE) والتنمية التعليمية العامة (GED) General Education Development وهي برامج تساعد الكبار على تحسين المهارات الأساسية في القراءة والحساب، وتعدهم لدبلوم المدارس العالمية أو ما يعادلها.
- 3- برامج اعتمادية Credential Programs وهي برامج رسمية بعد المرحلة الثانوية Post secondary تؤهل إلى كلية أو درجة جامعية أو دبلوم فني أو مهني أو مؤهلات علمية أخرى للحصول على الوظائف .
- 4- برامج التدريب على حرفه Apprentice Ship Programs وهي برامج رسمية في التدريبات المهنية تؤدي لاكتساب البراعة والمهارة في الحرفه .
- 5- دورات مرتبطة بالعمل Work-related Courses وهذه ترتبط بالوظيفة أو المهنة وهي تختلف عن برامج الاعتمادية بعد الثانوية وعن برامج التدريب على حرفه، سواء كان الملتحقون بهذه الدورات معينين في وظائف في أثناء هذه الدورات أو ليسوا كذلك، كالدورات التي تؤخذ في نفس مكان العمل أو الدورات المؤهلة للوظائف .
- 6- دورات تنمية شخصية Personal Development Courses وتلك تحوي أنواعاً عديدة من الأنشطة التعليمية التي تعتمد على وجود المدرس ولا تستبعد من التصنيف السابق، ومن أمثلتها: الدورات المرتبطة بالصحة أو الهوايات أو الدروس الرياضية أو لغات أجنبية أو دراسات دينية مسيحية.

<http://www.khayma.com/education-technology/OIEducation3.htm>

❖ المعلومون:

ارتفع عدد أساتذة الجامعات الأمريكية المتخصصين في تعليم الكبار من 24 عام 1964 إلى أكثر من 150 عام 1970 ، كما أشارت بذلك دراسة كل من ديكنسون Dickinson و روسنيل Rousnell عام 1971 . ثم تضاعف هذا العدد وارتفع أضعافاً مع قدوم القرن الحادي والعشرين.
(Wojcicki,2001,P96)

❖ التمويل:

يستبعد أي تدخل من الحكومة المركزية أو الفيدرالية في شؤون التعليم، وتفرض أمره إلى السلطات المحلية كي تناح لها الفرصة الكاملة في إدارة شؤونها بما توفره إمكاناتها وتقضيه حاجاتها. وتقصر الوظيفة الوحيدة للحكومة الفيدرالية في مجال التعليم على تقديم المساعدات المالية والأراضي الازمة لإنشاء المدارس والكليات للسلطات المحلية كما تقوم بالإشراف على الأكاديميات والكليات العسكرية وبرامج أبحاث الفضاء. بالإضافة إلى الإشراف مالياً على جامعة مخصصة للسود الأمريكيين في مدينة واشنطن، وهي جامعة هوارد [Howard 20].

<http://www.khayma.com/education-technology/OIEducation3.htm>

❖ المشكلات:

من أكبر التحديات التي يواجهها الأطفال هي أن يتعلموا اللغة الإنجليزية و رغم أن الأطفال الصغار يتعلمون اللغة بسرعة إلا أن ذلك يستغرق وقتاً أطول لدى الأطفال الأكبر سناً وفي حين أن الكثير من المدارس تعقد دورات لغة إنجليزية كلغة ثانية (ESL) للطلبة الجدد فإن بعض المدارس الأخرى تساعد الطلبة الجدد من خلال توفير معلم خاص كذلك فإن غالبية القادمين الجدد يواجهون مشكلة في التأقلم خلال السنة الأولى من المدرسة فقد يشعر الأطفال بالوحدة في بادئ الأمر لكن حينما تحسن قدرتهم على التخاطب مع زملائهم سيتمكنون من كسب الأصدقاء والشعور بالترحيب في المدرسة .

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=34175644>

التعليم للأطفال والكبار في الولايات المتحدة الأمريكية: 17:13 - 15/04 - 2010م.

2- محور الأممية وتعليم الكبار في بنما:

بدأ تعليم الشعب في بنما بعد حصولها على الاستقلال عام 1903 . وكانت هذه الجهود تهتم بالنظرية الأبوية لأهداف التعليم التي اتضحت في تعليقات اللقاء الأول للجمعية التربوية الأولى في بنما التي عقدت عام 1913 . وفي العشرينات من القرن العشرين، صمم نظام التعليم في بنما بحيث يساعد الأفراد الطموحين والقادرين الذين يبحثون عن حراك اجتماعي إلى التقدم إلى الأمام. ومن أبرز أولويات جميع الحكومات المتتابعة تطوير نظام في التعليم الابتدائي العام مع نهاية الثلاثينيات من القرن العشرين، خصص له ربع ميزانية الدولة . فتضاعف عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الابتدائي بين عامي 1920-1934 . وفي عام 1934 ، بلغت نسبة الأممية بين الراشدين نحو 70% ، ولكنها انخفضت في غضون عقد إلى نحو نصف السكان. وفي الخمسينيات من القرن العشرين انخفضت نسبة الأممية إلى 28% ولكنها لم تشهد تحسناً كبيراً في السبعينيات حيث كانت 27% . أما في السبعينيات، فقد انخفضت إلى 8% بين الراشدين . وفي الثمانينيات بلغت نسبة الأممية بين الأفراد فوق سن العاشرة 13% . وكانت نسب الأممية بين الذكور والنساء متقاربة . ولكن كان هناك تفاوت بين المدن والقرى. حيث بلغت نسبة المتعلمين في المدن 94% أما في الريف فكانت أقل من 62% . وكان الالتحاق بالمدرسة الابتدائية إلزامياً للأطفال بين 6-15 عاماً أو حتى نهاية المرحلة الابتدائية . تلتنه سنتان من برامج التعليم الثانوي: برنامج ذو صبغة أكademie وآخر ذو صبغة مهنية. ولقد خصصت نسبة كبيرة من ميزانية الحكومة للتعليم بلغت نحو 15-20% من الإنفاق الحكومي القومي في منتصف الثمانينيات. وخصص للتعليم الابتدائي نحو ثلث ما تتفق عليه الحكومة على التعليم. وخصص 20% لكل من التعليم الثانوي والجامعي . وصاحب التوسيع في أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم توسيع في المرافق المدرسية وفي أعداد المدرسين. وأصبح لإعداد المعلمين في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين أهمية كبرى، وأصبحت نسبة المعلمين إلى طلاب في جميع المراحل بين 19-26 طالباً في منتصف الثمانينيات . (UNESCO, 1985, P40)

❖ المعلمون:

أصبح لإعداد المعلمين في السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين أهمية كبرى، في منتصف الثمانينيات. وصاحب التوسيع في أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم توسيع في المرافق المدرسية وفي أعداد المدرسين، وأصبحت نسبة المعلمين إلى طلاب في جميع المراحل بين 19-26 طالباً.

❖ التمويل:

لقد خصصت نسبة كبيرة من ميزانية الحكومة للتعليم بلغت نحو 15-20% من الانفاق الحكومي القومي في منتصف الثمانينات. وخصص للتعليم الابتدائي نحو ثلث ما تفقه الحكومة على التعليم. وخصص 20% لكل من التعليم الثانوي والجامعي.

madinaedu.gov.sa/data.php?sp=d&p=1694

3- محو الأمية وتعليم الكبار في إندونيسيا:

يعد التعليم في دولة عدد سكانها 220 مليونا وسيلة للتنمية البشرية والقومية. فالنظام مسئول عن خدمة 95 مليونا تتراوح أعمارهم بين الميلاد- 22 عاما. ولكن الأعداد التي استطاعت الاستفادة من هذه الخدمة لا زالت قليلة . حيث لم يتقن نحو نصفهم هذه الخدمة عام 2000 . وتتراوح أعمار معظمهم بين الميلاد-6 سنوات و 19-22 عاما. أما الفئة التي تعكس سياسة الدولة التي جعلت التعليم الابتدائي أولوية فهي الفئة بين 7-12 عاما. حيث إن أكثر من نصف الخدمة موجه لهذه الفئة. وتحاول منظمة شروق الشمس الإندونيسية للأطفال تلبية الحاجات التعليمية لأطفال الشوارع. وتحاول هذه المنظمة منع الأطفال من ترك المدرسة من أجل التسول في الشوارع للمساعدة في إعالة أسرهم الذين يعيشون تحت خط الفقر عن طريق تقديم المنح لهم من الروضة وحتى المرحلة الثانوية. حيث قدم البرنامج منذ إنشائه عام 1999 منحا لـ 900 طفل . ويقيم البرنامج علاقات وثيقة مع أسر الأطفال والمعلمين والمدارس لمتابعة تقدم التلاميذ في المدرسة. (Blake,2005,P168)

وتحاول منظمة NFE أن تحقق عدة أهداف في إندونيسيا تتعلق بجميع الفئات العمرية. حيث تقدم خدمات في التنمية البشرية للفئات العمرية الصغيرة والكبيرة أو التعليم المستمر. و تقدم ثلاثة برامج هي: محو الأمية، تعليم أساسى لمدة تسع سنوات، والتعليم المستمر. وتستهدف برامج محو الأمية الفئة العمرية بين 10-44 عاما و تستخدم عدة مداخل يطلق عليها الأمية الوظيفية . ولدعم برامج التعليم الأساسي ذي التسع سنوات، تستخدم الحقائب التعليمية "أ" و "ب" لاستهداف الفئات التي يصعب الوصول إليها بين 7-15 عاما. و تستخدم برامج التعليم المستمر عدداً من المداخل لتشكيل مجموعة الحرفيين والمهنيين. ويتم تقديم التعليم الابتدائي بصورة رسمية وغير رسمية. ويقدم التعليم الابتدائي غير الرسمي عن طريق الحقيقة التعليمية للمجموعة A (Kejar Paket A) ، أما الحقيقة التعليمية للمجموعة B فهي مخصصة للتعليم المتوسط. و الحقيبة "أ" و "ب" مخصصتان للفئات التي لا تصلها خدمات كافية مثل الأطفال المحرمون اقتصادياً واجتماعياً" في المدن والريف، والأطفال الذين

الإطار النظري

يعيشون في المناطق النائية وأطفال البدو الرحل. وتشمل فئة الأطفال المحرمون اقتصادياً "الأطفال العاملين وأطفال الشوارع وأطفال البغاء والأطفال الذين يهربون المخدرات والأطفال المحبوبين بسبب الصراعات بين الجيوش. (Blake, 2005, P200)

أما خدمات محو الأمية للراشدين، فتقدم من خلال برامج محو الأمية الوظيفية حيث يتعلم الراشدون مبادئ القراءة والكتابة والحساب . ويتناسب المحتوى مع حاجات حياتهم اليومية. فمثلاً يتعلم الراشدون من صيادي السمك الحساب بعد ثمن الأسماك التي يصطادونها في اليوم. ويتعلمون قراءة الحروف الرومانية من خلال قراءة أسماء سفن الصيد وكتابة أسماء بعض أنواع السمك. وبهذا يشعر المتعلمون الجدد بالاستخدامات العملية للأرقام والحروف التي يتعلمونها. وحيث إن نسب الأمية بين النساء في إندونيسيا مرتفعة في الأرياف، لذا تشمل الخطة عدداً من المحاولات الجادة ترتكز على مدة ارتباط برامج محو الأمية باحتياجات النساء الفرويات .

❖ جهود الحكومة الإندونيسية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

بذلت الحكومة الإندونيسية جهود لا بأس بها في سبيل مكافحة الأمية ومنها :

1 - قامت السياسة التعليمية على توفير برامج للتعليم غير الرسمي لخدمة حاجات التنمية الاقتصادية البشرية وخططها وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار في السبعينيات من أجل استيعاب المتربين من التعليم الرسمي.

2 - قامت كذلك بتوفير برامج لتحسين الصحة العامة وتنظيم الأسرة وتدريب الكبار على المهارات المهنية وإدارة أعمالهم الخاصة .

3 - برامج لتحسين تعليم الكبار من خلال برامج التعليم بالإذاعة.

4 - في عام 1979 وصل عدد المعاهد التجارية الخاصة التي توفر مقررات في المهارات المهنية المختلفة إلى (5400) معهداً للكبار، كما وصل عدد الدارسين في هذه المعاهد إلى 900 ألف دارس.

خلاصة لأهم النقاط الأساسية التي ركزت عليها التجارب السابقة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

1 - عملت وزارة التربية والتعليم في الأردن على استخدام أسلوبين في مجال تعليم الكبار: الأسلوب الوقائي الذي يتمثل في توفير التعليم الأساسي والمجانى لجميع أفراد المجتمع، والأسلوب العلاجي الذي ينقسم إلى مرحلتين : مرحلة للمبتدئين ومرحلة المتابعين.

2 - وضعت مصر العديد من المناهج والبرامج لمكافحة الأمية ومنها منهج أتعلم أتنور وهو المنهج القومي لمحو الأمية في مصر، ومنهج زهرة نقرأ ونكتب وهو منهج لمحو أمية المرأة في القرى المصرية، وهناك مناهج التعلم الذاتي ومناهج التعليم عن بعد ومناهج لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى وجود مناهج حديثة تركز على استخدام التكنولوجيا وعلى دمج المحتوى الثقافي للمجتمع بمناهج محو الأمية.

3 - سعت المملكة العربية السعودية إلى مكافحة الأمية باتخاذ تدابير متعددة منها توفير تعليم الكبار في جميع أنحاء المملكة وصرف مكافآت تحفيزية للأميين للانخراط في التعليم وإيجاد البرامج المتنوعة التي تناسب واحتياجات الأميين ، وكذلك إقامة حملات توعية لمحو الأمية ورفع مستوى تأهيل المعلمين والمعلمات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، و الاستفادة من نتائج التقويم المستمر لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار في معالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات.

4 - شملت برامج محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية نمطين من التعليم هما التعليم النظامي: ويقصد به برامج محو الأمية وتعليم الكبار التي تقدم داخل السلم التعليمي من خلال مراكز محو الأمية، والتعليم غير النظامي: ويقصد به برامج محو الأمية التي تقدم للدارسين والدراسات الكبار خارج إطار السلم التعليمي.

5 - سعت الحكومة اليمنية إلى إعادة النظر في محتوى مناهج محو الأمية وتعليم الكبار، حيث دعت واضعي مناهج محو الأمية إلى ضرورة ربط مفاهيم التربية السكانية بالمشكلات والقضايا السكانية التي تهم الكبار، بالإضافة إلى مراعاة مبدأ التدرج والتتابع والتوازن في تقديم مفاهيم التربية السكانية في كتب محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن.

الفصل الثالث

الإطار النظري

6 - هناك العديد من المنظمات التي تقوم بحملات محو الأمية في الولايات المتحدة الأمريكية منها فيالق محو الأمية مثل فيلق بنسفانيا لمحو الأمية الذي يقوم بتقديم التعليم الأساسي ومحو الأمية للكبار عن طريق انخراط طلاب الجامعات في الجهود المحلية للتغلب على مشكلة الأمية، ويكون من متطوعين يقدمون خدمات للراشدين على مستوى فردي، ويقدم منحا لشركائه في محو الأمية من مؤسسات التعليم لدعم تدريب متطوعي محو الأمية من طلاب الجامعات والإشراف عليهم .

7 - من برامج محو أمية الراشدين في المناطق الريفية في الولايات المتحدة الأمريكية دليل المراسلة المركزية الذي يقدم إطار عام لطريقة اكمال مقرر بالمراسلة بالمجان.

8 - طورت بينما برامج كثيرة لمحو الأمية وتعليم الكبار حيث ركزت في برامجها على وضع برامج ذو صبغة أكاديمية وأخرى ذو صبغة مهنية ، وخصصت نسبة كبيرة من ميزانية الدولة لمحو الأمية.

9 - في إندونيسيا ظهر كثير من المنظمات لمكافحة الأمية منها منظمة شروق الشمس الإندونيسية للأطفال والتي تقوم بتلبية الحاجات التعليمية لأطفال الشوارع ، وكذلك منظمة NFE التي تقدم خدمات في التنمية البشرية لجميع الفئات العمرية من خلال ثلاثة برامج هي: محو الأمية ، تعليم أساسى لمدة تسعة سنوات ، التعليم المستمر.

10 - يتم تقديم التعليم الابتدائي في إندونيسيا بصورة رسمية وغير رسمية حتى تصل الخدمات التعليمية لجميع الأطفال لا سيما الأطفال المحرمون اقتصاديا و اجتماعيا.

11 - قدم خدمات محو الأمية للراشدين في إندونيسيا من خلال برامج محو الأمية الوظيفية حيث يتعلم الأميّن مبادئ القراءة والكتابة والحساب، ويتناسب المحتوى مع حاجاتهم اليومية ، وكذلك ترتبط برامج محو الأمية باحتياجات النساء القرويات باعتبار أن نسبة الأمية بين النساء في إندونيسيا مرتفعة في الأرياف.

الخلاصة :

من خلال العرض السابق لتجارب بعض الدول العربية والأجنبية في مجال محو الأمية و تعليم الكبار نلاحظ الجهود الكبيرة التي تبذلها الدول للحد من انتشار الأمية و أهم القوانين و التشريعات و الإجراءات التي اتخذتها في سبيل مكافحة الأمية ، لكن على الرغم من كل هذه الجهود نجد أن مشكلة

الفصل الثالث

الإطار النظري

الأمية لا تزال قائمة في بعض الدول وإن كانت بنسبة أقل نوعاً ما ، و من المؤمل أن يفيد عرض هذه التجارب في تطوير برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من خلال الوقوف على أهم برامج هذه الدول التي تم عرضها في مجال محو الأمية و الاستفادة منها و التعرف على المشكلات التي واجهتها من أجل تلافيها للنهوض بهذه البرامج إلى أفضل مستوى ممكن .

ثالثاً: واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

سوف تستعرض الدراسة خلال هذا الجزء واقع محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من خلال توضيح مفهوم الأمية في سوريا و الجهود التي تبذلها الحكومة لمكافحة الأمية و أدوار المشرفين على برامج محو الأمية و أهم المشكلات التي تواجه هذه البرامج والمقترحات الممكنة لتطويرها .

- الأمية في الجمهورية العربية السورية:

تبذل الجمهورية العربية السورية الجهد من أجل محو الأمية فيها ، و تتجلى جهود الجمهورية العربية السورية من خلال صدور القانون رقم 7/3/1972 و الذي استهدف محو أمية جميع المواطنين الأميين الذين تجاوزت أعمارهم الثامنة و لا يعرفون القراءة و الكتابة باللغة العربية و إجراء العمليات الحسابية الأربع كتابة و غير مناسبين إلى إحدى المدارس التعليمية و لم يتحقق له النجاح و قد تضمن القانون ما يلي :

1- إلزام جميع المواطنين الذين تزيد أعمارهم على الثامنة عشرة غير المسجلين في أي مدرسة و لا تتجاوز أعمارهم الخامسة و الأربعين سنة بالانتساب إلى صفوف محو الأمية .

2- إلزام جميع الدارسين من تجاوزوا سن الثامنة عشرة ب بالإسهام في عملية محو الأمية .

3- إلزام وزارة التربية بتطبيق التعليم على جميع الأطفال الذين بلغوا السادسة من العمر .

4- إلزام وزارة الدفاع بتعليم الأميين المدعويين لخدمة العلم و تحريرهم من الأمية قبل انتهاء مدة خدمتهم الإلزامية.

5- تشكيل مجلس أعلى لمحو الأمية برئاسة مجلس الوزراء (القلا ، 2003 ، ص 143) .

و من ثم صدر المرسوم التشريعي رقم (16) بتاريخ 2 / 4 / 2002 و الذي بموجبه تم تكليف كل من وزارة الثقافة و وزارة التربية ، المهام و الصالحيات المرتبطة بتعليم الكبار و بذلك كان على عاتق وزارة الثقافة افتتاح صفوف و دورات نظامية لتعليم الكبار و محو الأمية . حيث وضعت وزارة الثقافة استراتيجية جديدة لتعليم الكبار في سوريا هدفها الوصول بالأمي إلى مستوى ثقافي و تعليمي

الفصل الثالث

الإطار النظري

يؤهله لقراءة فقرة في صحفة أو إعلان و فهمه و التفاعل معه بحيث تضمنت هذه الاستراتيجية المبادئ التالية :

- 1- المفهوم الحضاري للأمية
- 2 - المواجهة الشاملة (تكامل جهود محو الأمية مع جهود التنمية) .
- 3- أهمية القرار السياسي والإرادة الشعبية في الحملات الوطنية و توظيفهما بشكل فعال .
- 4 - سد منابع الأمية بتطبيق التعليم الإلزامي و متابعته الفعالة و الجادة من الجهات جميعها .
- 5 - تحقيق التكامل و التفاعل بين التعليم المدرسي و غير المدرسي أو النظمي و غير النظمي .
- 6 - توظيف الحوافز المادية و المعنوية و الاجتماعية في عملية المواجهة الشاملة للأمية .
- 7 - ربط عملية محو الأمية بالتعلم المهني و المشاريع الإنتاجية . (العبيد ، 2008)

لكن المشكلة في أن الجهود في سوريا تقتصر على مجال محو الأمية الهجائية فقط ، أي التحرر من الجهل بأساسيات القراءة و الكتابة و بعض عمليات الحساب من دون الاهتمام بمحو الأمية الوظيفية و الثقافية و الحضارية و رفع الكفايات المهنية و وبالتالي فالملعلم غير متخصص في جميع مجالات محو الأمية و لا يزال يعتمد على الوسائل التقليدية (الكتاب ، السبورة ، الطريقة الالقائية) بالإضافة إلى سواد الطابع التقليدي في المناهج و هي شبيهة بالمناهج المطبقة في المدارس العادية .

- مجالات محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية:

لا تقتصر الأمية على الأفراد الكبار بل هناك أشخاص في عمر الشباب و لا يجيدون القراءة و الكتابة و الحساب و حرصا من الحكومة السورية على محو أمية الجميع و السعي بالمجتمع إلى مجتمع خال تماما من الأمية نجد أنها تسعى إلى توفير عدة مجالات لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار حيث تقسم برامج تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية إلى :

- 1- محو الأمية و تعليم الكبار للفئة العمرية (15-45) سنة.

الفصل الثالث

الإطار النظري

وقد بلغ عدد الدارسين ضمن هذه الفئة للعام 2007-2008 (28534) دارساً وعدد المراكز (466) مركزاً.

2- اليافعين للفئة العمرية (9-15) سنة، بلغ عدد الدارسين (7725) دارساً وعدد المدارس (117) مدرسة.

3- التعليم المسرع للفئة العمرية (12-18) سنة بلغ عدد الدارسين عام 2001 (16095) دارساً وعدد المدارس (176) مدرسة.

http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_veiw.asp?FileName=1272974222008
[.1217215636](#)

- مسوغات حمو الأممية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية :

شجعت الدولة التعليم من خلال التشريعات ودعمته بتوصيات المؤتمرات والمشاريع التربوية المختلفة . وقد ظهرت تغيرات كثيرة أساسية تواجه النظام التعليمي العربي عامه و التعليم السوري و منها :

1- تعميم التعليم والخدمات التربوية لكل أبناء الشعب .

2- ارتفاع كلفة التعليم .

3- التقدم العلمي والتكنولوجي واتساع الهوة بين الدول النامية والمتقدمة في عصر تدفق التقنيات الحديثة .

4- تفشي الأممية الأبجدية والحضارية .

5- النمو السكاني السريع الذي لا يتوافق مع الموارد المتاحة حيث بلغ عدد سكان سورية عام 1990 نحو (14110000) منهم (8,44) بالمئة عمرهم بين (0 _ 14) وهو السن الذي يتلقى فيه الإنسان تعليمه .

الإطار النظري

6- الهدر التربوي من رسوب وإعادة تسرب وخاصة بالنسبة للفتيات .
(لجنة التنمية والبيئة، 1991، ص134) ، (المكتب المركزي للإحصاء ،2003، ص1).

إذاً ف التعليم الكبار قضية ملحة ولم تعد أي دولة قادرة علىغض النظر عنها لاسيما في ظل الزيادة الكبيرة في أعداد السكان، وظهور ما يسمى بحق التعليم للجميع.

- واقع الأمية في الجمهورية العربية السورية :

يتوقع مسؤولون في وزارة الثقافة، وهي الجهة المسؤولة عن محو الأمية، أن تعلن سوريا جمهورية خالية من الأميين بحلول عام 2015، مستدين إلى الإحصاءات الرسمية التي تقول: إن نسبة الأميين في سوريا بلغت عام 2009 نحو 5 % من عدد السكان البالغ 21 مليوناً، وإن معدل انتشار الأمية ينخفض بنسبة 8 % سنوياً، ما يعني أنه ومع استمرار الجهود والبرامج المقررة ستختفي الأمية من سوريا عام 2015 لا شك أن انخفاض نسبة الأمية في سوريا من 70% عام 1970 إلى نحو 5% عام 2009 يعد إنجازاً كبيراً جداً ، لاسيما أنه ترافق مع زيادة مطردة في عدد السكان . ولكن نلاحظ أن هذه الإحصائيات والنسب كانت قبل الازمة الحالية التي تمر بها سوريا إذ أن الظروف الراهنة فاقمت من مشكلة الأمية، وزادت من نسب الرسوب والتسرب والهروب من المدارس.

قبل عام 1970 كانت الجمعيات الأهلية بدعم من الجهات الحكومية تؤدي دوراً تطوعياً من خلال تنظيم دورات لتعليم الكبار ومحو أميّتهم، ورغم ما حققته هذه الجمعيات إلا أنها ظلت محدودة الأثر، وحدث التحول في مكافحة الأمية عندما صدر القانون رقم (7) لعام 1971، والذي نظم أنشطة مكافحة الأمية وجعلها عملاً منهجاً ودائماً، ثم صدر قانون التعليم الإلزامي عام 1981 ليلزم الآباء وأولياء الأمر بإلتحاق أطفالهم في مرحلة التعليم الأساسي تحت طائلة المحاسبة القانونية، وهذا تلزّمت الخطوتان في تحقيق الهدف المنشود؛ فقانون مكافحة الأمية جعل العمل على محوها عملاً مؤسسيّاً دائماً، وذا برامج مسبقة واجبة التنفيذ . أما قانون التعليم الإلزامي، فقد حد بشكل شبه قاطع من تسرب التلاميذ من المدرسة أو إضافة أعداد جديدة من الأميين إلى المجتمع، وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن نسبة التحاق الأطفال بالتعليم الأساسي وانتظامهم فيه قد ارتفعت من 82% عام 2005 إلى 93% عام 2008 وإلى نسبة أعلى عام 2010، وهو ما يعني القضاء على مشكلة الأمية من جذورها، والالتفات إلى الأميين الكبار لتعليمهم. و إضافة إلى هذين العاملين فقد قدمت حواجز عديدة للمشاركين والمشاركات في دورات محو الأمية منها إمكانية متابعة التعليم الثانوي والدخول إلى سوق العمل.

- هيئات محو الأمية في الجمهورية العربية السورية:

يتكون المجلس الأعلى لمحو الأمية في الجمهورية العربية السورية من :

رئيس مجلس الوزراء (رئيساً) ، وزير الثقافة والإرشاد القومي (نائباً للرئيس) ، وزير التعليم العالي (عضواً) ، وزير التربية (عضواً) ، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل (عضواً) ، وزير الزراعة والإصلاح الزراعي (عضواً) ، وزير الدفاع (عضواً) ، وزير الصناعة (عضواً) ، وزير الإعلام (عضواً) ، وزير التخطيط (عضواً) ، وزير المالية (عضواً) ، رئيس لجنة الإرشاد والتوجيه في مجلس الشعب (عضواً) ، نقيب المعلمين (عضواً) ، رئيس الاتحاد العام النسائي (عضواً) ، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال (عضواً) ، رئيس الاتحاد العام للفلاحين (عضواً) ، رئيس اتحاد شبيبة الثورة (عضواً) ، رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سوريا (عضواً) ، رئيس اتحاد الكتاب العرب (عضواً) ، معاون وزير الثقافة والإرشاد القومي (عضواً) .

. (<http://qenshrin.com/details.php?id=14748#.UyHIHj-Sx6o>

حيث يقوم كلّ عضو من الأعضاء السابقين بمجموعة من المهام المكلف بها و تتكامل جهود جميع الأعضاء مع بعضهم بعضاً لإنجاح برامج محو الأمية و تعليم الكبار و تحقيق أهدافها ، إذ لا يستطيع أي عضو القيام بمهامه بمعزل عن بقية الأعضاء فالمجلس الأعلى لمحو الأمية في سوريا يسعى دائماً للتخطيط المشترك و المنظم الذي يشمل جميع الأعضاء و الهيئات التي من شأنها دعم برامج محو الأمية و تعليم الكبار .

- برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية:

تقطع سورية شوطاً كبيراً في التغلب على آفة الجهل والأمية عن طريق إقامة مراكز محو الأمية في كل المحافظات في القطر . و تعد مديرية تعليم الكبار و التنمية الثقافية في وزارة الثقافة الجهة الأساسية المعنية بمحاربة الأمية، إلى جانب عدد من الجهات الرسمية في وزارات التربية و الشؤون الاجتماعية و العمل و الزراعة وهيئة تخطيط الدولة بالإضافة إلى عدد من المنظمات الشعبية كالاتحاد النسائي و اتحاد شبيبة الثورة وغيرها. (<http://www.discover-syria.com/news/4620>)

الفصل الثالث

الإطار النظري

وقد صدر القانون 32 لعام 2003 الذي تم فيه تحديد مسؤولية محو الأمية في وزارة التربية والثقافة فتقوم وزارة التربية بتركيز على المقصرين بين التعليم الإلزامي في سن 17 أما وزارة الثقافة فتركز على الشريحة العمرية فوق 18 سنة . (غانم، 2000، ص204) .

قرار رقم 67 / تاريخ 2003/1/13 :

يستعاض عن اسم مديرية محو الأمية باسم مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية أينما وردت في النظام الداخلي لوزارة الثقافة المعتمد بالقرار رقم 1101 / وتاريخ 31/12/1990 وفي أي نظام من أنظمة الدولة .

قرار رقم 102 / تاريخ 2003/1/20 :

يستعاض عن تسمية مكتب محو الأمية في محافظة وبالتسمية الجديدة دائرة تعليم الكبار والتنمية الثقافية في محافظة أينما وردت في النظام الداخلي لوزارة الثقافة وفروعها في المحافظات المعتمدة بالقرار رقم 1101 / وتسمية المركز الثقافي الجديد في اللاذقية باسم دار الأسد للثقافة . (الجريدة الرسمية ،2003،ص571) .

- جهود دوائر تعليم الكبار في وزارة الثقافة :

تتوفر دائرة واحدة لتعليم الكبار والتنمية الثقافية في كل محافظة من المحافظات السورية، ويشرف على كل دائرة مدير، يعمل مع عدد من العاملين . ويتبع لتلك الدوائر مراكز لمحو الأمية وتعليم الكبار في كل منطقة أو ناحية . وتقوم دوائر تعليم الكبار بتزويد وزارة التربية والثقافة بتقارير إحصائية تتضمن تقدير أعداد الدارسين والمتقدمين والملتحقين بالدورات وبرامج محو الأمية ، كما يلي:

1- تقرير مبدئي كل شهر.

2- تقرير كل ثلاثة أشهر.

3- تقرير نهائي في آخر العام .

كما تتضمن تلك التقارير قوائم ذاتية حول بيانات الأئمين الملتحقين العامة (الاسم ، العمر ، عنوان السكن ، المهنة، رقم الهوية الوطنية ،... الخ)، و بشكل تفصيلي .

الإطار النظري

- تقوم وزارة التربية بتأمين المدارس والتعاون مع وزارة الثقافة والدوائر التابعة لها ، وتقام الدورة في أي مركز حكومي متوفّر. في حين تقوم وزارة الثقافة بمهمة الإشراف والتمويل .
(اسماعيل ، 2006 ، 86) .

يوجد نوعان من دورات محو الأمية في سوريا :

1- دوره أولية مدتها ستة أشهر .

2- دوره تمكين للذين تحرروا من الأمية، ومدتها ثلاثة أشهر .

على أن يضم الصف الواحد للأمينين (15) دارساً ودارسة على الأقل، ممن أعمارهم (15-45) سنة فقط .

وتعمل مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية في وزارة الثقافة ضمن استراتيجية التخلص من الأمية الأبجدية وتعمل بخطة المنطقة الهدف، حيث يتم التركيز فيها على منطقة محددة «قرية، ناحية، مدينة محافظة» وبذلك يتم التعرف على مكان تواجد الأميين وفئتهم العمرية، وما إذا كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة . ويفتح بها الدورات على أساس الفئة العمرية 15 - 45 سنة ، وهي الفئة المستهدفة عالمياً . كما أن المديرية تعمل على مسارين أحدهما باتجاه المحافظات المتقدمة علمياً، الآخر باتجاه المحافظات الأقل تعليماً كالمحافظات الشرقية.

(المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، 2000 ، ص 119) .

- جهود الاتحاد النسائي:

تترافق دورات محو الأمية في الجمهورية العربية السورية مع توعية صحية واجتماعية وثقافية ، إضافة إلى دورات تأهيل مجانية لكي تتخرج المرأة وهي قادرة على استيعاب كل ما يجري حولها من أحداث وقدرة على العمل وتربية أطفالها وإدارة منزلها بشكل جيد والمساهمة في رفع المستوى المعيشي لعائلتها إضافة إلى إتقان الكتابة والقراءة . كما تترافق الدورات مع حملات توعية موجهة للرجال وذلك لتشجيعهم على إرسال زوجاتهم وبناتهم وأخواتهم إلى تلك الدورات. ويرد الاتحاد أهم أسباب انتشار الأمية إلى قلة الوعي لدى البعض بمخاطر الأمية وعدم رغبة بعض الأميين بالتحرر من أميّتهم إضافة إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي قد تدفع البعض لعدم إرسال أطفالهم إلى

الإطار النظري

المدارس بقصد العمل وكسب المال كما تشكل بعض الأعراف التقليدية الاجتماعية تحدياً يعيق محو الأمية في بعض المناطق كالزواح المبكر وعدم رغبة بعض العائلات في تعليم الإناث بسبب تعصب رجالها وتشددهم . وهناك الكثير من النساء اللواتي تحررن من أميتهن عبر دورات محو الأمية وتتابعن تحصيلهن العلمي حتى حصلن على الشهادة الجامعية وينذكر منها منهن فخرية الطويل مواليد 1955 التي حصلت على إجازة في الآداب قسم التاريخ ثم حازت دبلوم التأهيل التربوي وكذلك ربا أحمد حوران التي تابعت دراستها وحصلت على الشهادة الثانوية بفرعها الأدبي وبمجموع أهلها لدخول قسم التاريخ في كلية الآداب بجامعة دمشق .

(<http://qenshrin.com/details.php?id=14748#.UyHIHj-Sx6o>)

واستجابةً لتحديات الثورة الهائلة في تقنيات المعلومات ، وما تعطيه من تطوير للقدرات، عملت الجمهورية العربية السورية على مواجهة هذه التحديات عبر مجموعة من الإجراءات بهدف إعداد المواطنين للقرن الحادي والعشرين ومواجهة متطلباته بهدف تحقيق التنمية والتقدم.

- المشرفون على برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية:

يكلف مشرف للصف المفتح مدير المؤسسة أو من في حكمه ، مثل مدير مدرسة، مدير مركز ثقافي، مدير منشأة صناعية، رئيس وحدة إرشادية، مسؤول المنظمات الحزبية والشعبية، وفي حال اعتذاره يكلف رئيس دائرة تعليم الكبار في المحافظة مشرفاً آخر .

ويقوم المشرف بالإشراف وإعداد تقارير دورية حول سير العمل وينجز على ذلك مكافأة الإشراف وينبغي ألا تقل الجولات الإشرافية للمشرف عن (6) جولات خلال مدة افتتاح الصف.
(العبيد، 2011، ص4).

- معلمو محو الأمية و الكبار في الجمهورية العربية السورية:

يتم انتقاء معلم محو الأمية و الكبار في سوريا من قبل وزارة التربية و مديرياتها ، وكذلك من قبل الدوائر الخاصة بتعليم الكبار، بحيث يتواافق في المعلمين المواصفات والشروط الآتية:

-ألا نقل شهادة المعلم أو المعلمة عن الثانوية العامة.

الفصل الثالث

الإطار النظري

- أن يكون لديه خبرة تدريبية مسبقة في مجال التعليم ، ومؤهلاً تربوياً وعلمياً.
- أن يكون ذا شخصية هادئة وقدراً على إقامة علاقات شخصية ودية مع الأمينين الدارسين والدراسات.

ويقع على عاتق المعلمين جزء كبير من مسؤوليه تجميع الأمينين والأميات وتشجيعهم على الالتحاق بالدورات.

ومن ثم يقوم المعلم بعمله بتقديم خبراته للأمينين في أثناء الدورات ، كما يجري لهم امتحانات تحريرية مرحلية ونهائية ، ومن ثم يرسل جداول النتائج الخاصة بهم للدائرة المعنية أو المركز . (طفيلية، 2014). ويتم تكليف المعلمين وفق أسلوب التعاقد الحر المباشر ، كما يمكن تكليف المعلمين القائمين على رأس عملهم خارج أوقات دوامهم الرسمي، أو غير العاملين غير موظف أو متلاع . (العيدي، 2011، ص3).

- تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية:

تعد وزارة الثقافة المسؤول الرئيسي عن تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية، حيث يتم التنسيق مع دوائر تعليم الكبار والتنمية الثقافية في كل المحافظات ، ووضع رؤى وخطط مالية، وتقوم كل دائرة بإرسال خطة سنوية وإعداد جداول مالية مرفقة بالاحتياجات المتعلقة بذلك . ومن ثم إرسال تقارير مالية للوزارة تبين كلفة وإنفاق الميزانيات سنوياً . و في بعض الأحيان يتم تمويل البرامج والدورات الخاصة بمحو الأمية من قبل جمعيات خيرية منتشرة في بعض المناطق والمدن.

هذا وتختص مكافآت مالية لمعلمي الكبار في سوريا كما يلي:

- 3500) ل.س للمعلم الذي يحمل شهادة الثانوية العامة.
 - 4000) ل.س للمعلم الذي يحمل شهادة معهد إعداد المعلمين.
 - 5000) ل.س للمعلم الذي يحمل شهادة الإجازة الجامعية.
- ولا تُصرف تلك المستحقات إلا بعد الانتهاء الكامل من دورات محو الأمية .(طفيلية، 2014).

الفصل الثالث

الإطار النظري

- ينشأ صندوق خاص لتمويل محو الأمية ، يرتبط بالمجلس الأعلى ، ويودع فيه ما يرد إليه من مخصصات رسمية أو دولية ، ومن إعانات وهبات يقبلها المجلس الأعلى ويتم الإيداع فيه والإتفاق وفق قواعد خاصة ونظام مالي ومحاسبي خاص يضعه المجلس الأعلى .

- للمجلس الأعلى أن يستفيد مجاناً وتبعاًً لمقتضيات المصلحة من :

1- جميع الأماكن الرسمية والدينية والأماكن العائدة للمنظمات الشعبية والجمعيات والنادي .

2- جميع وسائل الإعلام الرسمية بقصد النوعية والدعوة للتحرر من الأمية .

3- يمنح المتحررون من الأمية مصدقات أو شهادات وفق القواعد العامة التي يضعها المجلس الأعلى .

4- لا يجوز ترفيع أي مواطن أمي لم يتجاوز (45) سنة في أي جهة رسمية أو في القطاع المشترك أو في القطاع العام وال المشترك أو في الهيئات والمنظمات الرسمية والشعبية وجميع النقابات والاتحادات والجمعيات والأندية ما لم يحصل على المصدقة المشورة بمحو الأمية .

(الجريدة الرسمية، 1972 : ص 406) .

يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن مائتي ليرة ولا تزيد عم ألف ليرة أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يمتنع عن تنفيذ ما يخصه من خطة محو الأمية أو يعرقل هذا التنفيذ .

يعاقب بغرامة مالية لا تقل عن مئة ليرة ولا تزيد عن خمسمائة ليرة كل من يتخلف عن التحرر من الأمية في نهاية المدة المحددة في المادة (5) من هذا القانون شريطة أن لا يكون قد تجاوز حين ذلك الخامسة والأربعين من عمره .

يعاقب بغرامة لا تقل عن مائتي ليرة ولا تزيد عن ألف ليرة كل متعلم يتخلف للمرة الثانية ، دون عذر مقبول ، عن الدعوة التي توجه له للمساهمة في محو الأمية ويعفى من هذه العقوبة المتعلم المتخلف الذي يقوم بدفع مبلغ خمسمائة ليرة إلى صندوق محو الأمية المذكور في المادة (13) من هذا القانون . (الجريدة الرسمية ، 2003، ص 571).

إن تعليم الأميين هو عمل مجاني ، على أنه يجوز منح الناشطين في عملية تعليم الأميين تعويضات، بالشكل الذي يقرره المجلس الأعلى . (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، 2000 ، ص 119) .

- وضع وإقرار نظام الحوافز والمكافآت ومنح الأوسمة للناشطين من الأميين والمعلمين والمؤسسات الإنتاجية .

- النظر في قبول الإعانات والهبات والتبرعات .

- تتولى مهمة مكافحة الأمية في المحافظات لجنة يشكلها المجلس الأعلى برئاسة المحافظ ، ويقوم المحافظ بتشكيل لجان فرعية في محافظاته لهذه الغاية .

- إعداد الكتب والنشرات والدوريات الخاصة بمحو الأمية .

- إعداد مواصفات وسائل تعليم الأميين .

- إعداد دورات لتدريب المكلفين بتعليم الأميين . (الجريدة الرسمية، 1972، ص 405) .

- مشكلات برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية:

تواجه برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية العديد من المعوقات والمشكلات أهمها ما يلي:

1- مشكلة الحياة والخجل لدى المواطنين الأميين، مما يقلل من فرص الالتحاق ببرامج دورات محو الأمية، مما يشكل صعوبة بالغة في جذب الأميين لا سيما الكبار ، وبالتالي تحتاج مسألة محو الأمية والقضاء عليها سنين طوال لتحقيق الهدف .

2- ندرة استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية اللازمة والمدعمة للعملية التعليمية في مراكز محو الأمية.

3- مشكلة التسرب والغياب الكبير لدى الدارسين والدارسات الملتحقين بالدورات، وتقلص أعداد المسجلين في الدورات كلما تقدمو زمنياً في الدورة ، إذ تصل نسبة التسرب أحياناً إلى (75%) من الملتحقين بالدورات ، وربما يعزى ذلك إلى غياب عامل التحفيز المادي والعيني للملتحقين بالدورات.

الفصل الثالث

الإطار النظري

1 وجود ظاهرة عمالة الأطفال ، وفقر العديد من الأسر السورية، مما يزيد من أعداد الأميين.

2 قلة التوعية الإعلامية حول أهمية محو الأمية وتعليم الكبار .

3 - انخفاض مساهمة المؤسسات والهيئات الخاصة في محو الأمية وتعليم الكبار.

4 - ضعف تعاون المنظمات الشعبية والأهلية الحكومية مع بعضها ومع دوائر تعليم الكبار.

5 - وأخيراً ، تدهور الأوضاع الأمنية في العديد من المناطق السورية ، شكل عائقاً كبيراً خلال ثلاث السنوات الماضية / مما حدا من سير عمل برامج محو الأمية وتعليم الكبار، حيث تناقصت أعداد الدورات بشكل كبير خلال تلك الأحداث ، بعد أن كان العدد يصل إلى (250) دورة في السنة الواحدة ، قبل الثلاث سنوات الماضية وهو عدد جيد ، وكذلك تراجع دورات تأهيل معلمي محو الأمية الكبار وتدريبهم. (طفيلية، 2014) .

- مقتراحات لتطوير برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية:

اقتصرت دائرة تعليم الكبار والتنمية الثقافية في محافظة دمشق وريفها، العديد من النقاط لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية ، كما يلي:

1-الاهتمام بالحافز النفسي و المادي والعيني للدارسين والدراسات الملتحقين بصفوف محو الأمية.

2-تفعيل دور الإعلام بكل وسائله في مشروع تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سوريا، لما له من تأثير كبير في تكوين الرأي العام، وهذا يساعد في زيادة إقبال الأميين والمعلمين نحو المراكز، وتحصيص فقرة أو برنامج أسبوعي موجه حول أهمية العلم والقضاء على الأمية، وأيضاً من خلال إقامة ندوات ومحاضرات حول ذلك .

3-تفعيل التعاون بين وزارات الدولة ومؤسساتها والمنظمات الشعبية ، وإعطاء محو الأمية أهمية كبيرة ومتابعة ذلك ، على غرار المشروع الزراعي لوزارة الزراعة سابقاً.

4-تشجيع المشاركة المجتمعية وأطراف المجتمع المحلي والمؤسسات الأهلية.

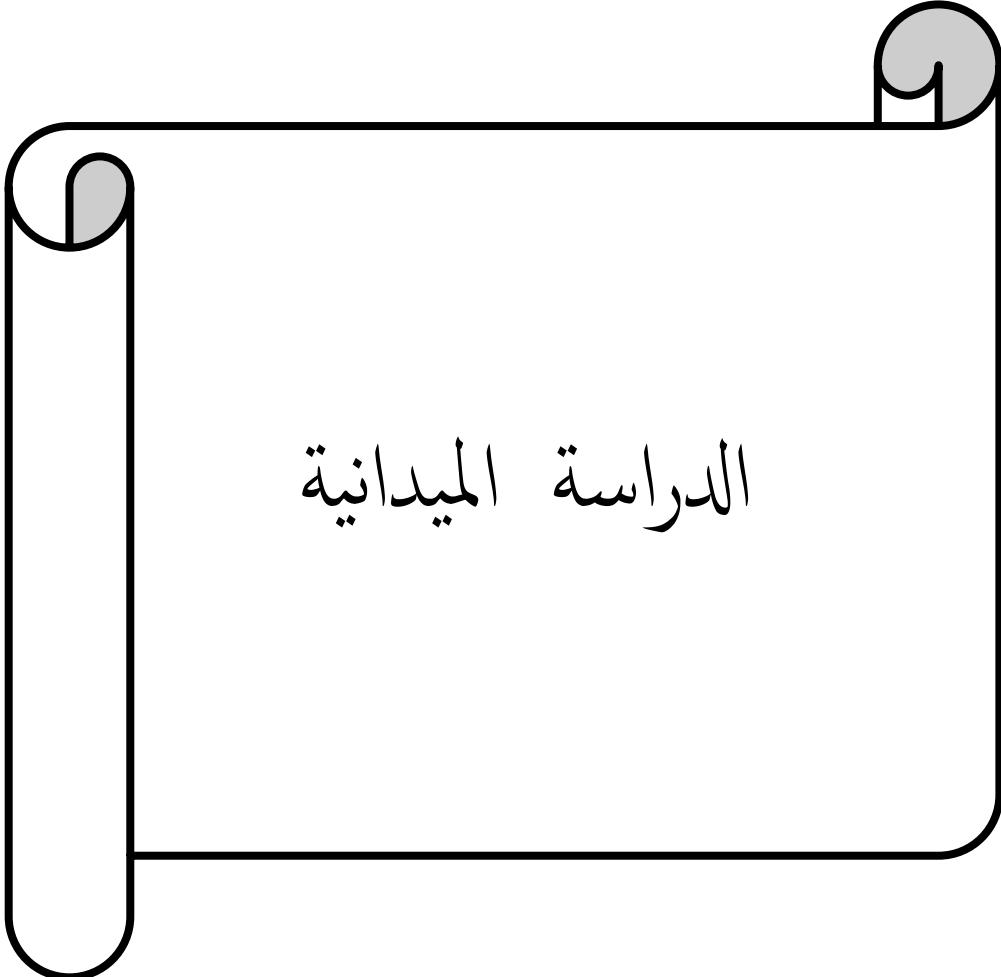
الفصل الثالث

الإطار النظري

- 5- زيادة المكافآت الممنوحة للمعلمين في الدورات ، وعدم ربط الرواتب بأعداد الدارسين والدراسات في الصف الواحد.
- 6- القيام بنشاطات موازية لدورات محو الأمية تؤمن للملتحقين الأميين مهارات حياتية وعملية.
- 7- زيادة التعاون مع المؤسسات الدينية ووزارة الأوقاف لما لها من دور كبير في نشر الوعي والخطاب الديني.
- 8- إقامة دورات خاصة بالأميين من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 9- الاهتمام بتطوير مناهج محو الأمية وتعليم الكبار ، لتكون مواكبة للعصر ، وتناسب مع أوضاعهم من جميع النواحي.
- 10- تأمين الوسائل والتقنيات التعليمية والتربوية اللازمة.
- 11- الاهتمام بتأهيل وإعداد معلمي الكبار، وافتتاح فرع جامعي باختصاص تعليم الكبار والأميين.
- 12- تشجيع إقامة دورات محو الأمية وتعليم الكبار في مراكز الإيواء والمشردين، ومراكز الأحداث والسجون .
- 13- إصدار مجلة تربوية تعليمية تطبيقية تُعنى بشئون الأميين .
- 14- إعطاء الأولوية في المشروع لمن لم يسبق له الالتحاق بالمدارس، والبدء بوضع خطة للإعلان عن قرى وبلدات ومدن محررة كاملاً من الأمية.
- 15- تحديد يوم 8/ أيار من كل عام عيداً وطنياً لمحو الأمية في الجمهورية العربية السورية.
طفيلية، 2014 .

الخلاصة :

يتضح مما سبق أن الجمهورية العربية السورية خطت شوطاً كبيراً في مجال محو الأمية و تعليم الكبار ، حيث بذلك - و لا تزال - كثيرة من الجهود التي من شأنها رفع مستوى برامج و دورات محو الأمية و جذب أكبر عدد من الأميين للالتحاق بتلك الدورات ، و لكن على الرغم من كل الجهود المبذولة تبقى هناك بعض المشكلات القائمة منها ما يتعلق بإعداد معلم الكبار ، و منها ما يتعلق بمصادر تمويل برامج محو الأمية ، الأمر الذي يستدعي تقديم جملة من المقترنات التي قد تسهم في تجاوز هذه المشكلات و غيرها و النهوض بهذه البرامج .



الدراسة الميدانية

الفصل الرابع:

اجراءات البحث وأدواته

مقدمة الفصل.

- 1- مجتمع البحث.
- 2- عينة البحث.
- 3- أداة البحث.
- 4- خطوات تصميم و بناء أداة البحث.
- 5- صدق أداة البحث.
- 6- ثبات أداة البحث.
- 7- إجراءات البحث.
- 8- المعاملات الإحصائية

الفصل الرابع: اجراءات البحث وأدواته

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم تناول مجتمع البحث وعيته ، واستعراض الإجراءات التي تم اتباعها في تصميم الأدوات ، كما سيتناول الفصل تجربة البحث وكيفية التطبيق وكذلك الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تفسير النتائج.

1- مجتمع البحث.

يركز البحث الحالي على دراسة واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية ،من وجها نظر المنتسبين دورات محو الأمية وكذلك من وجها نظر المشرفين على هذه الدورات لذلك فإن مجتمع البحث يشمل المنتسبين دورات محو الأمية، بالإضافة إلى معلمي الكبار والمشرفين على دورات محو الأمية التي تعقدها وزارة الثقافة – دائرة تعليم الكبار- في الجمهورية العربية السورية، وعلى اعتبار أن عدد الدورات يتغير من فترة إلى أخرى وأن المعلمين غير مستمررين في التدريس في صفوف محو الأمية (بحيث ينتهي عملهم بانتهاء الدورة المقامـة) فإنه لا توجد إحصاءات ثابتة تحدد أعداد المعلمين القائمين على رأس عملهم ، وكذلك بالنسبة إلى عدد المنتسبين حيث يتغير عدد الأميين المنتسبين للدورات من دورة إلى أخرى.

2- عينة البحث.

تكونت عينة المشرفين للبحث الحالي من معلمي الكبار العاملين في دورات محو الأمية حيث تم اختيارهم بطريقة قصدية (عمدية) وذلك لقلة عدد المعلمين العاملين في الدورات بسبب الوضع الراهن أي تم اختيار عينة المشرفين من جميع المعلمين العاملين الذين قاموا بالتدريس في دورات محو الأمية وتعليم الكبار التي تم انعقادها في الفترة الزمنية نفسها الممتدة من الشهر الرابع حتى الشهر العاشر من العام 2014 في محافظة دمشق وريف دمشق ومحافظة حمص، ومحافظة طرطوس، وكذلك تكونت عينة المشرفين من رؤساء دوائر تعليم الكبار في المحافظات المذكورة وبعض العاملين في هذه الدوائر من لديهم خبرة ومعرفة بواقع دورات محو الأمية وتعليم الكبار المقامـة حيث بلغت عينة المشرفين(20) مشرف.

الفصل الرابع

اجراءات البحث وأدواته

وكذلك تكونت عينة البحث من الأئميين المنتسبين للدورات في هذه الفترة حيث كان هناك ثلات دورات في محافظة دمشق ، ودورتان في محافظ ريف دمشق ، ودورتان في محافظة حمص ، ودورة في محافظة طرطوس. حيث تم توزيع الاستبيانات على (60) منتسباً لدورات محو الأمية في المحافظات المذكورة وعند جمع الاستبيانات تم استرداد (57) استبابة .

والجدول التالي يوضح توزع عينة البحث بالنسبة إلى متغيرات البحث .

جدول رقم (1)

توزيع عينة المشرفين على متغيراتها

العينة	متغيرات العينة	فئات المتغيرات	العدد	المجموع
مشرفون	التوزع الجغرافي	دمشق	7	20
		طرطوس	5	
		حمص	4	
		ريف دمشق	4	
الجنس	الجنس	ذكور	8	20
		إناث	12	
المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	ثانوي	9	20
		إجازة	11	
سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	20
		من 5 - 10 سنوات	7	

الفصل الرابع

اجراءات البحث وأدواته

	4	أكثر من 10 سنوات		
--	---	------------------	--	--

ملاحظة : تم وضع متغير التحاق المشرفين بالدورات التدريبية ولكن عند تفريغ الاستبيانات تبين أنه لم يلتحق اي مشرف من أفراد العينة بأي دورة تدريبية.

جدول رقم (2)

توزيع عينة المنتسبين على متغيراتها

المجموع	العدد	فئات المتغيرات	متغيرات العينة	العينة
57	20	ذكور	الجنس	منتسبون
	37	إناث		
57	26	دمشق	التوزع الجغرافي	
	8	طرطوس		
	11	حمص		
	12	ريف دمشق		

3 - أدوات البحث.

لتحقيق أهداف الدراسة في الإجابة عن أسئلتها قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة للبحث في هذا الفصل، لجمع البيانات اللازمة ، حيث تم تصميم استبيانتين الأولى لمعرفة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على الدورات، والاستبانة الثانية صممت لمعرفة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين للدورات.

4- خطوات تصميم وبناء أدوات البحث.

تم إتباع الخطوات التالية لتصميم وبناء الاستبانة :

4-1 تحديد الهدف من أدوات البحث:

كان الهدف من الاستبانة التعرف على ما يلي:

4-1-1 الواقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر المشرفين والمتسبين للدورات.

4-1-2 التعرف إلى الكفايات التي يجب أن يتمتع بها المشرفون على هذه البرامج.

4-1-3 التعرف إلى المشكلات والصعوبات التي تواجه هذه البرامج.

4-1-4 التعرف إلى أهم الحلول والمقترنات لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

4-2 تحديد مصادر بناء أدوات البحث:

تم الاعتماد في بناء الاستبانة على ما يلي :

4-2-1 المراجع الرسمية (السجلات المتوفرة في دوائر تعليم الكبار) في محافظة دمشق وريفها ومحافظة حمص.

4-2-2 الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية.

4-2-3 تعليمات وتوجيهات المشرف على الدراسة الحالية وبعض أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في كلية التربية .

4-2-4 مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال في وزارة الثقافة للاستفادة من خبراتهم.

3-4 بناء أدوات البحث:

بناء على مشكلة البحث وأهدافه وأسئلته وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، تم صياغة الاستبانتين (استبانة المشرفين واستبانة المنتسبين) في صورتها الأولية ،وتم عرضهما على الأستاذة المشرفة على البحث ، وبعد إبداء رأيها وملحوظاتها كان من توجيهاتها عرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيمهما.

وقد قسمت الاستبانتين إلى خمس محاور أساسية:

المحور الأول: كفايات برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

المحور الثاني: كفايات المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

المحور الثالث : تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

المحور الرابع: مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

المحور الخامس: الحلول والمقترنات لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

وقد صممت الاستبانة وفق مقياس ثلاثي التقدير (بدرجة عالية ولها 3 درجات، بدرجة متوسطة ولها درجتان، بدرجة ضعيفة ولها درجة واحدة).

تم عرض الاستبانتين على (15) محكماً وتصدرهما خطاب موجه إلى المحكمين يوضح التعريفات الإجرائية للبحث ومشكلة البحث وأهدافه وأسئلته، وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملحوظاتهم حول فقرات الاستبانة ، وذلك من حيث ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي تتنمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة ، وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله ، واقتراح طرائق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ذلك مما يرونها مناسباً، وبعد استعادة النسخ من المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وملحوظاتهم. وهذا ما هو موضح بالملحق رقم (6)

5- صدق أداة البحث :

تحقق الصدق المنطقي لأداة البحث من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين (صدق المحكمين) والواردة أسماؤهم في الملحق رقم (6) حيث تم إجراء التعديلات بناء على ملاحظات المحكمين ويوضح ذلك في الملحق رقم (1) والملحق رقم (2) الذي يبين الصورة الأولية للاستبانة والصورة النهائية بعد تحكيم الاستبانة .

صدق الاتساق الداخلي لاستبانة المشرفين : تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (10) مشرف و مشرفة من خارج عينة الدراسة ، و بعد استعادتها تم حساب معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجة كل عبارات المحور و بين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه تلك العبارة ، وكذلك لكل محور من محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة ، كما هو موضح في الجداول من رقم(3) حتى رقم (8)

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور استبانة المشرفين الخمسة مع الدرجة الكلية لمحورها

معامل ارتباط بيرسون	المحور
0.702**	كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.697**	المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.591**	تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.724**	مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.413**	المقترحات و الحلول

الفصل الرابع

اجراءات البحث وأدواته

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع الدرجة الكلية
لمحورها لاستيانة المشرفين

6	5	4	3	2	1	رقم	المحور الأول كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.557*	0.673*	0.577*	0.562	0.655	0.677	معامل	
12	11	10	9	8	7	رقم	
0.622*	0.567*	0.595*	0.660	0.598	0.543	معامل	
		16	15	14	13	رقم	
		0.585*	0.613	0.546	0.550	معامل	

جدول رقم (5)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور المشرفين على برامج محو الأمية مع الدرجة الكلية
لمحورها لاستيانة المشرفين

22	21	20	19	18	17	رقم	المحور الثاني المشرفون على برامج محو الأمية
0.551*	0.532*	0.564*	0.657*	0.507	0.609	معامل	
	27	26	25	24	23	رقم	
0.644*	0.444*	0.705*	0.703	0.523			

جدول رقم (6)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور تمويل برامج محو الأمية مع الدرجة الكلية لمحورها
لاستيانة المشرفين

33	32	31	30	29	28	رقم	المحور الثالث
0.857**	0.550*	0.679*	0.535*	0.699	0.450	معامل	

الفصل الرابع

اجراءات البحث وأدواته

	رقم	تمويل
	34	
	0.651	معامل

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع
الدرجة الكلية لمحورها لاستبابة المشرفين

40	39	38	37	36	35	رقم	المحور الرابع مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.634**	0.556*	0.647*	0.535*	0.730	0.441	معامل	
		44	43	42	41	رقم	
		0.669*	0.350*	0.396	0.651	معامل	

جدول رقم (8)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور الحلول و المقترنات مع الدرجة الكلية لمحورها لاستبابة
المشرفين

50	49	48	47	46	45	رقم	المحور الخامس: الحلول و المقترنات
0.950*	0.668*	0.605*	0.513*	0.584	0.625	معامل	
56	55	54	53	52	51	رقم	
0.551*	0.532*	0.564*	0.657*	0.507	0.678	معامل	
				58	57	رقم	
				0.703	0.523		

صدق الاساق الداخلي لاستبابة المنتسبين : بعد إدخال تعديلات المحكمين تم تطبيق الاستبابة في صورتها النهائية على عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (15) منتسٍب لدورات محو الأمية من خارج عينة الدراسة ، و بعد استعادتها تم حساب معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجة كل عبارة من عبارات المحور و بين الدرجة الكلية لمحور الذي تنتهي إليه تلك العبارة، وكذلك لكل محور من محاور الاستبابة مع الدرجة الكلية للاستبابة ، كما هو موضح في الجداول من رقم (9) حتى رقم (14)

الفصل الرابع

اجراءات البحث وأدواته

جدول رقم (9)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل محور من محاور استبانة المنتسبين الخمسة مع الدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباط بيرسون	المحور
0.722**	كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.717**	المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.631**	تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.694**	مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار
0.523**	المقترنات و الحلول

جدول رقم (10)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع الدرجة الكلية لمحورها لاستبانة المنتسبين

6	5	4	3	2	1	رقم	المحور الأول كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكتاب
0,660*	0,674*	0,613*	0,562	0,815	0,767	معامل	
12	11	10	9	8	7	رقم	
0,634*	0,613*	0,588*	0,585	0,544	0,543	معامل	
		16	15	14	13	رقم	
	0,584*	0,613	0,546	0,550	معامل		

الفصل الرابع

اجراءات البحث وأدواته

جدول رقم (11)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور المشرفين على برامج محو الأمية مع الدرجة الكلية
لمحورها لاستبانة المنسبيين

المحور الثاني: المشرفون على برامج محو الأمية	رقم	17	18	19	20	21	22
	معامل	0.544	0.544	0.585*	0.588*	0.615*	0.551*
	رقم	23	24	25	26	27	
0.644*	0.553	0.733	0.705*	0.494*	0.644*		

جدول رقم (12)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور تمويل برامج محو الأمية مع الدرجة الكلية لمحورها
لاستبانة المنسبيين

المحور الثالث: تمويل برامج محو الأمية	رقم	28	29	30	31	32	33
	معامل	0.550	0.543	0.544*	0.585*	0.588*	0.613**
	رقم	34					
	معامل	0.655					

جدول رقم (13)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار مع
الدرجة الكلية لمحورها لاستبانة المنسبيين

المحور الرابع: مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية	رقم	35	36	37	38	39	40
	معامل	0.542	0.545	0.585*	0.668*	0.633*	0.567**
	رقم	41	42	43	44		
	معامل	0.781	0.396	0.456*	0.667*		

جدول رقم (14)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات محور الحلول و المقترنات مع الدرجة الكلية لمحورها لاستبانة
المنتسبيين

50	49	48	47	46	45	رقم	المحور الخامس: الحلول و المقترنات
0.950*	0.613*	0.588*	0.585*	0.544	0.542	معامل	
56	55	54	53	52	51	رقم	
0.613*	0.588*	0.585*	0.544*	0.543	0.678	معامل	
				58	57	رقم	
				0.704	0.544		

و يتضح من الجداول رقم (3) حتى رقم (14) أن العبارات ترتبط بالمحاور التي تنتمي إليها ارتباطاً يتراوح ما بين (0.350) و (0.950)، وفي الدراسات السلوكية يعد الارتباط متوسطاً إذا زاد عن (0.30) و يعد قوياً إذا زاد عن (0.50) (فهمي، 2005، ص 67) كما أن جميع معاملات الارتباط الواردة في الجداول دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى الصدق البنائي لأداة الدراسة.

6- ثبات أداتي البحث :

للحصول على ثبات أداتي، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (10) مشرف من خارج عينة الدراسة. واستخراج معامل الثبات للاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، فكان معامل الثبات الكلي للأداة (0.731) و تدل هذه القيمة على مستوى ثبات مرتفع و يبين الجدول رقم (15) قيمة ألفا كرونباخ

الجدول رقم (15)

قيمة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لاستبانة المشرفين

قيمة ألفا كرونباخ	المحور
0.731	الأداة ككل

للحذر من ثبات استبانة المنتسبين قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) منتسن من خارج عينة الدراسة . واستخراج معامل الثبات للاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، فكان معامل الثبات الكلي للأداة . (0.731) و تدل هذه القيمة على مستوى ثبات مرتفع و يبيّن الجدول رقم (16) قيمة ألفا كرونباخ

الجدول رقم (16)

قيمة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لاستبانة المنتسبين

قيمة ألفا كرونباخ	المحور
0.698	الأداة ككل

7- إجراءات الدراسة الميدانية:

تمت إجراءات تطبيق البحث باستخدام الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1- بعد تحديد مشكلة البحث وبناء الأدوات والتحقق من صدقها وثباتها تمأخذ الموافقة على تطبيق البحث بالتنسيق مع الجهات المعنية (وزارة الثقافة - دائرة تعليم الكبار ، والدوائر التابعة لها في محافظة دمشق وريفها ومحافظة حمص ومحافظة طرطوس)

2- قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة من المشرفين والمنتسبيين في منتصف الشهر السادس من العام 2014م (حيث كان هناك دورات محو أمية مقامة في المحافظات المذكورة في

الوقت نفسه) وقد وضحت أهمية بحثها وأهدافه ، وبعد ذلك جمعت الاستبيانات من أفراد العينة ، وفرغت الاستجابات ، ثم أدخلت الحاسوب ، وتم رصد النتائج لعمليات التحليل الإحصائي .

8- المعاملات الإحصائية المستخدمة:

- 1- استخدمت الباحثة للإجابة عن السؤال الثاني المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- استخدمت للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس اختبار ستودنت والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين واختبار شيفيفي.

الفصل الخامس:

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج السؤال الثاني

نتائج السؤال الثالث

نتائج السؤال الرابع

نتائج السؤال الخامس

الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الفصل تحليل النتائج التي تم التوصل إليها من حيث آراء المشرفين و المنتسبين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، كذلك التحقق من الفرضيات التي تم وضعها وتقديم تفسيرات لها ، كما يتناول هذا الفصل عرض للجدوال الإحصائية ونتائج البحث وتفسيرها والانتهاء إلى جملة من المقترنات.

1- نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني و نصه : ما واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر المشرفين على دورات محو الأمية وتعليم الكبار وكذلك من وجهة نظر المنتسبين إليها استخدمت الباحثة المتosteatas الحسابية و الانحرافات المعيارية .

و بما أنه تم تصميم الاستبانة وفق المقياس المتردرج الثلاثي ، فإن معيار الحكم على الاستجابات كان كالتالي

$$\text{المدى} = \text{أكبر قيمة لفئات الإجابة} - \text{أصغر قيمة لفئات الإجابة} = 3 - 1 = 2$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{2}{3} = 0.66$$

و على ضوء الخطوتين السابقتين تم تحديد المعيار التالي :

- قيمة المتوسط من 1 إلى أقل من 1.66 درجة التوظيف منخفضة
- قيمة المتوسط من 1.66 إلى أقل من 2.32 درجة التوظيف متوسطة
- قيمة المتوسط من 2.32 إلى 3 درجة التوظيف مرتفعة (الزهراوي, 2010, ص 118)

ولدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار قامت الباحثة برصد آراء المشرفين على هذه البرامج والتعرف إلى وجهة نظرهم فيما يتعلق بكفاية البرامج وكفايات المشرفين عليها وأساليب تمويل هذه البرامج وكذلك المشكلات التي تواجهها وأهم المقترنات لتطوير هذه البرامج، والجدوال التالية تبين نتائج هذا الاستطلاع .

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

الجدول رقم (17) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل محور من محاور استبانة المشرفين و للاستبانة ككل

الجدول رقم (17)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة و للأداة ككل

ترتيب المحور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
4	0.162	1.97	كافحة برامج محو الأمية وتعليم الكبار
1	0.267	2.19	المشرفون على برامج محو الامية وتعليم الكبار
5	0.394	1.97	تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار
3	0.123	2.10	مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار
2	0.226	2.16	المقترحات و الحلول
0.114		2.08	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول رقم (17) أن المحاور الخمسة تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (1.97) و (2.16) و هي قيم تشير إلى مستوى كفاءة متوسط . بينما بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.08) و هو يشير إلى مستوى كفاءة متوسط.

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

جدول رقم (18) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين لن دورات محو الأمية مرتبة تنازلياً

المحور الأول: كفاية برامج محو الأمية وتعليم الكبار :								
رقم البند	البند	النكرار و النسبة	الدرجة			النكرار	النكرار و النسبة	الانحراف المعياري
			الجامعة	المتوسط الحسابي	العالية			
1		النكرار	12	5	3	النكرار	النكرار و النسبة	الانحراف المعياري
			%60	%25	%15			
9		النكرار	10	8	2	النكرار	النكرار و النسبة	الانحراف المعياري
			%50	%40	%10			
10		النكرار	10	7	3	النكرار	النكرار و النسبة	الانحراف المعياري
			50	35	15			
11		النكرار	10	5	5	النكرار	النكرار و النسبة	الانحراف المعياري
			50	25	25			
2		النكرار	5	14	1	النكرار	النكرار و النسبة	الانحراف المعياري
			25	70	5			
8		النكرار	6	11	3	النكرار	النكرار و النسبة	الانحراف المعياري
			30	55	15			
13		النكرار	6	11	3			تقديم برامج محو الأمية زادأ

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

			30	55	15	النسبة	معرفيًّا وتوعية كبيرة في مجال الدين.	
متوسطة	0.918	2.00	8	4	8	النكرار	يلعب مدير المراكز والعاملون فيها دوراً كبيراً في تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	15
			40	20	40	النسبة		
متوسطة	0.826	1.95	6	7	7	النكرار	تركز برامج محو الأمية على الحفظ والتلقين.	12
			30	35	35	النسبة		
متوسطة	0.745	1.85	4	9	7	النكرار	تقدم برامج محو الأمية وصفاً هاماً لأنظمة البلد وقوانينه.	7
			20	45	35	النسبة		
متوسطة	0.988	1.85	8	1	11	النكرار	تحتاج برامج محو الأمية وتعليم الكبار الحالية لعملية تقويم شاملة من أجل تشخيص نقاط القوة والضعف والعمل على تطويرها	16
			40	5	55	النسبة		
متوسطة	0.657	1.70	2	10	8	النكرار	تواكب المناهج المقدمة العصر الحالي	3
			10	50	40	النسبة		
متوسطة	0.657	1.70	2	10	8	النكرار	يكتسب المنتسبون لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار العادات الصحية السليمة.	14
			10	50	40	النسبة		
منخفضة	0.754	1.60	3	6	11	النكرار	تصف المواد المتعلقة بتعلم اللغات الأجنبية بالوضوح وسهولة.	4
			15	30	55	النسبة		
منخفضة	0.788	1.50	2	5	13	النكرار	المناهج المقدمة غنية بالبرامج والمواد الحاسوبية	6
			10	25	65	النسبة		
منخفضة	0.686	1.45	2	6	12		تزود المناهج المقدمة الأممي بمعرف ومعلومات جغرافية وتاريخية أساسية.	5
			10	30	60			

نتائج البحث ومناقشتها

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (18) الخاص بعبارات محور كفايات برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على البرامج يتضح ما يلي:

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (1.97) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن كفايات البرامج من حيث المناهج والفوائد المرجوة منها تقع في حدود متوسطة مقبولة نوعاً ما.

ثانياً: يتضمن المحور (16) عبارة جاءت (3) فقرات منها بدرجة عالية وهي الفقرات التالية: تتميز مناهج محو الأمية بأنها شاملة وغنية بالمعلومات بمتوسط حسابي (2.45) ويرجع السبب في ذلك لأنه عندما وضع المنهاج وضع على أساس تزويد الأميين بأكبر قدر من المعلومات والمعارف والأساسية لاسيما ان المعلومات المقدمة بسيطة وسهلة ويستطيع الأميون استيعابها خلال المدة المحددة للدورة لذلك كان من الطبيعي أن تكون المناهج شاملة وغنية بالمعلومات، تساعد المناهج على تطوير معرفة المنتسب لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار لحقوقه وواجباته كمواطن بمتوسط حسابي (2.40) ويرجع السبب في ذلك إلى أن جزء كبير من المنهاج يقوم على أساس تربية مهارات التواصل الاجتماعي بطريقة أو بأخرى بحيث يسعى إلى إخراج الأمي من عزلته وخلقه وبالتالي يستطيع تطوير مهارات علاقته بالأ الآخرين من أفراد الدورة خصوصا وبأفراد المجتمع عموما وبالتالي يتعرف على ما له وما عليه من حقوق وواجبات، تساعد البرامج المقدمة على تربية مهارات المطالعة لدى المنتسبين لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار وتشجعهم على الذهاب إلى المكتبة بمتوسط حسابي (2.35) ويرجع السبب في ذلك إلى تركيز برامج محو الأمية وبشكل كبير وأساسي على محو الأمية الهجائية (القراءة والكتابة) بحيث يكون هناك مجموعة من الكتب والقصص الإضافية التي يقدمها المشرف كاجتهد شخصي منه للأميين الأمر الذي يشجع الأميين على القراءة وينمي لديهم مهارات المطالعة.

ثالثاً: جاءت (10) عبارات منها بدرجة متوسطة وهي:

العبارات (11-12-13-14-15-16-17-18) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.25-1.70) ويرجع سبب ذلك لأن معظم المناهج المقدمة والوسائل التعليمية المستخدمة تقليدية و لا تراعي التطورات الحاصلة وتنحصر على المعارف الأساسية دون تقديم اي نشطات ترفيهية إضافية و هدفها الأساسي محو أمية القراءة والكتابة والحساب ، أما تربية المبادئ والقيم الأخرى تأتي في المرتبة الثانية، ومن جهة أخرى نجد أن القائمين على هذه البرامج ليسوا على دراية كاملة بعملية التقويم التي يجب ان تتم بصورة دورية مما يجعل البرامج جامدة تخلو من التطورات الحاصلة.

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

رابعاً: جاءت (3) عبارات بدرجة منخفضة وهي الفقرات التالية:

تتصف المواد المتعلقة بتعليم اللغات الأجنبية بالوضوح والسهولة بمتوسط حسابي (1.60) ويرجع السبب في ذلك أن الاميين يكونون في بداية تعلمهم للقراءة والكتابة باللغة العربية ويواجهون الكثير من الصعوبات في ذلك مع أنها لغتهم الأم لذلك فهم يجدون ان المواد المتعلقة بتعلم اللغة الأجنبية صعبة جداً مهما بلغت درجة سهولتها ووضوحتها، تزود المناهج المقدمة للأمي بمعرف ومعلومات جغرافية وتاريخية أساسية بمتوسط حسابي (1.50) ويرجع السبب في ذلك لأنه كما ذكرنا سابقاً ان المواد المقدمة تعتمد بشكل أساسي على محو أمية القراءة والكتابة والحساب لذلك لا تزود الاميين بمعلومات كافية تتعلق بالتاريخ والجغرافيا لاسيما أن مدة الدورة 6 أشهر لذلك لا يجد المعلم أساساً الوقت لتقديم مثل هذه المعلومات ويكون تركيزه على أساسيات القراءة والكتابة و الحساب، المناهج المقدمة غنية بالبرامج والمواد الحاسوبية بمتوسط حسابي (1.45) ويرجع السبب في ذلك إلى أن معظم التقنيات والوسائل التعليمية المستخدمة في الدورات تقليدية جداً تعتمد على السبورة واللوحات الورقية لذلك يندر استخدام البرامج والمواد الحاسوبية ومن جهة أخرى نجد أن بعض المشرفين انفسهم غير متمكنين من استخدام الأجهزة والمواد الحاسوبية لذلك يندر الاعتماد عليها .

الجدول رقم (19) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور المشرفين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار من و جهة نظر المشرفين لدورات محو الأمية

المحور الثاني: المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار							
رقم البند	البند	التكرار و النسبة	الدرجة			النحو الثاني: المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار	الدرجة الكافأة
			الضعفة	متوسطة	عالية		
17	يتـم استـخدـام أـسلـوبـ الـحـوارـ فـيـ التـدـريـسـ	التـكـرارـ	0	8	12	الـعـالـيـةـ	الـمـعـيـاريـ
		الـنـسـبـةـ	0	40	60		
18	يتـم التـنوـيعـ فـيـ التـقـنيـاتـ الـعـلـيـمـةـ الـمـسـتـخـدـمـةـ	التـكـرارـ	0	11	9	الـعـالـيـةـ	الـمـعـيـاريـ
		الـنـسـبـةـ	0	55	45		

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

عالية	0.821	2.40	12 60	4 20	4 20	النكرار النسبة	تسعى إلى التطوير الذاتي معرفياً ومهنياً في مجال محو الأمية وتعليم الكبار	24
متوسطة	0.550	2.25	6 30	13 65	1 5	النكرار النسبة	توجه الدارس الأمي نحو مصادر التعلم الذاتي	19
متوسطة	0.639	2.25	7 35	11 55	2 10	النكرار النسبة	تستفيد من وسائل الاتصال المختلفة في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأميين	25
متوسطة	0.716	2.25	8 40	9 45	3 15	النكرار النسبة	يتم تعزيز الاتجاهات الإيجابية للدارسين الأميين نحو إمكانية اكتساب المعرفة وتطبيقها	20
متوسطة	0.813	2.15	8 40	7 35	5 25	النكرار النسبة	تساعد الدارسين الأميين على توظيف المعلومات المكتسبة في مختلف جوانب الحياة	27
متوسطة	0.605	2.05	4 20	13 65	3 15	النكرار النسبة	ترحب في العمل في برامج محو الأمية في البيئة المحلية باستمرار	23
متوسطة	0.795	2.00	6 30	8 40	6 30	النكرار النسبة	تحرص على إقامة علاقة طيبة مع جميع الأميين المنتسبين إلى الدورة.	22
متوسطة	0.945	1.95	8 40	3 15	9 45	النكرار النسبة	يتم الاهتمام بمشكلات الدارسين الشخصية	21
متوسطة	0.696	1.80	3 15	10 50	7 35	النكرار النسبة	توظف وسائل الإعلام المناسبة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الدارسين الأميين	26

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (19) الخاص بعبارات محور كفايات المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على البرامج يتضح ما يلي :

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.19) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقياس المدرج الثلاثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن كفايات المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار تقع في حدود متوسطة مقبولة نوعاً ما.

ثانياً: يتضمن المحور (11) عبارة جاءت (3) فقرات منها بدرجة عالية وهي الفقرات التالية: يستخدم المشرف أسلوب الحوار في التدريس بمتوسط حسابي (2.60) ويرجع السبب في ذلك لأن التعامل يكون بين المشرف والأميين الكبار لذلك يكون أساس التعامل الحوار والنقاش حيث أن التعامل مع الكبار يختلف في طبيعته عن التعامل مع الصغار لذلك يتبع المشرف أسلوب الحوار لإزالة الحاجز بينه وبين الأميين حتى يسهل عليهم عملية تقبل المعلومات واستيعابها ، ينوع المشرف بالتقنيات التعليمية المستخدمة بمتوسط حسابي (2.45) ويرجع السبب في ذلك لأن المشرف يعتمد إلى التنويع في التقنيات التعليمية المستخدمة حتى إن كانت تقليدية لكي لا يشعر الأميون بالملل و الضجر من الإنصات للمشرف ويحاولون المشرف جذب انتباهم لمادة الدرس أكبر قدر ممكن من خلال التنويع فيما يتوافق له من وسائل تعليمية تقليدية نظراً لندرة التقنيات التعليمية الحديثة، يسعى المشرف إلى التطوير الذاتي معرفياً ومهنياً بمتوسط حسابي (2.4) ويرجع السبب في ذلك إلى أن متطلبات العصر تفرض نفسها فاحتياجات الأميين تتطور باستمرار وأسئلتهم عما يدور حولهم من أحداث وما يشاهدونه من وسائل تكنولوجية متطرفة تزداد الامر الذي يفرض على المشرف ضرورة تطوير ذاته حتى يستطيع القيام بمهامه على أكمل وجه.

ثالثاً: جاءت (8) عبارات منها بدرجة متوسطة وهي:

العبارات (19-25-20-27-21-22-23-26) بمتوسط حسابي تراوح بين (2.25 _ 1.80) ويرجع السبب في ذلك إلى أن معظم المشرفين يقتصر دورهم على نقل المعلومات الأساسية الموجودة بالمناهج المقدمة دون اهتمام منهم بتقديم مصادر تعلم أخرى أو إرشاد الأميين إلى هذه المصادر أو الاستفادة من الوسائل الإعلامية الموجودة في المجتمع لتقديم معلومات جديدة وإن حصل ذلك فيكون بدرجات خجولة نوعاً ما.

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

الجدول رقم (20) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين لدورات محو الأمية

المحور الثالث: تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار								
درجة الكفاءة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة			النكرار و النسبة	البند	رقم البند
			عالية	متوسطة	ضعيفة			
متوسطة	0.657	2.30	8	10	2	النكرار	توفر الوسائل التعليمية و الكتب بأعداد مناسبة	32
			40	50	10	النسبة		
متوسطة	0.745	2.15	7	9	4	النكرار	تغطي المبالغ التي تصرف على تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار جميع احتياجاتها	34
			35	45	20	النسبة		
متوسطة	0.759	2.05	6	9	5	النكرار	تجهز الأماكن التي تقام فيها دورات محو الأمية و تعليم الكبار بشكل كاف و محفز على التدريس	31
			30	45	25	النسبة		
متوسطة	0.858	2.00	7	6	7	النكرار	تنصف التقنيات التعليمية و الوسائل المتوفرة ذات نوعية جيدة	33
			35	30	35	النسبة		
متوسطة	0.788	1.90	5	8	7	النكرار	يتناقضى المشرف على دورات محو الأمية و تعليم الكبار تعويضات مالية إضافية مقابل إشرافه على هذه الدورات	30
			25	40	35	النسبة		
متوسطة	0.716	1.75	3	9	8	النكرار	تشترك الوزارة المسؤولة عن دورات محو الأمية و تعليم الكبار والمؤسسات الاجتماعية في تمويل	29
			15	45	40	النسبة		

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

							الدورات	
متوسطة	0.733	1.70	3 15	8 40	9 45	التكرار النسبة	تمويل الدولة فقط دورات محو الأمية وتعليم الكبار	28

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (20) الخاص بعبارات محور تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على البرامج يتضح ما يلي :

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (1.97) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقاييس المدرج الثلاثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن خطط تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار تقع في حدود متوسطة مقبولة نوعاً ما.

ثانياً: يتضمن المحور (7) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة وهي الفقرات التالية:

(32-31-30-29-28-33-34) بمتوسط حسابي تراوح بين (1.70 - 2.30) ويرجع السبب في ذلك إلى أن الاهتمام ببرامج محو الأمية لم يصل إلى مستوى المطلوب من حيث الأموال المخصصة لهذه البرامج أو الخدمات المقدمة لها لذلك نجد أن الكتب والوسائل المتوفرة على درجة متوسطة من الكفاءة والنوعية الأمر الذي يؤثر على أداء المشرفين والأمينين على حد سواء.

الجدول رقم (21) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين لدورات محو الأمية

المحور الرابع: مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار

رقم البند	البند	النسبة النكرار	الدرجة	الدرجة			النسبة النكرار	النسبة النكرار	النسبة النكرار
				الضعف	متوسطة	عالية			
36	يشعر المشرفون بضغط و عباء كبيرين لكثافة المناهج.			2	10	8	النكرار	النكرار	النكرار
				10	50	40	النكرار	النكرار	النكرار

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

متوسطة	0.733	2.30	9	8	3	النكرار	يعاني المشرفون من مشكلة تسرب بعض الأمينين.	43
			45	40	15	النسبة		
متوسطة	0.786	2.25	9	7	4	النكرار	يشكوا المشرفون من عدم تواجد وسائل نقل مناسبة	44
			45	35	20	النسبة		
متوسطة	0.553	2.10	4	14	2	النكرار	يعاني المشرفون من انخفاض الحوافز المادية مما يؤثر على أدائهم التدريسي.	40
			20	70	10	النسبة		
متوسطة	0.718	2.10	6	10	4	النكرار	يصعب على المشرفين تدريس المناهج خلال الفترة الزمنية المفترضة	35
			30	50	20	النسبة		
متوسطة	0.852	2.10	8	6	6	النكرار	ضعف مستوى دورات التأهيل والتدريب للمشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار بالإضافة إلى فانتها	41
			40	30	30	النسبة		
متوسطة	0.826	2.05	7	7	6	النكرار	يوجد نقص حاد في الأجهزة والتقنيات والوسائل المدعمة لعملية التدريس.	39
			35	35	30	النسبة		
متوسطة	0.795	2.00	6	8	6	النكرار	تفقر مراكز محو الأمية لوسائل التدفئة والتكييف.	42
			30	40	30	النسبة		
متوسطة	0.605	1.95	3	13	4	النكرار	يستخدم المشرفون طرائق تدريس تقليدية قديمة	37
			15	65	20	النسبة		
متوسطة	0.852	1.90	6	6	8	النكرار	يواجه المشرفون صعوبات عده في التعامل الاجتماعي مع الكبار .	38
			30	30	40	النسبة		

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (21) الخاص بعبارات محور مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على البرامج يتضح ما يلي :

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.10) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقاييس المتدرب الثالثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن المشكلات والصعوبات التي تواجه برامج محو الأمية وتعليم الكبار تقع في حدود متوسطة مقبولة نوعاً ما.

ثانياً: يتضمن المحور (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة وهي الفقرات التالية:

(4-36-43-44-40-39-41-37-38) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.30-1.90) يرجع السبب في ذلك إلى أن أعداد المنتسبين إلى الدورات قليل نوعاً ما الامر الذي من شأنه تقليل الضغط والجهد على المشرفين وكذلك الاقتصار على تقديم المعلومات التقليدية دون أي إضافات خصوصاً أن هناك مشاكل ولو قليلة في طريقة إيصال المعلومات للأميين بسبب كبر سنهم .

الجدول رقم (22) المتوسطات الحسابية و الاتحرافات المعيارية لمحور المقترنات و الحلول من و جهة نظر المشرفين لدورات محو الأمية

المحور الخامس: المقترنات و الحلول

رقم البند	البند	النكرار و النسبة	الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الكفاءة
			ضعيفة	متوسطة	عالية			
48	وضع استراتيجية لتمويل برامج محو الأمية وتعليم البار من مصادر متعددة.	النكرار	0	6	14	2.70	0.470	عالية
		النسبة	0	30	70			
49	منح إدارات محو الأمية في مديريات المحافظات الدعم المالي الكافي والصلاحيّة في التخطيط والتنفيذ	النكرار	0	6	14	2.70	0.470	عالية
		النسبة	0	30	70			
50	توفير مكتبات غنية بالمراجع	النكرار	2	7	11	2.45	0.686	عالية

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

			55	35	10	النسبة	ومصادر المعلومات الموجهة للأمينين والكبار في جميع مراكز حمو الأممية وتعليم الكبار.	
عالية	0.598	2.40	9	10	1	النكرار	إنشاء وزارة مستقلة خاصة بمحو الأممية وتعليم الكبار والتعليم المستمر.	57
			45	50	5	النسبة		
متوسطة	0.716	2.25	8	9	3	النكرار	اعتماد اللامركزية الكاملة في التخطيط والتنفيذ لبرامج حمو الأممية وتعليم الكبار ..	47
			40	45	15	النسبة		
متوسطة	0.813	2.15	8	7	5	النكرار	وضع نظام أساسى للحوافر المادية والمعنوية للدارسين والإداريين والمشرفين القائمين على برامج حمو الأممية وتعليم الكبار.	55
			40	35	25	النسبة		
متوسطة	0.813	2.15	8	7	5	النكرار	إلزام طلبة الالتحاق بالجامعات الحكومية، والمتقدمون للحصول على درجات وظيفية حكومية بالإسهام الفعلي في تعليم الأميين.	56
			40	35	25	النسبة		
متوسطة	0.788	2.10	7	8	5	النكرار	أن تتبّنى الدولة قرارات سياسية وتتنفيذية خاصة بمحو الأممية وتعليم الكبار.	46
			35	40	25	النسبة		
متوسطة	0.795	2.00	6	8	6	النكرار	عقد دورات تدريبية قبل وفي أثناء القيام بالوظيفة للإداريين والمشرفين على برامج حمو الأممية وتعليم الكبار.	52
			30	40	30	النسبة		
متوسطة	0.686	1.95	4	11	5	النكرار	رفع سن التعليم الإلزامي وذلك للحد من مشكلة الأممية.	45
			20	55	25	النسبة		
متوسطة	0.686	1.95	4	11	5	النكرار	توفير مباني مستقلة ومؤثثة	58

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

			20	55	25	النسبة	باللوازم المكتبية والوسائل التعليمية اللازمة لإدارات محو الأمية في كل محافظة.	
متوسطة	0.788	1.90	5	8	7	النكرار	توفير دروس مسجلة على أسطوانات وكاسيتات في كل مركز تعليمي لمحو الأمية وتعليم الكبار .	51
			25	40	35	النسبة		
متوسطة	0.875	1.85	6	5	9	النكرار	تطوير مقررات محو الأمية وتعليم الكبار وفقاً لاختلاف البيئات الجغرافية.	53
			30	25	45	النسبة		
متوسطة	0.894	1.80	6	4	10	النكرار	فتح أقسام تعنى بتعليم الكبار في كليات التربية في جميع الجامعات الحكومية لتأهيل المعلمين.	54
			30	20	50	النسبة		

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (22) الخاص بعبارات محور الحلول والمقترحات لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على البرامج يتضح ما يلي :

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.16) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقاييس المتدرب الثالثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي الحلول المقترحة تقع في حدود متوسطة مقبولة نوعاً ما.

ثانياً: يتضمن المحور (14) عبارة جاءت (4) فقرات منها بدرجة عالية وهي الفقرات التالية: وضع استراتيجية لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من مصادر متعددة بمتوسط حسابي (2.70) ويرجع السبب في ذلك لأن المشرفين يرون النقص الحاد في الموارد والإمكانات المتاحة وعجز وزارة الثقافة بمفردها على تلبية كل احتياجات الدورات لذلك يرى المشرفون ضرورة إشراك أكثر من جهة في تمويل برامج محو الأمية . منح إدارات محو الأمية في مديريات المحافظات الدعم المالي الكافي والصلاحية في التخطيط والتنفيذ بمتوسط حسابي(2.70) ويرجع السبب في ذلك إلى أن بعض المشرفين يجدون صعوبة في الذهاب إلى وزارة الثقافة عندما يريدون طرح أي فكرة ومناقشة أي خطة لذلك يرون أنه من الضروري منح دائرات تعليم الكبار في كل المحافظات صلاحيات ودعم كافي للتخطيط والتنفيذ بحيث يسهل على المشرفين طرح ما يريدون والحصول على الدعم اللازم بأسرع وقت لتنفيذه أي فكرة من شأنها تحسين مستوى الدورات التي يشرفون عليها ، توفير مكتبات غنية

بالمراجع ومصادر المعلومات الموجهة للأميين والكبار في جميع مراكز حمو الأمية وتعليم الكبار بمتوسط حسابي (2.45) ويرجع السبب في ذلك لأنه كما ذكرنا مسبقاً أن التركيز الأساسي في دورات حمو الأمية يكون على حمو الأمية الهجائية وتنمية مهارات القراءة والمطالعة ومن أجل تحقيق هذا الهدف لابد من توفير مكتبات غنية بالكتب والقصص الممتعة المناسبة للأميين في كل دورة مقامة بحيث يسهل على المنتسبين الحصول على هذه الكتب الأمر الذي يشجعهم على القراءة والمطالعة. إنشاء وزارة مستقلة خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر بمتوسط حسابي (2.40) ويرجع السبب في ذلك لأن إنشاء وزارة مستقلة بمحو الأمية وتعليم الكبار يركز الجهود المبذولة أكثر من أجل تحسين مستوى برامج حمو الأمية حيث تصبح الوزارة متفرغة تماماً لقطاع حمو الأمية دون أي أعباء أخرى يمكن أن تنتقل عاتق الوزارة وتؤثر على مستوى الدورات.

ثالثاً: جاءت (10) عبارات منها بدرجة متوسطة وهي :

- (2.25) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (47-55-56-51-52-46-54-53-58-45) ويرجع السبب في ذلك لأن التخطيط لبرامج حمو الأمية لازال يفتقر لكثير من الخبرة والدراءة فمن الصعب اعتقاد اللامركزية بالتخطيط حتى تبني قرارات من شأنها حمو الأمية ونظراً لقلة الموارد والإمكانات المتاحة فإنه من الصعب تقديم حوافز تشجيعية أو توفير مباني مستقلة مجهزة على أكمل وجه.

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

ولتتعرف أكثر على واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار قامت الباحثة أيضا برصد آراء المنتسبين للدورات والتعرف إلى وجهة نظرهم فيما يتعلق بكفايات البرامج والمشرفين عليها وأساليب التمويل وكذلك معرفة أهم المشكلات التي تواجه المنتسبين للدورات واقتراح الحلول المناسبة لها، والجدوال التالية تبين نتائج هذا الاستطلاع .

و الجدول رقم (23) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل محور من محاور استبانة المنتسبين و للاستبانة كل

الجدول رقم (23)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة و للأداة كل

ترتيب المحور	انحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
3	0.224	2.11	كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار
2	0.303	2.14	المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار
1	0.446	2.16	تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار
5	0.354	2.05	مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار
4	0.334	2.048	المقترنات و الحلول
0.134		2.10	الاستبانة كل

يتضح من الجدول رقم (23) أن المحاور الخمسة تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.11) و (2.048) و هي قيم تشير إلى مستوى كفاءة متوسط . بينما بلغ المتوسط الحسابي للأداة كل (2.10) و هو يشير إلى مستوى كفاءة متوسط.

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

الجدول رقم (24) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين لدورات محو الأمية مرتبة تنازلياً

المحور الأول: كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار :								
درجة الكفاءة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة			النكرار و النسبة	البند	رقم البند
			عالية	متوسطة	ضعيفة			
عالية	0.590	2.72	45	8	4	النكرار	تتميز مناهج محو الأمية بأنها شاملة و غنية بالمعلومات	1
			78.9	14	7	النسبة		
عالية	0.551	2.65	39	16	2	النكرار	ترتبط المناهج المقدمة بحياتك الواقعية.	2
			68.4	28.1	3.5	النسبة		
عالية	0.672	2.37	27	24	6	النكرار	تعود عليك برامج محو الأمية و تعليم الكبار بفوائد حياتية شخصية و أسرية .	13
			47.4	42.1	10.5	النسبة		
عالية	0.723	2.37	29	20	8	النكرار	تتمي لديك برامج محو الأمية و تعليم الكبار مهارات التواصل الاجتماعي.	12
			50.9	35.1	14	النسبة		
متوسطة	0.725	2.21	22	25	10	النكرار	يؤدي اتباعك دورة محو الأمية إلى زيادة الدخل الشهري من خلال زيادة فرص العمل.	14
			38.6	43.9	17.5	النسبة		
متوسطة	0.781	2.21	21	22	14	النكرار	تساعدك برامج محو الأمية و تعليم الكبار على الشعور بالفخر و الثقة بالنفس.	9
			36.8	38.6	24.6	النسبة		
متوسطة	0.776	2.07	19	23	15	النكرار	ترداد قدرتك على أداء مهامك الوظيفية بشكل أفضل نتيجة التحاقك بدورات محو الأمية	15
			33.3	40.4	26.3	النسبة		

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

							وتعليم الكبار.	
متوسطة	0.821	2.07	21	19	17	النكرار	تقدّم لك برامج محو الأمية وتعليم الكبار زاداً معرفياً وتنويعية كبيرة في مجال الدين.	11
			36.8	33.3	29.8	النسبة		
متوسطة	0.833	2.05	21	18	18	النكرار	تكتسبك برامج محو الأمية وتعليم الكبار القدرة على قراءة الصحف والمجلات.	10
			36.8	31.6	31.6	النسبة		
متوسطة	0.802	2.00	18	21	18	النكرار	تواكب المناهج المقدمة العصر الحالي.	4
			31.6	36.8	31.6	النسبة		
متوسطة	0.862	1.84	17	14	26	النكرار	تردد قدرتك على محو الأمية الحاسوبية في العمل تتوجه التحاقك بدورات محو الأمية وتعليم الكبار	7
			29.8	24.6	45.6	النسبة		
متوسطة	0.759	1.82	12	23	22	النكرار	ترزودك المناهج المقدمة بمعرف ومعلومات مغراوية و تاريخية أساسية.	8
			21.1	40.4	38.6	النسبة		
متوسطة	0.766	1.81	22	22	23	النكرار	تصف المواد المتعلقة بتعلم اللغات الأجنبية بالوضوح و السهولة.	5
			21.1	38.6	40	النسبة		
متوسطة	0.619	1.79	6	33	18	النكرار	تحتوي المناهج المقدمة على عنصري التشويف والتعزيز.	3
			10.5	57.9	31.6	النسبة		
متوسطة	0.756	1.77	21	22	24	النكرار	المناهج المقدمة غنية بالبرامج والمواد الحاسوبية .	6

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (24) الخاص بعبارات محور كفایات برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية يتضح ما يلي :

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.11) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقياس المدرج الثلاثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن كفايات البرامج من حيث المناهج والفوائد المرجوة منها تقع في حدود متوسطة مقبولة نوعاً ما.

ثانياً: يتضمن المحور (15) عبارة جاءت (4) فقرات منها بدرجة عالية وهي الفقرات التالية: تتميز المناهج محو الأمية بأنها شاملة وغنية بالمعلومات بمتوسط حسابي (2.72) وقد يرجع السبب في ذلك لأن المناهج يجب أن تعمل على تمكين الأميين من القراءة والكتابة والحساب خلال فترة زمنية محددة لذلك لابد أن تكون غنية بالمعلومات لاسيما أن المعلومات المقدمة تتميز بسهولتها والامر الذي يساعد الأميين على استيعابها وفهمها، ترتبط المناهج المقدمة بحياتك الواقعية بمتوسط حسابي (2.65) وقد يرجع سبب ذلك لأن الأميين ولاسيما الكبار منهم يصعب عليهم تعلم معلومات جديدة مجردة بعيدة عن واقعهم لذلك جاءت المناهج مرتبطة بحياة الأميين الواقعية فعندما يكون هناك درس الهدف منه تعلم القراءة والكتابة مثلاً يكون هذا الدرس في محتواه عبارة عن قصة أو معلومة لها علاقة بحياة الأميين اليومية الأمر الذي يسهل على الأميين تعلم الهدف الحقيقي من رأء هذا الدرس وغيره . تعود عليك برامج محو الأمية وتعليم الكبار بفوائد حياتية شخصية وأسرية بمتوسط حسابي (2.37) ويرجع السبب في ذلك لأن الأميين يتعلمون الكثير من الأمور حتى ولو كان بطريقة غير مباشرة من خلال احتكاكهم مع بعضهم البعض كما أن كل منتسبي يكون لديه خبرات كثيرة سابقة نتيجة كبر سنه فيحدث تبادل خبرات بين الأميين من خلال دورات محو الأمية الامر الذي يعود على المنتسب بكثير من الفوائد على مستوى حياته الشخصية والأسرية أيضاً . تتمي لديك برامج محو الأمية وتعليم الكبار مهارات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.37) وقد يرجع سبب ذلك لأن الأميين من خلال انتسابهم للدورات يتعاملون مع أشخاص متقاربين معهم في الخصائص والقدرات الامر الذي يسهل عملية التواصل الاجتماعي وبالتالي تنمية مهارات هذا التواصل شيئاً فشيئاً حتى مع الأشخاص خارج الدورة وبالتالي تساعد دورات محو الأمية على كسر حاجز الخجل عند الأميين والاندماج في المجتمع.

ثالثاً: جاءت (11) عبارات منها بدرجة متوسطة وهي :

(14-15-11-10-7-4-3-5-8-7-4-10-11-15-9-14) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.77 - 2.21) يرجع السبب في ذلك إلى أن المتحررين من الأمية قلماً يجدون فرص عمل نتيجة لقلة الوظائف عموماً وعدم وصول البرامج إلى مستوى الكفاءة المطلوب الذي يمكن الأمي من إيجاد فرصة عمل، حيث تركز هذه البرامج غالباً على المعلومات الأساسية دون الاهتمام بتنمية القيم الشخصية عند الأميين ، لذلك يرى

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

الأمينون أن المناهج جامدة من الناحية العملية لا تساعد على تنمية قدراتهم الشخصية إلا بدرجات قليلة وإنما ترتكز على تنمية المعلومات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .

الجدول رقم (25) المتوسطات الحسابية و الاحرف المعيارية لمحور المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار من و جهة نظر المنتسبين لدورات محو الأمية

المحور الثاني: المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار							
رقم البند	البند	النكرار و النسبة	الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			عالية	متوسطة	ضعيفة		
18	يستخدم المشرف اللغة العربية الفصحى المبسطة.	النكرار	33	14	10	2.40	0.776
			57.9	24.6	17.5		
17	يقدم المشرف مثيرات متعددة مناسبة للموقف التعليمي.	النكرار	32	14	11	2.37	0.794
			56.1	24.6	19.3		
20	يتأند المشرف من فهم الدارسين للفكرة قبل الانتقال إلى الفكرة التالية.	النكرار	26	24	7	2.33	0.690
			45.6	42.1	12.3		
19	يعرض المشرف مادة الدرس بصورة متدرجة تناسب مستوى الدارسين.	النكرار	30	16	11	2.33	0.787
			52.6	28.1	19.3		
16	يكتب المشرف أهداف الدرس على السبورة بشكل واضح منذ بداية الحصة الدراسية.	النكرار	26	20	11	2.26	0.768
			45.6	35.1	19.3		
21	يختار المشرف طرائق ووسائل تعليمية مناسبة لمستوى الدارسين.	النكرار	17	28	12	2.09	0.714
			29.8	49.1	21.1		

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

متوسطة	0.935	2.02	25	8	24	النكرار	يتعامل المشرف بطريقة ودية مع الدارسين الأميين	23
			43.9	14	42.1	النسبة		
متوسطة	0.865	1.96	20	15	22	النكرار	هناك احترام لآراء الدارسين الأمينين و حاجاتهم	24
			35.1	26.3	32.6	النسبة		
متوسطة	0.805	1.82	14	19	24	النكرار	يحترم المشرف آراء الدارسين الأمينين و حاجاتهم.	25
			24.6	33.3	42.1	النسبة		
متوسطة	0.796	1.79	13	19	25	النكرار	يستخدِّم المشرف أساليب التعزيز المادي أو المعنوي.	22
			22.8	33.3	43.9	النسبة		

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (25) الخاص بعبارات محور كفايات المشرفين على برامج
محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية يتضح ما يلي :

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.14) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقاييس المدرج
الثلاثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن الكفايات التي يتمتع بها المشرفون على برامج محو
الأمية تقع في حدود متوسطة مقبولة نوعاً ما.

ثانياً: يتضمن المحور (9) عبارات جاءت (4) فقرات منها بدرجة عالية وهي الفقرات التالية:

يستخدم المشرف اللغة العربية الفصيحة المبسطة بمتوسط حسابي (2.40) وقد يرجع سبب ذلك إلى أن
الذخيرة اللغوية للأمينين قليلة نوعاً ما ، لذلك يحاول المشرف مخاطبتهما بأبسط المصطلحات العربية
حتى يستطيع إيصال الفكرة المراده لهم بكل يسر وسهولة. يقدم المشرف مثيرات متعددة مناسبة
للموقف التعليمي بمتوسط حسابي (2.37) ويرجع سبب ذلك لأن الأميين بطبيعتهم ملولون وليس لديهم
الصبر على الإنصات للمشرف لمدة طويلة لذلك يحاول المشرف قدر الإمكان تقديم مثيرات متعددة
 وأنشطة متعددة بما يتناسب مع المادة المعروضة من أجل جذب انتباه الأميين لأطول فترة ممكنة،
يتتأكد المشرف من فهم الدارسين للفكرة قبل الانتقال إلى الفكرة التالية بمتوسط حسابي (2.33) ويرجع
سبب ذلك لأن الأميين يعانون من بطئ في تلقي المعلومات وفهمها فمن الممكن أن يحصل لبس لديهم

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

واختلاط بين الافكار إذا لم يتتأكد المعلم جيدا من فهم كل فكرة على حدة قبل الانتقال لفكرة جديدة لذلك يحاول المشرف ما استطاع أن يعيد الفكرة أكثر من عدة مرات ويشرحها بأكثر من طريقة قبل الانتقال للفكرة التالية. يعرض المشرف مادة الدرس بصورة متدرجة تناسب مستوى الدراسين بمتوسط حسابي (2.33) ورجع سبب ذلك كما ذكرنا أن معارف الأميين في المواد الأساسية قليلة نوعا ما، لذلك يعرض المشرف المعلومات بصورة متدرجة بحيث يجزئ المعلومة إلى عدة أفكار صغيرة وبسيطة ويعرض كل فكرة على حدة حتى يتمكن الأميون من استيعاب المعلومة وفهمها دون الإحساس بالعبء والجهود الفكرية.

ثالثاً: جاءت (6) عبارات منها بدرجة متوسطة وهي:

. (1.79 - 2.26 - 21 - 22 - 23 - 24 - 25)، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ويرجع السبب في ذلك إلى أن كفايات المشرفين التعليمية والمهنية في التعامل مع الأميين متوسطة في كفاءتها نظراً لعدم توفر دورات تأهيل وتدريب وكذلك عدم توفر الإمكانيات التي تساعد المشرف في تحسين أساليب تعليمه وتعامله مع الأميين.

الجدول رقم (26) المتوسطات الحسابية والاحراف المعيارية لمحور تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين لدورات محو الأمية

المحور الثالث: تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار

رقم البند	البند	النكرار و النسبة	الدرجة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الكفاءة
			ضعيفة	متوسطة	عالية			
26	تتوفر كتب بأعداد كافية لجميع الأميين المنتسبين للدورات.	النكرار	5	22	30	2.44	0.655	عالية
		النسبة	8.8	38.6	52.6			
27	تتوفر الكتب والمستلزمات التعليمية في الوقت المناسب منذ بدء الدورات.	النكرار	8	22	27	2.33	0.715	عالية
		النسبة	14	38.6	47.4			
29	الأماكن التي يتم فيها التدريس	النكرار	14	22	21	2.12	0.781	متوسطة

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

			36.8	38.6	24.6	النسبة	مجهزة بطريقة تحفز على الالتحاق بالدورات	
متوسطة	0.813	1.98	18	20	19	التكرار	توزيع مستلزمات التدريس من دفاتر وقرطاسية بشكل مجاني على الأمينين المنتسبين للدورات..	28
			31.6	35.1	33.3	النسبة		
متوسطة	0.892	1.91	20	12	25	التكرار	توجد وسائل نقل مخصصة لنقل المنتسبين للدورات من و إلى مقر الدورة.	30

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (26) الخاص بعبارات محور تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية يتضح ما يلي :

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.16) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقاييس المدرج الثلاثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن خطط وإجراءات تمويل برامج محو الأمية تقع في حدود متوسطة مقبولة نوعاً ما ولكن من الأفضل أن يكون هناك آليات ذات فاعلية أكبر لتمويل هذه البرامج.

ثانياً: يتضمن المحور (5) عبارات جاءت فقرتان منها بدرجة عالية وهي الفقرات التالية: تتوفر كتب بأعداد كافية لجميع الأمينين المنتسبين للدورات بمتوسط حسابي (2.44) هذا أمر طبيعي إذ أن الكتب من الأمور الأساسية التي لابد من توفرها لجميع الأمينين المنتسبين للدورات خصوصاً أنها لا تحتاج إلى كلفة مالية مرتفعة، تتوفر الكتب والمستلزمات التعليمية في الوقت المناسب منذ بدء الدورات بمتوسط حسابي (2.33) وسبب ذلك لأنه لابد من توافر الكتب وجميع ما يحتاجه الأميون منذ بداية الدورة حتى يستطيعوا استيعاب ما يقدمه المشرف لهم ولكي لا يحدث هناك تراكم في المعلومات وبالتالي يصعب عليهم فهمها فيما بعد.

ثالثاً: جاءت (3) عبارات منها بدرجة متوسطة وهي:

(29 - 28 - 29)، حيث كانت متوسطاتها الحسابية على التوالي (2.91 - 1.98 - 2.12).

والسبب في ذلك كما ذكرنا سابقاً قلة الموارد والإمكانات المتاحة لهذه البرامج الامر الذي يجعل الخدمات المقدمة لهذه الدورات بسيطة ومتوسطة في جودتها ونوعيتها .

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

**الجدول رقم (27) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور مشكلات و صعوبات برامج
محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين لدورات محو الأمية**

المحور الرابع: مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار								
درجة الكفاءة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة			النكرار و النسبة	البند	رقم البند
			عالية	متوسطة	ضعيفة			
متوسطة	0.755	2.30	27	20	10	النكرار	لا يوجد وسائل نقل للمنتسبين للبرامج.	36
			47.4	35.1	17.5	النسبة		
متوسطة	0.720	2.26	24	24	9	النكرار	يشعر المنتسبون بالملل لقلة وجود حواجز مادية ومعنوية.	37
			42.1	42.1	15.8	النسبة		
متوسطة	0.805	2.18	24	19	14	النكرار	يتزدّد المنتسبون للبرامج بطرح أسئلة على المشرفين بسبب الحياة والخجل من النكرار	38
			42.1	33.3	24.6	النسبة		
متوسطة	0.811	2.05	20	20	17	النكرار	يعاني المنتسبون من صعوبات صحية تؤثر على الدراسة كضعف النظر والسمع.	32
			35.1	35.1	29.8	النسبة		
متوسطة	0.865	2.04	22	15	20	النكرار	يواجه المنتسبون لبرامج محو الأمية صعوبات نفسية عدّة.	31
			38.6	26.3	35.1	النسبة		
متوسطة	0.834	2.02	20	18	19	النكرار	يخجل المنتسبون للبرامج من المشاركة الفعالة لكبر سنهم.	33
			35.1	31.6	33.3	النسبة		
متوسطة	0.755	1.96	15	25	17	النكرار	يحد الوضع المادي للأمينين من التزامهم بدورات وبرامج محو الأمية	40
			26.3	43.9	29.8	النسبة		

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

متوسطة	0.728	1.93	13	27	17	النكرار	يفتقد المنتسبون للبرامج للصبر والتأني وطول الانتباه.	34
			22.8	47.4	29.8	النسبة		
متوسطة	0.786	1.91	15	22	20	النكرار	يخل الأميون من كبار سنهم مقارنة بأعمار المشرفين.	39
			26.3	38.6	35.1	النسبة		
متوسطة	0.795	1.89	15	21	21	النكرار	يعاني المنتسبون للبرامج من النظرة السلبية للمجتمع .	35
			26.3	36.8	36.8	النسبة		

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (27) الخاص بعبارات محور مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية يتضح ما يلي :

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.05) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقاييس المتردج الثلاثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن المشكلات التي تواجه برامج محو الأمية تقع في حدود متوسطة من الأفضل العمل على تلافيها والتقليل منها قدر الإمكان .

ثانياً: يتضمن المحور (10) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة وهي الفقرات التالية:

(35 -36 -37 -38 -39 -40 -33 -31 -32 -34 -39 -2.30 -1.89) حيث تراوحت متواصلاتها الحسابية بين (1) يرجع السبب إلى أن هذه المشاكل بالنسبة للأميين ثانوية وذلك بسبب انخفاض مستوى الدورات وضعف ارتباط الأميين الحقيقي بهذه الدورات حيث أنهم لا يرون أن هذه المشكلات تمثل عائقاً كبيراً بالنسبة لهم لذلك جاءت جميع هذه المشكلات على مستويات متوسطة في أهميتها بالنسبة للأميين .

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

الجدول رقم (28) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لمحور المقترنات و الحلول من وجهة نظر المنتسبين لدورات محو الأمية

المحور الخامس: المقترنات و الحلول								
درجة الكفاءة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة			التكرار و النسبة	البند	رقم البند
			عالية	متوسطة	ضعيفة			
متوسطة	0.866	2.23	29	12	16	التكرار	توفير مباني مستقلة ومؤثثة باللازم المكتبة والوسائل التعليمية اللازمة لإدارات محو الأمية في كل محافظة.	48
			50.9	21.1	28.1	النسبة		
متوسطة	0.811	2.14	23	19	15	التكرار	وضع استراتيجية لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من مصادر متعددة.	42
			40.4	33.3	26.3	النسبة		
متوسطة	0.803	2.12	22	20	15	التكرار	رفع سن التعليم الإلزامي وذلك للحد من مشكلة الأمية	41
			38.6	35.1	26.3	النسبة		
متوسطة	0.813	2.02	19	20	18	التكرار	توفير مكتبات غنية بالبرامج ومصادر المعلومات الموجهة للأمينين والكبار في جميع مراكز محو الأمية وتعليم الكبار.	43
			33.3	35.1	31.6	النسبة		
متوسطة	0.744	1.98	15	26	16	التكرار	توفير دروس مسجلة على أسطوانات وكاسيتات في كل مركز تعليمي لمحو الأمية وتعليم الكبار.	44
			26.3	45.6	28.1	النسبة		
متوسطة	0.767	1.98	16	24	17	التكرار	تطوير مقررات محو الأمية وتعليم الكبار وفقاً لاختلاف البيئات الجغرافية.	45
			28.1	42.1	29.8	النسبة		
متوسطة	0.876	1.98	21	14	22	التكرار	إنشاء وزارة مستقلة خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر.	47
			36.8	24.6	38.6	النسبة		

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

النوع	المقدمة	البيان	النوع	المقدمة	البيان	النوع	المقدمة	البيان	النوع	المقدمة	البيان
متوسطة	0.863	1.93	19	15	23	النكرار	فتح أقسام تعنى بتعليم الكبار في كلية التربية في جميع الجامعات الحكومية لتأهيل المعلمين.	46			

من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (28) الخاص بعبارات محور الحلول والمقترحات لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية يتضح ما يلي:

أولاً: بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.048) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من المقاييس المدرج الثلاثي الذي يشير إلى درجة متوسطة، أي أن مقترحات تطوير برامج محو الأمية تقع في حدود متوسطة من الأفضل العمل على رفع مستوى هذه المقترحات قدر الإمكان للنهوض ببرامج محو الأمية إلى أعلى مستوى.

ثانياً: يتضمن المحور (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة متوسطة وهي الفقرات التالية:

-48 -42 -41 -43 -44 -45 -47 -46) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.23 1.93) والسبب أن الأميين يدركون تواضع مستوى الدورات والخدمات المقدمة لذلك فإن مثل هذه الحلول لن تكون على مستوى عالي من الكفاءة بسبب صعوبة تحقيقها في الوضع الراهن.

2- نتائج السؤال الثالث ومناقشتها.

لإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه هل هناك فروق بين آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتوزع الجغرافي اختبرت الباحثة الفرضية الأولى والثانية والثالثة والرابعة.

لقد تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05) بهدف التحقق من صحتها ، وذلك بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وفق متغيرات (الجنس_ المؤهل العلمي_ سنوات الخبرة – والتوزع الجغرافي) باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS-Statistical Package of Social Science) حيث استخدم اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لدراسة الفروق بين أكثر من متrosفين واستخدمت اختبار "ت" ستودنت لدلالة الفروق بين متrosفين حسابيين.

وقد تم عرض النتائج موضحة بالرسوم البيانية ومن خلال تنظيمها في جداول توضح الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية ودرجات الحرية ونتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه وقيم (f) لتحليل

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

الفروق بين اكثر من متقطعين حسابيين ، وفي حال وجود فروق دالة إحصائيا لقيم (f) فقد تم استخدام اختبار شيفيه للتعرف على اتجاه الفروق بين المجموعات.

كما تم عرض قيم (t) لدالة الفرق بين متقطعين حسابيين موضحة بجدول يبين المتقطعين والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية.

وبعد قراءة كل جدول من الجداول تم اتخاذ القرار المناسب بشأن اختبار الفرضية.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متقطعين درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (29)

نتائج اختبار "ت" لدالة الفرق بين متوسط آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير الجنس

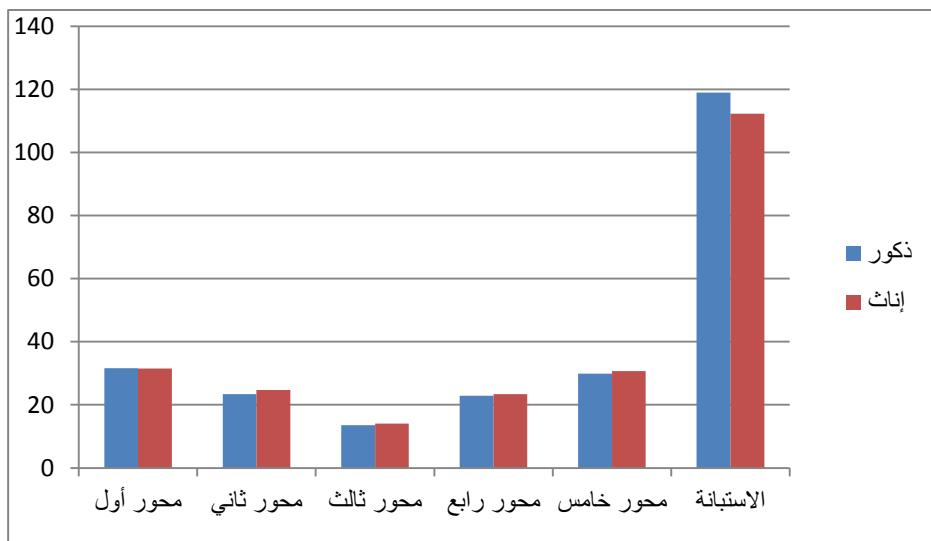
القرار	قيمة الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	إناث (ن=12)		ذكور (ن=8)		المحور
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.920	18	0.102	2.35	31.5	3.113	31.62	كفاية برامج محو الأمية
غير دال	0.350	18	0.960	2.839	24.66	3.113	23.37	المشرفون على برامج محو الأمية
غير دال	0.656	18	0.454	3.369	14.08	1.603	13.5	تمويل برامج محو الأمية

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

غير دال	0.295	18	1.079	0.996	23.41 6	1.246	22.875	مشكلات برامج محو الأمية
غير دال	0.598	18	0.537	3.576	30.66	2.587	29.875	الحلول و المقترنات
غير دال	0.299	18	1.069	6.594	112.2 5	6.761	119.0	الاستبانة ككل

و الشكل الآتي يبين المتوسطات الحسابية حسب الجنس



ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور للاستبانة ككل هو (119) و بانحراف معياري قدره (6.761) ، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (112.25) و بانحراف معياري (6.594) ، و عند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (1.069) و قيمة الدلالة عند درجة حرية (18) تساوي (2.99) نجدها أكبر من (0.05) ، أي أن الفرق غير دال و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس ، وكذلك بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة حيث نجد أنه لا توجد دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المشرفين، وقد يعزى سبب عدم وجود فروق دلالة إحصائية حسب متغير الجنس إلى تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث في العصر الحالي ، ومن ثم تكون إمكانات الجنسين متقاربة في هذه القضايا ، كما أن الواقع المفروض على الجنسين فيما

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

يخص كفايات برامج محو الأمية هو نفسه بالنسبة للذكور والإثاث لذلك من المتوقع ان لا يوجد فروق بين آرائهم حول رصد هذا الواقع.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (30)

نتائج اختبار "ت" لدلاله الفرق بين متوسط آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

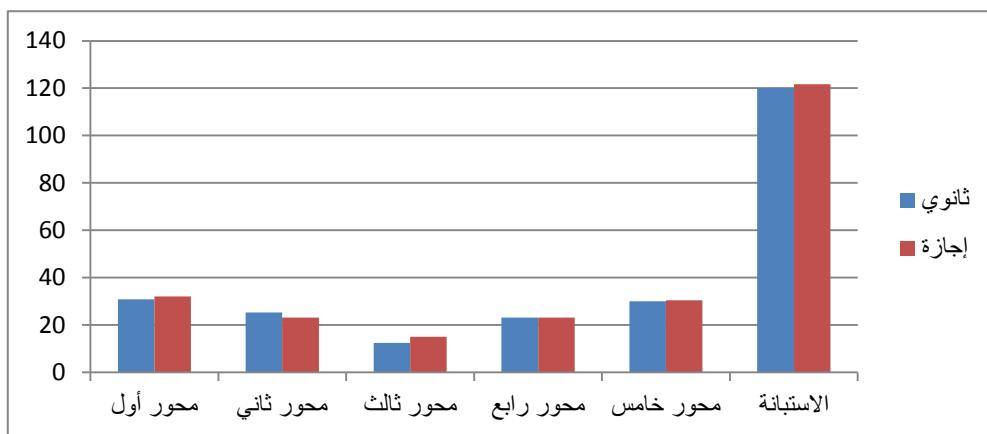
القرار	قيمة الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	إجازة (ن=11)		ثانوي (ن=9)		المحور
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.318	18	1.028	3.144	32.090	1.691	30.88	كفاية برامج محو الأمية
غير دال	0.105	18	1.706	2.786	23.181	2.828	25.33	المشرفون على برامج محو الأمية
غير دال	0.035	18	2.277	2.280	15.00	2.743	12.44	تمويل برامج محو الأمية
غير دال	0.938	18	0.079	0.981	23.181	1.30	23.22	مشكلات برامج محو الأمية
غير دال	0.769	18	0.298	2.910	30.545	3.620	30.11	الحلول المقترنات

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

غير دال	0.625	18	0.498	7.698	121.6 4	5.533	120.11	الاستبانة ككل
---------	-------	----	-------	-------	------------	-------	--------	---------------

و الشكل الآتي يبين المتوسطات الحسابية حسب المؤهل العلمي



و يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الحاصلين على المؤهل الثانوي بالنسبة للاستيانة ككل هو (120.11) و بانحراف معياري قدره (5.533) ، في حين بلغ متوسط درجات الحاصلين على الإجازة الجامعية (121.64) و بانحراف معياري (7.698) ، و عند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (0.498) و قيمة الدلالة عند درجة حرية (18) تساوي (0.625) نجدها أكبر من (0.05), أي أن الفرق غير دال و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، وكذلك بالنسبة لكل محور من محاور الاستيانة إذ نلاحظ بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية، وقد يعزى سبب عدم وجود فروق دالة إحصائياً إلى أن المؤهل العلمي الذي حصل عليه المشرفون ليس له علاقة بمحو الأمية وتعليم الكبار ، حيث نجد ان كثير من المشرفين كانت إجازاتهم من فروع مختلفة ليس لها علاقة بطرائق تعليم الكبار أو خصائصهم ولذلك نجد أن المؤهل العلمي سواء كان إجازة جامعية او شهادة ثانوية فقط لم يكن يهتم بطرائق تدريس الكبار لذلك لم يؤثر على آراء المشرفين وهذا يؤكد أن العامل الذي كان من الممكن أن يوضح الفرق بين آراء المشرفين هو اتباعهم دورات تدريبية أو لا و وجدها أن جميع المشرفين الذين تم اختيارهم في عينة الدراسة لم يتبعوا أي دورة تدريبية .

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الخبرة.

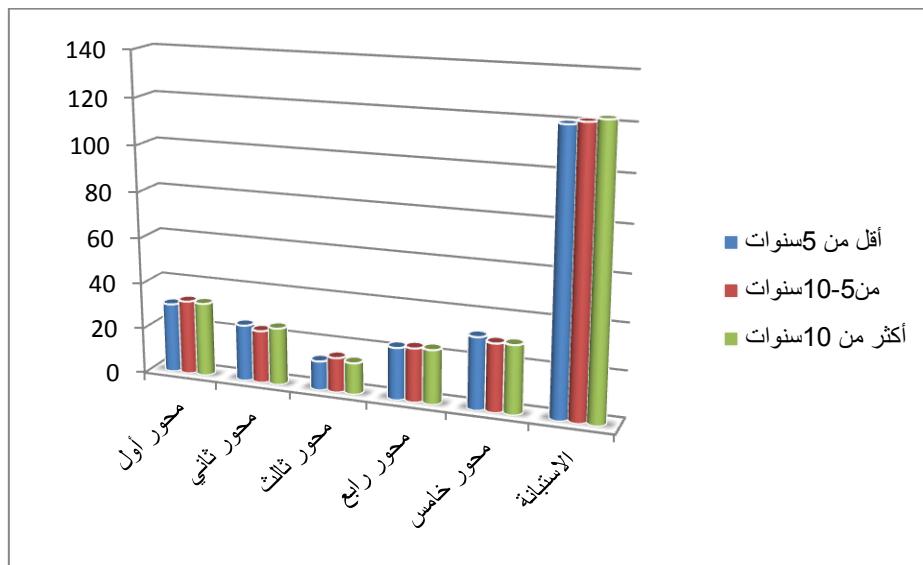
الجدول رقم(31)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

أكثر من 10 سنوات		من 5-10 سنوات		أقل من 5 سنوات		المحور
انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
3.701	32.2	2.57	32.42	1.50	30.37	كفاية برامج محو الأمية
2.82	25.00	2.23	23.0	3.54	24.62	المشرفون
2.94	13.8	2.11	15.14	2.96	12.75	التمويل
1.67	23.6	0.78	23.42	0.88	22.75	المشكلات
4.91	29.8	1.98	29.57	2.82	31.37	الحلول و المقترنات
9.182	122.60	7.221	121.14	4.979	119.75	الاستبانة

يبين الجدول (31) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

و الشكل الآتي يوضح المتوسطات الحسابية للمشرفين على محاور الاستبانة و على الاستبانة ككل حسب سنوات الخبرة



ولتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي

الجدول رقم (32)

نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة و ذلك بالنسبة للاستبانة ككل

المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
كفاية برامج محو الأمية	18.561	2	9.280	1.429	0.267	غير دال
المشرفون	14.675	2	7.337	0.832	0.452	غير دال
تمويل	21.393	2	10.696	1.476	0.256	غير دال

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

غير دال	0.337	1.160	1.393	2	2.686	المشكلات
غير دال	0.519	0.682	7.080	2	14.161	الحلول
غير دال	0.773	0.262	12.96	2	25.393	الاستبانة

تشير النتائج في الجدول رقم (32) إلى أن قيمة الدلالة للاستبانة ككل يساوي (0.773) و هو أكبر من (0.05) و بالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الخبرة ، وكذلك بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة حيث لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء المشرفين ، وقد يعزى السبب في عدم وجود فروق دالة إحصائياً إلى أن المشرفين كانوا يرون أن هذه السنوات هي سنوات عمل وليس سنوات خبرة، أي أنهم في كل دورة يشرفون عليها تكون هناك نفس المعطيات من إمكانات وموارد وغيرها ، فلم يتم الاستفادة من الأخطاء السابقة أو تلافي جوانب القصور في الدورات الماضية، وبالتالي يرى المشرفون أنهم وعلى الرغم من إشرافهم على دورات محو الأمية لعدة سنوات، ولكن لم يتم إضافة أي شيء جديد ممكناً أن يضاف إلى خبرتهم السابقة فلذلك كانت هذه السنوات هي سنوات عمل بالمعنى الكمي ، وليس سنوات خبرة بالمعنى النوعي .

الفرضية الرابعة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المشرفين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير التوزع الجغرافي

الجدول رقم(33)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير التوزع الجغرافي

طرطوس		ريف دمشق		حمص		دمشق		المحور
انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
0.707	31.0	1.41	33.0	2.06	29.25	3.45	32.42	كفاية برامج

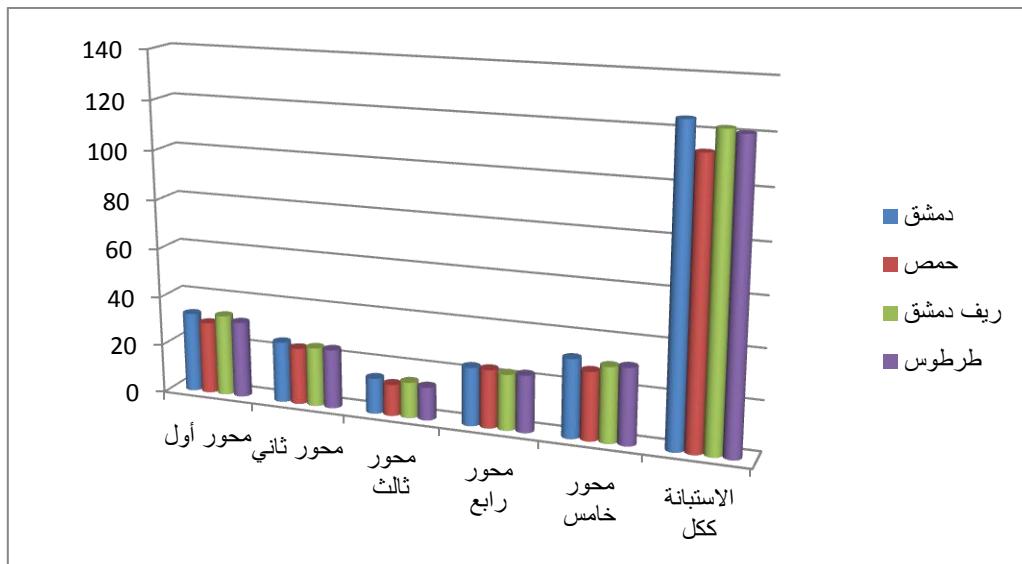
الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

3.209	24.00	1.41	24.00	2.16	23.0	3.98	24.71	المشرفون
2.96	13.4	2.38	14.5	0.95	12.75	3.64	14.42	التمويل
1.22	23.0	1.00	22.5	1.29	23.5	0.97	23.57	المشكلات
3.19	30.8	1.5	30.25	2.38	27.5	3.63	31.71	الحلول و المقترنات
5.891	120.8	3.5	122.25	3.500	113.25	6.993	124.71	الاستبانة

يبين الجدول (33) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير التوزع الجغرافي

و الشكل الآتي يوضح المتوسطات الحسابية للمشرفين في كل محافظة على محاور الاستبانة وعلى الاستبانة كل



و لتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي

جدول رقم (34)

نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير التوزع الجغرافي و ذلك للاستبانة كل

المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
كفاية برامج محو الأمية	36.486	3	12.162	2.104	0.140	غير دال
المشرفون	7.921	3	2.640	0.270	0.846	غير دال
التمويل	9.886	3	3.295	0.392	0.761	غير دال
ال المشكلات	3.486	3	1.162	0.943	0.443	غير دال
الحلول	46.571	3	15.524	1.725	0.202	غير دال
الاستبانة	343.221	3	114.407	3.620	0.036	دال

من خلال الجدول السابق نجد عدم وجود فروق بالنسبة للمحاور الخمس كل على حدا بينما يوجد فروق بالنسبة للاستبانة كل

و لتحديد دلالة الفروق جرى حساب معامل شيفيه (Scheffe) كما يوضح الجدول رقم (35)

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

الجدول رقم (35)

نتائج حساب معامل شيفيه (Scheffe) لآراء المشرفين حسب التوزع الجغرافي

المحافظة (1)	المحافظة (2)	متوسط الاختلاف (2-1)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	القرار	التفسير
دمشق	حمص	*11.46	3.524	0.039	دال	توجد فروق لصالح دمشق
	ريف دمشق	2.46	3.524	0.920	غير دال	لا توجد فروق
	طرطوس	3.91	3.292	0.707	غير دال	لا توجد فروق
حمص	دمشق	*-11.46	3.524	0.039	دال	لصالح دمشق
	ريف دمشق	-9.00	3.975	0.205	غير دال	لا توجد فروق
	طرطوس	-7.55	3.771	0.298	غير دال	لا توجد فروق
ريف دمشق	دمشق	-2.46	3.524	0.920	غير دال	لا توجد فروق
	حمص	9.00	3.975	0.205	غير دال	لا توجد فروق
	طرطوس	1.45	3.771	0.985	غير دال	لا توجد فروق
طرطوس	دمشق	-3.91	3.292	0.707	غير دال	لا توجد فروق
	حمص	7.55	3.771	0.298	غير دال	لا توجد فروق
	ريف دمشق	-1.45	3.771	0.985	غير دال	لا توجد فروق

تشير النتائج في الجدول رقم (35) إلى أن قيمة الدلالة للاستبانة ككل يساوي (0.039) و هو أصغر من (0.05) و بالتالي فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة لصالح دمشق و ذلك فيما يتعلق بين حمص و دمشق، كما أن قيمة الدلالة يساوي (0.920) و هو أكبر من (0.05) و بالتالي فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة بين دمشق وريفها، كما أن قيمة الدلالة يساوي (0.707) وهو أكبر من (0.05) وبالتالي فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة بين دمشق وطرطوس، و كذلك فيما يتعلق بالمقارنة بين حمص و ريف دمشق حيث كانت قيمة الدلالة يساوي (0.205) و هو أكبر من (0.05) و بالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة فيما يتعلق بين حمص و ريف دمشق، وكذلك فيما يتعلق بالمقارنة بين حمص وطرطوس حيث كانت قيمة الدلالة تساوي (0.298) وهو أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة بين حمص وطرطوس، وفيما يتعلق بالمقارنة بين محافظة ريف دمشق وطرطوس كانت قيمة الدلالة تساوي (0.985) و هو أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة بين ريف دمشق وطرطوس، وقد يعزى السبب في وجود فروق بين آراء المشرفين بين محافظة حمص ودمشق لصالح محافظة دمشق إلى أن الدورات المقامة في دمشق على صلة أقوى بوزارة الثقافة المسؤولة عن دورات محو الأمية حيث هناك إشراف مباشر وبصورة مستمرة أكثر من إشرافها على الدورات المقامة في محافظة حمص وبالتالي يكون مستوى الدورات المقامة في دمشق أعلى من غيرها من حيث الكفاءة، وبذلك يرى المشرفون أن الوزارة على إطلاع مباشر بواقع الدورات في دمشق أكثر من اطلاعها على الدورات المقامة في حمص وريف دمشق وطرطوس حيث يتم الإشراف عليها عن بعد ومن خلال زيارات محدودة جدا في فترات متباينة .

- 3 - إجابة السؤال الرابع ومناقشتها:

لإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه هل هناك فروق بين آراء المنتسبين للدورة حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس والتوزع الجغرافي اختبرت الباحثة الفرضية الخامسة والسادسة.

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس.

(36) الجدول رقم

نتائج اختبار "ت" لدلاله الفرق بين متوسط آراء المنتسبين حول واقع برامج محو الأمية وفقاً لمتغير الجنس

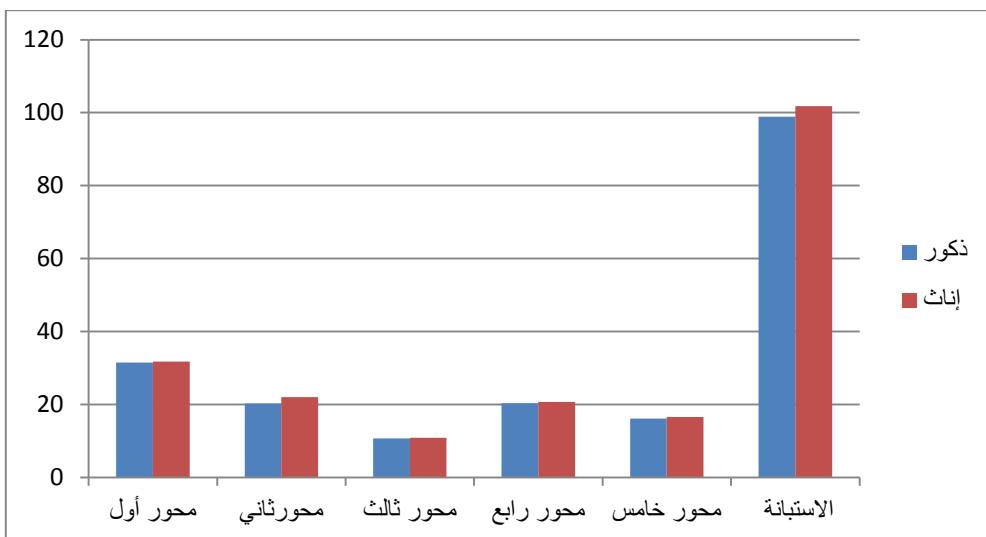
القرار	قيمة الدلالة	درجات الحرية	قيمة "ت"	إناث (ن=37)		ذكور (ن=20)		المحور
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال	0.787	55	0.272	3.59	31.76	3.285	31.50	كفاية برامج محو الأمية
دال	0.037	55	2.139	2.925	22.00	2.989	20.25	المشرفون على برامج محو الأمية
غير دال	0.826	55	0.220	2.089	10.84	2.536	10.70	تمويل برامج محو الأمية
غير دال	0.706	55	0.379	4.042	20.68	2.430	20.30	مشكلات برامج محو الأمية
غير دال	0.558	55	0.589	3.15	16.54	1.944	16.10	الحلول و

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

								المقترنات
غير دال	0.096	55	1.692	6.983	101.81	4.670	98.85	الاستبانة ككل

الشكل الآتي يبين المتوسطات الحسابية حسب الجنس



و يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الذكور للاستيانة ككل هو (99.85) و بانحراف معياري قدره (4.67) ، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (101.81) و بانحراف معياري (6.983) ، و عند حساب الدلالة تبين من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (1.692) و قيمة الدلالة عند درجة حرية (55) تساوي (0.096) نجدها أكبر من (0.05) ، أي أن الفرق غير دال و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس ، وقد يعزى سبب عدم وجود فروق دالة إحصائياً إلى تكافؤ الفرص بين الذكور والإإناث حيث نجد أن الخدمات المقدمة في دورات محو الأمية هي نفسها بالنسبة للذكور والإإناث، وإذا افترضنا بأن هناك اختلاف بين خصائص الذكور وخصائص الإناث - لذلك كان من المتوقع وجود فروق بينهم- فإن سبب عدم ظهور هذا الفرق هنا هو صغر عينة الذكور مقارنة بعينة الإناث إذ لم تتمكن الباحثة منأخذ عينة متكافئة في العدد بين الذكور والإإناث وذلك لأن أغلب المنتسبين إلى الدورات كانوا من الإناث فلم تظهر هناك فروق في آراء الجنسين نتيجة اختلاف خصائصهم. وكذلك بالنسبة لكل محور من محاور الاستيانة حيث نجد أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء المنتسبين باستثناء محور المشرفين على برامج محو الأمية نلاحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات آراء المنتسبين لصالح الإناث وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن معظم المشرفين على الدورات من الإناث وكذلك معظم المنتسبين

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

للدورات من الإناث فيكون هناك انسجام أكبر بين المنتسبات الإناث والمشرفات أكثر منه بين المنتسبين الذكور والمشرفات.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج حمو الأممية وتعليم الكبار تعزى لمتغير التوزع الجغرافي.

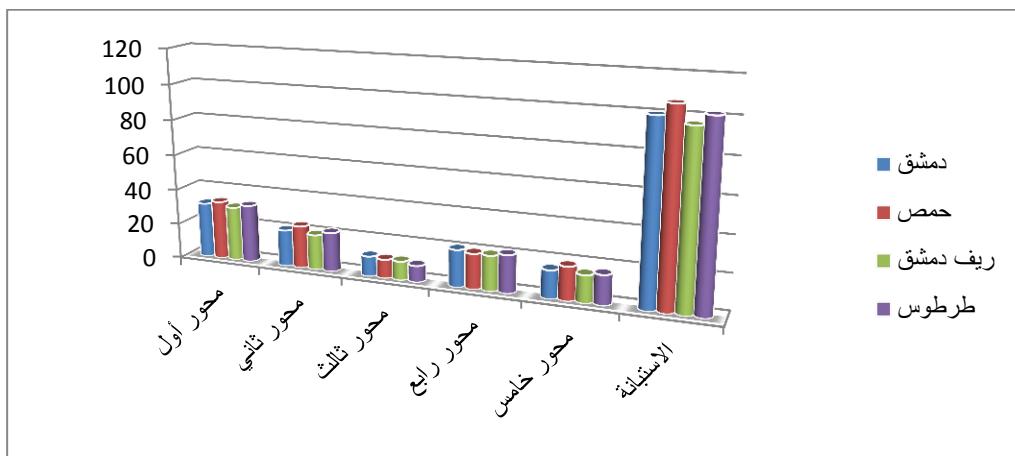
الجدول رقم(37)

طرطوس		ريف دمشق		حمص		دمشق		المحور
انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
3.777	32.63	2.708	30.67	2.844	33.09	3.626	31.23	كفاية برامج
1.959	22.13	2.021	19.92	2.569	24.00	3.244	20.73	المشرفون
2.252	9.25	1.614	10.67	1.748	10.64	2.499	11.38	تمويل
3.059	22.25	2.167	19.83	5.980	19.82	2.877	20.96	ال المشكلات
2.615	16.62	1.670	15.33	3.341	18.82	2.215	15.77	الحلول و المقترنات
7.019	102.88	3.450	96.42	36.637	106.36	5.621	100.08	الاستبانة

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

و الشكل الآتي يبين المتوسطات الحسابية حسب التوزع الجغرافي



يبين الجدول رقم (37) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لآراء المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة.

و لتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي

الجدول رقم (38)

نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في آراء المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة.(للاستبانة ككل)

المحور	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	القرار
كفاية برامج محو الأمية	46.601	3	15.534	1.395	0.254	غير دال
المشرفون	116.602	3	38.867	5.138	0.003	دال

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

غير دال	0.123	2.015	9.536	3	28.608	التمويل
غير دال	0.665	0.528	6.792	3	20.376	المشكلات
دال	0.004	5.011	29.572	3	88.715	الحلول
دال	0.001	6.149	197.951	3	593	الاستبانة

من خلال الجدول السابق نجد عدم وجود فروق بالنسبة للمحور الأول و الثالث و الرابع بينما يوجد فروق بالنسبة للمحورين الثاني و الخامس و الاستبانة .

و لتحديد دلالة الفروق جرى حساب معامل شيفيه (Scheffe) كما يوضح الجدول رقم (39)

الجدول رقم (39)

نتائج حساب معامل شيفيه (Scheffe) لآراء المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة.

المؤهل (1)	المؤهل (2)	متوسط الاختلاف (1-2)	الخطأ المعياري	قيمة الدلالة	القرار	التفسير
دمشق	حمص	*-6.29	2.041	0.032	دال	توجد فروق لصالح حمص ننتبه إلى إشارة (-)
ريف دمشق	طرطوس	3.66	1.980	0.342	غير دال	لا توجد فروق
دمشق	حمص	-1.80	2.980	0.893	غير دال	لا توجد فروق
دمشق	حمص	*6.29	2.041	0.032	دال	لصالح حمص

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

صالح حمص	DAL	0.002	2.368	*9.95	ريف دمشق	
لا توجد فروق	غير DAL	0.416	2.636	4.49	طرطوس	
لا توجد فروق	غير DAL	0.342	1.980	-3.66	دمشق	
صالح حمص	DAL	0.002	2.368	*-9.95	حمص	ريف دمشق
لا توجد فروق	غير DAL	0.230	2.590	-5.46	طرطوس	
لا توجد فروق	غير DAL	0.893	2.294	1.80	دمشق	
لا توجد فروق	غير DAL	0.416	2.636	-4.49	حمص	طرطوس
لا توجد فروق	غير DAL	0.230	2.590	5.46	ريف دمشق	

تشير النتائج في الجدول رقم (39) إلى أن قيمة الدلالة للاستبانة لكل يساوي (0.032) و هو أصغر من (0.05) و بالتالي فإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة صالح حمص و ذلك فيما يتعلق بين دمشق و حمص، كما أن قيمة الدلالة يساوي (0.342) و هو أكبر من (0.05) و بالتالي فإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورة دمشق و طرطوس نجد أن قيمة الدلالة تساوي (0.893) و هو أكبر من (0.05) و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند توجه فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورة حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة بين دمشق و طرطوس. أما فيما يتعلق بالمقارنة بين محافظة حمص و ريف دمشق، أما فيما يتعلق بالمقارنة بين محافظة دمشق و طرطوس نجد أن قيمة الدلالة تساوي (0.002) وهو أصغر من (0.05) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و التعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة بين حمص و ريف دمشق لصالح محافظة حمص ، أما فيما يتعلق بالمقارنة بين محافظة حمص و طرطوس نجد أن قيمة الدلالة تساوي (0.416) وهو أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة بين حمص وطرطوس ، أما فيما يتعلق بالمقارنة بين محافظة ريف دمشق وطرطوس نجد أن قيمة الدلالة تساوي (0.23) وهو أكبر من (0.05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار تعزى لمتغير المحافظة بين ريف دمشق وطرطوس وقد يعزى السبب في وجود فروق بين آراء المنتسبين للدورات لصالح منتسبي مدينة حمص إلى أن معظم أفراد العينة التي تم سحبها من الدورات المقامة في حمص كانوا من مراكز الإيواء ، حيث كان هناك عدد من الدورات المقامة في مراكز الإيواء وبالتالي نجد المنتسبين لهذه الدورات يجدون سهولة في وصولهم للدورة بمعنى ان الدورة هي التي تأتي إليهم على عكس المنتسبين في دمشق وريفها فهم ملزمون بالذهاب إلى أماكن محددة حيث تقام الدورات وبأوقات محددة ، كما نجد ان هناك بعض الفعاليات من الطاقات الشابة في مراكز الإيواء في حمص تقدم مجموعة من النشاطات والبرامج التي من شأنها تشجيع المنتسبين على الالتحاق بالدورات وتحسن واقع هذه الدورات فمن هنا نجد أن المنتسبين للدورات في حمص كانت آرائهم حول واقع دورات محو الامية أفضل من دمشق وريفها، في حين لا يوجد فروق بين آراء المنتسبين للدورات في محافظة دمشق وريفها ومحافظة طرطوس لأن الدورات تقام تقريبا بنفس الشروط والمواصفات وقد يجد المنتسبون أحيانا صعوبة في الوصول إلى أماكن الدورات بسبب بعد المسافات وكذلك بسبب مشكلة الازدحام .

4- إجابة السؤال الخامس ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الخامس والذي نصه هل هناك فروق بين آراء المنتسبين للدورات وآراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار اختبرت الباحثة الفرضية السابعة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المنتسبين للدورات والمشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الامية وتعليم الكبار.

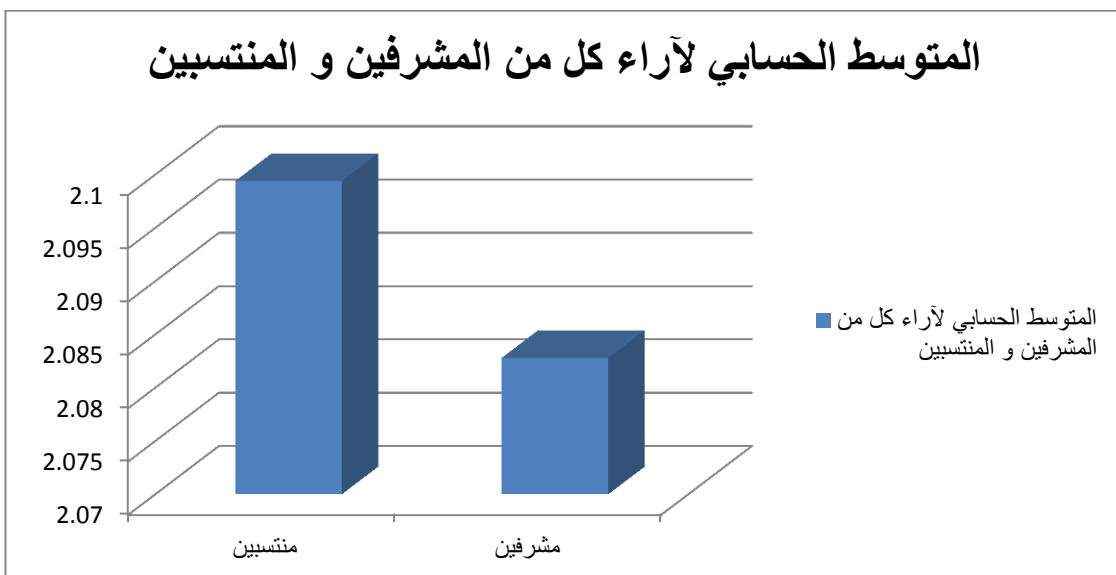
الجدول رقم (40)

نتائج اختبار "ت" لدلاله الفرق بين متوسط آراء المشرفين و آراء المنتسبين حول واقع برامج محو الأمية.

القرار	ت الجدولية	ت محسوبة	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطات	المشرفين		المنتسبين	
					ن=20	ن=57	ع2	ع2م
غير دال	2.00	1.8821502	75	1.0166	0.11459	2.0828	0.13352	2.0994

ويتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المنتسبين للدورات هو (2.0994) و بانحراف معياري قدره (0.13352) ، في حين بلغ متوسط درجات المشرفين على الدورات (2.0828) و بانحراف معياري (0.11459) ، و عند حساب الدلاله تبين من الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (1.8821502) و قيمة (ت) عند درجة حرية (75) تساوي (2.00) نجدها أكبر من قيمة ت المحسوبة ، أي أن الفرق غير دال وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المشرفين و المنتسبين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، وهذه النتيجة منطقية لأنه عند رصد واقع برامج محو الأمية من وجهاه نظر المنتسبين للدورات ، وكذلك من وجهاه نظر المشرفين على الدورات ، كل على حدا، تبين أن واقع هذه البرامج كان على مستوى متوسط من الكفاءة بحسب رأي المنتسبين والمشرفين ، هذا يؤدي إلى عدم وجود فروق بين متوسطي آراء المشرفين والمنتسبين حول تشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

والشكل الآتي يبين المتوسطات الحسابية لآراء المشرفين والمنتسبيين.



خلاصة لأهم نتائج الدراسة الميدانية

توصلت الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة للبحث إلى عدد من النقاط والنتائج التي اتفق عليها أفراد العينة سواء المشرفين على دورات محو الأمية وتعليم الكبار أو المنتسبين لتلك الدورات، ومن أهم هذه النتائج :

1- بلغ المتوسط العام لاستبانة المشرفين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار (2.08) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الاستبانة الخمسة بين (1.97 و 2.16) و جميع هذه القيم تشير إلى مستوى كفاءة متوسط أي أن واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على هذه البرامج كان على مستوى من الكفاءة .

2- بلغ المتوسط العام لاستبانة المنتسبين لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار (2.1) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الاستبانة الخمسة بين (2.048 و 2.11) و جميع هذه القيم تشير إلى مستوى كفاءة متوسط أي أن واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين إلى الدورات كان على مستوى متوسط من الكفاءة .

نتائج البحث ومناقشتها

- 3 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس و الخبرة و المؤهل العلمي .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعزى لمتغير التوزع الجغرافي بين محافظة دمشق و ريفها و حمص و طرطوس لصالح محافظة دمشق .
- 5 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس .
- 6 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعزى لمتغير التوزع الجغرافي بين محافظة دمشق و ريفها و حمص و طرطوس لصالح محافظة حمص .
- 7 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورات والمشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار .

وفي ضوء نتائج الدراسة الميدانية السابقة نستنتج أهم نقاط القوة والضعف لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار :

نقاط القوة: من أبرز ما يمكن ملاحظته في مجال محو الأمية و تعليم الكبار هو سعي الحكومة السورية جاهدة إلى بذل كثير من الجهود لمكافحة الأمية من خلال افتتاح العديد من الدورات في كل أنحاء الجمهورية العربية السورية رغم الظروف الصعبة في الفترة الأخيرة ، وكذلك سعي وزارة الثقافة المتمثلة بدائرة تعليم الكبار ومديرياتها بالمحافظات للإشراف الدائم على هذه الدورات المفتوحة وتزويدها بكل الخدمات الممكنة .

ولكن على الرغم من هذه الجهود المبذولة لاتزال برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعاني العديد من نقاط الضعف أهمها ما يلي :

- 1 - ضعف الاهتمام ببرامج محو الأمية من حيث الخدمات المتوفرة لهذه البرامج .

2 - عدم توفر البنية التحتية الأساسية لإدارة برامج محو الأمية من قبل وزارة الثقافة .

3 - قلة توفر الكادر البشري المدرب والمؤهل لإدارة هذه البرامج .

4 - ضعف كفاءة معلمي الكبار وقلة الدورات التدريبية المتخصصة في مجال تأهيل معلمي الكبار

5 - الميزانية المنخفضة وضعف مصادر التمويل لتوفير المستلزمات الضرورية لنجاح هذه البرامج.

ثالثاً: صعوبات الدراسة الميدانية:

هناك العديد من الصعوبات التي واجهت الباحثة في أثناء إجراء هذه الدراسة الميدانية منها :

1 - ندرة الدراسات التي تهتم بدراسة واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية .

2 - ندرة الدراسات التي تهتم بإعداد معلم الكبار وتأهيله .

3 - عدم توفر إحصاءات محددة تعطي أرقام دقيقة عن عدد المعلمين العاملين في دورات محو الأمية وتعليم الكبار وكذلك عدد الأميين المنتسبين لتلك الدورات.

4 - اختلاف عدد الدورات المفتوحة من فترة لأخرى على اعتبار أن مدة الدورة 6 أشهر ، وليس من الضروري افتتاح دورات جديدة في نفس المكان بعد انتهاء الدورة السابقة .

5 - عدم وجود تنسيق مشترك وموحد بين جميع الجهات المسؤولة عن محو الأمية وتعليم الكبار في جميع المحافظات التي تم تطبيق الدراسة الميدانية فيها.

6 - المسافات الكبيرة بين أماكن تواجد الدورات المعقدة سواء في دمشق أو ريفها أو حمص، الأمر الذي أدى إلى صعوبة التنقل بين الدورات لذلك استعانت الباحثة بعدد من زملائها للوصول إلى الدورات المقامة في ريف دمشق تحديداً وذلك بسبب صعوبة وصول الباحثة إليها لتوتر الأوضاع.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج حمو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الخبراء

أولاً - التعريف بأسلوب دلفاي.

خصائص أسلوب دلفاي .

خطوات أسلوب دلفاي .

ثانياً - إجراءات الدراسة الميدانية.

أهداف الدراسة الميدانية.

أدوات الدراسة الميدانية.

حدود الدراسة الميدانية

إجراءات تطبيق استماراة دلفاي للدراسة.

التحليل الإحصائي.

ثالثاً - نتائج الدراسة الميدانية .

تحليل نتائج الجولة الأولى.

تحليل نتائج الجولة الثانية.

تحليل نتائج الجولة الثالثة.

الفصل السادس : استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الخبراء

أولاً: التعريف بأسلوب دلفاي :

مقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب دلفاي وذلك لوضع تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر الخبراء فهذا الأسلوب يقوم علىأخذ آراء عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التخصص من واقع خبراتهم.

وتجمع هذه الآراء وتفرغ للتوصل إلى نقاط الاختلاف والاتفاق في آراء هؤلاء الخبراء للتوصل في النهاية إلى اتفاق موحد أو اختلاف موحد من قبل جميع الخبراء وذلك لإثراء الدراسة .

تقوم الفكرة الأساسية لهذا الأسلوب على فكرة مؤداها أن تفكير الجماعة أفضل بكثير من تفكير الفرد وهو أسلوب للتنبؤ يمكن الحصول من خلاله على آراء مجموعة من الخبراء لإعداد الدراسة المستقبلية (فهمي ، ص 210).

كما يذكر أنه أداة مسحية لعقد مناقشات بين الخبراء ، وتقدم من خلال جولات عديدة من الاستبيانات لمجموعة منتقاة من الخبراء بهدف التوصل إلى درجة من الاتفاق العام بين الخبراء فيما يتعلق بتحديد اتجاهات معينة واحتمالية حدوثها و الزمن حدوثها وتأثيرها المتوقع فهو أسلوب لبناء الاتصال بين مجموعة من الأفراد المتخصصين أو الخبراء بغرض حل مشكلة معقدة أو مناقشة موضوع بأسلوب جماعي.(فيلي و الذكي ، 2003 ، ص 69 - 70)

فهو أسلوب يتم بشكل مناقشة غير مباشرة بين مجموعة من الخبراء والمتخصصين ذات الصلة بموضوع الدراسة، ودون معرفة شخصية بينهم، وإنما معرفة آرائهم وخبراتهم فقط في أكثر من جولة للتوصل للنتيجة التي تسعى الدراسة الوصول إليها.

1- خصائص أسلوب دلفاي وميزاته:

يتميز أسلوب دلفاي بعدد من المميزات منها : (عزازي، 2004، ص69)

- 1- اشتراك أكبر عدد من الخبراء يساعد في إثراء الفكر ، بعكس الاعتماد على فرد واحد.
- 2- عدم معرفة الخبراء بعضهم بعضاً، ما يمكنهم بالتصريح بأرائهم دون أي حرج.
- 3- التغذية الراجعة ، حيث يمكن لكل خبير أن يعيد النظر في آرائه في ضوء آراء الآخرين دون تردد.
- 4- يستبدل النقاش والجدل بالحوار الفردي للخبير مع ذاته من خلال التغذية الراجعة ، كما أنه يتميز بالمرونة في استبعاد الآراء الشاذة .
- 5- تجنب المواجهات الشخصية الشيء الذي يقلل من العوامل الذاتية التي يمكن أن تؤثر في اتخاذ القرارات.
- 6- إلغاء الصعوبات الجغرافية من خلال إرسال استماراة إلى أكبر عدد من الخبراء بالبريد.

2- خطوات أسلوب دلفاي : هناك عدة خطوات تتبع عند تطبيق طريقة دلفاي منها:

- 1- تحديد الموضوع محل الدراسة .
- 2- بناء استماراة كأدلة لجمع المعلومات.
- 3- اختيار مجموعة من الخبراء للإدلاء بالإجابة عن استئلة الاستماراة
- 4- القياس الأول لآراء الخبراء التي وردت عن تطبيق الاستماراة في الجولة الأولى.
- 5- تنظيم وترتيب البيانات الواردة في الاستماراة الأولى وتلخيصها .
- 6- عرض نتائج الاستماراة الأولى على مجموعة من الخبراء كشكل من أشكال التغذية المرندة.
- 7- إعادة قياس الآراء الواردة في استجابات الخبراء بعد ان يقوموا بإجراء التغييرات والتعديلات التي يرونها مناسبة في ضوء استجابات زملائهم.
- 8- تطبيق الاستماراة على مدار ثلات جولات على الأقل لضمان ثبات الاستجابات وتحليل وتقدير البيانات وكتابه التقرير النهائي.

ثانياً: إجراءات الدراسة الميدانية

تقوم الدراسة الحالية باتباعها عدد من الخطوات والإجراءات لتطبيق أسلوب دلفاي وهي:

1-أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى صياغة أدوات قادرة على تحقيق الأهداف التالية للدراسة:

- 1- تحديد أهم الكفايات الأساسية التي يجب أن تتميز بها برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- 2- تحديد أهم الصفات والكفايات التي يجب أن يتمتع بها المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
- 3- تحديد أهم الآليات والإجراءات التي يمكن من خلالها تحسين خطط تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- 4- تحديد أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
- 5- تحديد أهم الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

2-أدوات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية ، فقد تم اختيار أسلوب دلفاي الذي يعتمد على الاستماراة فيأخذ رأي الخبراء ، وقد مر تصميم استماراة دلفاي بالخطوات التالية:

- 1- تحديد ملامح صورة استماراة الجولة الأولى .
- 2- استماراة الجولة الثانية والتي تم تصميمها وفقا لإجابات العينة للجولة الأولى والإطار النظري للدراسة .
- 3- استماراة الجولة الثالثة والتي ركزت على العبارات التي لم يتم الاتفاق عليها في الجولة الثانية.

3-مراحل تصميم أدوات الدراسة الميدانية :

هذا فقد مر تصميم أدوات الدراسة على عدة مراحل ، تدرجت على النحو التالي:

3-1 استماراة الجولة الأولى :

3-1-1 إعداد الصورة المبدئية للاستماراة.

3-1-2 عرض الاستماراة على السادة المشرفين.

3-1-3 عرض الاستماراة على عدد من المحكمين قبل تطبيقها .

3-1-4 الصورة النهائية للاستماراة .

هذا وقد شملت الصورة النهائية للاستماراة على ما يلي :

- صفحة الغلاف و تتضمن عنوان الدراسة والتخصص واسم الطالبة وأسماء السادة المشرفين.
- خطاب موجه إلى السادة الخبراء لتعريفهم بالدراسة والمطلوب من الاستبانة .
- تعريف مصطلحات الدراسة والهدف من الدراسة والخطوات التي مرت بها دراسة الواقع ، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها من نقاط قوة و نقاط ضعف ثم بيان المطلوب من هذه الاستماراة .
- البيانات الأولية : حيث تضمنت هذه الصفحة البيانات الخاصة بالخبرير.
- محاور وأسئلة الاستماراة حيث تضمنت الاستماراة على أربعة أسئلة مفتوحة كالتالي :

السؤال الأول : اشتمل هذا السؤال على الكفايات الأساسية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار.

السؤال الثاني: اشتمل على الصفات والكفايات الأساسية التي يجب ان يتمتع بها المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

السؤال الثالث: اشتمل على آليات ومصادر تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

السؤال الرابع : اشتمل على مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

السؤال الخامس: اشتمل على الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

3-2 استماراة الجولة الثانية :

(يمكن الرجوع الى الملحق رقم 4)

هذا وقد شملت الصورة النهائية للاستماراة على صفحة الغلاف وصفحة فيها خطاب موجه للخبراء وصفحة تضمنت البيانات الخاصة بالخبر و من ثم الصفحات الخاصة بمحاور وأسئلة الاستماراة حيث تضمنت استماراة الجولة الثانية خمس محاور وكل محور ضم عددا من العبارات المغلقة والتي تم وضعها بناء على الإطار النظري للدراسة وآراء الخبراء في الجولة الأولى.

3-3 استماراة الجولة الثالثة :

(يمكن الرجوع الى الملحق رقم 5)

هذا وقد شملت الصورة النهائية للاستماراة على صفحة الغلاف وصفحة فيها خطاب موجه للخبراء ، ومن ثم الصفحات الخاصة بمحاور وأسئلة الاستماراة حيث تضمنت الاستماراة الجولة الثالثة خمس محاور وكل محور ضم عددا من العبارات المغلقة ، والتي تم اعتمادها بناء على النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من الجولة الثانية ، فالعبارات التي لم تحصل على نسبة 90% فما فوق من درجة الموافقة هي التي تمت إعادة تضمينها في الجولة الثالثة .

4-حدود الدراسة:

• الحدود البشرية : إن طبيعة المنهجية المستخدمة في أسلوب دلفي فرضت أن يكون أفراد العينة من المتخصصين في شتى المجالات ، الأمر الذي تتطلب الرجوع إلى رؤى عديدة ومدارس فكرية مختلفة نحو موضوع الدراسة ، حيث شملت الدراسة استطلاع آراء عدد من الخبراء المتخصصين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

• عينة الدراسة:

بما أنه لا يوجد إطار يضم كل المفكرين والخبراء في شتى المجالات ، فقد قامت الباحثة باختيار عينة عمدية تمثل النخبة العلمية من الخبراء والمفكرين حيث شملت العينة الخبراء العاملين في مديريات

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

محو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة دمشق وريف دمشق وحمص و طرطوس وكذلك الخبراء العاملين في المراكز الثقافية ومن لهم علاقة بمجال محو الأمية وتعليم الكبار بالإضافة إلى الخبراء العاملين في الاتحاد النسائي في محافظة حمص وكذلك ضمت العينة عدد من أساتذة الجامعة في محافظة حمص من اختصاصات متنوعة .

• **الحد المكاني :** محافظة دمشق وريف دمشق ومحافظة حمص ومحافظة طرطوس.

5-إجراءات تطبيق أسلوب دلفاي لهذه الدراسة :

بدأت إجراءات تطبيق الجولة الأولى بتقديم استماره كما سبق وأشارنا ، موجهة للخبراء تتضمن خطابا يتم من خلاله توضيح أهداف الدراسة وأهميتها والمقصود من الاستماره والأسلوب المستخدم ، وأهمية رأي سيادته في محاور هذه الدراسة ، مع التوضيح له بوجود عدة جولات وإمكانية الاستمرار بهذه الجولات حتى النهاية ، في هذه المرحلة قامت الباحثة بتوزيع ما يقارب 30 استماره ولكن عندما قامت بتجميع الاستمارات ، فقد اعتذر 3 خبراء منهم لأسباب مختلفة ، والذين أبدوا التعاون والمتابعة فقد استمرت معهم الباحثة حتى نهاية الجولات .

6-التحليل الإحصائي:

تمت الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS في إجراء التحليل الإحصائي لجولات دلفاي ، ومن خلالهما تم حساب ما يلي :

6-1 تكرار الاستجابات عن كل سؤال ونسبتها المئوية.

6-2 المتوسط الحسابي المرجح للأوزان النسبية وكذلك حساب نسبتها المئوية والتي تعبر عنه المعادلات التالية:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \frac{\text{مج تكرار الاستجابة} * \text{الوزن النسبي المعطى للإجابة}}{\text{مجموع التكرارات}}$$

$$= \frac{k_1s_1 + k_2s_2 + k_3s_3}{k_1 + k_2 + k_3}$$

حيث ك1 تعبّر عن تكرار الاستجابة موافق جداً.

ك2 تعبّر عن تكرار الاستجابة موافق.

ك3 تعبّر عن تكرار الاستجابة غير موافق.

س1 تعبّر عن الوزن النسبي المعطى للاستجابة موافق جداً.

س2 تعبّر عن الوزن النسبي المعطى للاستجابة موافق.

س3 تعبّر عن الوزن النسبي المعطى للاستجابة غير موافق.

$$\text{ب) النسبة المئوية للمتوسط} = \frac{\text{المتوسط}}{\text{عدد الاستجابات}} \times 100$$

6-3 مراتب التحقق من قوّة كلّ عبارة :

6-3-1 تم اعتبار العبارة شديدة الموافقة والتأييد هي التي تحصل على تمرّز لمتوسط الاستجابة (فأكثر %90)

6-3-2 تم اعتبار العبارة التي تحصل على تمرّز لمتوسط الاستجابة في الإمكانية بالتحقيق بين (90% و 95%) هي التي تحتاج لتحقيقها إلى فترة زمنية أكثر من خمس سنوات أما العبارة التي تحصل على 95% وأكثر فهي العبارة التي يمكن تحقيقها خلال خمس السنوات القادمة.

7- صعوبات الدراسة الميدانية:

واجهت هذه الدراسة العدد من الصعوبات يأتي في مقدمتها:

7-1 صعوبة تحديد عينة الخبراء حيث لا يوجد إطار محدد يتم الاختيار بناء عليه.

7-2 صعوبة التواصل مع الخبراء أو الاتصال بهم لكثرة مشاغلهم .

7-3 نقل الجولة الأولى على الخبراء نظرا لأنها كانت أسئلة مفتوحة ، تقتضي وقتا طويلا جدا للإجابة عليها.

7-4 تأخر عدد من الخبراء في إعادة الاستمرارات "دلفي" على النحو الذي اقتضى تأجيل مراحل التحليل حتى يتم استكمال الاستمرارات.

ثالثاً: نتائج الدراسة الميدانية

1-تحليل نتائج الجولة الأولى:

تمحورت استماراة الجولة الأولى حول عدد من المحاور التي تمثلت بعدد من الأسئلة المفتوحة، وفيما يلي معالجة لنتائج هذه التساؤلات:

السؤال الأول: ما هي الكفايات الأساسية التي يجب أن تتمتع بها برامج محو الأمية وتعليم الكبار من حيث المناهج والطرائق التدريسية والوسائل التعليمية من وجهة نظرك؟

هذا وسوف نتناول كل عنصر من هذه العناصر على حدة وتحليل نتائجه :

- **المناهج :** فقد اسفرت نتائج تحليل الإجابات الخاصة بالمناهج بأن المناهج يجب أن تراعي الإمكانيات المتاحة للمعلم و للدارسين الأميين وأن تكون المناهج واضحة لا لبس فيها ، ويجب أن تراعي المناهج الفروق الفردية بين الدارسين الأميين بالإضافة إلى أن المناهج يجب أن ترتبط بخبرات الأميين وحياتهم الواقعية .

- **طريق التدريس:** بالنسبة لطرق التدريس المتبعة يجب أن تعمل على إثارة اهتمام الأميين للتعلم ، كما يجب أن تساعده طرائق التدريس المستخدمة في دورات محو الأمية وتعليم الكبار على اكساب الدارسين الأميين بعض مهارات عمليات التعلم كالللاحظة والاستنتاج ، وأن تتمي طرائق التدريس لدى الدارسين الأميين الاعتماد على النفس والثقة وتحمل المسؤولية ، بالإضافة إلى أنها يجب أن تساعده الدارسين الأميين على استخدام التفكير العلمي .

- **الوسائل التعليمية :** بالنسبة للوسائل التعليمية المستخدمة يجب أن تتناسب بالدرجة الأولى مع الإمكانيات المادية المتاحة ، وأن تساعده الوسائل التعليمية على تحفيز الأميين وتدفعهم للتعلم، وأن توظف الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار الأحداث الجارية في إثارة دافعية الدارسين الأميين للتعلم، كما أنه من الضروري جداً أن تتناسب الوسائل التعليمية المستخدمة من حيث القيمة التربوية مع الجهد والمال الذي يصرف من أجل الحصول عليها، بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتناسب الوسائل التعليمية مع الموقف التعليمي من حيث المدة .

السؤال الثاني: ماهي صفات وكفاليات المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظرك؟

لقد جاء في تحليل الإجابات الخاصة بكفاليات المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار بأنه يجب على المشرف أن يستخدم أهدافا سلوكية واضحة و شاملة لجميع مستويات التعلم ، وأن يوضح المشرف الأهداف الأساسية من الدرس للدارسين الأميين ، كما يجب أن يعمل على توظيف الاحتياجات التعليمية للدارسين الأميين كوسيلة لإثارة دافعيتهم ، وأن يقدم المشرف مثيرات منوعة مناسبة للموقف التعليمي، وأن يعمل المشرف على ربط خبرات الدارسين الأميين السابقة بالدرس الجديد، ويوضح المشرف المعلومات الجديدة بشكل جيد، وأن بعد المشرف ملخصا سبوريا يشمل أفكار الدرس الرئيسية، وأن يعمل المشرف على ربط مادة الدرس بحياة الدارسين الأميين وعملهم، وأن يقدم أمثلة ولا أمثلة مناسبة للمحتوى، وأن يقدم المشرف للدارسين الأميين مواد قرائية إضافية لتطوير مهارات الحياة والعمل، وأن يوظف المشرف طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارات اللغة ومهارات التفكير عند الأميين ، وأن يتقن المشرف استخدام الوسائل التعليمية وفقا لخطوات الاستخدام الصحيحة، وأن يتيح المشرف الفرصة للدارسين الأميين للمشاركة بفاعلية بكل جزء من أجزاء الدرس، ويجب على المشرف أن يستخدم التقويم في كل مرحلة من مراحل التعلم، وأن يشجع المشرف الدارسين الأميين على التقويم الذاتي ، وأن يستخدم أسئلة واضحة الصياغة بالنسبة للدارسين الأميين، وأن يتعامل المشرف بديمقراطية مع الدارسين الأميين، ويحترم آراء الأميين ويناقشها ، بالإضافة لذلك يجب على المشرف أن يهتم باحتياجات الدارسين الأميين التعليمية والمهنية.

السؤال الثالث: ماهي أهم الآليات والخطوات لتحسين خطط تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظرك؟

لقد جاء في تحليل الإجابات الخاصة بتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار بأنه يجب زيادة الوعي بأهمية تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من قطاعات خاصة من خلال الحملات الإعلامية، والعمل على توفير فرص عمل للمتحررين من الأمية لمنع ارتدادهم للأمية، وتفعيل دور المؤسسات غير الحكومية وتشجيع التبرع من أجل إيجاد التمويل المناسب لمشاريع محو الأمية وتعليم الكبار، بالإضافة إلى تشجيع القائمين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار على أداء مهامهم وذلك بصرف تعويضات إضافية وحوافز مالية لهم، ومن الضروري جدا تجهيز أماكن عقد الدورات بشكل كامل ومحفز على التعلم، كما تم التأكيد على أهمية توفير المستلزمات التعليمية للدارسين الأميين من

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

قرطاسية وغيرها بشكل مجاني، وضرورة افتتاح عدة دورات لمحو الأمية بأكثر من مكان حتى يمكن جميع الأمينين من الوصول إلى أماكن الدورات، وقد رأى البعض أنه من الأفضل توفير وسائل نقل المشرفين والأمينين من وإلى مقر الدورات .

السؤال الرابع: ماهي أهم المشكلات والصعوبات التي يمكن أن تواجه برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظرك ؟

لقد جاء في تحليل الإجابات الخاصة بمشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار بأنه من أهم هذه المشكلات قلة الأبحاث والدراسات الميدانية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار ، وضعف مصادر التمويل وعدم قدرتها على تغطية كل الاحتياجات المادية لدورات محو الأمية وتعليم الكبار، وقلة دورات تأهيل وتدريب المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار وانخفاض مستواها ، وتسرب الأمينين المنتسبين للدورات بسبب ضعف الحوافز، ووجود نقص حاد في تجهيز أماكن عقد الدورات من حيث الأجهزة والتقنيات، بالإضافة إلى وجود صعوبة في تعامل المشرفين مع الأمينين والمتعلمين الكبار ، وعدم وجود نشاطات ترفيهية ورحلات تحفز الأمينين على الالتحاق بالدورات.

السؤال الخامس: ماهي أهم الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظرك ؟

لقد جاء في تحليل الإجابات الخاصة بمقترنات تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار بضرورة تسليط الضوء على سلبيات برامج محو الأمية وتعليم الكبار ورسم خطط لمواجهتها وتأكيد الإيجابيات، وتكامل كل مؤسسات المجتمع في محو الأمية وتعليم الكبار من حيث التمويل والدعم، و الاستفادة من التكنولوجيا في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، وربط محو الأمية وتعليم الكبار بالحافز المادي والمعنوي، واستخدام البرامج القائمة على الكفايات في تدريب معلم الكبار ، والاهتمام بإعداد معلم الكبار في مجال محو الأمية قبل الخدمة وفي أثنائها، وافتتاح قسم في كليات التربية مختص بإعداد وتأهيل معلم الكبار، وتوفير الأجهزة والوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على أداء دوره في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بشكل أفضل، والقيام بأبحاث متعددة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لتشخيص نقاط القوة والضعف في هذا المجال، وتوفير مبني مستقلة ومجهمزة بشكل كامل لدورات محو الأمية ، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات بعض الدول في وضع خطط واستراتيجيات لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من مصادر متعددة.

2-تحليل نتائج الجولة الثانية:

في ضوء نتائج الجولة الأولى من استماره دلفاي تم بناء استماره الجولة الثانية والتي أظهرت مجموعة النتائج التالية:

المحور الأول : الذي يدور حول الكفايات الأساسية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار، ويتبين نتائج هذا المحور في الجدول رقم (41).

جدول رقم (41)

التكارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات الكفايات الأساسية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار.

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
80.24	2.407	7.4	2	44.4	12	48.1	13	1-تناسب مناهج محو الأمية وتعليم الكبار مع قدرات الدارسين الأمينين وإمكانياتهم.
69.13	2.074	29	8	33	9	37	10	2-تراعي مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الإمكانات المتاحة للمعلم وللدارسين الأمينين.
88.88	2.66	—	—	33	9	66.6 6	18	3-تتميز مناهج محو الأمية بأنها واضحة لا ليس فيها.
70.33	2.11	22. 22	6	44.4	12	33	9	4-تراعي مناهج محو الأمية وتعليم الفروق الفردية بين الأمينين.
59.33	1.78	44. 4	12	33	9	22.2 2	6	5-ترتبط مناهج محو الأمية و تعليم الكبار بخبرات الأمينين وحياتهم الواقعية.
52	1.56	62. 9	17	18.5	5	18.5	5	6-تشير طائق التدريس المتبعه اهتمام الأمينين للتعلم.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

81.33	2.44	—	—	55.5	15	44.4	12	7-تساعد طرائق التدريس المتبعه في برامج محو الأمية وتعليم الكبار على اكتساب الدارسين الأميين بعض مهارات عمليات التعلم كالملاحظة والاستنتاج .
65.33	1.96	33	9	37	10	29	8	8-تنمي طرائق التدريس لدى الدارسين الأميين الاعتماد على النفس والثقة وتحمل المسؤلية.
66.66	2	18. 5	5	62.9	17	18.5	5	9-تساعد طرائق التدريس الدارسين الأميين على استخدام التفكير العلمي.
63	1.89	37	10	37	10	25.9	7	10-تناسب الوسائل التعليمية المستخدمة مع الإمكانيات المادية المتاحة.
82.66	2.48	—	—	51.8	14	48	13	11-تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج محو الأمية على تحفيز الأميين للتعلم.
85.33	2.56	3.7	1	37	10	59	16	12-توظف الوسائل التعليمية في برامج محو الأمية الأحداث الجارية في إثارة دافعية الدارسين الأميين للتعلم.
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.3 3	19	13-تناسب الوسائل التعليمية المستخدمة من حيث القيمة التربوية مع الجهد والمال الذي يصرف من أجل الحصول عليها.
85.33	2.56	—	—	44.4	12	55.5	15	14-تناسب الوسائل التعليمية مع الموقف التعليمي من حيث المدة.

يتضح من الجدول السابق ،أن بعض العبارات كانت النسبة المئوية لمتوسط الموافقة عليها عالية جدا أكثر من 90% ، مثل العبارة رقم (13) ، أما باقي العبارات فقد كانت درجة النسبة المئوية لمتوسط الموافقة عليهم أقل من 90%، وذكر الخبراء أن الأسباب وراء قلة الإمكانيه للتحقيق في هذه العبارات هي عدم وجود كوادر متخصصة تقوم على إعداد المناهج الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار ، وكذلك استخدام المشرفين لطرائق تدريس تقليدية ، بالإضافة إلى عدم توفر وسائل تعليمية حديثة تعتمد على الأجهزة التكنولوجية.

المحور الثاني: والذي يدور حول الصفات والكفايات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار، وتتضح نتائج هذا المحور في الجدول رقم (42).

جدول رقم (42)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور كفايات المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
81.33	2.44	—	—	55.5	15	44.4	12	1-أن يستخدم المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار أهدافاً سلوكية واضحة شاملة لجميع مستويات التعلم.
88.88	2.66	—	—	33	9	66.6	18	2-أن يوضح المشرف الأهداف الأساسية من الدرس للدارسين الأميين
69.13	2.074	29	8	33	9	37	10	3-أن يوظف المشرف الاحتياجات التعليمية للدارسين الأميين كوسيلة لإثارة دافعيتهم للتعلم.
65.33	1.96	33	9	37	10	29	8	4-أن يقدم المشرف مثيرات متنوعة مناسبة للموقف التعليمي.
66.66	2	18.5	5	62.9	17	18.5	5	5-أن يستخدم المشرف اللغة العربية الفصحى البسيطة.
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.37	19	6-أن يربط المشرف خبرات الدارسين الأميين السابقة بالدرس الجديد.
82.66	2.48	—	—	51.8	14	48	13	7-أن يوضح المشرف المعلومات الجديدة بشكل جيد.
70.33	2.11	22.22	6	44.4	12	33	9	8-أن يعد المشرف ملخصاً سبورياً يشمل أفكار الدرس الرئيسية.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

88.88	2.66	7.407	2	18.5	5	74.07	20	9-أن يربط المشرف مادة الدرس بحياة الدارس الأمي و عمله.
85.33	2.56	3.7	1	37	10	59	16	10-أن يقدم المشرف أمثلة ولا أمثلة مناسبة لمحتوى الدرس.
85.33	2.56	—	—	44.4	12	55.5	15	11-أن يقدم المشرف للدارسين الأميين مواد قرائية إضافية لتطوير مهارات الحياة والعمل.
79.01	2.37	7.407	2	48	13	44.4	12	12-أن يختار المشرف طرائق التدريس تتناسب أهداف الدرس.
87.65	2.63	7.407	2	22.22	6	70.37	19	13-أن يوظف المشرف طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارات اللغة ومهارات التفكير.
80.24	2.407	7.407	2	44.4	12	48	13	14-أن يستفيد المشرف من التقنيات والوسائل التعليمية المتاحة في بيئة الدرس الأمي.
69.13	2.074	29	8	33	9	37	10	15-أن يستخدم المشرف الوسائل التعليمية وفقاً لخطوات الاستخدام الصحيحة.
90.1	2.7	3.7	1	22.22	6	74.07	20	16-أن يتاح المشرف الفرصة للدارسين الأميين للمشاركة بفاعلية بكل جزء من أجزاء الدرس.
88.88	2.66	—	—	33	9	66.6	18	17-أن يشجع المشرف الدارسين الأميين على توظيف محتوى الدرس في الحياة الواقعية.
80.24	2.407	11.11	3	73	10	51.85	14	18-أن يستخدم المشرف التقويم في كل مرحلة من مراحل التعلم.
92.5	2.78	—	—	2.22	6	77.78	21	19-أن يشجع المشرف الدارسين الأميين على التقويم الذاتي.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.37	19	20-أن يستخدم المشرف أسلمة واضحة الصياغة بالنسبة للدارسين الأمينين.
93.8	2.8	3.7	1	11.11	3	85	23	21-أن يتعامل المشرف بديمقراطية مع الدارسين الأمينين .
88.88	2.66	—	—	33	9	66.6	18	22-أن يحترم المشرف آراء الأمينين ويناقشها.
79.01	2.37	7.407	2	48	13	44.4	12	23-أن يهتم المشرف باحتياجات الدارسين الأمينين التعليمية والمهنية.

يتضح من الجدول رقم (42)، أنه هناك بعض العبارات التي كانت النسبة المئوية للمتوسط للموافقة عليها عالية أكثر من 90% مثل العبارات (21, 19, 16, 6) أما باقي العبارات فقد كانت درجة النسبة المئوية لمتوسط الموافقة عليها أقل من 90% ، وذكر الخبراء ان الأسباب وراء قلة الإمكانيات للتحقيق في هذه العبارات هي قلة دورات تأهيل معلمين الكبار وانخفاض مستوىها إن وجدت ، وكذلك بسبب الأعباء الملقة على معلم الكبار فغالباً ما يكون مرتبط بأعمال ووظائف أخرى ، بالإضافة إلى نقص الإمكانيات المتاحة للمعلم الامر الذي يعيق أداء عمله على أكمل وجه .

المحور الثالث : والذي يدور حول تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ويوضح نتائج هذا المحور في الجدول رقم (43)

جدول رقم (43)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.37	19	1-زيادة الوعي بأهمية تمويل برامج محو الأمية من قطاعات خاصة من خلال الحملات الإعلامية.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

81.33	2.44	—	—	55.5	15	44.4	12	2- توفير فرص عمل للمتحررين من الأمية لمنع ارتدادهم للأمية.
95	2.85	3.7	1	7.407	2	88.89	24	3- تفعيل دور المؤسسات غير الحكومية وتشجيع التبرع من أجل إيجاد التمويل المناسب لمشاريع محو الأمية وتعليم الكبار.
88.88	2.88	—	—	33	9	66.6	18	4- تشجيع القائمين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار على أداء مهامهم وذلك بصرف تعويضات إضافية وحوافز مالية.
85.33	2.56	—	—	44.4	12	55.5	15	5- تجهيز أماكن عقد الدورات بشكل كامل ومحفز على التعلم.
69.13	2.074	29	8	33	9	37	10	6- توفير المستلزمات التعليمية للدارسين الأميين من قرطاسية وغيرها بشكل مجاني.
90.1	2.7	3.7	1	22.22	6	74.07	20	7- افتتاح عدة دورات لمحو الأمية بأكثر من مكان بحيث يمكن جميع الأمييين من الالتحاق بالدورات.
70.33	2.11	22.22	6	44.4	12	33	9	8- توفير وسائل نقل تنقل الأمييين والمشرفين من وإلى مقر الدورات.

يتضح من الجدول رقم (43)، أنه هناك بعض العبارات التي كانت النسبة المئوية للمتوسط للموافقة عليها عالية أكثر من 90% مثل العبارات (١،٣،٧) أما باقي العبارات فقد كانت درجة النسبة المئوية لمتوسط الموافقة عليها أقل من 90% ، وذكر الخبراء ان الأسباب وراء قلة الإمكانيات للتحقيق في هذه العبارات هي عدم وجود خطط واستراتيجيات مدروسة بشكل دقيق ومعدة من قبل فريق متخصص، وكذلك اهمال مجال محو الأمية وتعليم الكبار واعتباره قطاع ثانوي ولاسيما في الظروف الراهنة، بالإضافة إلى ضعف ميزانية الدولة مما يجعلها غير قادرة على توفير التمويل الضروري والكافي لبرامج محو الأمية.

المحور الرابع: والذي يدور حول مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، ويوضح نتائج هذا المحور في الجدول رقم (44)

جدول رقم (44)

**التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات
محور مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار.**

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
88.88	2.66	—	—	33	9	66.66	18	1-قلة الأبحاث والدراسات الميدانية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .
95	2.85	3.7	1	7.407	2	88.89	24	2-ضعف مصادر التمويل وعدم قدرتها على تغطية كل الاحتياجات المادية لدورات محو الأمية وتعليم الكبار.
90.1	2.7	3.7	1	22.22	6	74.07	20	3-قلة دورات تأهيل وتدريب المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار وانخفاض مستواها.
85.33	2.56	—	—	44.4	12	55.5	15	4-تسرب الأميين المنتسبين للدورات بسبب عدم وجود الحوافز.
82.66	2.48	—	—	51.8	14	48	13	5-وجود نقص حاد في تجهيز اماكن عقد الدورات من حيث الأجهزة والتقنيات.
87.65	2.63	7.407	2	22.22	6	70.37	19	6-وجود صعوبة في تعامل المشرفين مع الأميين والمتعلمين الكبار.
85.33	2.56	3.7	1	37	10	59	16	7-عدم وجود نشاطات ترقية ورحلات تحفز الأميين على الالتحاق بالدورات.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

يتضح من الجدول رقم (44)، أنه هناك بعض العبارات التي كانت النسبة المئوية للمتوسط للموافقة عليها عالية أكثر من 90% مثل العبارات (3,2) أما باقي العبارات فقد كانت درجة النسبة المئوية لمتوسط الموافقة عليها أقل من 90%， وذكر الخبراء ان الأسباب وراء قلة الإمكانيات للتحقيق في هذه العبارات هي على اعتبار ان هذه المشكلات عرضية وظهرت نتيجة الظرف الراهن ، وأنه تختلف درجة ظهور هذه المشكلات تبعاً للمنطقة والمكان الذي يتم فيه عقد الدورات ، كما أنها مشكلات متفاوتة بين المشرفين وذلك بحسب كفايات كل مشرف.

المحور الخامس: والذي يدور حول الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، ويتبين نتائج هذا المحور في الجدول رقم (45).

جدول رقم (45)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
86.4	2.59	3.7	1	33	9	62.96	17	1- تسليط الضوء على سلبيات برامج محو الأمية وتعليم الكبار ورسم خطط لمواجهتها وتأكيد الإيجابيات .
97.5	2.93	—	—	7.407	2	92.5	25	2- تكامل كل مؤسسات المجتمع في محو الأمية وتعليم الكبار من حيث التمويل والدعم .
88.88	2.66	—	—	33	9	66.6	18	3- الاستفادة من التكنولوجيا في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
88.88	2.66	7.407	2	18.5	5	74.07	20	4- ربط محو الأمية وتعليم الكبار بالحافز المادي والمعنوي .
82.66	2.48	—	—	51.8	14	48	13	5- استخدام البرامج القائمة على الكفايات

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

									في تدريب معلم الكبار.
87.65	2.63	7.407	2	22.22	6	30.37	19	6-الإهتمام بإعداد معلم الكبار في مجال محو الأمية قبل الخدمة واثنائها.	
85.33	2.56	—	—	44.4	12	55.5	15	7-افتتاح قسم في كليات التربية مخصص بإعداد وتأهيل معلم الكبار.	
95	2.85	3.7	1	7.407	2	88.89	24	8- توفير الأجهزة والوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على اداء دوره في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بشكل أفضل.	
86.4	2.59	—	—	40.74	11	59	16	9- القيام بأبحاث متعددة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لتشخيص نقاط القوة والضعف في هذا المجال.	
90.1	2.7	3.7	1	22.22	6	74.07	20	10-الاستفادة من خبرات بعض الدول في وضع خطط واستراتيجيات لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	
85.33	2.56	3.7	1	37	10	59	16	11-توفير مباني مستقلة ومجهمزة بشكل كامل لدورات محو الأمية.	

يتضح من الجدول رقم (45)، أنه هناك بعض العبارات التي كانت النسبة المئوية للمتوسط للموافقة عليها عالية أكثر من 90% مثل العبارات (10,8,2) أما باقي العبارات فقد كانت درجة النسبة المئوية لمتوسط الموافقة عليها أقل من 90% ، وذكر الخبراء ان الأسباب وراء قلة الإمكانيات للتحقيق في هذه العبارات هي عدم وجود سياسات واضحة وموحدة للتخطيط لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار في جميع المحافظات ، وكذلك لأن تحقيق هذه المقترنات يحتاج إلى كثير من الوقت والجهد والمال والكوادر المؤهلة والمتخصصة ، كما يحتاج إلى تعاون جميع مؤسسات المجتمع ذات الصلة بمجال محو الأمية الأمر الذي يصعب تحقيقه ، هذا بالإضافة إلى قلة عدد المنتسبين للدورات وتسرب الكثير منهم الأمر الذي يؤدي إلى فتور في جميع خطوات التطوير والإصلاح.

3-تحليل نتائج الجولة الثالثة:

هذا وبعد حصر نتائج الجولة الثانية ، فقد تمأخذ العبارات التي لم تحصل على نسبة أكثر من 90% بالموافقة والإمكانية بالتحقيق ، ومن ثم إعادة صياغتها في استماراة الجولة الثالثة ، وبعد تطبيقها على أفراد العينة من الخبراء تتضح نتائج هذه الجولة من خلال الآتي :

المحور الأول : الذي يدور حول الكفايات الأساسية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار ، وتتضح نتائج هذا المحور في الجدول رقم (46).

جدول رقم (46)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات الكفايات الأساسية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار.

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.3 7	19	1-تناسب مناهج محو الأمية وتعليم الكبار مع قدرات الدارسين الأميين وإمكانياتهم.
97.5	2.93	—	—	7.407	2	92.5	25	2-تراعي مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الإمكانات المتاحة للمعلم وللدارسين الأميين.
90.1	2.7	3.7	1	22.22	6	74.0 7	20	3-تميز مناهج محو الأمية بأنها واضحة لا ليس فيها.
95	2.85	3.7	1	7.407	2	88.8 9	24	4-تراعي مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الفروق الفردية بين الأميين.
92.5	2.78	—	—	22.22	6	77.7 8	21	5-ترتبط مناهج محو الأمية وتعليم الكبار بخبرات الأميين وحياتهم الواقعية.
93.8	2.8	3.7	1	11.11	3	85	23	6-تشير طائق التدريس المتبعه اهتمام الأميين للتعلم.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

90.1	2.7	3.7	1	22.22	6	74.0 7	20	7-تساعد طرائق التدريس المتبعه في برامج محو الأمية وتعليم الكبار على اكتساب الدارسين الأميين بعض مهارات عمليات التعلم كالللاحظة والاستنتاج .
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.3 7	19	8-تنمي طرائق التدريس لدى الدارسين الأميين الاعتماد على النفس والثقة وتحمل المسؤولية.
93.8	2.8	—	—	18.5	5	81.4 8	22	9-تساعد طرائق التدريس الدارسين الأميين على استخدام التفكير العلمي.
92.5	2.78	—	—	22.22	6	77.7 8	21	10-تناسب الوسائل التعليمية المستخدمة الإمكانيات المادية المتاحة.
96.2	2.88	—	—	11.11	3	88.8 9	24	11-تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج محو الأمية على تحفيز الأميين على التعلم.
95	2.85	3.7	1	3.7	1	92.5	25	12-توظف الوسائل التعليمية في برامج محو الأمية الأحداث الجارية في إثارة دافعية الدارسين الأميين للتعلم.
93.8	2.8	3.7	1	11.11	3	85	23	13-تناسب الوسائل التعليمية مع الموقف التعليمي من حيث المدة.

من خلال ما سبق عرضه بالجدول رقم(46) يتضح أن كل العبارات قد حظيت على نسبة أكثر من 90% بالموافقة والإمكانية بالتحقيق.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

المحور الثاني: والذي يدور حول الصفات والكفايات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار، وتتضح نتائج هذا المحور في الجدول رقم (47).

جدول رقم (47)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور كفايات المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
90.1	2.7	3.7	1	22.22	6	74.07	20	1-أن يستخدم المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار أهدافا سلوكية واضحة شاملة لجميع مستويات التعلم.
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.37	19	2-أن يوضح المشرف الأهداف الأساسية من الدرس للدارسين الأميين
92.5	2.78	—	—	22.22	6	77.78	21	3-أن يوظف المشرف الاحتياجات التعليمية للدارسين الأميين كوسيلة لإثارة دافعيتهم للتعلم.
93.8	2.8	3.7	1	11.11	3	85	23	4-أن يقدم المشرف مثيرات متنوعة مناسبة للموقف التعليمي.
90.1	2.7	7.407	2	14.8	4	77.78	21	5-أن يستخدم المشرف اللغة العربية الفصحى البسيطة.
97.5	2.93	—	—	7.407	2	92.5	25	6-أن يوضح المشرف المعلومات الجديدة بشكل جيد.
93.8	2.8	—	—	18.5	5	81.48	22	7-أن يعد المشرف ملخصا سبوريا يشمل أفكار الدرس الرئيسية.

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

91.35	2.74	—	—	25.9	7	74.07	20	8-أن يربط المشرف مادة الدرس بحياة الدارس الأمي و عمله.
91.35	2.74	3.7	1	18.5	5	77.78	21	9-أن يقدم المشرف أمثلة ولا أمثلة مناسبة لمحتوى الدرس.
95	2.85	3.7	1	7.407	2	88.89	24	11-أن يقدم المشرف للدارسين الأميين مواد قرائية إضافية لتطوير مهارات الحياة والعمل.
98.6	2.96	—	—	3.7	1	96.29	26	10-أن يختار المشرف طرائق التدريس تناسب أهداف الدرس.
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.37	19	11-ان يوظف المشرف طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارات اللغة ومهارات التفكير.
93.8	2.8	3.7	1	11.11	3	85	23	12-أن يستفيد المشرف من التقنيات والوسائل التعليمية المتأحة في بيئه الدارس الأمي.
92.5	2.78	3.7	1	14.8	4	81.48	22	13-أن يستخدم المشرف الوسائل التعليمية وفقا لخطوات الاستخدام الصحيحة.
95	2.85	—	—	14.8	4	85	23	14-أن يشجع المشرف الدارسين الأميين على توظيف محتوى الدرس في الحياة الواقعية.
97.5	2.93	—	—	7.407	2	92.5	25	15-أن يستخدم المشرف التقويم في كل مرحلة من مراحل التعلم.
90.1	2.7	3.7	1	22.22	6	74.07	20	16-أن يحترم المشرف آراء الأميين ويناقشها.
93.8	2.8	—	—	18.5	5	81.48	22	17-أن يهتم المشرف باحتياجات الدارسين الأميين التعليمية والمهنية.

من خلال ما سبق عرضه بالجدول رقم(47) يتضح أن كل العبارات قد حظيت على نسبة أكثر من 90% بالموافقة والإمكانية بالتحقيق.

المحور الثالث : والذي يدور حول تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار، وتتضح نتائج هذا المحور في الجدول رقم (48)

جدول رقم (48)

النكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
97.5	2.93	—	—	7.407	2	92.5	25	1- توفير فرص عمل للمتحررين من الأمية لمنع ارتدادهم للأمية.
93.8	2.8	3.7	1	11.11	3	85	23	2- تشجيع القائمين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار على أداء مهامهم وذلك بصرف تعويضات إضافية وحوافز مالية.
90.1	2.7	7.407	2	14.8	4	77.78	21	3- تجهيز أماكن عقد الدورات بشكل كامل ومحفز على التعلم.
91.35	2.74	—	—	25.9	7	74.07	20	4- توفير المستلزمات التعليمية للدارسين الأميين من قرطاسية وغيرها بشكل مجاني.
87.65	2.63	7.407	2	22.22	6	30.37	19	5- توفير وسائل نقل تنقل الأميين والمشرفين من وإلى مقر الدورات.

من خلال ما سبق عرضه بالجدول رقم(48) يتضح أن كل العبارات قد حظيت على نسبة أكثر من 90% بالموافقة والإمكانية بالتحقيق باستثناء العبارة رقم (5) وهي توفير وسائل نقل تنقل الأميين

والمشرفين من وإلى مقر الدورات حيث يرى الخبراء أنه لا يمكن تحقيق مثل هذا البند بسبب ضعف الإمكانيات المتاحة ومنه تم حذف هذه العبارة.

المحور الرابع: والذي يدور حول مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، وتوضح نتائج هذا المحور في الجدول رقم (49)

جدول رقم (49)

النكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسبة المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

% للمتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	% موافق جدا	العبارات
92.5	2.78	—	—	22.22	6	77.78	21	1-قلة الأبحاث والدراسات الميدانية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .
83.8	2.8	3.7	1	11.11	3	85	23	2-تسرب الأميين المنتسبين للدورات بسبب عدم وجود الحواجز .
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.37	19	3-وجود نقص حاد في تجهيز أماكن عقد الدورات من حيث الأجهزة والتقنيات.
93.8	2.8	—	—	18.5	5	81.48	22	4-وجود صعوبة في تعامل المشرفين مع الأميين وال المتعلمين الكبار.
95	2.85	3.7	1	7.407	2	88.89	24	5-عدم وجود نشاطات ترفيهية ورحلات تحفز الأميين على الالتحاق بالدورات.

من خلال ما سبق عرضه بالجدول رقم(49) يتضح أن كل العبارات قد حظيت على نسبة أكثر من 90% بالموافقة والإمكانية بالتحقيق.

المحور الخامس: والذي يدور حول الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم لكتاب ، ويوضح نتائج هذا المحور في الجدول رقم(50).

جدول رقم (50)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والنسب المئوية للمتوسط لدرجة الموافقة على عبارات محور الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

% المتوسط	المتوسط	%	غير موافق	%	موافق	%	موافق جدا	العبارات
98.6	2.96	—	—	3.7	1	96.29	26	1- تسلیط الضوء على سلبيات برامج محو الأمية وتعليم الكبار ورسم خطط لمواجهتها وتأكد الإيجابيات .
93.8	2.8	—	—	18.5	5	81.48	22	2- الاستفادة من التكنولوجيا في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
95	2.85	3.7	1	7.40 7	2	88.89	24	3- ربط محو الأمية وتعليم الكبار بالحافر المادي والمعنوي .
92.5	2.78	—	—	22.2 2	6	77.78	21	4- استخدام البرامج القائمة على الكفايات في تدريب معلم الكبار.
93.8	2.8	7.40 7	2	3.7	1	88.89	24	5- الإهتمام بإعداد معلم الكبار في مجال محو الأمية قبل الخدمة واثنائها .
90.1	2.7	—	—	29.6	8	70.37	19	6- افتتاح قسم في كليات التربية مخصص بإعداد وتأهيل معلم الكبار .
95	2.85	—	—	14.8	4	85	23	7- القيام بأبحاث متنوعة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لتشخيص

الفصل السادس: استخدام نظام دلفاي لدراسة واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

								نقاط القوة والضعف في هذا المجال.
90.1	2.7	3.7	1	22.2 2	6	74.07	20	8- توفير مباني مستقلة ومجهزة بشكل كامل لدورات محو الأمية.

من خلال ما سبق عرضه بالجدول رقم(50) يتضح أن كل العبارات قد حظيت على نسبة أكثر من 90% بالموافقة والإمكانية بالتحقيق.

خلاصة لأهم نتائج الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب دلفاي:

هذا وقد توصلت الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة بإتباع أسلوب دلفاي إلى عدد من النقاط التي اتفق عليها أفراد العينة من الخبراء المتخصصين لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية، ومن هذه النقاط ما يلي:

- 1 - ضرورة الاهتمام بإعداد مناهج محو الأمية وتعليم الكبار وقيام كوادر متخصصة بالإشراف على هذا الإعداد .
- 2 - الاهتمام بطرائق التدريس المتبعة في دورات محو الأمية وتعليم الكبار والاعتماد على الطرائق الحديثة قدر الإمكان .
- 3 - توفير الوسائل والتقنيات التعليمية والتي من شأنها مساعدة معلم الكبار على أداء مهامهم بكفاءة
- 4 - ضرورة الاهتمام بدورات تأهيل معلم الكبار قبل الخدمة وفي أثناءها وافتتاح أقسام في كليات التربية مخصصة بذلك .
- 5 - الاستفادة من تجارب بعض الدول المتقدمة من أجل وضع خطط واستراتيجيات مدرسة بشكل دقيق لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
- 6 - ضرورة إجراء عمليات تقويم دورية وبشكل مستمر لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار من أجل تشخيص نقاط الضعف فيها والعمل على تجنبها وتدعم نقاط القوة .

7 - التأكيد على ضرورة تعاون كل مؤسسات وفعاليات المجتمع في تطوير ودعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار من أجل التخلص من النموذج القديم التقليدي والخروج ببرامج حديثة مواكبة للتقدم التكنولوجي وغنية بالنشاطات الهدافة والمحفزة على التعلم.

ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية لواقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على هذه البرامج والمنتبدين إليها، وكذلك النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام نظام دلفاي لاستطلاع آراء الخبراء في تطوير هذه البرامج ، يمكن وضع تصور مقترن بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية.

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية



- المقدمة
- فلسفة التصور المقترن
- أهداف التصور المقترن
- آليات وإجراءات تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية
 - 1 - تطوير مناهج محو الأمية وتعليم الكبار
 - 2 - تطوير طرائق تدريس الكبار
 - 3 - تطوير وتدريب معلم محو الأمية وتعليم الكبار
 - 4 - تطوير أساليب تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار
 - 5 - تطوير أساليب ووسائل تقويم برامج محو الأمية وتعليم الكبار
 - متطلبات تطبيق التصور المقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية
 - صعوبات تطبيق التصور المقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم لكتاب في الجمهورية العربية السورية

الفصل السابع : تصور مقترح لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

❖ المقدمة

إن محو الأمية حق من الحقوق و هو يعد بالفعل جزءاً أساسياً من حق كل فرد في الحصول على التعليم، و يشكل محو الأمية أيضاً وسيلة لتحقيق حقوق إنسانية أخرى ، فالأشخاص الذين يستطيعون استخدام مهارات القراءة للدفاع عن حقوقهم المشروعة يتمتعون بميزة إضافية كبيرة بالمقارنة مع أولئك الذين لا يملكون هذه القدرة ، و بالفعل ففي أغلب الأحيان يكون الأشخاص الأشد فقراً و الأكثر استبعاداً على الصعيد الاجتماعي و الأقل تعلماً (و لا سيما النساء منهم) هم الذين تنتهي حقوقهم من جانب الأشخاص الأكثر نفوذاً و ذلك لأن عجزهم عن القراءة و الكتابة و الحساب يحرمهم من معرفة حقوقهم و معرفة سبل المطالبة بها ، و هو يحد من قدرتهم على المشاركة في الحياة العامة لمجتمعهم و أخيراً يحرمهم من إسماع صوتهم .

هذا بالإضافة إلى أن محو الأمية يمكن أن يؤدي دوراً مؤثراً في تحقيق التنمية على المستوى الشخصي و على صعيد الأسرة و المجتمع المحلي .

و لكن من خلال الاطلاع على واقع برامج محو الأمية في سوريا فقد تبين أن هناك كثير من العجز و القصور في إمكانات هذه البرامج و الدورات سواء من حيث كفاية هذه البرامج أو من حيث إعداد معلمي محو الأمية أو من حيث التمويل ، لذلك كان لا بد من إعادة النظر في تخطيط هذه البرامج و تقديم مزيد من الدعم و التشجيع في مجال محو الأمية حتى تستطيع هذه الدورات تحقيق الهدف المرجو منها على أكمل وجه .

و فيما يلي تصور مقترح من شأنه تزويد هذه البرامج بعدد من المقترنات التي قد تغنى دورات محو الأمية و تزيد من كفاءتها و فاعليتها و وبالتالي يكون لها انعكاس إيجابي على الأميين و من ثم على المجتمع ككل .

❖ فلسفة التصور المقترح :

بالنظر إلى ما كشفت عنه نتائج البحث من غياب الفلسفه التربوية في هذا المجال ، فإنه يقترح أن تأخذ الجمهورية العربية السورية بفلسفه واضحة المعالم و مرتبطة بخطة وطنية شاملة لمحو الأمية و تعليم

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

الكبار محددة الزمن و أن تستفيد من الاستراتيجيات العربية في هذا المجال و أن تستند إلى فلسفة التعليم المستمر مدى الحياة و التعلم الذاتي .

و هذه الفلسفة ينبغي أن تستند إلى عدة مقومات تؤكد على استمرار التعليم مدى الحياة مثل التكامل الرأسي و التكامل الأفقي و ديمقراطية التعليم و تحقيق الذات و كلها تؤكد على ارتباط التعليم بالحياة و من هنا يأتي دور التعلم الذاتي في إطار التعلم المستمر و محو الأمية الذي يعني أن يكون المتعلم قادرا على اكتساب اتجاهات و مهارات جديدة بمفرده تجعله أكثر تكيفا مع واقعه و أكثر فاعلية في تغييره نحو الأفضل .

❖ الإطار العام للتصور المقترن :

استفادت الباحثة من نتائج البحوث والدراسات السابقة من حيث بناء التصور المقترن ومن حيث الاساليب والخطط والإجراءات المستخدمة في تطوير برامج محو الأمية .

ومن المتافق عليه أن أي برنامج تعليمي له مكوناته وعناصره الأساسية التي يشتمل عليها وكذلك المراحل التي مر بها ، وفيما يلي أهم مراحل بناء هذا التصور المقترن:

أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل:

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتحديد خصائص المنتسبين والمشرفين بناءً على نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها، وتحديد الحاجات التعليمية لهم وتحديد مصادر التعلم والإمكانات المتوفرة في الواقع .

ثانياً: مرحلة التصميم:

قامت الباحثة بصياغة الأهداف التعليمية للتصور المقترن ، وتحديد عناصر محتوى هذا التصور ، و اختيار اساليب التعليم المتبعة ، و اختيار الوسائل التعليمية ، و وضع مجموعة من الإجراءات العملية لتنفيذ هذا التصور .

أ- صياغة الأهداف التعليمية للتصور المقترن :

تعد هذه الخطوة الأساسية والتي في ضوئها يتم اختيار محتوى برامج محو الأمية ، وطرق التدريس، ولوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، والهدف العام لهذا التصور المقترن إلى زيادة كفاءة و فاعلية برامج

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية و ذلك من خلال اتباع بعض الآليات والاستراتيجيات، وبعض الخطط والخطوات الإجرائية كما يأتي أدناه.

وفد تفرع من هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الرئيسية قامت الباحثة بصياغتها بناءً على الدراسة التي قامت بها:

- تطوير البرامج والخدمات المادية المقدمة للأمينين وذلك من خلال:

- 1 - أن تراعي البرامج التعليمية المقدمة في دورات محو الأمية وتعليم الكبار مستويات جميع الأميين و تكون متاحة لجميع الفئات .
- 2 - أن تتضمن البرامج التعليمية أسلوباً يقوم على مشاركة المجتمع المحلي من خلال توفر عنصر تربيري هام و نشاطات تعمل على ربط التعليم بالمجتمع و تشجع الأميين على الالتحاق بالدورات .
- 3 - ان تضاف إلى البرامج التعليمية المهارات الحياتية المتعلقة بالصحة و السلامة و التوعية البيئية
- 4 - التأكيد على ربط المناهج بالحياة العملية حتى يستطيع الأميون ممارسة المهارات المكتسبة في أماكن العمل .
- 5 - إكساب جميع الأميين بالإضافة إلى مهارات القراءة و الكتابة و الحساب مهارات التفكير النقدي و قيم المواطنة الإيجابية و غيرها من المهارات الحياتية .

6 - تهيئة بيئات موائمة للتعلم و مجهزة بشكل كامل مما يحفز الأميين على الالتحاق بالدورات .

- تنمية مهارات المعلمين والمشرفين على الدورات من خلال :

- 1 - إقامة دورات تدريبية للمعلمين قبل بدء دورات محو الأمية مما يساعد على تحسين نوعية إعداد معلمي الكبار .
- 2 - زيادة عدد معلمي الكبار الذين يجري تعيينهم بهدف استيعاب أكبر عدد من الأميين و تخفيف العبء على المعلم الواحد .
- 3 - أن يكون المعلم من حملة شهادة الإجازة في التربية.

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

4 - ان يتناقض المعلمون والمشرّفون حواجز مادية ومعنوية مناسبة لتشجيعهم على العمل.

- تطوير أساليب ووسائل تمويل وتقدير برامج محو الأمية من خلال :

1 - وضع برامج وسياسات جديدة من أجل تمويل برامج محو الأمية و إشراك أكثر من جهة في عملية التمويل حتى تستطيع البرامج القيام بالدور المنوط بها و الوصول بالأمينين إلى أفضل مستوى .

2 - إجراء عمليات تقدير مستمرة لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار و ذلك بهدف تشخيص نقاط القوة و الضعف في هذه البرامج لتدعم نقاط القوة و التأكيد عليها و علاج نقاط الضعف و تجنبها .

ب- وضع آليات و إجراءات لتطوير عناصر محتوى برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية :

من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة نلاحظ وجود قصور وضعف في برامج محو الأمية وتعليم الكبار سواء من حيث كفاية هذه البرامج ، أو من حيث إعداد وتأهيل معلمي الكبار وكذلك ضعف مصادر التمويل وعدم قدرتها على تلبية جميع الاحتياجات الضرورية للإنجاح هذه البرامج ، ومن أجل تلافي هذا القصور وضفت الدراسة الحالية في هذا التصور المقترن مجموعة من الآليات والإجراءات لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية.

1- تطوير مناهج محو الأمية.

تعاني مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الحالية من ضعف المحتوى وعدم تكامله وقدرته على تحقيق الأهداف المرجوة منه ومن هذا المنظور فإنه ينبغي على الدولة أن تتجه نحو تطوير المناهج والمضمادات بحيث تراعي في تلك المناهج والمضمادات مختلف البيئات المحلية، كما تراعي الخصائص المختلفة للسكان مثل الجنس والفئة العمرية، وأن تسعى إلى توفير نظم مختلفة للتدريب على المهارات الفنية والحياتية من خلال إيجاد برامج للتدريب المهني والتقني التي تساهم في تغطية احتياجات المناطق المختلفة، وتلبى حاجات الكبار ومن ثم حاجات التنمية الوطنية الشاملة، وعلى ذلك تقترب الدراسة الصيغ الآتية لتطوير المناهج والمقررات التعليمية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار وأهم المواضيع التي يجب أن تشمل عليها.

- تحديد الأهداف العامة لتعليم الكبار في سوريا بصورة دقيقة وواضحة، وبحيث تتطلّق من الواقع وتلبى احتياجاته .

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

- إعادة النظر في البرامج المستخدمة حالياً وذلك من خلال دراسة حاجات الكبار الأساسية واحتياجات بيوتهم المحلية، بحيث تكون هذه الحاجات هي محور المناهج والبرامج التعليمية وبما يحقق الأهداف العامة للمجتمع.
- وضع برامج متعددة ومتنوعة بحسب البيئات والفئات المستفيدة من هذه البرامج .
- وضع أدلة للمعلمين لكل مقرر على حدة تتضمن أهداف المقرر بصورة دقيقة والوسائل والطرق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف .
- وضع مقررات متخصصة للمرأة تلبي احتياجاتها الحقيقة كربة بيت، وعاملة، وعضو فعال في المجتمع .
- إعداد برامج للتدريب الحرفي والمهني مرتبطة ببرامج ما بعد محو الأمية، بحيث تكسب المتحرر حديثاً من الأمية مهارات ترفع من مستوى المهني، وتعينه في الوقت نفسه على الاستمرار في توظيف مهارات القراءة والكتابة التي سبق أن اكتسبها .
- تبني مناهج الوحدات الدراسية التي تتسم بالمرونة في الزمان والمكان وعدم التفرغ للدراسة والدورات القصيرة، وإمكانية الدراسة المنزلية والتي تتضمن برامج متنوعة في مضمونها والتي تسمح بالدراسة في أثناء العمل والعمل في أثناء الدراسة، وتحقق مبدأ التفاعل بين التعليم وسوق العمل .
- تقديم عدة أنواع من البرامج الخاصة بالأداء مثل :

برامج تدريب مهني عام وتشمل (برامج تدريب مهني متخصصة- برامج مهارات أساسية حاسوب - رعاية طفولة - برامج حرفية وعلمية- برامج إرشاد زراعي وبيئي - سكرتارية مهارات فنية وحياتية) إضافة إلى البرامج الثقافية العامة والخاصة .

برامج التوعية الاجتماعية (محاربة المخدرات - حماية البيئة - التكيف الاجتماعي)

إعطاء اهتمام خاص للبرامج المساعدة على زيادة الدخل والتنمية الثقافية والصحية.

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

- العمل على توفير مناهج التعلم الذاتي والتعلم عن بعد ومناهج لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى وجود مناهج حديثة ترتكز على دمج التكنولوجيا بالمحفوظ الثقافي والعلمي للمناهج، على غرار ما فعلته جمهورية مصر العربية في سبيل تطوير مناهج محو الأمية.

2- تطوير طائق تدريس الكبار .

تعد مسألة تطوير طائق التدريس وأساليبه في مجال تعليم الكبار، من أهم المسائل المؤثرة والرئيسية في أية عملية تطوير لتعليم الكبار، وأنثبت الواقع أن نجاح وفشل أية برنامج لتعليم الكبار مرهون إلى حد كبير بالكيفية التي قدم بها وعلى الطرق والأساليب المستخدمة لإيصال مضامينه للمتعلم الكبير.

وتقترن الدراسة أهم الخطوات والإجراءات التي من الممكن أن تسير عليها طرق وأساليب التدريس في برامج محو الأمية وتعليم الكبار والتي ينبغي أن يعطيها معلمو الكبار في سوريا أهمية قصوى على النحو الآتي:

- إثارة اهتمام الدارسين بموضوع التعليم، الذي تم إعداد المواد التعليمية على أساسه، ول يكن مشروعًا من مشروعات التنمية أو مشكلة من المشكلات التي يواجهها الدارسون.

- البدء بتقديم المعلومات والخبرات الفنية أو الاجتماعية أو البيئية للدرس، وفي أثناء ذلك تظهر الحاجة إلى تعليم مهارات الاتصال، حتى يتمكن الدارس من الإسهام بالمشروعات إسهاماً فعالاً، أو في حل المشكلة التي تواجهه.

- يتم تعليم القراءة والكتابة عن طريق الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية المستعملة في المهنة والظاهرة في البيئة، وبذلك يمكن وضع القراءة والكتابة في موضعها الصحيح، إذ أن مهارات القراءة والكتابة ليست غاية في حد ذاتها، وإنما هي وسائل اتصال تحقق لحائزها تحصيل المعرفة ليرفع مستوى معيشته ويساهم في بناء مجتمعه .

- تشجيع الدارسين على استخدام ما تعلموه من مهارات وأفكار استخداماً عملياً في حياتهم وتعد هذه الخطوة من صميم العملية التعليمية، فليس كافياً أن يحصل الدارسون على القدرة على القراءة والكتابة، بل ينبغي ليكون التعليم ناجحاً، أن يستخدم الدارسون هذه القدرة في حياتهم .

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

- أن يتتنوع الأسلوب بحيث يشمل القصة وال الحوار والوصف إلى جانب التدريب العملي، وأن يعتمد على المفردات التي لها علاقة ومعنى وظيفي عند الدارس، فإن رسوخ محو أمية الفرد و درجته و نوعيته في برامج محو الأمية و تعليم الكبار يعتمد إلى حد كبير على الكيفية، والتي تعلم بها استعمال الرموز من حيث قراءتها أو نسخها ومدى استخدامها في حياته العملية بصورة دائمة، وبذلك تتحقق المفردات اللغوية التي تمثل المهنة التي يتعلّمها الدارس عاملًا رئيسيًّا في ثبات مهارات الاتصال لديه وعدم الارتداد إلى الأمية.

- التدرج في عرض الموضوع الجديد من المألف إلى غير المألف، ففي المناقشة والشرح والمشاهدة التوضيحية التي تسبق استخدام المواد التعليمية، تعرض المعلومات الجديدة بالتدريج، وفي شايا العرض تأتي الكلمات أو الجمل لتعبر عن أشياء يعرّفها الدارس، أو تكون أمامه في موقف التعليمي، وبعد الانتهاء من المناقشة أو التدريب العملي تأتي القراءة والكتابة مرة أخرى، كوسيلة لمراجعة أو تسجيل ما تمت دراسته وهكذا تسير الدروس واحدًا بعد الآخر حتى يتقن الدارسون الموضوعات التي تعرض عليهم ويتألقون معها الكلمات والجمل ومهارات القراءة والكتابة التي تصاحبها.

ومما تقدم يتضح بأن محو الأمية و تعليم الكبار بطبيعته يتضمن تنويع الطرق والأساليب والأنشطة، وذلك التنويع راجع بصورة أساسية إلى تنويع أهدافه ومضامينه وكذا تنويع المستفيدن منه و حاجاتهم.

3- تدريب وتحسين أداء معلم محو الأمية وتعليم الكبار:

مشكلة المعلم في برامج محو الأمية و تعليم الكبار، تتلخص في أن المطلوب منه أن يعلم الدارس المهارات الفنية والمهنية من ناحية، ومهارات الاتصال والمعلومات العلمية والاجتماعية من ناحية أخرى. فتلك البرامج والمواد تحتاج إلى نوعية من المعلمين غير النوع الذي ألفاه في البرامج التقليدية فالتعلم الذي ألفاه في تلك البرامج لم يكن مطالباً بأكثر من تعليم مهارات الاتصال وبعض مبادئ الثقافة العامة، أما معلم الكبار فإنه مطالب بأن يرفع من مستوى كفاية الدارس في مهنته وأن يطور سلوكه الاجتماعي وأن يزوده في الوقت نفسه بمهارات الاتصال لذا ينبغي أن يكون معلم الكبار في المجالين ماهراً وقدراً على توصيل مهاراته ومعلوماته كما يجب أن يكون مديرًا ماهراً لورشه أو مدرسته.

وفي إطار هذا الدور المتعدد لمعلم الكبار، أصبحت قضية إعداده وتدريبه في أثناء الخدمة من القضايا ذات الأهمية الأولى .

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

ولا شك أن تدريب معلمي الكبار وإعدادهم يأتي في طليعة المجالات التي ينبغي أن نعطيها جل اهتمامنا في برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سوريا إذا أرادنا النهوض بهذه البرامج إلى أعلى مستوياتها ، وفي هذا المجال تقترح الدراسة الآتي:

- إعادة النظر كلياً ببرامج إعداد المعلمين وتدريبهم عن طريق توسيع نطاقها (إدخال برنامج تدريب المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة كشرط للاستمرار في المهنة والترقيات) .
- العمل على إعداد أطر خاصة بمجال محو الأمية وتعليم الكبار.
- العمل على فتح أقسام خاصة لتعليم الكبار في معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية تتولى إعداد معلمي هذا النوع من التعليم.
- فتح فرع خاص في الجامعات يتم التركيز فيه على موضوعين أساسين هما (تأصيل تعليم الكبار وطرق وأساليب تعليم الكبار).
- تحسين الوضع المعيشي لمعلم الكبار وزيادة الحوافز المادية .
- استخدام برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات والأداء في تدريب المعلمين.

4- تطوير أساليب تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

يمثل تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار مشكلة كبرى في معظم دول العالم وبخاصة الدول النامية ، نظراً لزيادة عدد الأميين في هذه الدول ، وزيادة التكلفة المادية باستمرار ، وعدم خضوع معظم برامج محو الأمية وتعليم الكبار في هذه الدول إلى سياسة واضحة المعالم ، واعتماد الكثير من هذه البرامج على الجهود الفردية والأهلية التي كثيراً ما تفتقر قبل الوصول إلى تحقيق غاياتها بالكامل . ويرجع السبب في ذلك أحياناً إلى اللجوء إلى الطرق والأساليب التقليدية لمحو الأمية في الوقت الذي يشهد فيه العالم تقدماً تكنولوجياً يتطلب فيه غزاره المعرفة أكثر من القوة الجسدية.. فالجهود الحالية ترتكز على محو الأمية الأبجدية وذلك على حساب إهمال الجانب الحضاري ، كما أن هذه الآليات لا ترتبط مشروعات محو الأمية بالتنمية ، وتفتقر إلى الوظيفية .

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

ويهدف هذا التصور المقترن إلى التوصل إلى موارد مستمرة ومتتجدة يمكن إيقافها على برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سوريا مع ترشيد هذا الإنفاق كما يجب إعادة النظر في سياسات وأساليب وآليات تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار بصورة يمكن من خلالها فتح المجال لتمويل القطاع الخاص ، و من ثم تشكيل صندوق يمكن من خلاله تجميع الأموال من مصادر التمويل المختلفة ثم وضع سياسة للإنفاق منه على متطلبات محو الأمية وتعليم الكبار .. وانطلاقاً من ذلك يهدف هذا التصور المقترن إلى تحقيق ما يلي :

- رسم خطة للتنسيق بين الهيئات المسؤولة عن برامج محو الأمية وبين الوزارات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والهيئات الدولية في جمع الأموال وبرمجة إيقافها.

- تبني أيديولوجية إدارة الجودة الشاملة لربط مصادر التمويل بمخرجات فصول محو الأمية بهدف تحسين هذه المخرجات دون فقد مادي أو بشرى .

- إجراء مجموعة من الدراسات والبحوث لتقدير تكلفة الدارس ، ويعد هذا المقدار من الأموال هو الأساس في تقدير تكلفة الأميين المنتسبين إلى الدورات ، ومن ثم تحديد الاحتياجات المالية ، وأيضاً وضع الأولويات لمن يتم محو أميته طبقاً للمتاح من هذه الأموال.

- تشكيل لجان استشارية تمثل نقطة وصل بين المجتمع المحلي وكل مؤسساته وبين الهيئات المسؤولة عن برامج محو الأمية وتعليم الكبار ، وتكون مهمتها التخطيط لحملات محو الأمية وتعليم الكبار ، والمساهمة في إيجاد آليات التنفيذ.

ويطلب تحقيق الأهداف السابقة مجموعة من الإجراءات من شأنها تطوير أساليب تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سوريا ومن أهم هذه الإجراءات :

- عقد اتفاقية شراكة مع رجال الأعمال والصناعة ومواقع الإنتاج المختلفة وغيرهم من القادرین وكل أبناء المجتمع وبعض الهيئات الدولية والحكومة من أجل محاربة الأمية ، وذلك على غرار ما تم في بعض الدول الأكثر تقدماً في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .

- إنشاء صندوق مركزي تجتمع فيه كل التبرعات وحصص الحكومة المدرجة لبرامج محو الأمية والقروض والهبات والمساعدات والمنح المقدمة من الهيئات والمؤسسات

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

المختلفة؛ وذلك لدعم الإنفاق على أنشطة تطوير برامج محو الأمية وإجراء التجارب والبحوث شريطة أن يتم وضع نظام من الإنفاق من هذا الصندوق.

- إعداد برامج وظيفية لمحو الأمية وتعليم الكبار تتعلق من المهن أو الحرف والأنشطة المدرة للدخل بصورة ترتبط فيها برامج محو الأمية وألياتها باحتياجات المجتمع المحلي .

- تحسين الجودة ورفع مستوى الأداء في فصول محو الأمية وتعليم الكبار من خلال إدارة جيدة للإنفاق مع توجيهه هذا الإنفاق للبرامج التي تؤدي إلى تحسين إدارة الدارس.

كما ينبغي مراعاة مجموعة من الضوابط والشروط من أجل تنفيذ هذه الإجراءات على أكمل وجه :

- بذل الجهد اللازم للحصول على التبرعات والمنح من المؤسسات الخيرية وتشجيع المشاركة الشعبية.

- ضرورة مشاركة كل الجهات الوطنية في تمويل أنشطة وبرامج محو الأمية.

- أن يخصص بند من بنود الإنفاق للإنفاق على حملات التوعية بخطورة الأمية وضرورة تنمية إحساس الأميين بمشكلاتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم مع زيادة رغبتهم في التعلم.

- إعطاء الوزن النسبي الأكبر من الاهتمام في برامج محو الأمية وتعليم الكبار لتعليم القراءة والكتابة والحساب والتركيز في الجانب المعرفي على تدريب الدارس الأمي للوصول إلى مصادر المعرفة بنفسه ، بالإضافة إلى الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمية للتعامل مع الحياة ومنحه حق المواطنة.

5 - تطوير أساليب ووسائل تقويم برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

يمثل التقويم جانباً مهماً من جوانب برامج محو الأمية وتعليم الكبار وعنصراً جوهرياً من عناصرها وذلك لكونه مقوماً أساسياً من مقومات العملية التعليمية في هذا المجال، وعنصراً أساسياً من عناصر مناهج تعليم الكبار. فالتفويم هو الوسيلة الأساسية الذي يمكن بواسطته التعرف على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها هذه البرامج، وعلى كيفية الاستفادة من جوانب القوة في العملية التعليمية، وتدعمها وكيفية معالجة جوانب القصور أو تلافيها .

ومن أجل تطوير وسائل وأساليب تقويم برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سوريا تقترح الدراسة التدابير التالية:

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

- وضع معايير فرعية للتقويم على مختلف المستويات (معايير تقويم الدرجة الوظيفية للقراءة والكتابة ، معايير لتقويم أداء المعلمين والإداريين والعاملين بمختلف مستوياتهم) .
- جمع كل الوثائق والكتابات والمطبوعات والنشرات المتعلقة بالتجارب السابقة وحفظها وأرشفتها حتى تكون مرجع للبحث والتقويم والتطوير.
- الاستفادة من الأبحاث العلمية التي تمت في هذا المجال على المستوى المحلي والعربي والدولي.
- أن تكون بحوث العمل واحدة من أهم المرجعيات التي يتم في ضوئها وضع خطوات العمل ومراحله.
- أن يكون البحث العلمي المنهجي واحداً من الأسس التي تمثل نقطة البداية والنهاية لكل مشروع أو برنامج لمحو الأمية وتعليم الكبار.

ت- مشكلات برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية وأهم الحلول

المقترحه لتجاوز هذه المشكلات:

تواجده برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية العديد من المعوقات والمشكلات أهمها ما يلي:

- مشكلة الحياة والخجل لدى المواطنين الأميين، مما يقلل من فرص الالتحاق ببرامج دورات محو الأمية، مما يشكل صعوبة بالغة في جذب الأميين لا سيما الكبار ، وبالتالي تحتاج مسألة محو الأمية والقضاء عليها سنين طوال لتحقيق الهدف ، لذلك من الممكن أن تعمل الجهات المسؤولة عن محو الأمية في سوريا على صرف مكافآت تحفيزية للأميين لتشجيعهم على الالتحاق بالدورات على غرار ما فعلته المملكة العربية السعودية في سبيل مكافحة الأمية.

- افتقار مناهج محو الأمية وتعليم الكبار في سوريا لبعض النواحي التقنية والمعلوماتية والتاريخية والسياسية والاجتماعية، حيث تقتصر المناهج على المواد التالية فقط (القراءة، الرياضيات ، التربية الدينية، بعض المنوعات الثقافية) ، ولذلك لابد من العمل على تأهيل كوادر متخصصة بإعداد مناهج محو الأمية وتعليم الكبار وضرورة إعادة النظر في محتوى المناهج الحالية وتضمين هذه المناهج المفاهيم البيئية والسكانية والاجتماعية على غرار ما فعلته الجمهورية اليمنية في سبيل تطوير مناهج محو الأمية.

الفصل السابع: تصور مقتراح لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

- الانعدام التام للوسائل والتقنيات التعليمية اللازمة والمدعومة للعملية التعليمية في مراكز محو الأمية ، ولذلك لابد من تفعيل دور الوسائل التكنولوجية والإعلامية وتوفير التقنيات التعليمية الضرورية لسير العملية التعليمية الأمر الذي من شأنه أيضاً جذب الأميّين للدورات والحد من مشكلة التسرب.
- انخفاض مساهمة المؤسسات والهيئات الخاصة في محو الأمية وتعليم الكبار فمن الممكن العمل على تشجيع طلاب الجامعات والخريجين للمشاركة في برامج محو الأمية والانخراط في هذا المجال على غرار ما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية .
- ضعف تعاون المنظمات الشعبية والأهلية الحكومية مع بعضها ومع دوائر تعليم الكبار، لذلك لابد من العمل على مشاركة العديد من الجهات في دعم برامج محو الأمية من حيث التمويل وتوفير الخدمات اللازمة لهذا البرنامج.
- وأخيراً ، تدهور الأوضاع الأمنية في العديد من المناطق السورية ، شكل عائقاً كبيراً خلال الثلاث السنوات الماضية ، مما حدّ من سير عمل برامج محو الأمية وتعليم الكبار، حيث تناقصت أعداد الدورات بشكل كبير خلال تلك الأحداث ، بعد أن كان العدد يصل إلى (250) دورة في السنة الواحدة ، قبل الثلاث السنوات الماضية وهو عدد جيد ، وكذلك تراجع دورات تأهيل معلمي محو الأمية الكبار وتدريبهم.

❖ متطلبات تطبيق التصور المقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية:

- وضع قاعدة بيانات دقيقة عن أعداد الأميين والكبار الذين يلزمهم التعليم وجمع أكبر قدر من المعلومات باستخدام أدوات مسح دقيقة ومتعددة كال زيارات الميدانية والاستبيانات وغيرها.
- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بمتابعة المتسلسين من المدارس لمعرفة أسباب التسرب والصفوف التي تسربوا منها والأعمال التي يقومون بها بحيث يمكن تحديد اسم المتسلس وعنوانه وكيفية الاتصال به، ويمكن أن تضاف هذه المعلومات إلى قاعدة البيانات المشار إليها.
- وضع خطة وطنية شاملة بالاشتراك بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والجمعيات الوطنية الخيرية التي كان لها تجربة في محو الأمية وتعليم الكبار، وكل المؤسسات التربوية ذات العلاقة.

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

- مناقشة الخطة الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في مؤتمر عام حول محو الأمية وتعليم الكبار، للاستفادة من خبرات الآخرين في هذا المجال.

- التعاون مع المنظمات العربية والمهتمة بمحو الأمية وتعليم الكبار مثل الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من أجل الاستفادة من تجارب الدول العربية، والحصول على الدعم الممكن لتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار.

- وضع الميزانيات اللازمة لتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار وتأمين الدعم المالي من الحكومة والجمعيات الخيرية وبعض الجهات الراغبة في الإسهام في هذا المشروع .

- وضع برنامج تدريبي للمعلمين الذي سيعملون في تعليم صنوف محو الأمية وتعليم الكبار لإكسابهم الكفايات التعليمية الملائمة.

- توفير المناهج والمقررات الدراسية والتي تتلاءم مع خصائص الكبار وتلبي حاجاتهم وتفيدتهم في حياتهم العملية.

- تشجيع الدارسين بتقديم الدعم المالي والمعنوي لهم بما في ذلك تخصيص مكافآت مالية لضمان التحاقهم، واستمرارهم في البرنامج .

- توظيف فعال لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة حول أهمية مكافحة الأمية والفوائد المرتقبة للأمينين .

- التعاون مع المنظمات غير الحكومية العربية والدولية المهتمة ب مجالات محو الأمية و تعليم الكبار والاستفادة من خبراتها ومساهمتها في دعم جهود محو الأمية وتعليم الكبار في سوريا.

- عقد مؤتمر وطني لتقدير الإنجازات وتطوير الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بالقضاء على الأمية وتأصيل وتحديث برامج الكبار لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتغييراته المحتملة.

❖ صعوبات تطبيق التصور المقترن لتطوير برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية

- عدم وجود انظمة سلامة متجددة خاصة بسير برامج محو الأمية تشجع الأميين على الالتحاق بالدورات في الظروف الراهنة.

الفصل السابع: تصور مقترن لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

- سيادة الروتين في أساليب العمل الإداري والإشراف على برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
- عدم توفر بنية تحتية أساسية تدعم العمل الإداري في دوائر محو الأمية وتعليم الكبار في كل المحافظات.
- ضعف الاهتمام بالمهارات التكنولوجية و خلو المناهج من مواد حاسوبية تشجع الاميين على التعلم الذاتي .
- نقص في توفير الخبرات والكوادر المؤهلة نتيجة لقلة الدورات التدريبية المتخصصة في مجال محو الأمية و تعليم الكبار.
- نقص في الموارد المالية ومصادر التمويل الالزمه لرفع كفاية برامج محو الأمية وتوفير المستلزمات الضرورية لتحقيق اهدافها.
- ظهور بعض المشكلات غير المتوقعة نتيجة الظروف الراهنة.

مقترنات البحث:

في ضوء ما تناوله البحث في الإطار النظري و ما أسفر عنه من نتائج ، يوصى بالآتي :

- الاهتمام بإعداد معلم الكبار في مجال محو الأمية ، قبل الخدمة وتطوير هذا الإعداد في أثناءها ، في ضوء الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بالإعداد والتدريب .

- افتتاح قسم في كليات التربية مختص بإعداد وتأهيل المعلمين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

- توفير الأجهزة والوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على أداء دوره في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بشكل أفضل ، وتحفز الأميين على الانساب إلى الدورات .

- القيام بأبحاث متعددة في مجال محو الأمية و تعليم الكبار.

- إجراء دراسات حول الصعوبات والمشكلات التي يواجهها معلمو الكبار في أثناء عملهم في هذا المجال وكذلك المشكلات التي يواجهها الأميون المنتسبون للدورات واقتراح أساليب مناسبة لتداركها أو التخلص منها.

- إجراء دراسات تحدد أفضل الطرق وأساليب لتعليم الدارسين الأميين.

- إجراء دراسات للتعرف على سبب إjection الدارسين الأميين عن الالتحاق بصفوف محو الأمية في الجمهورية العربية السورية.

- إجراء دراسات لتحديد الاحتياجات التعليمية للدارسين الأميين في الجمهورية العربية السورية.

- تصميم برامج حاسوبية تستخدم فيها التقنيات الحديثة تهدف إلى تعليم الدارسين الأميين وتنميتهم.

- إجراء عمليات تقويم مستمرة وشاملة للبرامج والكتب التي تقدم للأمينين.

- إجراء دراسات حول دور المنظمات الأهلية والمجتمع المحلي في تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية.

- إجراء دراسات تتعلق بالمتحررين من الأمية ومدى تمكّنهم من امتلاك المهارات القرائية والكتابية ومهارات الحياة.

- الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لتطوير برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية.

- تسليط الضوء على دور وسائل الإعلام في الجمهورية العربية السورية في نشر الوعي بأهمية محو الأمية ودفع الأفراد لتنمية ذاتهم.

مراجع البحث ومصادره

- مراجع الكتب العربية .
- مراجع الرسائل والأبحاث العلمية .
- مراجع الندوات والمؤتمرات .
- مراجع المجلات والدوريات .
- مراجع الواقع الإلكترونية .
- مراجع البحث الأجنبية .

مراجع البحث ومصادره

❖ الكتب :

- 1- إبراهيم ، محمد إبراهيم و محمد ، مصطفى عبد السميم (2004) . التعليم المفتوح وتعليم الكبار : رؤى وتوجهات ، دار الفكر العربي : القاهرة .
- 2-إبراهيم ، محمد إبراهيم (2009) . تعليم الكبار في الوطن العربي ، دار الفكر ، عمان .
- 3-أبو بكر، أيمن محمد (2003). تعليم الكبار أنماط التعليم وأهدافه وداخله، كلية العلوم الإسلامية - جامعة المدينة العالمية، شاه علم - ماليزيا.
- 4-إسماعيل،محمد علي (2006):تصور مقترن لبرامج إعداد معلم الكبار في كليات التربية بالجامعات السورية، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- 5-بشرة، جبرائيل (2004): المعلم في مدرسة المستقبل، سلسلة الرضا، دمشق.
- 6-برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2005). تقرير التنمية البشرية : التعليم ومشكلات سوق العمل، الفصل الثالث ، سوريا.
- 7- حجازي ، جمعة (2007) . الأمية تفاقم المشكلة وتغير الحلول . المكتب المركزي للإحصاء ، رئاسة مجلس الوزراء ، الجمهورية العربية السورية .
- 8-حجي ، أحمد إسماعيل (2003) . التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة (التعليم غير النظامي وتعليم الكبار والأمية) ، دار الفكر العربي : القاهرة .
- 9-الخطيب، رداح - الخطيب، أحمد (2006): التدريب الفعال، عالم الكتب الحديثة ، عمان.
- 10-الدخيل ، محمد عبد الرحمن (2004) . قراءات في محو الأمية وتعليم الكبار ، دار الخريجين ، الرياض .
- 11-رئيس الجمهورية (2004). المرسوم التشريعي رقم /16/ ، دمشق، سوريا

- 12- السعيد ، سعيد محمد (2006) . برامج تعليم الكبار إعدادها تدريسها تقويمها ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 13-السنبل ، عبد العزيز . (2001) . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار الخريجين ، الرياض .
- 14-السنبل، عبد العزيز (2003). عوائد برامج محو الأمية من منظور الدارسين والمدرسين في المملكة العربية السعودية، تونس.
- 15-الصوفي، عمار. الأمية ، فريق محو الأمية وصناعة الحياة ،القاهرة ، شبكة عمرو خالد:
<http://www.gbniw0zrawb0/ABC.doc.htm>
- 16- عامر ، فخر الدين (2000) . طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، عالم الكتاب ، القاهرة.
- 17-عبد الجود، عبدالله السيد وآخرون (2003).التربية المقارنة والإدارة التعليمية ،أسيوط (مصر): كلية التربية بجامعة أسيوط .
- 18- عبد الدائم ، عبد الله (2001) . العرب والعالم وحوار الحضارات ، دار طлас ، دمشق .
- 19-عبدول ، عبد الغني(1992): في التربية المستمرة ومحو الأمية وتعليم الكبار، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
- 20-العبيدي، عبد الفتاح (2008) : استراتيجية تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية ، وزارة الثقافة ، دمشق .
- 21-العبيدي، عبد الفتاح(2011).التعليمات الناظمة للعمل في مجال محو أمية الكبار وتعليمهم، دائرة تعليم الكبار والتنمية الثقافية ، دمشق، سورية.
- 22-عماد الدين، منى وآخرون (2007) الدراسة التقويمية الشاملة لبرامج محو الأمية في الأردن، وزارة التعليم العالي ، عمان .

- 23- عجماوي ، محمد أحمد . (1982) . المدرس ومهامه التربوية ، التربية المستمرة ، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار ، البحرين .
- 24- عدس، محمد عبدالرحيم(1996).المعلم الفاعل والتدرис الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- 25- العطاني، حسن احمد(2002): بناء البرامج التدريبية وتقويمها، دار الشروق، عمان.
- 26- غانم ، منى (2000). تمكين المرأة ، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية ، دار نوبا للنشر ، القاهرة .
- 27- غانم ، منى (2005) . تمكين المرأة ، التقرير السنوي الرابع للمنظمات الأهلية العربية ، دار نوبار للنشر ، القاهرة.
- 28- فارمر ، ليزلي و ستريسيفيك (2001) . استخدام البحث في الترويج لمحو الأمية والقراءة في المكتبات ، الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ، اللجنة الدائمة قسم الإفلال لمحو الأمية ، هولندا .
- 29- الفتلاوي ، سهيلة (2003) . الكفايات التدريسية ، دار الشروق ، القاهرة .
- 30- فهمي، محمد شامل(2005): الإحصاء بلا معاناة - المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج SPSS، معهد الإدارة العامة ،الرياض.
- 31- القلا، فخر الدين - أبو عمدة، عدنان (2003) :تعليم الكبار والتربية المستمرة، منشورات جامعة دمشق.
- 32- قمبر ، محمود (2001) . مبادئ وخطوات تصميم مناهج محو الأمية في إطار التعليم المستمر بالدول العربية ، دار الثقافة ، الدوحة .
- 33- متولي، مصطفى (1995)، البحث المقارن في تعليم الكبار، مركز البحوث التربوية، الرياض.
- 33- مجلس الشعب(1991).مقالات ومحاضرات في التنمية والسكان والبيئة، لجنة التنمية والبيئة، دمشق.

- 34- محمود ، محمد مالك . (1993) . معلم محو الأمية في دول الخليج العربية : اختياره
إعداده ، تدريبيه ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- 35- مذكور ، علي أحمد (1988) . منهج تعليم الكبار في التصور الإسلامي ، ندوة البحث العلمي
في تعليم الكبار ، الرياض .
- 36- مذكور ، علي أحمد (2007) . تعليم الكبار والتعليم المستمر النظرية والتطبيق ، دار المسير
، عمان .
- 37- مركز منوف (2012) . بيان حول دراسة عن محو الأمية في مصر ، قسم دعم القرار
بمركز المعلومات في مدينة منوف ، مصر .
- 38- مصيلحي، محمود (2000) محو الأمية. جهود قائمة ومشكلات ، إدارة حدائق القبة التعليمية،
القاهرة .
- 39- المكتب المركزي للإحصاء(2003).وصف سورية بالمعلومات، رئاسة مجلس الوزراء، دمشق.
- 40- المكتب المركزي للإحصاء (2009). نسبة الالتحاق بالتعليم،)
www.cbssyr.org/indicator
- 41- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي (2000 - 2001)
المؤسسة العامة للمطبوعات ، دمشق .
- 42- المنظمة العربية للتربية والعلوم . (1972) . مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي ، القاهرة :
مصر .
- 43- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2000).الحولية العربية لمحو الأمية: تونس.
- 44- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، (2000)،استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي،
تونس.

- 45- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة برامج التربية) (2001). الخطة العربية لتعليم الكبار، تونس.
- 46- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2002). مستقبل تعليم الكبار في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
- 47- الموسوعة العربية السورية (2007). التعلم المستمر وتعليم الكبار هيئة الموسوعة العربية: دمشق.
- 48- شوان، يعقوب (2004)، إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح، دار الفرقان، الأردن.
- 49- نصار ، سامي محمد و الرويشد، فهد (2000). اتجاهات جديدة في تعليم الكبار ، مكتبة الفلاح، الكويت.
- 50- النwoي، عبد الغني(1988) . اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلد العربية دار الثقافة ، الدوحة (قطر) .
- 51- هندا، يحيى و آخرون(2002) تعليم الكبار و محو الأمية - أنسنة النفسية و التربوية، عالم الكتب، القاهرة.
- 52- وزارة التربية (2001) . التقرير الوطني حول تطوير التربية في الجمهورية العربية السورية ، دمشق .
- 53- وزارة التربية (2002) . التقييم متوسط الأمد للتعليم للجميع في الجمهورية العربية السورية ، دمشق .
- 54- وزارة الثقافة (2011). قرار رقم 511/5416، تاريخ 7-8-2011م، دمشق، سورية.
- 55- وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل (2011). قرار رقم 8547، تاريخ 11-9-2011م، دمشق، سورية.

56-اليونسكو(2000) : التعليم للجميع ؛ الوفاء بالتزاماتنا الجماعية. إطار عمل دكار، المنتدى العالمي للتنمية ، السنغال.

57- اليونسكو (2006) . التعليم للجميع بحلول (2015) هل يحقق هذا الهدف ، التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع .

58- اليونسكو (2007) . مبادئ توجيهية لتحقيق المساواة في التعليم ، مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية ، بيروت .

59- اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) (2011) . استعراض التجارب الدولية وأفضل الممارسات في مجال محو الأمية الأسرية ، في إطار برنامج قدرات التعليم للجميع ، معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة ، موريتانيا

❖ الرسائل والأبحاث العلمية :

1-إبراهيم، إبراهيم (2009). دراسة تقويمية لاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير، كلية التربية- جامعة عين شمس ، مصر .

2-أبو غريب، عايدة (2004)، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد في الوطن العربي: الواقع والمستقبل، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، الأردن.

3-أحمد، منذر (2011) دور تقنيات الوسائط المتعددة في تعليم القراءة والكتابة لمنتسبي دورات محو الأمية وتعليم الكبار واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة دمشق ، سورية.

4-الخامي، محمد (2008) دراسة تقويمية لأداء الإدارات العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، رسالة ماجستير ، كلية التربية بجامعة عين شمس، مصر.

5-الزهراوي، مريم (2010) : الواقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ، السعودية.

- 6- الشعيل ، عبد الكريم (2003) . تقويم أداء معلمي اللغة العربية بمراكيز محو الأمية و المدارس الابتدائية الثانوية و المتوسطة بمحافظتي الخبر و الدمام من وجهة نظر الدارسين و المديرين و المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود : السعودية.
- 7- عبد الحفيظ، هالة (2011) الكفايات الأساسية لمعظمي الكبار في مجال محو الأمية وفاعلية برنامج مقترن لتتنميها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا
- 8-السبيل، عبد العزيز (2005). تمويل برامج محو الأمية في الوطن العربي : دراسة مقارنة، رسالة ماجستير ، كلية التربية -جامعة الملك سعود ، السعودية.
- 9- علوى، أحمد وآخرون (2004). واقع محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية اليمنية .WWW.PDFFACTORY.COM .بحث منشور على الموقع:
- 10- محمد، أبو بكر (2008). واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في اليمن وسبل تطويرها، بحث ماجستير ، جامعة تعز : اليمن .
- 11- مرعي ، إبراهيم بيومي . (1983) . الخدمة الاجتماعية و مشكلة محو الأمية ، بحث مقدم للمؤتمر الدولي السادس المنفذ بالقاهرة ، مطبعة جامعة عين شمس ، مصر .
- 1- الهنداوي، ياسر و صلاح، نسرين (2010). دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقويم برامج محو أمية الكبار في مصر وباكستان: دراسة مقارنة، بحث منشور في مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس ، مصر .
- ❖ المؤتمرات والندوات:
- 1-إبراهيم ، إبراهيم (2008). ورقة عمل بعنوان مقومات النجاح لخطيط برامج محو الأمية، مقدمة لورشة تدريبية شبه إقليمية حول تخطيط البرامج في مجال محو الأمية وتقديرها في دمشق خلال الفترة 2008/12/4-2 ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ، مصر .
- 2- الألكسو (2000) . استراتيجية تعليم الكبار في الوطن العربي ، تونس .

3- بكير ، عائشة ، (2005) . الكفايات الأساسية لدى معلمي نحو الأممية العاملين في المراكز الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في فلسطين من وجهة نظرهم ، المؤتمر السنوي الثالث لتعليم الكبار ، جامعة عين شمس : مصر .

4- رضوان ، رأفت (2006) . رؤية مستقبلية لإعداد معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين ، المؤتمر السنوي لتعليم الكبار (معلم الكبار في القرن الحادي والعشرين) ، جامعة عين شمس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

5- عمران ، سحر (2006). (التجربة الوطنية السورية في تعليم الكبار). ورقة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع لمحو أمية المرأة العربية ، مصر .

6- المهدى ، سوزان . (2006) . التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء التحديات المعاصرة ، المؤتمر السنوي لتعليم الكبار في القرن الحادي والعشرين 9 ، جامعة عين شمس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

❖ المجالات والدوريات:

1- الأننصاري، محمد (2002). اهداف ومعوقات وتطورات الدراسين بمراكمز تعليم الكبار بدولة الكويت نتائج دراسة ميدانية، المجلة التربوية، العدد 62، الكويت.

2-جريدة الرسمية للجمهورية العربية السورية (1972) العدد 11 ، دمشق.

3-جريدة الرئيسية للجمهورية العربية السورية (2003) العدد 10 ، دمشق .

4- جلال ، عبد الفتاح . (1976) . اختيار وإعداد وتدريب كوادر محو الأمية في إطار فلسفة التعليم المستمر ، مجلة آراء في التعليم الوظيفي للكبار ، سرس الليان ، مصر .

5-حجاج ، عبد الفتاح أحمد (1980) . إعداد وتدريب العاملين في تعليم الكبار والتربية المستمرة، مجلة مركز تدريب قيادات تعليم الكبار ، العدد (1) ، البحرين .

6-الدخيل، عبدالرحمن(2009):التنمية المهنية لمعلم الكبار في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة الدراسات التربوية، العدد 80، القاهرة.

- 7- الزريعي، عبد الجليل إبراهيم(1983). قياس و تشخيص اتجاهات و دوافع الأمي للتعلم، مجلة تعليم الجماهير، العدد 23، 24، القاهرة.
- 8- السنبل ، عبد العزيز (2001) . واقع محو الأمية وتعليم الكبار في فلسطين ، مجلة البحث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد(5) ، فلسطين .
- 8- العدواني ، سعد حمد . (1984) . نشاطات محو الأمية وتعليم الكبار ، مجلة تعليم الجماهير ، العدد 26 ، القاهرة .
- 9- شوان، يعقوب(1991). أولويات البحث التربوي في تعليم الكبار في الدول العربية" ، تعليم الجماهير، العدد 38، السنة الثامنة عشرة، سبتمبر أيلول.

❖ الواقع الإلكتروني:

1- الخميس 18-12-2008م، غيداء سلطان - رويدة سليمان
http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_veiw.asp?FileName=12729742220081217215636

2-جريدة الثورة : تخطيط البرامج في مجال محو الأمية، تاريخ الزيارة : 21-1-2013م

<http://www.sport-ksa.com/ksa/showthread.php?t=18541>

3- تاريخ الزيارة : 1-1-2014م. -: بحث قصير عن الأمية .

Http://www.blogalwissal.blogspot.com/2011/10/blog-post.html

4- تاريخ الزيارة: 12-1-2013م
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7> ، [8%D9%8A%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7](#)

5- تعليم الكبار ومحو الامية أنماطه وأهدافه ومداخله، منتديات الأستاذ ، تاريخ النشر 18-1-2010م.
تاريخ الزيارة : 17-1-2012م.

-5-<http://www.profvb.com/vb/t15344.html>

6-محو الأمية في الأردن - وزارة التربية والتعليم

[www.moe.gov.jo/.../\(2-12-2010\)\(11-45-16%20AM\).d](http://www.moe.gov.jo/.../(2-12-2010)(11-45-16%20AM).d)

-<http://www.moe.gov.om/portal/sitebuilder/sites/eps/Arabic/MOE/literacy.aspx> -7

www.sabanews.net/ar/news337439.htm/ <http://www.sabanews.net/ar/news337439.htm/> -8

http://awww.net/edu_subjects.html -9

. : وكالة أنباء أطلس . <http://www.anbaatlas.com/home/2089> -10

11- مليونا طفل خارج المدارس ..اليمن.. تعليم محو الأمية، تاريخ الزيارة الجمعة 10 يناير -كانون الثاني 2014

http://www.akhbaralyom.net/news_details.php?sid=74960

<http://www.qenshrin.com/details.php?id=14748> -12

13-أيلول ، 2009 دمشق-سانا - اليوم العالمي لمحو الأمية، أعد التقرير : غسان خيو - رانيا عثمان

-<http://sana.sy/ara/207/2009/09/09/244128.htm>

14-محو الأمية. مواجهة قاصرة المصدر: أحوال مصرية بقلم عزة علي ،-تاريخ زيارة المواقع:
2013-7-29 .

<http://www.thara-sy.com/thara/modules/news/article.php?storyid=1873>

15- مجلة الثرى - العدد 258 تاريخ 13-11-2010 السنة السادسة، ربا الحمود.

<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=937552&eid=1372>

16- جريدة الاتحاد نسبة الأمية في سوريا

<http://www.alittihad.ae/details.php?id=70027&y=2010&article=ful1>

17- بحث اجتماعي عن الامية في مصر وكيفية محوها ، تاريخ الزيارة: 1-6-2014م
(<http://www.thanwya.com/vb/showthread.php?t=388445>)

18- دراسة : (قدم المناهج) ابرز المشكلات التي تواجه محو الامية في الاردن

عمان - تاريخ الزيارة: 9-4-2014م

<http://www.amanjordan.org/a-news/wmview.php?ArtID=23156>.

19- إنجازات المملكة العربية السعودية : دراسة مقارنة. تاريخ الزيارة : 9-6-2014م.

<http://www.best-sa.net/fm/showthread.php?t->

20- جهود المملكة في مكافحة الامية تاريخ الزيارة: 9-6-2014م.

<http://www.khayma.com/education-technology/OIEducation3.htm>

21- التعليم للأطفال والكبار في الولايات المتحدة الأمريكية :

تاريخ الزيارة: 9-6-2014م.

<http://www.startimes.com/f.aspx?t=34175644>

❖ المراجع الأجنبية:

1– Black , Brett . Elizabeth , Blake , Reborg . William (2005) . Literacy Primer , Peter long .

2– Chriskgriac , U . (1994) . Effective Teaching in School London ,

3– Dorman , brian (2009) An Evaluation of Literacy Coaching in a Central Florida District , Degree Ph.D , Nova Southeastern University , United States of America .

4– Edwards , Jannette M. (2010) Dimension of Literacy Leadership – An Analysis of Middle – Level Principals Literacy Leadership Proficiencies and Student Reading Achievement , DegreeEd.D , The George Washington University , United States -- District of Columbia .

5– Gadoua , John (2009) Second Career Adults – Issues Encountered in Teacher Education Programs , Brock University Press , Canada .

6– Lofton Literacy Coaches Perceptions of , Michael (2009) Literacy Principal s Literacy Leadership ,Principal

Degree :Ph.D, South Carolina University , United States South Carolina
<http://www.eric.ed.gov/>

7–Marian , Teacher (2006) : Technology Integration Competencies for Adult Educators , Sacramento Country Office of Education .

8– McGee lea m . Richgels Donald j . (2003) Designing Early Literacy Programs : Strategies for At-risk Preschool and Kindergarten Children , Guiford Press .

- 9– Office of Technology Assessment (1993) : Adult Literacy and New Technology : Tools for a Lifetime , Diane Publishing .
- 10– Papen , Uta (2005) Adult Literacy as Social Practice : More than Skills , Routledge Press .
- 11 – Rao , r . Ranga (2004) : Methods of Teaching Training , Discovery Publishing Press .
- 12– Sicilia , Mignel – Angle (2007) . Competencies in Organizational
- 13– Unesco (1985) Fourth International Conference on Adult Education on Final Report , 19–29 March , Paris .
- 14 – Unesco (2000) Education Forum Final Report , 26 – 28 April , Dakar , Senegal .
- 15–Unseco (2004) . Plurality of Literacy and Its Implications For Policies and Programs .
- 16– Wojcicki Thomas p (2001) : Implementing Teacher Competencies as a Professional Development Activity , Pennsylvania Action Research Network .
- 17 – Zamel Vivian , Spack ruth (1998) : Negotiation Academic Literacies , Teaching and Learning Across Languages and Cultures , Routledge Press

ملاحق البحث



- الاستبانة في صورتها الأولية.
- الاستبانة في صورتها النهائية .
- استماراة الجولة الأولى من نظام دلفاي .
- استماراة الجولة الثانية من نظام دلفاي .
- استماراة الجولة الثالثة من نظام دلفاي .
- أسماء السادة المحكمين .

ملاحق البحث

الملاحق رقم (1)

الاستبانة في صورتها الأولية



الجمهورية العربية السورية // جامعة دمشق

كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس

استبانة (1) :

حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار

السادة المحترمون :

بين أيديكم مجموعة من العبارات المتعلقة بموضوع ذي أهمية ، ولذا نرجو ونأمل أن تكون إجابتكم دقيقة، شاكرين تعاونكم، علماً أن ذلك لخدمة البحث العلمي فقط .. ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة .

- يُرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب المقابل للعبارة، مع مراعاة وضع إجابة واحدة فقط لكل عبارة، وملء المعلومات العامة... مع كامل الشكر والاحترام .

- الجنس: ذكر: ، أنثى :

- المحافظة: دمشق، ريف دمشق.....، حمص.....، طرطوس.....

ملاحم البحث

ت تكون الاستبانة من (48) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية بالترتيب هي كالتالي:

- 1- كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار
- 2- المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار
- 3- تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار
- 4- مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار
- 5- الحلول و المقترنات

العبارة :	
المجال الأول: كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار :	
1	تتميز مناهج محو الأمية بأنها واضحة و شاملة و غنية بالمعلومات
2	ترتبط المناهج المقدمة بحياتك الواقعية.
3	تحتوي المناهج المقدمة على عنصري التسويق والتعزيز.
4	تواكب المناهج المقدمة العصر الحالي.
5	تصف المواد المتعلقة بتعلم اللغات الأجنبية بالوضوح و السهولة.
6	المناهج المقدمة غنية بالبرامج و المواد الحاسوبية .
7	تزداد قدرتك على استخدام الأجهزة التكنولوجية في العمل نتيجة التحاقك بدورات محو الأمية و تعليم الكبار
8	تزودك المناهج المقدمة بمعرف و معلومات جغرافية و تاريخية أساسية.

ملاحم البحث

		تساعدك برامج محو الأمية وتعليم الكبار على الشعور بالفخر والثقة بالنفس.	9
		تكتب برامج محو الأمية وتعليم الكبار القدرة على قراءة الصحف والمجلات.	10
		تقد لك برامج محو الأمية وتعليم الكبار زاداً معرفياً وتوعية كبيرة في مجال الدين.	11
		تنمي لديك برامج محو الأمية وتعليم الكبار مهارات التواصل الاجتماعي.	12
		تعود عليك برامج محو الأمية وتعليم الكبار بفوائد حياتية شخصية وأسرية.	13
		يؤدي انتسابك إلى برامج محو الأمية وتعليم الكبار إلى زيادة الدخل الشهري من خلال زيادة فرص العمل.	14
		تزداد قدرتك على أداء مهامك الوظيفية بشكل أفضل نتيجة التحاقك بدورات محو الأمية وتعليم الكبار.	15
المجال الثاني: المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار			
		يتم كتابة أهداف الدرس على السبورة بشكل واضح منذ بداية الحصة الدراسية.	16
		يتم تقديم مثيرات متنوعة مناسبة للموقف التعليمي.	17
		يتم استخدام اللغة العربية الفصحى المبسطة.	18
		يتم عرض مادة الدرس بصورة متدرجة تناسب مستوى الدراسين.	19

ملاحم البحث

		يتم التأكد من فهم الدارسين للفكرة قبل الانتقال إلى الفكرة التالية.	20
		يتم اختيار طرائق ووسائل تعليمية مناسبة لمستوى الدارسين.	21
		يتم استخدام أساليب التعزيز المادي أو المعنوي .	22
		يتم التعامل بطريقة ودية مع الدارسين الأميين .	23
		هناك احترام لآراء الدارسين الأميين وحاجاتهم.	24
		يتم استخدام أنشطة ترفيهية بين الحين والآخر في أثناء الدرس.	25
المجال الثالث: تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار			
		توفر كتب بأعداد كافية لجميع الأميين المنتسبين للدورات.	26
		توفر الكتب والمستلزمات التعليمية في الوقت المناسب منذ بدء الدورات.	27
		توزع مستلزمات التدريس من دفاتر وقرطاسية بشكل مجاني على الأميين المنتسبين للدورات.	28
		الأماكن التي يتم فيها التدريس مجهزة بطريقة تحفز على الالتحاق بالدورات	29
		توجد وسائل نقل مخصصة تنقل المنتسبين للدورات من و إلى مقر الدورة.	30

ملاحم البحث

المجال الرابع : مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار

			يواجه المنتسبون لبرامج محو الأمية صعوبات نفسية واجتماعية عدّة.	31
			يعاني المنتسبون من صعوبات دراسية كضعف النظر و السمع.	32
			يخجل المنتسبون للبرامج من المشاركة الفعالة لكبر سنهم.	33
			يفتقد المنتسبون للبرامج للصبر والتأني وطول الانتباه.	34
			يعاني المنتسبون للبرامج من النظرة السلبية للمجتمع .	35
			لا يوجد وسائل نقل للمنتسبين للبرامج.	36
			يشعر المنتسبون بالملل لقلة وجود حواجز مادية و معنوية .	37
			يتزداد المنتسبون للبرامج بطرح أسئلة على المشرفين بسبب الحياة والخجل من التكرار.	38
			يخجل الأميون من كبر سنهم مقارنةً بأعمار المشرفين.	39
			يحد الوضع المادي للأمييين من التزامهم بدورات وبرامج محو الأمية.	40

المجال الخامس: المقترنات والحلول:

الى حد ما	غير موافق	موافق	العبارة	
			أن تعمل الدولة على رفع سن التعليم الإلزامي وذلك للحد من مشكلة	41

ملاحم البحث

			الأمية.	
			وضع استراتيجية لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من مصادر متعددة.	42
			توفير مكتبات غنية بالمراجع ومصادر المعلومات الموجهة للأمينين والكبار في جميع مرافق محو الأمية وتعليم الكبار.	43
			توفير دروس مسجلة على أسطوانات وكاسيتات في كل مركز تعليمي لمحو الأمية وتعليم الكبار.	44
			تطوير مقررات محو الأمية وتعليم الكبار وفقاً لاختلاف البيئات الجغرافية.	45
			فتح أقسام تعنى بتعليم الكبار في كليات التربية في جميع الجامعات الحكومية لتأهيل المعلمين.	46
			إنشاء وزارة مستقلة خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر.	47
			توفير مباني مستقلة ومؤثثة باللوازم المكتبية والوسائل التعليمية اللازمة لإدارات محو الأمية في كل محافظة.	48

ولكم جزيل الشكر والامتنان ...

ملاحم البحث

استبانة (2):

حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

من وجهة نظر المشرفين على هذه البرامج

السادة المحترمون :

بين أيديكم مجموعة من العبارات المتعلقة بموضوع ذي أهمية، ولذا نرجو ونأمل أن تكون إجابتكم دقيقة، شاكرين تعاونكم، علماً أن ذلك لخدمة البحث العلمي فقط .. ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة . - يُرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب المقابل للعبارة، مع مراعاة وضع إجابة واحدة فقط لكل عبارة، وملء المعلومات العامة... مع كامل الشكر والاحترام.

- الجنس: ذكر : ، أنثى :

- المؤهل العلمي للمشرف: إجازة جامعية : ، دبلوم:..... ، دراسات عليا :

- عدد سنوات خبرة المشرف: أقل من 5 سنوات :

..... بين 5-10 سنوات :

..... أكثر من 10 سنوات:

ت تكون الاستبانة من (59) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية بالترتيب هي كالتالي:

1- كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار

2-المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار

3- تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار

4- مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار

5 - الحلول و المقترنات

ملاحم البحث

العبارة :	
المجال الاول: كفاية برامج محو الأمية وتعليم الكبار .	
تتميز مناهج محو الأمية بأنها واضحة وشاملة وغنية بالمعلومات.	1
تحتوي المناهج المقدمة من عنصري التسويق والتعزيز.	2
تواكب المناهج المقدمة العصر الحالي.	3
تصف المواد المتعلقة بتعلم اللغات الأجنبية بالوضوح و السهولة.	4
المناهج المقدمة غنية بالبرامج والمواد الحاسوبية	5
ترزود المناهج المقدمة الأمي بمعرفات ومعلومات جغرافية وتاريخية أساسية.	6
تقدم برامج محو الأمية وصفاً هاماً لأنظمة البلد وقوانينه.	7
تربيد المناهج الشعور بأهمية العلم وضرورته للفرد والمجتمع.	8
تساعد المناهج على تطوير معرفة المنتسب لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار لحقوقه وواجباته كمواطن.	9
تساعد البرامج المقدمة على تنمية مهارات المطالعة لدى المنتسبين لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار وتشجعهم على الذهاب إلى المكتبة.	10
تعد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرامج قليلة الفائدة.	11
تركز برامج محو الأمية على الحفظ والتلقين.	12
تقدم برامج محو الأمية زاداً معرفياً وتوعية كبيرة في مجال الدين.	13

ملاحم البحث

		يكتب المنتسبون لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار العادات الصحية السليمة.	14
		يلعب مدورو المراكز والعاملون فيها دوراً كبيراً في تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	15
		تحتاج برامج محو الأمية وتعليم الكبار الحالية لعملية تقويم شاملة من أجل تشخيص نقاط القوة والضعف والعمل على تطويرها.	16
المجال الثاني: المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار.			
		يتم استخدام أسلوب الحوار في التدريس	17
		يتم التوسيع في التقنيات التعليمية المستخدمة	18
		يتم توجيه الدارس الأمي نحو مصادر التعلم الذاتي	19
		يتم تعزيز الاتجاهات الإيجابية للدارسين الأميين نحو إمكانية اكتساب المعرفة و تطبيقها	20
		يتم الاهتمام بمشكلات الدارسين الشخصية	21
		الحرص على إقامة علاقة طيبة مع جميع الأئمين المنتسبين إلى الدورة	22
		أرحب في العمل في برامج محو الأمية في البيئة المحلية باستمرار	23
		أسعي إلى التطوير الذاتي معرفياً ومهنياً في مجال محو الأمية و تعليم الكبار	24
		يتم الاستفادة من وسائل الاتصال المختلفة في تطمية مهارات القراءة و الكتابة لدى الأئمين	25

ملاحم البحث

		توظف وسائل الإعلام المناسبة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الدارسين الأميين	26
		يتم مساعدة الدارسين الأميين على توظيف المعلومات المكتسبة في مختلف جوانب الحياة	27
المجال الثالث : تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار			
		هناك جهة واحدة ممولة لدورات محو الأمية و تعليم الكبار	28
		هناك تعاون مشترك بين عدة جهات تمول دورات محو الأمية و تعليم الكبار	29
		يتقاضى المشرف على دورات محو الأمية و تعليم الكبار تعويضات مالية إضافية مقابل إشرافه على هذه الدورات	30
		تجهز الأماكن التي تقام فيها دورات محو الأمية و تعليم الكبار بشكل كاف و محفز على التدريب	31
		توفر التقنيات و الوسائل التعليمية و الكتب بأعداد مناسبة	32
		تكون التقنيات التعليمية و الوسائل المتوفرة ذات نوعية جيدة	33
		المبالغ التي تصرف على تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار كافية لتغطية جميع احتياجاتها	34

المجال الرابع: مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار

ملاحم البحث

			يصعب على المشرفين تدريس المناهج خلال الفترة الزمنية المفترضة.	35
			يشعر المشرفون بضغط وعبء كبيرين لكثافة المناهج.	36
			يستخدم المشرفون طرائق تدريس تقليدية قديمة.	37
			يواجه المشرفون صعوبات عده في التعامل الاجتماعي مع الكبار.	38
			يوجد نقص حاد في الأجهزة والتقنيات والوسائل المدعمة لعملية التدريس.	39
			يعاني المشرفون من انخفاض الحوافز المادية مما يؤثر على أدائهم التربصي.	40
			تقل عدد دورات تأهيل وتدريب المشرفين على برامج محو الأمية.	41
			تفقر مراكز محو الأمية لوسائل التدفئة والتكييف.	42
			يعاني المشرفون من مشكلة تسرب بعض الأميين.	43
			يشكو المشرفون من عدم تواجد وسائل نقل مناسبة	44
المجال الخامس: الحلول والمقترنات.				

الى حد ما	غير موافق	موافق	العبارة	
			أن تعمل الدولة على رفع سن التعليم الإلزامي وذلك للحد من	45

ملاحم البحث

			مشكلة الأمية.	
			أن تتبّنى الدولة قرارات سياسية وتنفيذية خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار.	46
			اعتماد الامرکزية الكاملة في التخطيط والتنفيذ لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار.	47
			وضع استراتيجية لتمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار من مصادر متعددة.	48
			منح إدارات محو الأمية في مديریات المحافظات الدعم المالي الكافي والصلاحيّة في التخطيط و التنفيذ.	49
			توفير مكتبات غنية بالمراجع ومصادر المعلومات الموجّهة للأمينين والكبار في جميع مراكز محو الأمية و تعليم الكبار.	50
			توفير دروس مسجلة على أسطوانات وكاسيتات في كل مركز تعليمي لمحو الأمية و تعليم الكبار.	51
			عقد دورات تدريبية قبل وفي أثناء القيام بالوظيفة للإداريين والمشرفين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار.	52
			تطویر مقررات محو الأمية و تعليم الكبار وفقاً لاختلاف البيئات الجغرافية.	53
			فتح أقسام تعنى بتعليم الكبار في كليات التربية في جميع الجامعات الحكومية لتأهيل المعلمين.	54
			وضع نظام أساسى للحوافز المادية والمعنوية للدارسين والإداريين والمشرفين القائمين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار.	55

ملاحم البحث

56	إلزام طلبة الالتحاق بالجامعات الحكومية، و المتقدمين للحصول على درجات وظيفية حكومية بالإسهام الفعلي في تعليم الأميين.
57	إنشاء وزارة مستقلة خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر .
58	توفير مباني مستقلة ومؤثثة باللوازم المكتبية والوسائل التعليمية اللازمة لإدارات محو الأمية في كل محافظة.

ولكم جزيل الشكر والامتنان

ملاحق البحث

الملاحق رقم (2)

الاستبانة في صورتها النهائية



الجمهورية العربية السورية // جامعة دمشق

كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس

استبانة (1) :

حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار

السيدات المحترمات السادة المحترمون :

أضع بين أيديكم استبانة تضم مجموعة من العبارات المتعلقة ببرامج محو الأمية والذي سبق وأن اتبعتم إحدى دوراته، وللأهمية الكبيرة لهذا الموضوع أرجو وآمل أن تكون إجاباتكم دقيقة، شاكراً تعاونكم، علماً أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لخدمة البحث العلمي فقط .. ولا توجد إجابة صحيحة أو خطأة .

- يُرجى وضع إشارة (x) في المربع المناسب المقابل للعبارة، مع مراعاة وضع إجابة واحدة فقط لكل عبارة، وملء المعلومات العامة... مع كامل الشكر والاحترام.

- الجنس: ذكر: ، أنثى :

- المحافظة: دمشق، ريف دمشق.....، حمص.....، طرطوس.....

تتكون الاستبانة من (48) عبارة موزعة على خمسة مجالات رئيسية بالترتيب هي كالتالي:

1- كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار

2- المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار

ملاحم البحث

3- تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار

4- مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار

5- الحلول و المقترنات

العبارة :	أبداً	أحياناً	دائماً
المجال الأول: كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار :			
تتميز مناهج محو الأمية بأنها شاملة و غنية بالمعلومات	1		
ترتبط المناهج المقدمة بحياتك الواقعية.	2		
تحتوي المناهج المقدمة على عنصري التسويق و التعزيز.	3		
تواكب المناهج المقدمة العصر الحالي.	4		
تتصف المواد المتعلقة بتعلم اللغات الأجنبية بالوضوح و السهولة.	5		
المناهج المقدمة غنية بالبرامج و المواد الحاسوبية .	6		
تزداد قدرتك على محو الأمية الحاسوبية في العمل نتيجة التحاقك بدورات محو الأمية و تعليم الكبار	7		
تزويدك المناهج المقدمة بمعرف و معلومات جغرافية و تاريخية أساسية.	8		
تساعدك برامج محو الأمية و تعليم الكبار على الشعور بالفخر و الثقة بالنفس .	9		
تكسبك برامج محو الأمية و تعليم الكبار القدرة على قراءة الصحف و المجلات .	10		

ملاحم البحث

		تقدّم لك برامج محو الأمية وتعليم الكبار زاداً معرفياً وتوعية كبيرة في مجال الدين.	11
		تنمي لديك برامج محو الأمية وتعليم الكبار مهارات التواصل الاجتماعي .	12
		تعود عليك برامج محو الأمية وتعليم الكبار بفوائد حياتية شخصية وأسرية .	13
		يؤدي اتباعك دوره محو الأمية إلى زيادة الدخل الشهري من خلال زيادة فرص العمل.	14
		تزداد قدرتك على أداء مهامك الوظيفية بشكل أفضل نتيجة التحاقك بدورات محو الأمية وتعليم الكبار.	15

المجال الثاني: المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار

		يكتب المشرف أهداف الدرس على السبورة بشكل واضح منذ بداية الحصة الدراسية .	16
		يقدم المشرف مثيرات متنوعة مناسبة للموقف التعليمي.	17
		يستخدم المشرف اللغة العربية الفصحى البسطة.	18
		يعرض المشرف مادة الدرس بصورة متدرجة تناسب مستوى الدارسين.	19
		يتأكد المشرف من فهم الدارسين للفكرة قبل الانتقال إلى الفكرة التالية.	20
		يخترق المشرف طرائق ووسائل تعليمية مناسبة لمستوى الدارسين.	21
		يستخدم المشرف أساليب التعزيز المادي أو المعنوي .	22

ملاحم البحث

		يتعامل المشرف بطريقة ودية مع الدارسين الأمينين .	23
		يحترم المشرف أراء الدارسين الأمينين و حاجاتهم.	24
		يستخدم المشرف أنشطة ترفيهية بين الحين و الآخر في أثناء الدرس.	25
المجال الثالث: تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار			
		توفر كتب بأعداد كافية لجميع الأمينين المنتسبين للدورات.	26
		توفر الكتب والمستلزمات التعليمية في الوقت المناسب منذ بدء الدورات.	27
		توزع مستلزمات التدريس من دفاتر وقرطاسية بشكل مجاني على الأمينين المنتسبين للدورات.	28
		الأماكن التي يتم فيها التدريس تجهز بطريقة تحفز على الالتحاق بالدورات	29
		توفر وسائل نقل مخصصة لنقل المنتسبين للدورات من و إلى مقر الدورة.	30
المجال الرابع : مشكلات وصعوبات برامج محو الأمية وتعليم الكبار			
		يواجه المنتسبون لبرامج محو الأمية صعوبات نفسية عدّة.	31
		يعاني المنتسبون من صعوبات صحية تؤثر على الدراسة كضعف	32

ملاحم البحث

			النظر والسمع.	
			يخلج المنتسبون للبرامج من المشاركة الفعالة لكبر سنهم.	33
			يفتقد المنتسبون للبرامج للصبر والتأني وطول الانتباه.	34
			يعاني المنتسبون للبرامج من النظرة السلبية للمجتمع .	35
			لا يوجد وسائل نقل للمنتسبين للبرامج.	36
			يشعر المنتسبون بالملل لقلة وجود حواجز مادية ومعنوية.	37
			يتزداد المنتسبون للبرامج بطرح أسئلة على المشرفين بسبب الحياة والخجل.	38
			يخلج الأميون من كبر سنهما مقارنة بأعمار المشرفين.	39
			يحد الوضع المادي للأمينين من التزامهم بدورات وبرامج محو الأمية.	40

المجال الخامس: المقترنات والحلول:

العبارة	العنوان	الكلمة المفتاحية	المعنى	الخطوات
الى حد ما موافق غير موافق	رفع سن التعليم الإلزامي وذلك للحد من مشكلة الأمية.	الإلزامي	41	
	وضع استراتيجية لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من مصادر متعددة.	استراتيجية	42	
	توفير مكتبات غنية بالمراجع ومصادر المعلومات الموجهة للأمينين والكبار في جميع مراكز محو الأمية وتعليم الكبار.	مكتبات	43	

ملاحق البحث

		توفير دروس مسجلة على أسطوانات وكاسيتات في كل مركز تعليمي لمحو الأمية وتعليم الكبار.	44
		تطوير مقررات محو الأمية وتعليم الكبار وفقاً لاختلاف البيئات الجغرافية.	45
		فتح أقسام تعنى بتعليم الكبار في كليات التربية في جميع الجامعات الحكومية لتأهيل المعلمين.	46
		إنشاء وزارة مستقلة خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر.	47
		توفير مباني مستقلة ومؤثثة باللوازم المكتبية والوسائل التعليمية اللازمة لإدارات محو الأمية في كل محافظة.	48

ولكم جزيل الشكر والامتنان ...

ملاحم البحث

استبانة (2)

حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية

من وجهة نظر المشرفين على هذه البرامج

الأستاذة المشرفون والمشرفات على برامج محو الأمية وتعليم الكبار المحترمون والمحترمات :

أضع بين أيديكم استبانة تضم مجموعة من العبارات المتعلقة بموضوع برامج محو الأمية وتعليم الكبار ولما لهذا الموضوع من أهمية كبرى أرجو وآمل منكم ان تكون إجاباتكم دقيقة ، شاكراً تعاونكم، علماً أن إجاباتكم لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط .. ولا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة .- يُرجى وضع إشارة (X) في المربع المناسب المقابل للعبارة، مع مراعاة وضع إجابة واحدة فقط لكل عبارة، وملء المعلومات العامة... مع كامل الشكر والاحترام.

- الجنس: ذكر: ، أنثى :

- المؤهل العلمي للمشرف: إجازة جامعية : ، دبلوم:..... ، دراسات عليا :

- عدد سنوات خبرة المشرف: أقل من 5 سنوات :

..... بين 5-10 سنوات

..... أكثر من 10 سنوات:

المحافظة : دمشق ، ريف دمشق..... ، حمص..... ، طرطوس.....

اتبعت دورة تدريبية : نعم ، لا

ت تكون الاستبانة من (58) عبارة موزعة على خمسة مجالات رئيسية بالترتيب هي كالتالي

1- كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار

2-المشرفون على برامج محو الأمية و تعليم الكبار

ملاحم البحث

3- تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار

4- مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار

5 - الحلول و المقترنات

العبارة :	
المجال الاول: كفاية برامج محو الأمية و تعليم الكبار .	
تتميز مناهج محو الأمية بأنها شاملة و غنية بالمعلومات.	1
تحتوي المناهج المقدمة على عنصري التسويق والتعزيز.	2
تواكب المناهج المقدمة العصر الحالي.	3
تصف المواد المتعلقة بتعليم اللغات الأجنبية بالوضوح و السهولة.	4
المناهج المقدمة غنية بالبرامج و المواد الحاسوبية	5
تزود المناهج المقدمة الأمي بمعرفات و معلومات جغرافية وتاريخية أساسية.	6
تقدم برامج محو الأمية وصفاً هاماً لأنظمة البلد وقوانينه.	7
تربيد المناهج الشعور بأهمية العلم و ضرورته للفرد و المجتمع .	8
تساعد المناهج على تطوير معرفة المنتسب لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار لحقوقه و واجباته كمواطن.	9
تساعد البرامج المقدمة على تنمية مهارات المطالعة لدى المنتسبين لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار و تشجعهم على الذهاب إلى المكتبة.	10

ملاحم البحث

			تعد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرامج قليلة الفائدة.	11
			تركز برامج محو الأمية على الحفظ والتلقين.	12
			تقديم برامج محو الأمية زاداً معرفياً وتوعية كبيرة في مجال الدين.	13
			يكتسب المنتسبون لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار العادات الصحية السليمة.	14
			يلعب مدربو المراكز و العاملون فيها دوراً كبيراً في تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	15
			تحتاج برامج محو الأمية وتعليم الكبار الحالية لعملية تقويم شاملة من أجل تشخيص نقاط القوة والضعف والعمل على تطويرها.	16
المجال الثاني: المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار				
			يتم استخدام أسلوب الحوار في التدريس	17
			يتم التوسيع في توظيف التقنيات التعليمية المستخدمة	18
			توجه الدارس الأمي نحو مصادر التعلم الذاتي	19
			يتم تعزيز الاتجاهات الإيجابية للدارسين الأميين نحو إمكانية اكتساب المعرفة و تطبيقها	20
			يتم الاهتمام بمشكلات الدارسين الشخصية	21
			تحرص على إقامة علاقة طيبة مع جميع الأميين المنتسبين إلى الدورة	22
			ترغب في العمل في برامج محو الأمية في البيئة المحلية باستمرار	23

ملاحم البحث

		تسعى إلى التطوير الذاتي معرفيا و مهنيا في مجال محو الأمية و تعليم الكبار	24
		تستفيد من وسائل الاتصال المختلفة في تنمية مهارات القراءة و الكتابة لدى الأميين	25
		توظف وسائل الإعلام المناسبة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الدارسين الأميين	26
		تساعد الدارسين الأميين على توظيف المعلومات المكتسبة في مختلف جوانب الحياة	27
المجال الثالث : تمويل برامج محو الأمية و تعليم الكبار			
		تمول الدولة فقط دورات محو الأمية و تعليم الكبار	28
		تشترك الوزارة المسؤولة عن دورات محو الأمية و تعليم الكبار والمؤسسات الإجتماعية في تمويل الدورات	29
		يتقاضى المشرف على دورات محو الأمية و تعليم الكبار تعويضات مالية إضافية مقابل إشرافه على هذه الدورات	30
		تجهز الأماكن التي تقام فيها دورات محو الأمية و تعليم الكبار بشكل كاف و محفز على التدريس	31
		توفر الوسائل التعليمية و الكتب اللازمة بأعداد مناسبة	32
		تتصف التقنيات التعليمية و الوسائل المتوفرة بنوعية جيدة	33
		تغطي المبالغ التي تصرف على تمويل برامج محو الأمية و تعليم	34

ملاحق البحث

			الكبار جميع احتياجاتها	
المجال الرابع: مشكلات و صعوبات برامج محو الأمية و تعليم الكبار				
			يصعب على المشرفين تدريس المناهج خلال الفترة الزمنية المفترضة.	35
			يشعر المشرفون بضغط و عبء كبيرين لكتافة المناهج.	36
			يستخدم المشرفون طرائق تدريس تقليدية قديمة.	37
			يواجه المشرفون صعوبات عده في التعامل الاجتماعي مع الكبار.	38
			يوجد نقص حاد في الأجهزة والتقنيات والوسائل المدعمة لعملية التدريس.	39
			يعاني المشرفون من انخفاض الحوافز المادية مما يؤثر على أدائهم التدريسي	40
			ضعف مستوى دورات التأهيل وتدريب المشرفين على برامج محو الأمية بالإضافة إلى قلتها.	41
			تفقر مراكز محو الأمية لوسائل التدفئة و التكييف .	42
			يعاني المشرفون من مشكلة تسرب بعض الأميين.	43
			يشكو المشرفون من عدم تواجد وسائل نقل مناسبة	44

ملاحق البحوث

الى حد ما	غير موافق	موافق	المجال الخامس: المقترنات والحلول	
			رفع سن التعليم الإلزامي وذلك للحد من مشكلة الأمية.	45
			أن تتبّنى الدولة قرارات سياسية وتنفيذية خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار.	46
			اعتماد اللامركزية الكاملة في التخطيط والتنفيذ لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار.	47
			وضع استراتيجية لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من مصادر متعددة.	48
			منح إدارات محو الأمية في مديريات المحافظات الدعم المالي الكافي والصلاحيّة في التخطيط والتنفيذ.	49
			توفير مكتبات غنية بالمراجع ومصادر المعلومات الموجهة للأمينين والكبار في جميع مراكز محو الأمية وتعليم الكبار.	50
			توفير دروس مسجلة على أسطوانات وكاسيتات في كل مركز تعليمي لمحو الأمية وتعليم الكبار.	51
			عقد دورات تدريبية قبل وفي أثناء القيام بالوظيفة للإداريين والمشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	52
			تطوير مقررات محو الأمية وتعليم الكبار وفقاً لاختلاف البيئات الجغرافية.	53
			فتح أقسام تعنى بتعليم الكبار في كليات التربية في جميع الجامعات	54

ملاحق البحث

			الحكومية لتأهيل المعلمين.	
			وضع نظام أساسي للحوافر المادية والمعنوية للدارسين والإداريين والمشرفين القائمين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	55
			إلزام طلبة الالتحاق بالجامعات الحكومية و المتقدمين للحصول على درجات وظيفية حكومية بالإسهام الفعلي في تعليم الأمبئين.	56
			إنشاء وزارة مستقلة خاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار والتعليم المستمر.	57
			توفير مباني مستقلة ومؤثثة باللوازم المكتبية والوسائل التعليمية اللازمة لإدارات محو الأمية في كل محافظة.	58

ولكم جزيل الشكر والامتنان

ملاحـق البحـث

المـلـحـق رقم (3)

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استماراة الجولة الاولى من أسلوب دلفاي خاصه بدراسة حول

تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول

دراسة للحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالبة : سلام جلال خطاب

إشراف الدكتورة : أمل عثمان كحيل

ملاح ق البحـث

السادة الخبراء المحترمون

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بأجراء دراسة علمية في موضوع تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول من أجل وضع تصور مقترن لتطوير هذا الواقع

للحصول على درجة الماجستير في التربية – قسم المناهج و طرائق التدريس

واماكم استماره تتضمن عدداً من الأسئلة المفتوحة التي تمثل الجولة الأولى من أسلوب دلفي ، وباعتبار أن حضرتكم أحد الخبراء المتخصصين بأوضاع برامج محو الأمية وتعليم الكبار بكل جوانبها ، فأرجو من حضرتكم أن تشاركونا بتقديم أراءكم وخبرتكم لإثراء الدراسة العلمية بالعديد من الخبرات والمعلومات لديكم ، وذلك باستيفاء هذه الاستمارة للأسئلة الموجودة فيها.

ولكم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

مع فائق شكري

الباحثة

استماراة الجولة الأولى

هذه الاستماراة هي جزء من دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية حول وضع تصور مقترح لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول.

حيث تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير برامج محو الأمية ورفع مستواها من أجل النهوض بمهامها على أكمل وجه ، وتعمل الباحثة على وضع تصور مقترح يمكن من خلال تقديم مجموعة من الآليات والإجراءات التي من شأنها تحسين برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية بكل عناصرها ومكوناتها، وقادت الباحثة لأجل ذلك الغرض بدراسة وتحليل واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية والتعرف على كل ما يرتبط بهذا الواقع سواء ما يتعلق منه بكفاية البرامج المقدمة للأميين المنتسبين للدورات ، أو ما يتعلق بإعداد معلم الكبار وتأهيليه والكفايات التي يجب أن يتمتع بها ، وكذلك خطط وآليات تمويل برامج محو الأمية والصعوبات والمشكلات التي تواجه هذه البرامج ، من أجل التوصل إلى مجموعة من الحلول والمقترنات التي من شأنها تطوير هذه البرامج.

ومن خلال دراسة الواقع توصلت الباحثة إلى مجموعة من نقاط القوة والضعف ، من أهم نقاط القوة هي سعي الوزارة المسؤولة عن محو الأمية وتعليم الكبار إلى بذل كل ما في وسعها للنهوض ببرامج محو الأمية وافتتاح عدد لا يأس به من الدورات على الرغم من الوضع الراهن، ولكن من أبرز نقاط الضعف هي قلة الموارد والإمكانات المتاحة ، وضعف مستوى تأهيل معلمي الكبار.

ومن أجل وضع تصور مقترح يهدف إلى تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية كان لابد من التعرف على آراء الخبراء المختصين في مجال محو الأمية ، وبصفتكم أحد القيادات الفكرية المهتمة بتطوير البرامج الخاصة بالأميين، يسعدنا أن تشاركونا بآرائكم وخبراتكم في هذه الدراسة لوضع التصور المقترن، وذلك من خلال استيفاء هذه الاستماراة والإجابة على الأسئلة الموجودة فيها.

ملحق البحث

البيانات الأولية

الاسم (اختياري) :

النوع:..... ذكر () أنثى ()

الوظيفة الحالية:

جهة العمل :

أعلى مؤهل علمي حاصل عليه:.....

التخصص: 1- المهني :

2- الأكاديمي:

عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية:.....

ملاحم

البحث

اسئلة الاستماراة

أولاً: ماهي الكفايات الأساسية التي يجب ان تتمتع بها برامج محو الأمية وتعليم الكبار من حيث المناهج والطرق التدريسية والوسائل التعليمية من وجهة نظرك؟

ثانياً: ماهي صفات وكفايات المشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظرك؟

ثالثاً: ماهي أهم الآليات والخطوات لتحسين خطط تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظرك؟

رابعاً: ماهي أهم المشكلات والصعوبات التي يمكن أن تواجه برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظرك؟

خامساً: ماهي أهم الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظرك؟

ملاحـق البحـث

الملحق رقم (4)

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استماراة الجولة الثانية من أسلوب دلفاي خاصه بدراسة حول

تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول

دراسة للحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالبة : سلام جلال خطاب

إشراف الدكتورة : أمل عثمان كحيل

ملاحق البحوث

السادة الخبراء المحترمون

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بأجراء دراسة علمية في موضوع تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول من أجل وضع تصور مقترن لتطوير هذا الواقع

للحصول على درجة الماجستير في التربية - قسم المناهج وطرائق التدريس

وأمامك استماره تتضمن عدداً من الأسئلة التي تتضمن عدداً من العبارات والتي تمثل الجولة الثانية من أسلوب دلفي ، وباعتبار أن حضرتكم أحد الخبراء المتخصصين بأوضاع برامج محو الأمية وتعليم الكبار بكل جوانبها ، فأرجو من حضرتكم أن تشاركونا بتقديم آرائكم وخبرتكم لإثراء الدراسة العلمية بالعديد من الخبرات والمعلومات لديكم ، وذلك باستيفاء هذه الاستبانة للأسئلة الموجودة فيها.

ولكم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

مع فائق شكري

الباحثة

استماراة الجولة الثانية

هذه الاستماراة هي جزء من دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية حول وضع تصور مقترح لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول.

حيث تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير برامج محو الأمية ورفع مستواها من أجل النهوض بمهامها على أكمل وجه ، وتعمل الباحثة على وضع تصور مقترح يمكن من خلال تقديم مجموعة من الآليات والإجراءات التي من شأنها تحسين برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية بكل عناصرها ومكوناتها، وقادت الباحثة لأجل ذلك الغرض بدراسة وتحليل الواقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية والتعرف على كل ما يرتبط بهذا الواقع سواء ما يتعلق منه بكفاية البرامج المقدمة للأميين المنتسبين للدورات ، او ما يتعلق بإعداد معلم الكبار وتأهيله والكافيات التي يجب أن يتمتع بها ، وكذلك خطط وآليات تمويل برامج محو الأمية والصعوبات والمشكلات التي تواجه هذه البرامج ، من أجل التوصل إلى مجموعة من الحلول والمقترنات التي من شأنها تطوير هذه البرامج.

ومن خلال دراسة الواقع توصلت الباحثة إلى مجموعة من نقاط القوة والضعف ، من اهم نقاط القوة هي سعي الوزارة المسؤولة عن محو الأمية وتعليم الكبار إلى بذل كل ما في وسعها للنهوض ببرامج محو الأمية وافتتاح عدد لا يأس به من الدورات على الرغم من الوضع الراهن، ولكن من أبرز نقاط الضعف هي قلة الموارد والإمكانات المتاحة ، وضعف مستوى تأهيل معلمي الكبار.

ومن أجل وضع تصور مقترح يهدف إلى تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية كان لابد من التعرف على آراء الخبراء المختصين في مجال محو الأمية ، وبصفتكم أحد القيادات الفكرية المهتمة بتطوير البرامج الخاصة بالأميين، يسعدنا أن تشاركونا بآرائكم وخبراتكم في هذه الدراسة لوضع التصور المقترن، وذلك من خلال استيفاء هذه الاستماراة والإجابة على الأسئلة الموجودة فيها.

ملحق البحث

البيانات الأولية

الاسم (اختياري) :

النوع: ذكر () أنثى ()

الوظيفة الحالية:

جهة العمل :

أعلى مؤهل علمي حاصل عليه:

التخصص: 1- المهني :

2- الأكاديمي:

عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية:

ملاحق البحوث

الاستماراة

أولاً- تشير الادبيات ونتائج الجولة الأولى من استماراة دلفاي إلى الاتفاق حول أهم الكفاليات التي يجب ان تتمتع بها برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ونرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

غير موافق	موافق	موافق جداً	كفاليات برامج محو الأمية
			1- تتناسب مناهج محو الأمية وتعليم الكبار مع قدرات الدراسين الأمينين وإمكانياتهم.
			2- تراعي مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الإمكانيات المتاحة للمعلم وللدارسين الأمينين.
			3- تتميز مناهج محو الأمية بأنها واضحة لا لبس فيها.
			4- تراعي مناهج محو الأمية وتعليم الفروق الفردية بين الأمينين.
			5- ترتبط مناهج محو الأمية وتعليم الكبار بخبرات الأمينين وحياتهم الواقعية.
			6- تشير طرائق التدريس المتبعة اهتمام الأمينين للتعلم.
			7- تساعد طرائق التدريس المتبعة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار على

ملاحق البحث

			اكتساب الدارسين الأمينين بعض مهارات عمليات التعلم كالللاحظة والاستنتاج .
			8- تتمي طرائق التدريس لدى الدارسين الأمينين الاعتماد على النفس والثقة وتحمل المسؤولية.
			9-تساعد طرائق التدريس الدارسين الأمينين على استخدام التفكير العلمي.
			10-تناسب الوسائل التعليمية المستخدمة الإمكانيات المادية المتاحة.
			11-تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج محو الأمية على تحفيز الأمينين للتعلم.
			12-توظف الوسائل التعليمية في برامج محو الأمية الأحداث الجارية في إثارة دافعية الدارسين الأمينين للتعلم.
			13-تناسب الوسائل التعليمية المستخدمة من حيث القيمة التربوية مع الجهد والمال الذي يصرف من أجل الحصول عليها.
			14-تناسب الوسائل التعليمية مع الموقف التعليمي من حيث المدة.

ملاحق البحث

ثانياً- تشير الأدبيات ونتائج الجولة الأولى من استبانة دلفاي إلى الاتفاق حول أهم الكفايات التي يجب أن يتمتع بها المشرفين على برامج محو الأمية وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

غير موافق	موافق	موافق جداً	كفايات المشرفين
			1-أن يستخدم المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار أهدافاً سلوكية واضحة شاملة لجميع مستويات التعلم.
			2-أن يوضح المشرف الأهداف الأساسية من الدرس للدارسين الأميين
			3-أن يوظف المشرف الاحتياجات التعليمية للدارسين الأميين كوسيلة لإثارة دافعيتهم للتعلم.
			4-أن يقدم المشرف مثيرات متنوعة مناسبة للموقف التعليمي.
			5-أن يستخدم المشرف اللغة العربية الفصحى البسيطة.
			6-أن يربط المشرف خبرات الدارسين الأميين السابقة بالدرس الجديد.
			7-أن يوضح المشرف المعلومات الجديدة بشكل جيد.
			8-أن يعد المشرف ملخصاً سبورياً يشمل أفكار الدرس الرئيسية.
			9-أن يربط المشرف مادة الدرس بحياة الدارس الأمي وعمله.

ملاحق البحوث

			10 -أن يقدم المشرف أمثلة ولا أمثلة مناسبة لمحظى الدرس.
			11 -أن يقدم المشرف للدارسين الأميين مواد قرائية إضافية لتطوير مهارات الحياة والعمل.
			12 -أن يختار المشرف طرائق التدريس تناسب أهداف الدرس.
			13 -أن يوظف المشرف طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارات اللغة ومهارات التفكير.
			14 -أن يستفيد المشرف من التقنيات والوسائل التعليمية الممتدة في بيئة الدرس الأمي.
			15 أن يستخدم المشرف الوسائل التعليمية وفقا لخطوات الاستخدام الصحيحة.
			16 -أن يتتيح المشرف الفرصة للدارسين الأميين للمشاركة بفاعلية بكل جزء من أجزاء الدرس.
			17 -أن يشجع المشرف الدارسين الأميين على توظيف محتوى الدرس في الحياة الواقعية.
			18 -أن يستخدم المشرف التقويم في كل مرحلة من مراحل التعلم.
			19 -أن يشجع المشرف الدارسين الأميين على التقويم الذاتي.
			20 -أن يستخدم المشرف أسئلة واضحة الصياغة بالنسبة

ملاحق البحث

			للدارسين الأميين.
			21-أن يتعامل المشرف بديمقراطية مع الدارسين الأميين
			22-أن يحترم المشرف آراء الأميين ويناقشها.
			23-أن يهتم المشرف باحتياجات الدارسين الأميين العلمية والمهنية.

ثالثاً- تشير الادبيات ونتائج الجولة الأولى من استماراة دلفاي إلى الاتفاق حول أهم الآليات لتحسين خطط تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ونرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم .

غير موافق	موافق	موافق جداً	العبارات
			1-زيادة الوعي بأهمية تمويل برامج محو الأمية من قطاعات خاصة من خلال الحملات الإعلامية.
			2- توفير فرص عمل للمتحررين من الأمية لمنع ارتدادهم للأمية.
			3-تفعيل دور المؤسسات غير الحكومية وتشجيع التبرع من أجل إيجاد التمويل المناسب لمشاريع محو الأمية وتعليم الكبار.
			4- تشجيع القائمين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار على أداء مهامهم وذلك بصرف تعويضات إضافية وحوافز مالية.
			5-تجهيز أماكن عقد الدورات بشكل كامل ومحفز على التعلم.
			6- توفير المستلزمات التعليمية للدارسين الأميين من قرطاسية

ملاحم البحث

			وغيرها بشكل مجاني.
			7-افتتاح عدة دورات لمحو الأمية بأكثر من مكان بحيث يتمكن جميع الأميين من الالتحاق بالدورات.
			8-توفير وسائل نقل تنقل الأميين والمرشفين من وإلى مقر الدورات.

رابعا- تشير الادبيات ونتائج الجولة الأولى من استماراة دلفاي إلى الاتفاق حول أهم المشكلات والصعوبات التي تواجهه برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ونرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم .

المشكلات والصعوبات	موافق جدا	موافق	غير موافق
1-قلة الأبحاث والدراسات الميدانية في مجال محو الأمية و التعليم الكبار .			
2-ضعف مصادر التمويل وعدم قدرتها على تغطية كل الاحتياجات المادية لدورات محو الامية و التعليم الكبار .			
3-قلة دورات تأهيل وتدريب المرشفين على برامج محو الامية و التعليم الكبار وانخفاض مستوىها .			
4-تسرب الأميين المنتسبين للدورات بسبب عدم وجود الحواجز .			
5-وجود نقص حاد في تجهيز أماكن عقد الدورات من حيث الأجهزة والتنيات .			
6-وجود صعوبة في تعامل المرشفين مع الأميين والمتعلمين			

ملاحم البحث

			الكبار.
			7- عدم وجود نشاطات ترفيهية ورحلات تحفز الأئميين على الالتحاق بالدورات.

خامساً- تشير الآدبيات ونتائج الجولة الأولى من استماراة دلفاي إلى الاتفاق حول أهم الحلول والمقترنات الكفيلة بتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار، ونرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

غير موافق	موافق	موافق جداً	العبارات
			1- تسليط الضوء على سلبيات برامج محو الأمية وتعليم الكبار ورسم خطط لمواجهتها وتأكيد الإيجابيات .
			2- تكامل كل مؤسسات المجتمع في محو الأمية وتعليم الكبار من حيث التمويل و الدعم.
			3- الإستفادة من التكنولوجيا في دعم برامج محو الأمية و التعليم الكبار .
			4-ربط محو الأمية و التعليم الكبار بالحافز المادي والمعنوي.
			5- استخدام البرامج القائمة على الكفايات في تدريب معلم الكبار.
			6-الإهتمام بإعداد معلم الكبار في مجال محو الأمية قبل الخدمة واثنائها.
			7-افتتاح قسم في كليات التربية مخصص بإعداد وتأهيل معلم الكبار.
			8- توفير الأجهزة والوسائل التعليمية التي تساعد المعلم على اداء

ملاحم البحوث

			دوره في مجال محو الأمية وتعليم الكبار بشكل أفضل.
			9- القيام بأبحاث متنوعة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لتشخيص نقاط القوة والضعف في هذا المجال.
			10-الإستفادة من خبرات بعض الدول في وضع خطط واستراتيجيات لتمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار.
			11- توفير مباني مستقلة ومجهرة بشكل كامل لدورات محو الأمية.

ملاحـق البحـث

الملحق رقم (5)

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

استماراة الجولة الثالثة من أسلوب دلفاي خاصه بدراسة حول

تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول

دراسة للحصول على درجة الماجستير

إعداد الطالبة : سلام جلال خطاب

إشراف الدكتورة : أمل عثمان كحيل

ملاحق البحث

السادة الخبراء المحترمون

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بأجراء دراسة علمية في موضوع تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول من أجل وضع تصور مقترن لتطوير هذا الواقع

للحصول على درجة الماجستير في التربية - قسم المناهج وطرائق التدريس

واماكم استماره تتضمن عدداً من المحاور التي تتضمن عدداً من العبارات والتي تمثل الجولة الثالثة من أسلوب دلفي ، وباعتبار أن حضرتكم أحد الخبراء المتخصصين بأوضاع برامج محو الأمية وتعليم الكبار بكل جوانبها ، فأرجو من حضرتكم أن تشاركونا بتقديم أراءكم وخبرتكم لإثراء الدراسة العلمية بالعديد من الخبرات والمعلومات لديكم ، وذلك باستيفاء هذه الاستبانة للأسئلة الموجودة فيها.

ولكم جزيل الشكر لتعاونكم معنا.

مع فائق شكري

الباحثة

استماراة الجولة الثالثة

هذه الاستماراة هي جزء من دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية حول وضع تصور مقترح لتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول.

حيث تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير برامج محو الأمية ورفع مستواها من أجل النهوض بمهامها على أكمل وجه ، وتعمل الباحثة على وضع تصور مقترح يمكن من خلال تقديم مجموعة من الآليات والإجراءات التي من شأنها تحسين برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية بكل عناصرها ومكوناتها، وقادت الباحثة لأجل ذلك الغرض بدراسة وتحليل واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية والتعرف على كل ما يرتبط بهذا الواقع سواء ما يتعلق منه بكفاية البرامج المقدمة للأميين المنتسبين للدورات ، او ما يتعلق بإعداد معلم الكبار وتأهيله والكافيات التي يجب أن يتمتع بها ، وكذلك خطط وآليات تمويل برامج محو الأمية والصعوبات والمشكلات التي تواجه هذه البرامج ، من أجل التوصل إلى مجموعة من الحلول والمقترنات التي من شأنها تطوير هذه البرامج.

ومن خلال دراسة الواقع توصلت الباحثة إلى مجموعة من نقاط القوة والضعف ، من اهم نقاط القوة هي سعي الوزارة المسؤولة عن محو الأمية وتعليم الكبار إلى بذل كل ما في وسعها للنهوض ببرامج محو الأمية وافتتاح عدد لا يأس به من الدورات على الرغم من الوضع الراهن، ولكن من أبرز نقاط الضعف هي قلة الموارد والإمكانات المتاحة ، وضعف مستوى تأهيل معلمي الكبار.

ومن أجل وضع تصور مقترح يهدف إلى تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية كان لابد من التعرف على آراء الخبراء المختصين في مجال محو الأمية ، وبصفتكم أحد القيادات الفكرية المهتمة بتطوير البرامج الخاصة بالأميين، يسعدنا أن تشاركونا بآرائكم وخبراتكم في هذه الدراسة لوضع التصور المقترن، وذلك من خلال استيفاء هذه الاستماراة والإجابة على الأسئلة الموجودة فيها.

ملحق البحث

البيانات الأولية

الاسم (اختياري) :

النوع: ذكر () أنثى ()

الوظيفة الحالية:

جهة العمل :

أعلى مؤهل علمي حاصل عليه:

التخصص: 1- المهني :

2- الأكاديمي:

عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية:

ملاحم البحث

الاستماراة

أولاً: نرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

غير موافق	موافق	موافق جداً	العبارات
			1- تتناسب مناهج محو الأمية وتعليم الكبار مع قدرات الدارسين الأmineين وإمكانياتهم.
			2- تراعي مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الإمكانيات المتاحة للمعلم وللدارسين الأmineين.
			3- تتميز مناهج محو الأمية بأنها واضحة لا لبس فيها.
			4- تراعي مناهج محو الأمية وتعليم الكبار الفروق الفردية بين الأmineين.
			5- ترتبط مناهج محو الأمية وتعليم الكبار بخبرات الأmineين وحياتهم الواقعية.
			6- تثير طرائق التدريس المتبعة اهتمام الأmineين للتعلم.
			7- تساعد طرائق التدريس المتبعة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار على اكتساب الدارسين الأmineين بعض مهارات عمليات التعلم كالملاحظة والاستنتاج.
			8- تبني طرائق التدريس لدى الدارسين الأmineين الإعتماد على النفس والثقة وتحمل المسؤولية.

ملاحم البحث

		9-تساعد طرائق التدريس الدارسين الأميين على استخدام التفكير العلمي.
		10-تناسب الوسائل التعليمية المستخدمة الإمكانيات المادية المتاحة.
		11-تساعد الوسائل التعليمية المستخدمة في برامج محو الأمية على تحفيز الأميين للتعلم.
		12-توظف الوسائل التعليمية في برامج محو الأمية الأحداث الجارية في إثارة دافعية الدارسين الأميين للتعلم.
		13-تناسب الوسائل التعليمية مع الموقف التعليمي من حيث المدة.

ثانياً: نرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

غير موافق	موافق	موافق جداً	العبارات
			1-أن يستخدم المشرفون على برامج محو الأمية وتعليم الكبار أهدافاً سلوكية واضحة شاملة لجميع مستويات التعلم.
			2-أن يوضح المشرف الأهداف الأساسية من الدرس للدارسين الأميين

ملاحم البحث

		3-أن يوظف المشرف الاحتياجات التعليمية للدارسين الأميين كوسيلة لإثارة دافعيتهم للتعلم.
		4-أن يقدم المشرف مثيرات متنوعة مناسبة للموقف التعليمي.
		5-أن يستخدم المشرف اللغة العربية الفصحى المبسطة.
		6-أن يوضح المشرف المعلومات الجديدة بشكل جيد.
		7-أن يعد المشرف ملخصاً سبورياً يشمل أفكار الدرس الرئيسية.
		8-أن يربط المشرف مادة الدرس بحياة الدارس الأمي وعمله.
		9-أن يقدم المشرف أمثلة ولا أمثلة مناسبة لمحظى الدرس.
		11-أن يقدم المشرف للدارسين الأميين مواد قرائية إضافية لتطوير مهارات الحياة والعمل.
		10-أن يختار المشرف طرائق التدريس تناسب أهداف الدرس.
		11-أن يوظف المشرف طرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارات اللغة ومهارات التفكير.
		12-يستفيد المشرف من التقنيات والوسائل التعليمية المتاحة في بيئه الدرس الأمي.

ملاحم البحث

			13-أن يستخدم المشرف الوسائل التعليمية وفقا لخطوات الاستخدام الصحيحة.
			14-أن يشجع المشرف الدارسين الأمينين على توظيف محتوى الدرس في الحياة الواقعية.
			15-أن يستخدم المشرف التقويم في كل مرحلة من مراحل التعلم.
			16-أن يحترم المشرف آراء الأمينين ويناقشها.
			17-أن يهتم المشرف باحتياجات الدارسين الأمينين التعليمية والمهنية.

ثالثاً: نرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

العبارات	غير موافق	موافق	موافق جداً
1- توفير فرص عمل للمتحررين من الأممية لمنع ارتدادهم للأمية.			
2- تشجيع القائمين على برامج محو الأممية وتعليم الكبار على أداء مهامهم وذلك بصرف تعويضات إضافية وحوافز مالية.			
3- تجهيز أماكن عقد الدورات بشكل كامل ومحفز على التعلم.			
4- توفير المستلزمات التعليمية للدارسين الأمينين من قرطاسية وغيرها بشكل مجاني.			

ملاحق البحث

			5- توفير وسائل نقل تنقل الأئمين والمرشفين من وإلى مقر الدورات.
--	--	--	--

رابعاً: نرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

غير موافق	موافق	موافق جداً	العبارات
			1- قلة الأبحاث والدراسات الميدانية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار .
			2- تسرب الأئمين المنتسبين للدورات بسبب عدم وجود الحواجز .
			3- وجود نقص حاد في تجهيز أماكن عقد الدورات من حيث الأجهزة والتقنيات .
			4- وجود صعوبة في تعامل المرشفين مع الأئمين والمتعلمين الكبار .
			5- عدم وجود نشاطات ترفيهية ورحلات تحفز الأئمين على الالتحاق بالدورات .

خامساً: نرجو من سعادتكم وضع علامة أمام كل عبارة من العبارات بما يتناسب مع الاستجابة المناسبة لها من وجهة نظركم.

غير موافق	موافق	موافق جداً	العبارات
			1- تسليط الضوء على سلبيات برامج محو الأمية وتعليم الكبار ورسم خطط لمواجهتها وتأكيد الإيجابيات .

ملاحم البحث

			2-الإستفادة من التكنولوجيا في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
			3-ربط محو الأمية وتعليم الكبار بالحافز المادي والمعنوي.
			4-استخدام البرامج القائمة على الكفايات في تدريب معلم الكبار.
			5-الإهتمام بإعداد معلم الكبار في مجال محو الأمية قبل الخدمة وأثنائها.
			6-افتتاح قسم في كليات التربية مخصص بإعداد وتأهيل معلم الكبار.
			7-القيام بأبحاث متنوعة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لتشخيص نقاط القوة والضعف في هذا المجال.
			8-توفير مباني مستقلة ومجهمزة بشكل كامل لدورات محو الأمية.

ملاحق البحث

الملاحق رقم (6)

أسماء السادة الممكين

م	اسم المحكم	الجامعة أو المركز العلمي	الدرجة أو الصفة العلمية
1	د. ابتسام الفارس	جامعة دمشق/كلية التربية	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس
2	د. أمين الشيخ حمود	جامعة دمشق/كلية التربية	قائم بالأعمال في قسم المناهج وطرائق التدريس
3	أ. جهاد قميزة	دائرة تعليم الكبار/طرطوس	رئيس دائرة تعليم الكبار بمحافظة طرطوس
4	أ. حمدان عمران	وزارة الثقافة	مدير تعليم الكبار
5	د. خلود الجزائري	جامعة دمشق/كلية التربية	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس
6	د. دلال أبو شاهين	جامعة دمشق/كلية التربية	قائم بالأعمال في قسم المناهج وطرائق التدريس
7	د. رنا قوشة	جامعة دمشق/كلية التربية	مدرس في قسم القياس والتقويم
8	د. سعدة ساري	جامعة دمشق/كلية التربية	مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس
9	أ.د. فواز العبد الله	جامعة دمشق/كلية التربية	أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

ملاحق البحث

د. فوزية السعيد	10	جامعة البعث/كلية التربية مدرس في قسم المناهج وطرائق التدريس
أ. محمد حسن طفيلي	11	دائرة تعليم الكبار/ريف دمشق رئيس دائرة تعليم الكبار بريف دمشق
د. محمد علي اسماعيل	12	جامعة البعث/كلية التربية أستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس
أ. مريم الحسين	13	دائرة تعليم الكبار/دمشق رئيس دائرة تعليم الكبار بمحافظة دمشق
أ. مسلم حداد	14	دائرة تعليم الكبار/حمص رئيس دائرة تعليم الكبار بمحافظة حمص
د. منال إبراهيم	15	جامعة البعث/كلية التربية أستاذ مساعد في قسم تربية الطفل

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة العربية

أولاً : مقدمة البحث

ازداد الإهتمام بمحو الأمية وتعليم الكبار بعد الثورة الصناعية و ثورة المعلومات، حيث أقرت العديد من المؤتمرات الدولية لتعليم الكبار حق تعليم الكبار وربطه بالواجب والمسؤولية .

ولكي تصل برامج محو الأمية وتعليم الكبار إلى المستوى المطلوب من حيث جودتها وكفاءتها لابد من إجراء الدراسات التقويمية المستمرة لهذه البرامج كون التقويم يعد خطوة أساسية لا بد منها في أي عملية تطوير و إصلاح للبرامج التربوية بشكل عام ولبرامج محو الأمية وتعليم الكبار بشكل خاص، فمن الضروري جداً تطوير هذه البرامج بصورة مستمرة من أجل زيادة فاعليتها في تحقيق الأهداف المرسومة و بالإضافة إلى تطوير هذه البرامج من خلال تقويمها للتعرف على نقاط القوة والضعف فيها ، أيضاً لابد من تطوير هذه البرامج في ضوء خبرات و تجارب الدول الأكثر تقدماً في هذا المجال والاطلاع على أهم ما وصلت إليه هذه الدول في مجال تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار والإستفادة منها للارتفاع بهذه البرامج إلى المستوى المطلوب في تحقيق اهدافها.

ثانياً : مشكلة البحث

أكد المؤتمر السنوي السابع لتعليم الكبار - إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي (2009) أنه على الرغم من الجهود التي بذلتها وتبذلها الجمهورية العربية السورية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار إلا أن الواقع لا زال يشير إلى أن نسب الأمية لا تزال مرتفعة وأن هناك قصوراً في هذا المجال.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنَّ هذا القصور يعود إلى أسباب كثيرة منها ضعف الميزانية المخصصة لبرامج محو الأمية في سوريا ، ونقص الموارد الأساسية والقوى البشرية المؤهلة والمدربة بشكل جيد كالمخططين التربويين والمدرسين في مجال محو الأمية وتعليم الكبار.

بالإضافة إلى وجود قصور في استخدام تقنيات الوسائل المتعددة في تعليم القراءة والكتابة لمنتسبي دورات محو الأمية وتعليم الكبار.

ملخص البحث باللغة العربية

و منه نجد أنه لا بد من دراسة واقع برامج محو الأمية و تعلم الكبار في سوريا للتعرف على جوانب القصور التي تعاني منها هذه البرامج و السعي إلى تجاوز هذا القصور و تطوير هذه البرامج في ضوء خبرات و تجارب بعض الدول و هذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما واقع برامج محو الأمية و تعلم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول؟

ثالثاً : أسئلة البحث

- 1- ما تجارب بعض الدول في مجال تطوير برامج محو الأمية و تعلم الكبار؟
- 2- ما واقع برامج محو الأمية و تعلم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر كل من المنتسبين إلى دورات محو الأمية و تعلم الكبار و المشرفين على هذه البرامج؟
- 3- هل هناك فروق بين آراء المشرفين على الدورات حول واقع برامج محو الأمية و تعلم الكبار تعزى لمتغير الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة والتوزع الجغرافي؟
- 4- هل هناك فروق بين آراء المنتسبين للدورات حول واقع برامج محو الأمية و تعلم الكبار تعزى لمتغير الجنس و التوزع الجغرافي ؟
- 5- هل هناك فروق بين آراء المنتسبين للدورات وآراء المشرفين عليها حول واقع برامج محو الأمية و تعلم الكبار في الجمهورية العربية السورية؟
- 6- ما التصور المقترن بتطوير برامج محو الأمية و تعلم الكبار في الجمهورية العربية السورية في ضوء خبرات بعض الدول ؟

رابعاً : أهمية البحث يمكن ان يسهم البحث الحالى في :

- 1- الكشف عن جوانب القوة والضعف في الجهود المبذولة في الجمهورية العربية السورية في مجال برامج محو الأمية و تعلم الكبار وذلك من أجل تطوير هذه البرامج .

ملخص البحث باللغة العربية

2- من الممكن الإفاده من البحث كمرجع معتمد في المكتبات يفيد منه الطلبة الباحثون و المهتمون في هذا المجال.

3- تشكيل هذا البحث أرضية مؤسسية ونقطة انطلاق لبحوث مستقبلية أكثر عمقاً وشمولأً في ميدان حمو الأمية وتعليم الكبار.

4- إلقاء أنظار المسؤولين والجهات المعنية لأهمية موضوع حمو الأمية وتعليم الكبار.

خامساً : أهداف البحث يهدف البحث إلى :

1- تعرف تجارب بعض الدول في مجال تطوير برامج حمو الأمية وتعليم الكبار.

2- تعرف واقع برامج حمو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر كل من المنتسبين إلى دورات حمو الأمية وتعليم الكبار و المشرفين على هذه البرامج.

3- التعرف إلى الفرق بين آراء المشرفين حول واقع برامج حمو الأمية و تعليم الكبار وفق متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة و التوزع الجغرافي .

4- التعرف إلى الفرق بين آراء المنتسبين للدورات حول واقع برامج حمو الأمية و تعليم الكبار تبعاً لمتغير الجنس و التوزع الجغرافي .

5- التعرف إلى الفرق بين آراء المنتسبين للدورات وآراء المشرفين عليها حول واقع برامج حمو الأمية وتعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية.

6- وضع تصور مقتراح لتطوير برامج حمو الأمية وتعليم الكبار في ضوء خبرات بعض الدول.

سادساً : منهج البحث

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، لمناسبة هذا المنهج وملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه ، وذلك من خلال جمع وتحليل البيانات .

ملخص البحث باللغة العربية

سابعاً : أدوات البحث

1) اعتمدت الدراسة الاستبيانات وتطبيقها ميدانياً لتشخيص واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار وكذلك من وجهة نظر المشرفين على هذه البرامج ، للوصول إلى مقترنات وحلول لتطوير هذا الواقع .

2) اعتماد أسلوب دلفي لأخذ آراء مجموعة من الخبراء لتطوير برامج محو الأمية و تعليم الكبار .

ثامناً : المجتمع الأصلي و عينة البحث

مجتمع البحث : تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع المنتسبين إلى دورات محو الأمية و التعليم الكبار وكذلك جميع المشرفين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية، وكذلك الخبراء المختصين في مجال محو الامية و تعليم الكبار من قطاعات مختلفة .

عينة البحث : تم اختيار عينة مقصودة من المنتسبين تكونت من (57) منسوباً إلى دورات محو الأمية و تعليم الكبار وكذلك اختيار عينة مقصودة من المشرفين تكونت من (20) مشرفاً على برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية ، وعينة من الخبراء المختصين تكونت من (27) خبيراً لتطبيق استمارات نظام دلفي .

تاسعاً : حدود البحث

-الحدود البشرية: مجموعة من الأفراد المنتسبين إلى دورات محو الأمية و تعليم الكبار و مجموعة من المشرفين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار في الجمهورية العربية السورية، ومجموعة من الخبراء المختصين في مجال محو الامية و تعليم الكبار.

-الحدود المكانية: محافظة دمشق وريفها ومحافظة حمص و طرطوس .

-الحدود الزمانية: تم تطبيق الأدوات خلال عام 2014

-حدود الموضوع: تشخيص واقع دورات محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر ذوي الإلتحاص في مجال محو الأمية.

ملخص البحث باللغة العربية

عاشرًا : متغيرات البحث

1- المتغيرات المستقلة:

1-1 الجنس: الذكور ، الإناث

1-2 المؤهل العلمي للمشرفين على برامج محو الأمية وتعليم الكبار: شهادة ثانوية ، إجازة جامعية .

1-3 عدد سنوات الخبرة : أقل من 5 سنوات ، بين 5-10 سنوات ، أكثر من 10 سنوات.

1-4 التوزع الجغرافي للمشرفين والمنتسبيين: دمشق ، ريف دمشق ، حمص، طرطوس .

2- المتغيرات التابعة:

2-1 آراء المنسبيين إلى دورات محو الأمية وتعليم الكبار وآراء المشرفين حول واقع برامج محو الأمية وتعليم الكبار بشكل عام من حيث (كفاية البرامج، كفاية المشرفين على البرامج، آليات تمويل برامج محو الأمية، المشكلات والصعوبات، الحلول و آفاق التطوير) .

حادي عشر : إجراءات البحث

بعد تحديد مشكلة البحث قامت الباحثة ببناء الأدوات والتحقق من صدقها وثباتها وفق الطرق العلمية ثم أخذ الموافقة على تطبيق البحث بالتنسيق مع الجهات المعنية (وزارة الثقافة - دائرة تعليم الكبار ، والدوائر التابعة لها في محافظة دمشق وريفها ومحافظة حمص و طرطوس)

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة من المشرفين والمنتسبيين في منتصف الشهر السادس من العام 2014 (حيث كان هناك دورات محو الأمية مقامة في المحافظات المذكورة في الوقت نفسه) وقد وضحت أهمية بحثها وأهدافه ، وبعد ذلك جمعت الاستبيانات من أفراد العينة ، وفرغت الاستجابات ثم أدخلت الحاسوب ، وتم رصد النتائج لعمليات التحليل الإحصائي .

قامت الباحثة بتصميم استبيانات نظام دلفاي و هي عبارة عن ثلاثة استبيانات و توزيعها على عينة من الخبراء .

ملخص البحث باللغة العربية

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

- ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة .
- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الإتساق الداخلي للإستبانة .
- استخدمت الباحثة للإجابة عن السؤال الثاني المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
- استخدمت للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس اختبار (ت ستودنت) والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين واختبار شيفيه .
- استخدمت الباحثة لتحليل نتائج أسلوب دلفاي النسبة المئوية و المتوسطات الحسابية و النسبة المئوية للمتوسط .

ثاني عشر : نتائج البحث : أسفـر البحث عن عـدة نـتائج أـهمـها ما يـلي :

- 1- بلغ المتوسط العام لاستبانة المشرفين على برامج محو الأمية و تعليم الكبار (2.08) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الاستبانة الخمسة بين (2.16 و 1.97) و جميع هذه القيم تشير إلى مستوى كفاءة متوسط أي أن واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المشرفين على هذه البرامج كان على مستوى متوسط من الكفاءة .
- 2-بلغ المتوسط العام لاستبانة المنتسبين لبرامج محو الأمية و تعليم الكبار (2.1) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الاستبانة الخمسة بين (2.11 و 2.048) و جميع هذه القيم تشير إلى مستوى كفاءة متوسط أي أن واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار من وجهة نظر المنتسبين إلى الدورات كان على مستوى متوسط من الكفاءة .
- 3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس و الخبرة و المؤهل العلمي

ملخص البحث باللغة العربية

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المشرفين على الدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعزى لمتغير التوزع الجغرافي بين محافظة دمشق و ريفها و حمص و طرطوس لصالح محافظة دمشق .

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعزى لمتغير الجنس .

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورات حول تشخيص واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار تعزى لمتغير التوزع الجغرافي بين محافظة دمشق و ريفها و حمص و طرطوس لصالح محافظة حمص .

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء المنتسبين للدورات وآراء المشرفين على الدورات حول واقع برامج محو الأمية و تعليم الكبار .

ثالث عشر : مقتراحات البحث : في ضوء ما تناوله البحث في الإطار النظري و ما أسفه عنه من نتائج ، يوصى بالآتي:

1- الاهتمام بإعداد معلم الكبار في مجال محو الأمية ، قبل الخدمة وتطوير هذا الإعداد في أثناءها ، في ضوء الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بالإعداد والتدريب .

2- القيام بأبحاث متعددة في مجال محو الأمية و تعليم الكبار

3- إجراء دراسات حول الصعوبات والمشكلات التي يواجهها معلمو الكبار في أثناء عملهم في هذا المجال وكذلك المشكلات التي يواجهها الأميون المنتسبون للدورات واقتراح أساليب مناسبة لتداركها أو التخلص منها.

4- إجراء عمليات تقويم مستمرة وشاملة للبرامج والكتب التي تقدم للأميين.

5- إجراء دراسات تتعلق بالمحتررين من الأميين ومدى تمكنهم من امتلاك المهارات القرائية والكتابية ومهارات الحياة.

ملخص البحث باللغة العربية

- 6- الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في مجال محو الأمية وتعليم الكبار لتطوير برامج محو الأمية في الجمهورية العربية السورية.
- 7- تسلیط الضوء على دور وسائل الإعلام في الجمهورية العربية السورية في نشر الوعي بأهمية محو الأمية ودفع الأفراد لتنمية ذاتهم.

٩

ملخص البحث باللغة الانكليزية

The Research Summary

The research summary

Firstly: Introduction of research

The interest in literacy and adult education increased after the industrial revolution and the information revolution ,

Where several international conferences decided to teach adults the right to adult education and linking it with duty and responsibility.

In order to reach to desired level in terms of quality and efficiency ,the literacy programs and adult education must make continuous evaluative studies for these programmers because The fact that level knowledge is an essential step that should be in any development process and reforming of educational programs in general and literacy programs and adult education in particular.

It is very necessary to develop these programs continuously in order to increase their effectiveness in achieving the desired aims.

In addition to develop these programmers

through level knowledge to know the powerful and weakness scores in it .

So, the development should be done directed by experiences and exports of countries which were the most developing in these matter and the most knowing of what these countries reached in developing literacy and adult education in order to grow up with these programmers to desired level in achieving its aims.

The Research Summary

Secondly: The problem of research

The Seventh Annual Conference of Adult Education(adult education department in the Arab World , 2009)

That in spite of the efforts made by the efforts of the Syrian Arab Republic in the field of literacy and adult education , but the fact still indicates that illiteracy rates are still high and there is a shortcoming in this field.

Some studies have indicated that this shortcoming is due to many reasons , including the weakness of the allocated budget for literacy programs in Syria ,and lack of basic resources and qualified and trained manpower well , such as educators and teachers planners in the field of literacy and adult education.

In addition to a shortening in the use of multi– media techniques to teach reading and writing to employees of literacy courses and adult education.

And from that we find, it is necessary to study the reality of literacy programs and adult education in Syria to know the shortcomings that these programs suffer from it and seek to overcome this deficiency and make the development of these programs in light of the experiences of some countries and this is what present study seeks to achieve by answering the following main question

What is the reality of literacy programs and adult education in the Syrian Arab Republic in the light of the experiences of some countries?

Thirdly: The questions of research

1– what are the experiences of some countries in the development of literacy programs and adult education ?

The Research Summary

2– what is the reality of literacy programs and adult education in the Syrian Arab Republic from the point of view of both the employees and supervisors on these programs to literacy and adult education ?

3–Are there differences between the views of employees about the reality of literacy programs and adult education programs due to the variable gender and geographical distribution ?

4–Are there differences between the views of Supervisors about the reality of literacy programs and adult education related to gender and educational qualification and experience and geographical distribution ?

5– what is the proposed view for the development of literacy programs and adult education in the Syrian Arab Republic in the light of the experiences of some countries?

Fourthly: The importance of research

The current research expected to contribute in that :

1–It is hoped that this research used in the detection of the strengths and weaknesses in the efforts of the Syrian Arab Republic in the field of literacy and adult education in order to develop these programs.

2–It is possible to take advantage of the search as a reference in libraries, so researchers and students who interested in this field can take advantage from it.

The Research Summary

3– It is hoped that this research is a main ground and a starting point for Future researches deeper and more comprehensive in the field of literacy and adult education.

4–It is possible to draw the attention of officials and stakeholders of the importance of literacy and adult education.

Fifthly: Aims of research : The research aims to:

1–Knowing the experiences of some countries in the development of literacy programs and adult education.

2– Knowing the reality of literacy and adult education programs in the Syrian Arab Republic from the point of view of both employees and supervisors of literacy and adult education courses on these programs..

3– Recognizing the difference between the views of employees of courses

about the reality of literacy and adult education programs in accordance with the variable gender and geographical distribution.

4–Recognizing the difference between the views of supervisors about the reality of literacy and adult education programs in accordance with the variable gender , scientific qualification , experience and geographical distribution.

5–puting suggestion view to develop literacy and adult education programs in the light of experiences of some countries.

The Research Summary

Sixty: Research course

The study adopted a descriptive analytical approach to this research which fits and suits the nature of the research and its objectives through collection and analysis data.

Seventhly: Research tools:

1-The study adopts questionnaires and applies it in the field to diagnose the reality of literacy and adult education programs , as well as from the standpoint of supervisors on these programs to get to the proposals and solutions for the development of this fact.

2– The adoption of the Delphi method for taking the views of group of experts to develop literacy and adult education programs.

Eighthly: The original society and research section

Research society:

The original research community consists of all associates to literacy and adult education courses , as well as all the supervisors of the literacy programs and adult education in Syrian Arab Republic, As well as specialists in the field of literacy and adult education from different sectors.

Research section:

It was selected intended sample of employees consisted of (57) members of the literacy and adult education courses, As well as the intended sample

The Research Summary

was selected of (20) supervisors on adult literacy and education programs in the Syrian Arab Republic .

The sample was selected of specialize experts consist of(27) expert for the application of Delphi system forms.

Ninth: Research borders

Human borders : a group of individuals who associate to literacy and adult education courses and a group of supervisors on literacy and adult education programs in the Syrian Arab Republic and a group of experts in this field .

Spatial boundaries :Damascus province and its countryside and the province of Homs and Tartous.

Time boundaries: The tools were established through(2014 Ad)

Subject boundaries : Diagnosis reality literacy courses and adult education from the standpoint of specialists in the field of literacy .

Tenth: First, the independent variables :

–Gender: males and females

–Qualification for supervisors on adult literacy and education programs , such as License certificate and college Diploma and High Studies.

–Years of Experience:

Less than(5) years , between(5–10) years , more than(10) years .

–Geographical distribution of supervisors and Associates :

The Research Summary

Damascus , Damascus countryside , Homs and Tartoots .

Second, the dependent variables :

the views of employees of literacy and adult education courses and the views of the supervisors on the status of literacy and adult education programs in general related to (adequacy of the programs , the adequacy of the supervisors of the programs. Mechanics of funding literacy programs , problems and difficulties , solutions and prospects of development).

Eleventh : Procedures of research:

1. After setting the research problem , the researcher is building tools and verification of validity and reliability according to scientific methods and then taking the agreement of the application of research in coordination with the concerned authorities

(Ministry of Culture , the Department of Adult Education , and departments affiliate in the Damascus province and its countryside and the Homs province and Tartoots) .

2. The researcher distributed the questionnaire to a sample of supervisors and Associates in the middle of the sixth month of 2014 AD (where there was a literacy built in the mentioned provinces in the same time) she has explained the importance of consideration and goals of her research , and then the questionnaires were collected from the sample members , and taking responses then It was entered in computer. she watched results of operations of statistical analysis .

The Research Summary

3. The researcher designed Delphi system forms which is about three forms and distributed to a sample of experts.

The Used Statistical transactions :

- 1-Cronbach's alpha to make sure of the stability of the questionnaire.
- 2-Pearson coefficient correlation to make sure of the veracity of the internal consistency of the questionnaire coefficient.
- 3-The researcher used averages and standard deviations to answer the second question.
- 4-The researcher used T-student test and the averages and analysis Clarification and scheffe test to answer the fifth, sixth , seventh and eighth question.
- 5-The researcher used percentage and averages , and the percentage of the average to analyze the results of the Delphi system.

Twelfth : Research results

The search resulted several results, including the following:

- 1– the general average reached to(2.08)for the supervisors of the literacy and adult education programs while the averages for each axis of the five axes of the questionnaire ranged between (2.16 and 1.97) and all these values indicate the average level of efficiency that is, the reality of literacy and adult education programs from the standpoint of supervisors on these programs were on the average of efficiency.

The Research Summary

2-The general average reached to(2 , 1) of the associates for literacy programs and adult education while the averages for each axis of the axes of the five questionnaire ranged between

(2.11 and 2.048) and all these values indicate the average level of efficiency that is, the reality of literacy and education programs, adult from the viewpoint of associates on courses were at the level of the average of efficiency.

3-There are no differences with statistical evidence at the level of 0.05 between the averages of the views of the supervisors of the courses about the diagnosis of the reality of literacy and adult education programs related to gender variable , experience and qualifications .

4-There are differences of statistical evidence of at the 0.05 level of significance between the averages of the views of the supervisors of the courses about the diagnosis of the reality of literacy programs and adult education due to the variable geographical distribution between Damascus and its countryside , Homs and Tartous and the benefit for the province of Damascus

5-There were no significant signs of differences at the 0.05 level of significance between the averages views of associates on courses about the diagnosis and the reality of literacy programs and adult education due to the sex variable.

6-There are differences of statistical evidence at the 0.05 level of significance between the averages views of associates on courses about the diagnosis the reality of literacy programs and adult education due to the variable geographical distribution between Damascus and its countryside , Homs and Tartous for the benefit for Homs Province.

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Education

Department of Curricula & Teaching Methods



The Development of Eradication of Illiteracy and Adult Education in Syrian Arab Republic According to the Experiences of Some Countries

A thesis Submitted for Master Degree in Curricula & Teaching Methods Department

Prepared by :

Salam Jalal Khattab

Supervision by :

Dr. Amal Othman Kaheel

Professor in the department of curricula & teaching methods

Damascus: 2014 – 2015